

المودد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والأعلام - دار الجاحظ للنشر - الجمهورية العراقية

المجلد الحادي عشر - العدد الرابع - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م



WWW.ATTAWHEEL.COM



أسرة المطبعة

WWW.ATTAWHEEL.COM



مجلة مواكيل فصلية



تصويرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الجاحظ للنشر - بغداد - الجمهورية العراقية

المجلد العادي عشر

شتاء ١٩٨٢

العدد الرابع

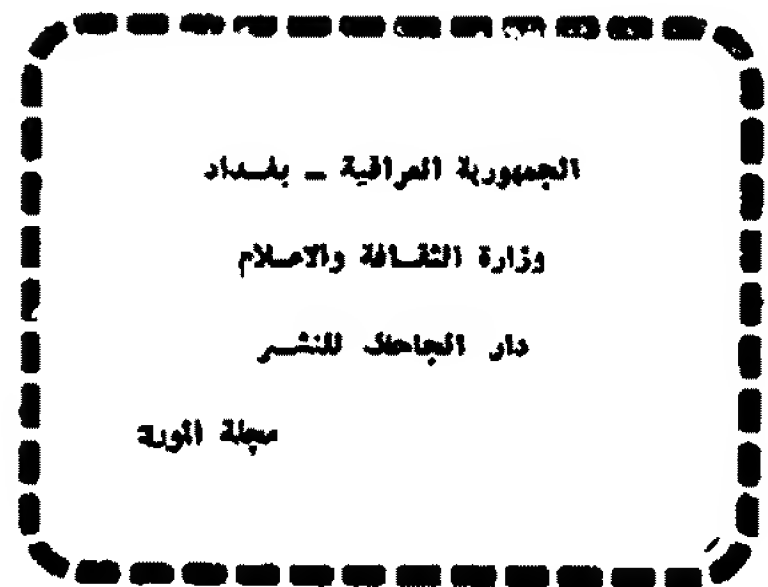
رئيس التحرير عبد الحميد العلوي

مدير التحرير طارق طه الراوي



WWW.ATTAWHEEL.COM

عنوان المحلّة



● الإشراف الفني - عباس عبدالله

البصرة في تراث الجاحظ

تقديم الدكتور

أحمد مطلوب

كلية الآداب - جامعة بغداد

القسم الثاني

التمور :

البصرة مشهورة بتمورها وتعدد أنواعها وجودتها ، وقد قال الجاحظ :

« وتمرها أكثر التمور وريع دبسهم أكثر وعلى طول الزمان اصبر (١٨٥) » . وتحدث عن نخيلها فقال : « وتبقى النخلة عشرين ومائة سنة وكأنها قدح : وليس يرى من قرب القرية التي يقال لها النيل الى اقصى انهار الكوفة نخلة طالت شيئاً الا وهي معوجة كالمنجل (١٨٦) » ، وأشار الى العناية بها وتسميدها .

وذكر بعض انواع التمور وهي : البرني ، وقارنه بمشان الكوفة فقال : « وقد زعم اهل البصرة ان مشان الكوفة قريب من برني البصرة (١٨٧) » .

والسكر الذي قال بعضهم فيه : « ما أسى من البصرة الا على ثلاث : رطب السكر ، ولسل الحزير وحديث ابي بكر (١٨٨) » ، ويبدو ان السكر احسن من البرني .

وقد ذكر الجاحظ على لسان بعض البخلاء :

(١٨٥) الاوطان - الرسائل ج ٤ ص ١٤٥ ، ومجلة كلية الآداب ص ٥٤ .

(١٨٦) الاوطان - الرسائل ج ٤ ص ١٤٣ ، ومجلة كلية الآداب ص ٥١ .

(١٨٧) الحيوان ج ٤ ص ١٢٠ .

(١٨٨) البيان ج ٢ ص ١٩٦ .

« اذا اطعمتهم اليوم البرني اطعمتهم غدا السكر وبعد غد الهلباثا (١٨٩) » .

والهلباثا وهو أجود من البرني والسكر ، والجيسران (١٩٠) ، والشهريز الذي قال عنه : « يبقى تمرهم الشهرين عشرين سنة تم يخطط بغيره فيجىء له الدبس الكثير ، والعذب الحلو ، والخاثر القوي (١٩١) ونرسيان ، وقد روى الجاحظ ان رجلاً قال في مجلس عبيد الله بن زياد : ما أطيب الاشياء ؟ فقال رجل : ماشيء اطيب من ثمرة نرسيان كأنها من آذان التوكى عُلينتها بزبدة (١٩٢) .

وذكر بعض تمور هجر ، ولعلها كانت معروفة في البصرة مثل : الحلقان والمنبينة والمنصفة والمنعوة (١٩٣) .

الحيوان :

الف الجاحظ كتاباً في سبعة اجزاء عن الحيوان ، وقد اودعه كثيراً من الحقائق العلمية والطرف والأخبار . وكان من المؤمل ان يقف طويلاً عند حيوانات البصرة وحشراتا غير انه شغل

(١٨٩) البخلاء ص ١٢٤ ، ١٩٧ .

(١٩٠) البخلاء ص ١٢٤ .

(١٩١) الاوطان - الرسائل ج ٤ ص ١٤٥ ، ومجلة كلية الآداب ص ٥٤ .

(١٩٢) البيان ج ٢ ص ٢٤٤ .

(١٩٣) البخلاء ص ٢٢١ .

بالدراسة والتجربة والمشاهدة العامة ولم يخص حيوان البصرة الا بالشيء القليل . وقد ذكر ان الكركدن يجهز بالبصرة الى العين لانه يقع اليها قبلهم (١٩٤) . وتحدث عن البغال وركوبها الذي كان دليلا على الطمع بالقضاء . وقال : « ونحن بالبصرة اذا راينا الرجل يطلب الراي ويركب بغلا ويردف خلفه غلاما قضينا بانه يطمع في القضاء (١٩٥) » . وذكر في ذلك شعرا لابن المرق و ابن المنذر : وقال ان ابا السمت مروان بن ابي الجنوب كان يركب بغلة بالبصرة لا يكاد يفارقها فقال الجمار بمجوه :

اجتمع الناس وصاحوا بالحريق
بياب عمنان وسوق الرقيق
فجاء مروان على بغلة
فأنشد الشعر فاطفا للحريق (١٩٦)

وذكر من قتله البغال كريد بن حلق الرائض : وقال : « وولد حلق معروفون عندنا بالبصرة (١٩٧) » .

وذكر البراذين وتعجب من مفاخرة أهل البصرة بركوبها . قال : « ان من اعجب ما رايت في هذا الزمان او سمعت مفاخرة موسى بن عمران لابي عبيد الله بن سلمان في ايهما كان اسبق الى ركوب البراذين : وما للساجر والبرذون : وما ركوب التجار البراذين الا كركوب العرب للبقر (١٩٨) » .

وتحدث عن السناير وتجارها في البصرة . وذكر حادثة بيع سنور شهدا بنفسه . وقال ان بعضهم رجم بالسناير كالفقسي وخالد بن طليق (١٩٩) . وتكلم على الجباري وصيدها في البصرة (٢٠٠) ، وعلى سيد طير الماء (٢٠١) . وعلى الحمام وطباعه : وقال ان الحمام الواحد يباع بخمسمائة دينار ولا يبلغ ذلك باز ولا شاهين ولا سقر ولا عقاب ولا طاووس ولا تدرج ولا ديك ولا بغير ولا حمار ولا بقل (٢٠٢) . وتحدث عن امام الناس

في البصرة بالحمام وهو مثنى بن زهير ، وقال عنه : « وكان جيد الفراسة حاذقا بالعلاج عارفا بتدبير الخارجي اذا ظهرت فيه مخيلة الخير - واسم الخارجي عندهم المجهول - وعالما بتدبير العريق المنسوب اذا ظهرت فيه علامات الفسولة وسوء الهداية (٢٠٣) » . ونقل عنه كثيرا من طبائع الحمام وانواعها واخبارها ، وقال : « وزعموا ان مثنى كان ينظر الى العائق والمخلف فيظن انه يجيء من الغاية فلا يكاد فلكه يخطئ ، وكان اذا اظهر ابناء حمام اغلوه عليه وقالوا لم يطلبه الا وفد راى فيه علامة المجيء من الغاية وكان يدس في ذلك ففطنوا له وتحفظوا منه : فربما اشترى نصفه وثلثه فلا يقصر عند الرجال من الغاية (٢٠٤) » . وكان مثنى حافضا لنسب الحمام ، وقد قال انه ذيل المازني فيما نقله النجاشي : « والله لو انسب من سعيد بن المسيب وقادة بن دعامة للناس : بل هو انسب من ابي بكر الصديق - رضي الله عنه - (٢٠٥) » .

وتحدث عن الغربان وقال : « والغربان عندنا بالبصرة اوابد غير قواطع ، وهي تفرخ عندنا في رؤوس النخل الشامخة والاشجار العالية (٢٠٦) » . وقال : « وبالبصرة من شأن الغربان ضروب من التعجب : ولو كان ذلك بمصر او ببعض الشامات لكان عندهم من اجود المثلسم ، وذلك ان الغربان تطلع الينا في الخريف فتري النخل وبعضها مصرومة ، وعلى كل نخلة عدد كثير من الغربان وليس منها شيء يقرب نخلة واحدة من النخل الذي لم يصرم . ولو لم يبق عليها الا عذق واحد ، وانما اوكل جميع الطير المصومت في اقلاب تلك النخل . والغراب اظير واقرى منها ثم لا يجترىء ان يسقط على نخلة منها بعد ان يكون قد بقي عليها عذق واحد (٢٠٧) » . وقد نقل الحموي هذا القول ، وعد ذلك الاعجوبة الثالثة التي ليست في غير البصرة من البلدان (٢٠٨) .

وذكر ان الغربان تتنوع بحسب الفصل او

- (٢٠٩) الحيوان ج ٢ ص ١٦٤ .
(٢١٠) الحيوان ج ٢ ص ١٦٨ .
(٢١١) الحيوان ج ٢ ص ٢١٠ .
(٢١٢) الحيوان ج ٢ ص ٢١٩ .
(٢١٣) الحيوان ج ٢ ص ٥٢ - ٤٥٤ .
(٢١٤) معجم البلدان ج ١ ص ٤١٠ (البصرة) ، وينظر نهاية الارب ج ١ ص ٢٥٩ .

- (١٩٤) الحيوان ج ٧ ص ١٢٩ .
(١٩٥) البغال - الرسائل ج ٢ ص ٢٠٧ .
(١٩٦) البغال - الرسائل ج ٢ ص ٢٢٢ . اي : ان شعره بارد .
(١٩٧) البغال - الرسائل ج ٢ ص ٢٦٢ .
(١٩٨) البغال - الرسائل ج ٢ ص ٢٠٥ .
(١٩٩) الحيوان ج ٥ ص ٢٧٥ - ٢٢٦ وما بعدها .
(٢٠٠) الحيوان ج ٥ ص ٤٥٢ ، ج ٧ ص ٦٠ .
(٢٠١) الحيوان ج ٥ ص ٥٢٩ .
(٢٠٢) الحيوان ج ٢ ص ٢١٢ ، ج ٥ ص ٤٢٢ .

الموسم ، قال : « وبمضها يقيم عندنا في القيظ ، فاما ما في الخريف فالدهم ، واكثر ما تراه في اعالي سطوحنا في القيظ والصيف البقع . واكثر ما تراه في الخريف في النخل ، وفي الشتاء في البيوت السود (٢٠٩) » . وقال : « والعامه تنطير من الغراب اذا صاح صيحة واحدة فاذا تتي تغاءلت به (٢١٠) » ، وقال ان اهل الري واهل مرو يتغاولون باليوم ، واهل البصرة ينطرون منه (٢١١) .

وتكلم على العصافير وقال : « وهي تكون عندنا بالبصرة في الدور فاذا امكنت الثمار لم تجد منها الا اليسير فتسير من القواطع الى قاصي النخل ، وذلك انها اذا مرت بعصافير القرى وقد سبقت الى ما هو اليها اقرب جاوزتها الى ما هو ابعد ، ثم تقرب الايام الكثيرة الى ما هو ابعد ، ثم تقرب الايام الكثيرة المقدار في المسافة الى اكثر مما ذكرت من الفرسخ اضعافا (٢١٢) » . وقال « اذا كان زمان البيادر لم يبق بالبصرة عصفور الا صار الى البساتين الا ما اقام على بيضه وفراخه . وكذلك العصافير اذا خرج اهل الدار من الدار فانه لا يقيم في تلك الدار عصفور الا على بيض او فراخ فاذا لم يكن لها استوحشت واتمست لانفسها الاوكار في الدور المصورة (٢١٣) » . وذكر امر طيرين عجيبين كان الناس يراهما من ادنى سواطى البحر من شق البصرة الى غاية البحر من شق السند (٢١٤) .

وذكر امرا عجبا عن البعوض في جنوب العراق ، وقال ان بين البصرة واسط شطرين فالشط الذي يلي الطف وباب طنج بيت اهله في عافية وليس عندهم من البعوض ما يذكر ، والشطر الذي يلي زقاق الهفة لا ينام اهله من البعوض (٢١٥) .

وذكر بعض اعاجيب الذبان في البصرة فقال : « وعندنا بالبصرة في الذبان اعجوبة لو كانت بالتسمات او بمصر لادخلوها في باب الطلسم ، وذلك ان النمر ينون مضبويا في بيادر التمر في شق البساتين فلا

- (٢٠٩) الحيوان ج ٢ ص ١٦٢ .
- (٢١٠) الحيوان ج ٢ ص ١٥٧ .
- (٢١١) الحيوان ج ٢ ص ١٥٧ .
- (٢١٢) الحيوان ج ٢ ص ٢٢٨ .
- (٢١٣) الحيوان ج ٥ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ .
- (٢١٤) الحيوان ج ٢ ص ١١٢ .
- (٢١٥) الحيوان ج ٥ ص ٢٩٩ .

تري على شيء منها ذبابة لاني الليل ولا في النهار ولا في البردين ولا في انصاف النهار . نعم وتكون هناك المعاصر ولاصحاب المعاصر ظلال ، ومن شأن الذباب الفرار من الشمس الى الظل ، وانما تلك المعاصر بين تمرة ورطبة ودبس وتجير (٢١٦) ، ثم لا تكاد ترى في تلك الظلال والمعاصر في انصاف النهار ولا في وقت طلب الذبان الكين ، الا دون ما تراه في المنزل الموصوف بقلة الذبان . وهذا شيء يكون موجودا في جميع الشق الذي فيه البساتين ، فان تحول شيء من تمر تلك الناحية الى جميع ما يقابلها في نواحي البصرة غنیه من الذبان ماعى الا يكون بارض الهند اكثر منه (٢١٧) . وقد نقل الحموي ملخص هذا القول عن الجاحظ وعده الاعجوبة الثانية من اعاجيب البصرة (٢١٨) .

وذكر الجاحظ حادثة طريفة عن عقرب لسمعت اعرابيا بالبصرة (٢١٩) ، وقال انه « كان في بغداد وفي البصرة جماعة من الحوائين يأكل احدهم اي حبة اشترت اليها في جونتته غير مشوية ، وربما اخذ المرارة وسط راحته فلتطمعها بلسانه ، وبأكل عشرين عقربانة نية بدرهم ، واما المشوي فان ذلك عتده عرس (٢٢٠) » . وذكر بعض اخبار الحوائين في البصرة (٢٢١) .

وذكر ابيات جعفر بن سعيد التي وصف بها براغيث البصرة (٢٢٢) ، ومنها :

فللت بالبصرة في تمواش
وفي براغيث اذاها فاشي
من ناخر منها وذو اهتمام
يرفع جنبى عن الفراش
فانا في حسك وفي تخراش
تترك في جنبى كالخراش (٢٢٣)

- (٢١٦) التجير : نقل كل شيء يعصر .
- (٢١٧) الحيوان ج ٢ ص ١٠٤ .
- (٢١٨) معجم البلدان ج ١ ص ١٤٠ (البصرة) ، وينظر نهاية العرب ج ١ ص ٢٥٩ - ٢٦٠ .
- (٢١٩) الحيوان ج ٥ ص ٢٦٧ .
- (٢٢٠) الحيوان ج ٤ ص ٢٠٣ .
- (٢٢١) الحيوان ج ٤ ص ١٤٩ ، ج ٦ ص ١٠١ .
- (٢٢٢) الحيوان ج ٥ ص ١٠٨ .
- (٢٢٣) التمواش : الاختلاط . الاهتمامش : الاقبال والادبار والاختلاط . التخراش : الخدش والخمش . الخراش : الخدش .

وتحدث عن انواع السمك التي تأتي دجلة
البصرة من اقاصي البحار وهي تستعذب الماء ، قال :
« واعجب من جميع قواطع الطير فواطع السمك
كالاسبور والجواف والبرستوج فان هذه الانواع
تأتي دجلة البصرة من اقصى البحار تستعذب الماء
في ذلك الابان كأنها تتحمض بحلاوة الماء وعذوبته بعد
ملوحة البحر » . ثم قال : « ونحن بالبصرة نعرف
الأسهر التي يقبل اليها فيها هذه الاصناف وهي
تقبل مرتين في كل سنة ثم نجدها في احدهما أسمن
الجنس فيقيم كل جنس منها عندنا شهرين الى ثلاثة
اشهر فاذا مضى ذلك الاجل وانتفتت عدة ذلك
الجنس اقبل الجنس الآخر فهم في جميع اقسام
شهور السنة من الشتاء والربيع والصيف والخريف
في نوع من السمك غير النوع الاخر ، الا ان
البرستوج يقبل اليها قاطعا من بلاد الزنج
يستعذب الماء من دجلة البصرة يعرف ذلك جميع
الزنج والبحريين (٢٢٤) » .

فمن السمك الذي يأتي الى البصرة الاسبور ،
وقد قال الجاحظ عنه : « وهذا بحر البصرة والابلة
ياتيهم ثلاثة اشهر معلومة من السنة السمك الاسبور
فيعرفون وقت مجيئه وينتظرونه ويعرفون وقت
انقطاعه ومجيء غيره ، فلا يمكث بهم الحال الا قليلا
حتى يقبل السمك من ذلك البحر في ذلك الاوان
فلا يزالون في سيد ثلاثة اشهر معلومة من السنة
وذلك في كل سنة مرتين لكل جنس . ومعلوم عندهم
انه يكون في احد الزمانين أسمن وهو الجواف ،
ثم ياتيهم الاسبور فهو يقطع اليهم من بلاد الزنج ،
وذلك معروف عند البحريين . وان الاسبور في
الوقت الذي يقطع الى دجلة البصرة لا يوجد في
الزنج لا يوجد في دجلة . وربما اصطادوا منها شيئا
في الطريق في وقت قطعها المعروف وفي وقت
رجوعها (٢٢٥) » . والاسبور عند البصريين من اطيب
انواع السمك ، قال الجاحظ : « واصناف من حيتان
البحر تجيء في كل عام في اوقات معلومة حتى تدخل
دجلة ثم تجوز الى البطاح ، فمنها الاسبور ، ومنها
البرستوك ووقته ، ومنها الجواف ووقته ، وانما
عرفت هذه الاصناف باعيانها وازمانها ، لانها اطيب
ذلك السمك وما اشك ان معها اصنافا اخر يعلم

منها اهل الابلة مثل الذي اعلم انا من هذه الاصناف
الثلاثة (٢٢٦) » .

ومنها سمك البرستوج الذي يأتي دجلة
البصرة من بلاد الزنج ، وهو من الاسماك اللذيذة
عند البصريين ، قال الجاحظ : « الا ان البرستوج
يقبل اليها قاطعا من بلاد الزنج يستعذب الماء من
دجلة البصرة ، يعرف ذلك جميع الزنج
والبحريين (٢٢٧) » . وقال : « والبرستوج سمك
يقطع أمواج الماء ويسبح الى البصرة من الزنج ثم
يعود مافضل عن صيد الناس الى بلاد وبحره ،
وذلك ابعد مما بين البصرة الى السليق المزار الكثيرة ،
وهم لا يصيدون من البحر فيما بين البصرة الى الزنج
من البرستوج شيئا الا في ابان مجيئها اليها ورجوعها
عنا ، والا فالبصر منها فارغ خال (٢٢٨) » .

ومنها سمك الجواف الذي يأتي مع الاسبور
والبرستوج في اشهر معلومات يعرفها اهل البحر
والبصريون (٢٢٩) ، وقد ذكر الجاحظ قصة طريقة
من سمكة الجوافة وكيف كان ينادم بها احد
البخلاء (٢٣٠) .

ومنها الجري ، وقد ذكره في معرض الحديث
عن طعام السمك وقال انه يأكل الجرذان ويصيدها ،
وتقل خبرا عن بيت في السفن وقال : « يخبرنا
جميع من بيت في السفن وفي المسارع في فيض
البصرة عندنا ان جرذان الانابير (٢٣١) تخرج ارسالا
بالليل كأنها بنات عرس ، والجري قد كمن لهن
وهو فاتح فاه ، فاذا دنا الجرذ من الماء فقب فيه ،
التهمة (٢٣٢) » .

ومنها سمك الشلابي والرماني والبياح
السبخي (٢٣٣) ، وهناك اصناف اخرى كالاربيان
والترقي والكوسنج والبرد ، قال الجاحظ : « وكل
ذلك معروف الزمان متوقع المخرج (٢٣٤) » .

(٢٣١) الحيوان ج ٦ ص ٢٤٦ - ٢٤٧ .

(٢٣٢) الحيوان ج ٣ ص ٢٦١ .

(٢٣٣) الحيوان ج ٢ ص ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ١٦١ ، ج ٤ ص ١٠٢ .

(٢٣٤) الحيوان ج ٢ ص ٢٥٩ ، ج ٤ ص ١٠١ ، ج ٦ ص ٤٤١ .

(٢٣٥) البخل ص ١٢٠ .

(٢٣٦) الانابير : جمع انبار ، والانبار جمع نبر ، وهو بيت كبير
ضخم يجمع فيه ائدام السلطان .

(٢٣٧) الحيوان ج ٧ ص ١٤٧ .

(٢٣٨) البخل ص ١٢٩ ، ١٩٦ .

(٢٣٩) الحيوان ج ٤ ص ١٠٢ . وفي الهامش البرد : « كذا وله

اليز او اليزون ، وهو نوع من السمك معروف بالبراق » .

(٢٢٤) الحيوان ج ٢ ص ٢٥٩ ، ٢٦١ .

(٢٢٥) الحيوان ج ٤ ص ١٠١ .

الثقافة :

كانت البصرة في عهد الجاحظ مزدهرة ، وكان الناس يفدون اليها ، وكان علماءها يذهبون الى بغداد حاضرة العالم الاسلامي . وقد انجبت هذه المدينة كثيرا من الزهاد والمتكلمين والعلماء والنحاة والكتاب والشعراء ؛ وذكر الجاحظ كثيرا من اولئك الاعلام في كتبه ورسائله ونقل عنهم ؛ ويزيد البصرة فخرا ان الجاحظ من ابنائها الأبرار .

ولعل ابرز صفة امتازت بها البصرة هي انها كانت موطن المتكلمين والمنظرين ومهد الاعتزال . وكان الجاحظ يخرج مع استاذه ابي اسحاق النظام وغيره يلتمسون الرياضة ويتفننون الحديث ويتناظرون في شيء من الكلام (٢٢٥) . وكان يقول : « وقد علم اناس ان الكلام مقصور على اهل البصرة ، وانه ليس لسائر الامة الا ماصار اليهم من فضالاتهم وماتقلته عنهم (٢٢٦) » . وذكر كثيرا من مشايخ المعتزلة كواصل بن عطاء واستاذ النظام وابي كلدة الذي قال عنه : « من المرجان ثم من رؤساء المتكلمين ومن مشايخ المعتزلة ومن ارباب النحل ومن العلماء باختلاف الملل ، وكان اعلم من راينا من الخوارج ، وكان قد اربى على المائة (٢٢٧) » .

وكانت العناية كبيرة بالكتب ولاسيما النادر منها ، وكان الجاحظ نفسه من اكثر المهتمين بها ؛ قال ياقوت الحموي : « وحدث ابو هفان قال : لم ارقط ولا سمعت من احب الكتب والعلوم اكثر من الجاحظ ، فانه لم يقع بيده كتاب قط الا استوفى قراءته كائنا ما كان حتى انه كان يكتري دكاكين الوراقين ويبيت فيها للنظر . والفتح بن خاقان : فانه كان يحضر لمجالسة المتوكل فاذا اراد القيام لحاجة اخرج كتابا من كفه او خفه وقراه في مجلس المتوكل الى حين عوده اليه حتى في الخلا . واسماعيل بن اسحاق القاضي : فاني مادخلت اليه الا رايته ينظر في كتاب او يقلب كتباً او ينفضها (٢٢٨) » .

(٢٢٥) البخل ص ٢٨ .

(٢٢٦) مخاربات الجاحظ (مخطوطة برلين ورقة ١٢٨) نقلها عن كتاب الجاحظ - حياته وانه هاشم ص ٢٦ .

(٢٢٧) البرصان ص ١٩٨ .

(٢٢٨) معجم الادباء ج ٦ ص ٥٦ .

وقد راي الجاحظ عند داود بن محمد الهاشمي كتابا في الحيات اكثر من عشرة اجلاد ما يصح منها مقدار جلد ونصف (٢٢٩) ، وأشار الى ما كان يدور بين المتقنين من حوار قد يمتد الى الخصومة والشجار (٢٣٠) .

وكانت المساجد دورا للعلم يلتقي فيها الناس ويأخذ بعضهم عن بعض ، وقد ذكر الجاحظ جلوس ابي عمرو الشيباني في المسجد يوم الجمعة وقد طلب احضار دواة وقرطاس ليكتب بينين من الشعر (٢٣١) ؛ وهذا يدل على ان ما كان يجري في المساجد لا يخص العبادة والوعظ والارشاد وحدها وانما كان يشمل كثيرا من جوانب الثقافة التي عرفها ذلك العهد كقراءات القرآن والنحو واللغة والقصاص والشعر . « وكان جعفر بن الحسن اول من اتخذ مسجد البصرة حلقة واقرا القرآن في مسجد البصرة ، وقص ابراهيم التيمي ، وقص عبيد بن عمير الليثي ، وجلس اليه عبدالله بن عمر (٢٣٢) » .

ثم قال الجاحظ : « ولم يكن في هذه الامة بعد ابي موسى الاشعري اقرا في محراب من موسى بن سيار ثم عثمان بن سعيد بن اسعد ثم يونس النحوي ثم المعلث . ثم قض في مسجده ابو علي الاسواري وهو عمرو بن فائد ستا وثلاثين سنة فابتدا لهم في تفسير سورة البقرة فما ختم القرآن حتى مات لانه كان حافظا للسبر ولوجوه التأويلات فكان ربما فسر آية واحدة في عدة اسابيع ، كان الآية ذكر فيها يوم بدر . وكان هو يحفظ مما يجوز ان يلحق في ذلك من الاحاديث كثيرا . وكان يقص في فنون من القصص ويجعل للقرآن نصيبا من ذلك . وكان يونس بن حبيب يسمع منه كلام العرب ويحتج به وخصاله المحمودة كثيرة . ثم قض بعده القاسم بن يحيى وهو ابو العباس الضرير لم يدرك في القصصا من مثله . وكان يقص معهما وبعدهما مالك بن عبيد الحميد المكفوف (٢٣٣) » .

(٢٢٩) الحيوان ج ٤ ص ١٨١ .

(٢٣٠) الحيوان ج ٧ ص ٧ وما بعدها .

(٢٣١) الحيوان ج ٢ ص ١٢١ .

(٢٣٢) البيان ج ١ ص ٢٦٧ .

(٢٣٣) البيان ج ١ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ .

وكانت المساجد مكانا للمناظرة ، وقد اذنت
الخلافت الى ان يعتزل واصل بن عطاء حلقة اسناذه
الحسن البصري ويتخذ له حلقة خاصة في المسجد .
وكانت في المسجد « حلقة المصلحين » يجلس الناس
اليهم ويستمعون من النصائح والحكم الشيء الكثير ،
وقد ذكر الجاحظ بعض ذلك مما يتصل بالحرص
على الحياة الدنيا (٢٤٤) .

وكان المسجديون يخوضون في كثير من
المائل ، وكان الجاحظ نفسه في اول امره يجلس
اليهم ، قال : « وبينما انا جالس يوماً في المسجد
مع فتيان من المسجدين مما يلي ابواب بني سليم ،
وانا يومئذ حدث السن ، إذ اقبل ابو سيف الممرور
وكان لا يؤذي احداً (٢٤٥) » . وقال : « وقد ادركت
رواة المسجدين والمربدين . ومن لم يرو اشعار
المجانين ولصوص الاعراب ونسيب الاعراب والارجاز
الاعرابية القصار واشعار اليهود والاشعار المنصفة ،
فانهم كانوا لا يعدونه من الرواة . ثم استبردوا ذلك
كله ورففوا على قصار الحديث والقصائد والفقر
والنتف من كل شيء .

ولقد شهدتهم وماهم على شيء احرص منهم
على نسيب العباس بن الاحنف ، فما هو الا ان
اورد عليهم خلف الاحمر نسيب الاعراب فصار
زهدهم في شعر العباس بقدر رغبتهم في نسيب
الاعراب . ثم رايتهم منذ سنين وما يروي عندهم
نسيب الاعراب الا حدث السن قد ابتدا في طلب
الشعر او فتيتي متفرل . وقد جلست الى ابي
عبدة والاسمعي ويحيى بن نجيم وابي مالك عمرو
بن كركرة مع من جالست من رواة البغداديين فما
رايت احداً منهم قصد الى شعر في النسيب
فانشده ، وكان خلف بجمع ذلك كله (٢٤٦) » . واخذ
عن المسجدين كثيراً من اخبار البخلاء
واحاديثهم (٢٤٧) ، وصاغها بأسلوبه العذب الساخر .

وفي كتبه كثير من الاشارات الى المسجد

الجامع في البصرة (٢٤٨) ، وقد ذكر ان « امامة مسجد
الجامع بالبصرة مقصورة على الانصار لما فيهم من
الصلاح والحال الجميلة (٢٤٩) » وكان منهم ابو زكريا
يحيى بن ابي طلحة الانصاري (٢٥٠) . وكانوا يتخذون
المسجد لدفع البلاء . ومن ذلك « ان زياداً كتب
دواء الكلب وعلقه على باب المسجد الاعظم ليمر به
جميع الناس (٢٥١) » .

وكانت المساجد الاخرى المنتشرة في البصرة
تقوم بمثل مايقوم به المسجد الجامع ، ومن تلك
المساجد : مسجد بني عدي ، ومسجد بني مجاشع ،
ومسجد حدان ، وهي مما بناه زياد بن ابيه ، وقد
ذكر الجاحظ الاخير منها وقال : « وكان زياد حول
النهر وبيت المال والدواوين الى الازد ومضى بهم
ورخطب في مسجد الحدان (٢٥٢) » .

ومنها مسجد عتاب الذي قال عنه : « وابو
كعب هذا هو الذي كان يقص في مسجد عتاب كل
اربعاء (٢٥٣) » ، وذكر بعض حيل ابي كعب القصاص
واجوبته الطريقة .

وكانت دور سراق البصرة منتديات يفتشها
التسمراء والعلماء البصريون ، وقد ذكر الجاحظ
بعض تلك الدور ، ومنها : دار اسحاق بن سليمان
الهاشمي الذي كان يهتم بجمع الكتب كثيراً . قال
الجاحظ : « ولقد دخلت على اسحاق بن سليمان
في امرته فرايت السماطين والرجال مثولاً كأن على
رؤوسهم الطير ، ورايت فرشته وبزته ، ثم دخلت
عليه وهو معزول واذا هو في بيت كتبه وحواليه
الاسقاط والرقوق والقماطير والدفاتر والمساطر
والمحابر ، فما رايت قط افخم ولا اقبل ولا اهيى ولا
اجزل منه في ذلك اليوم ، لانه جمع مع المهابة المحبة ،
ومع الفخامة الحلاوة ، ومع السؤدد الحكمة (٢٥٤) » .

ودار محمد بن علي بن سليمان الهاشمي ،

(٢٤٨) البيان ج ١ ص ٢٦٧ ، ج ٢ ص ٩٢ ، ج ٢ ص ٢٢٠ .
الحيوان ج ٢ ص ١٢ ، ٢٦٥ ، ج ٢ ص ١٢١ ، ٢١٧ ،
٢٧٢ ، ج ٥ ص ٢٧٩ ، ٦٠٠ . البخلاء ص ١٢٣ .

(٢٤٩) البرصان ص ٨٠ .

(٢٥٠) البرصان ص ٣٢٨ .

(٢٥١) الحيوان ج ٢ ص ١٢ .

(٢٥٢) البيان ج ٢ ص ٢٧١ .

(٢٥٣) الحيوان ج ٢ ص ٢٥ .

(٢٥٤) الحيوان ج ١ ص ٦١ .

(٢٤٤) البخلاء ص ١٠٤ .

(٢٤٥) الحيوان ج ٢ ص ٣٦٠ .

(٢٤٦) البيان ج ٤ ص ٢٣ .

(٢٤٧) البخلاء ص ٢٩ .

وكان من روادها ابراهيم النظام ، وكان يجري فيها بعض تجاربه على الحيوانات ، قال الجاحظ : « وكان سبب ماله عرف اصحابنا سكر البهائم ، ان محمد بن علي بن سليمان الهاشمي لما شرب على عثوينة كلب المطبخ وعلى الدهمان وعلى شراب البصريين ، وعلى كل من نزع اليه من الأقطار ، وتحداه من الشراب الجواد من الشراب ، احب ان يشرب على الابل من البخاتي والعرا ، ثم على الظلف من الجواميس والبقر ، ثم على الخيل العتاق والبراذين ، فلما فرغ من كل عظيم الجنة واسع التجفرة ، صار الى النساء والظباء ، ثم صار الى النسور والكلب والى ابن عرس ، وحتى اتاهم حاو فارغوه ، فكان يحتال لانفواه الحيات حتى يصب في حاق اجوافها بالاقماع المدنية وبالمساعط ، ويتخذ لكل شيء شكله » (٢٥٥) . ثم قال : « فحدثني ابراهيم قال : شهدت اكثر هذه التجربة التي كانت منهم في اسكار البهائم واصناف السباع » (٢٥٦) .

ودار جعفر بن سليمان التي كانت تقوم فيها المناقشات ، ومن ذلك ما كان بين الاصمعي والمفضل الضبي (٢٥٧) .

ودار آل نوبخت التي كان الشعراء والعلماء يفدون اليها ، ومن كان يفد عليها ابو نواس الذي هجا اسماعيل بن نيبخت بعد ان كان يرتعي على خوانه (٢٥٨) .

ودار موسى بن عمران التي كانت منتدى يغلب عليه طابع المتكلمين ، غير انه كان يستقبل في هذا الدار غير المتكلمين من الادباء والعلماء واهل الحديث (٢٥٩) . وكان موسى من اصدقاء الجاحظ ، وقد قال عنه : « وكان هو والكلب لا يأخذان في طريق ولم يكن عليه في الصدق مؤونة لا يثاره له حتى كان يستوي عنده ما يضر وما لا يضر » (٢٦٠) . وكانت دار موسى مرتعا لكثير من اصدقائه يفدون عليه ويأكلون عنده وكان كريما مع ان القلال وصفه بغير ذلك (٢٦١) .

- (٢٥٥) الحيوان ج ٢ ص ٢٢٨ .
- (٢٥٦) الحيوان ج ٢ ص ٢٢٠ .
- (٢٥٧) الحيوان ج ٤ ص ٢٥ .
- (٢٥٨) البخل ص ٧٢ .
- (٢٦٠) الحيوان ج ٥ ص ٤٦٨ .
- (٢٥٩) الحيوان ج ٢ ص ١٢ .
- (٢٦١) البخل ص ٧١ .

ودار جعفر بن ابي جعفر المنصور التي كانت منتدى يفد الناس اليه ، وقد ذكر الجاحظ بعض اولاده مثل ايوب الذي قال موسى بن عمران عنه : « لم ار انطق من ايوب بن جعفر ويحيى بن خالد » (٢٦٢) . ويبدو ان هذه الدار كانت ناديا للمتكلمين ، وكان ممن يفد اليها ابراهيم النظام وابو شمر ، وكانت تثور بينهما المناظرات ، وقد حكي الجاحظ مشهدا من مشاهدتها فقال : « وكان ابو شمر اذا نازع لم يحرك يديه ولا منكبيه ، ولم يقلب عينيه ، ولم يحرك رأسه حتى كان كلامه انما يخرج من صدع سخره . وكان يقضي على صاحب الإشارة بالافتقار الى ذلك وبالعجز عن بلوغ ارادته . وكان يقول : ليس من حق المنطق ان تستعين عليه بغيره حتى كلمه ابراهيم بن سيار النظام عند ايوب بن جعفر فاضطره بالحجة وبالزيادة في المسألة حتى حرك يديه وحل حبوته وحبا اليه حتى اخذ يديه . وفي ذلك اليوم انتقل ايوب من قول ابي شمر الى قول ابراهيم » (٢٦٣) .

ومن اولاده الذين ذكرهم الجاحظ : داود الذي عدّه في خطباء بني هاشم وقال عنه : « وكان ايوب فوق داود في الكلام والبيان » (٢٦٤) . واسماعيل الذي قال عنه : « من ارق الناس لسانا واحسنهم بيانا » (٢٦٥) .

وكان لهذه الدور اهمية في الثقافة ، لانها كانت تجمع العلماء والادباء والمتكلمين ، وكانت تثور فيها المناقشات وتعرض شتى الموضوعات التي اشار الى بعضها الجاحظ كاللحام في الفرق والعقائد والنحو والادب والفناء والاخبار (٢٦٦) .

اللسنة :

عرفت البصرة بفصاحة لغتها ، وكان الامراء يفدون اليها والى المريد وبلقى عنهم البصريون اللغة ويأخذون عنهم الشعر والاخبار . وقد نشأ في البصرة اقدم النحاة واللغويين وعلى رأسهم الخليل بن احمد الفراهيدي وسيبويه وابو عبيدة

- (٢٦٢) البيان ج ١ ص ١١٥ .
- (٢٦٣) البيان ج ١ ص ٩١ .
- (٢٦٤) البيان ج ١ ص ٢٢٣ .
- (٢٦٥) البيان ج ١ ص ٢٢٤ .
- (٢٦٦) الحيوان ج ٧ ص ٧ وما بعدها .

والأصمعي . وقد أشاد الجاحظ بفصاحة أهل البصرة وروى عن أبي سعيد عبد الكريم بن روح قوله : « قال أهل مكة لحمد بن المنذر الشاعر : ليست لكم - معاشر أهل البصرة - لغة فصيحة ، إنما الفصاحة لنا - أهل مكة - . فقال ابن المنذر : أما الغاظنا فأحكي الألفاظ للقرآن وأكثرها له موافقة ، فضعوا القرآن بعد هذا حيث شئتم . أنتم تسمون القدر برمة وتجمعون البرمة على برام ، ونحن نقول : قدر ونجمعها على قدور ، وقال الله - عز وجل - : « وجفان كالجوابي وقدرور راسيات » . وأنتم تسمون البيت إذا كان فوق البيت عليه وتجمعون هذا الاسم على علالي ، ونحن نسميه غرفة ونجمعها على غرفات وغرف ، وقال الله تعالى : « غرف من فوقها غرف مبنية » ، وقال : « وهم في الغرفات آمنون » . وأنتم تسمون الطلع الكافور والاغريض ، ونحن نسميه الطلع ، وقال الله - تبارك وتعالى - : « ونخل طلحها هضيم » فعد عشر كلمات لم أحفظ منها إلا هذه (٢٦٧) .

ولكن اللكنة واللحن - مع هذه الفصاحة - كانا معروفين في البصرة ، وكانا متغشين في الأعاجم أو العرب الذين نشأوا في كنفهم كمبيد الله بن زياد الذي نشأ في الأساورة عند شيرويه الأسواري زوج أمه مرجانة (٢٦٨) . ومنهم عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ومهدي بن هليل أو مهلهل تلميذ هشام بن حسان البصري (٢٦٩) ، وخالد بن الحارث وبشر بن الفضل الفقيهان (٢٧٠) . وفي باب اللحن الذي عقده الجاحظ في « البيان والنبين » كثير من أخبار اللحن ، ومن ذلك أن رجلاً في البصرة كانت له جارية تسمى ظمياء فكان إذا دناها قال : يا ضمياء - بالضاد - فقال ابن المقفع : « قل يا ظمياء » فتنادها يا ضمياء . فلما غيّر ابن المقفع مرتين أو ثلاثاً قال له : « هي جاريتي أو جاريتك (٢٧١) » . وكان مهدي بن هليل يقول : « حدثنا هشام » مجزومة ثم يقول « ابن » وبجزمه ، ثم يقول « حسان » وبجزمه ، لأنه حين لم يكن نحويّاً رأى السلامة في الوقف (٢٧٢) .

- (٢٦٧) البيان ج ١ ص ١٨ - ١٩ .
(٢٦٨) البيان ج ١ ص ٧٢ - ٧٣ ، ج ٢ ص ٢١٠ .
(٢٦٩) البيان ج ٢ ص ٢٢٠ .
(٢٧٠) البيان ج ٢ ص ٢٢١ .
(٢٧١) البيان ج ٢ ص ٢١١ .
(٢٧٢) البيان ج ٢ ص ٢٢١ .

ويبدو أن اللغة العربية اختلطت عند بعض الجماعات كالصناع والفلاحين وغيرهم باللغات الأجنبية أو أنها تحولت في سنتهم لغة لا يفهما العربي الأصل أو الأعرابي . وقد صور الجاحظ هذا الجانب فقال : « وأنا رايت عبداً أسود لبني أسد قدم عليهم من شقّ البمامة فبعثوه فاطوراً وكان وحشياً محرثاً لطول تمزّ به (٢٧٣) . كان في الإبل ، وكان لا يلقي إلا الأكرة (٢٧٤) فكان لا يفهم عنهم ولا يستطيع أفهامهم ، فلما راني سكن التي وسمعت يقول : لمن الله بلاداً ليس فيها عرب (٢٧٥) » .

وترددت في كتب الجاحظ بعض عبارات العامة والفاظهم من ذلك أنهم كانوا يسمون « الشمس » النقيسي (٢٧٦) ، وهي كلمة مأنزال مستعملة في العراق . وكلمة « البواري » (٢٧٧) جمع بارية وهي الحصير المصنوع من القصب ، وذكرها مفردة في قول الشاعر : « لانمطاً نبغي ولا بارية (٢٧٨) » . و « التبلي » و « البربتد » (٢٧٩) ، وهما مما يستعمله أصحاب البساتين في الصعود على النخيل . و « الدراجة » (٢٨٠) وهي القسم المحصور بين السكر والشاطيء وهي البحيرة بالفارسية (٢٨١) . و « خضرة » (٢٨٢) وهي الخضراوات . و « الطابق » (٢٨٣) وهو معروف في جنوب العراق . و « الكباب » (٢٨٤) ، و « الشهوة » (٢٨٥) بمعنى اشتهاء الطعام أو الرغبة في نوع منه . و « الناطور » (٢٨٦) التي دخلت في الشعر أيضاً .

وهناك كلمات أخرى ذكرها خالويه المكدي وأبو

- (٢٧٧) المحرم : الذي لم يرض وبذل . العرب : النخيل .
(٢٧٨) الأكرة : الأخرت .
(٢٧٩) البيان ج ٢ ص ٢١ .
(٢٨٠) البيان ج ١ ص ٢١ .
(٢٨١) البخل ، ص ١٠٤ .
(٢٨٢) تفسير البطل عن الظاهر - الرسائل ج ٤ ص ١٦٠ .
(٢٨٣) البخل ، ص ٢١٢ .
(٢٨٤) البخل ، ص ١٢٩ .
(٢٨٥) البخل ، ص ٢٧١ .
(٢٨٦) البخل ، ص ١٨ .
(٢٨٧) البخل ، ص ١٢٩ .
(٢٨٨) البخل ، ص ١٢٩ .
(٢٨٩) البخل ، ص ١٢٩ .
(٢٩٠) البخل ، ص ١٢٩ ، والبقال - الرسائل ج ٢ ص ٢٦٦ .
(٢٩١) البخل ، ص ١٩٧ .

فذلك (٢٨٧) ، وفسرها الجاحظ ولعلها من كلام اهل البصرة الذي اخذوه عن اللغات الاخرى .

وكان البصريون يصغرون « فيل » على « فيلويه » ، قال الجاحظ : « واذا سمي اهل البصرة انسانا بفيل فارادوا تصغيره قالوا : فيلويه ، كما يجعلون عمرا : عمرويه ، ومحمدا : حمدويه (٢٨٨) » . ومنهم « ام فيلويه » التي ذكرها في كتابه البخلاء (٢٨٩) .

ومن العبارات التي تحررت من اصول العربية وتركيبها قول احدهم : « سكران والله انا سكران » لا والله ما اعقل اين انا ، والله ان افهم ماتقول (٢٩٠) . وكان بعض عليه القوم يتكلم بمثل هذا العامي ، كالنظام الذي روى له الجاحظ عبارة تحررت من الاعراب ، قال : « فاما الذي شهدت انا من ابي اسحاق بن سيار النظام ، فاتا خرجنا ليلة في بعض طرقات الابلّة وتقدمته شيئا والى عليه كلب من شكل كلاب الرعاء ، وكره ان يعدو فيضويه ويضربه ، وانف ايضا من ذلك وكان انفا شديدا الشكيمة اباء للهزيمة ، وكره ان يجلس مخافة ان يشفر عليه او لعله ان يعضه فيهرت ثوبه ، والى عليه فلم ينله بسوء . فلما جزنا حده وتخلصنا منه قال ابراهيم في كلام له كثير يعدد خصاله المدمومة ، فكان آخر كلامه ان قال : « ان كنت سبغ فاذعب مع السباع ، وعليك بالبراري والقياس ، وان كنت بهيمة فاسكت عنها سكوت البهائم » . ولا تنكر قولي وحكايتي عنه بقول ملحون من قولي « ان كنت سبغ » ولم اقل « ان كنت سبعا » (٢٩١) . وهذا يتفق مع موقف الجاحظ من حكاية النادرة بلغتها ويعدّه من مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، وقد كرر ذلك في كتبه (٢٩٢) .

ومن العبارات التي ماتزال معروفة قوله : « وانت رجل لك في البستان » ورجل في اصحاب الفسيل ، ورجل في السوق ، ورجل في الكلاء (٢٩٣) » وذكر الجاحظ بعض امثال البصريين والامثال

التي كانت معروفة في بيئته ، ومن ذلك قوله : « قالوا في المثل : « لا يرجع فلان حتى يرجع غراب نوح » واهل البصرة يقولون : « حتى يرجع تشيط من مرو » واهل الكوفة يقولون : « حتى يرجع مصقلة من سجستان » فهو مثل في كل موضع من المكروه (٢٩٤) . وذكره مرة اخرى وقال : « ومن حديث الامثال : « حتى يجيء تشيط من مرو »

وهو لاهل البصرة و « حتى يجيء مصقلة من طبرستان » وهو لاهل الكوفة (٢٩٥) .

ومن ذلك قوله : « ورجل من اصحابنا انتموه على مال فشد عليه فأخذه ، فلما لامه بعض نصحانه قال : « يطرحون اللحم قد ام السنور فاذا اكله ضربه » . ف ضرب شره السنور مثالا لنفسه (٢٩٦) .

وكانوا يضربون المثل بجداء البصرة وجداء كسكر (٢٩٧) . وقال : « ومن امثال العامة للشيء تعرفه بغير مؤونة : الحجر منجان والعصفور منجان (٢٩٨) . ومن ذلك قولهم : « المغبون لا محمود ولا ماجور » (٢٩٩) ، وذكره مرة اخرى فقال : « والعامة تضع هذا وما اشبهه في غير موضعه ، واما هو شيء القاه الشيطان في قلوبهم واجراه على السنتهم حتى قالوا في نحو من هذا في البائع والمشتري « المغبون لا محمود ولا ماجور » فحملوا الجهلة على المنازعة لباعة والمشاومة بسفلة والسوقة والمقاوفة للرعاع والنوصعاء والنظر في قيمة حبة ، والاطلاع في لسان الميزان واتخذ المعايير بالأيدي . وبانحري ان يكون المغبون محمودا وماجورا الا ان يكون قال له : اغبني ، بل لو قالها كانت اكرومة وفضيلة وفعلة جميلة تدل على كرم عنصر القائل وطيب مركبه (٣٠٠) .

وفي كلام اهل البصرة الفاظ دخيلة ، وكان ذلك بسبب اتصال هذه الحاضرة بكثير من الانوام الذين كانوا يغدون عليها او يعيشون فيها . ولا يستغرب الجاحظ من ذلك ، فكل مدينة تأثرت بلغة من نزل فيها .

ولكن لغة اهل البصرة ظلت محتفظة باصالتها ، وبقي الكتاب وانسعاء صورة صادقة للفساحة والبلاغة .

- (٢٩٠) الحيوان ج ٢ ص ٣١٨ ، وثمار القلوب ص ٤٠ .
(٢٩١) الحيوان ج ٥ ص ٥٢٨ - ٥٢٩ .
(٢٩٢) الحيوان ج ٥ ص ٢٤٥ .
(٢٩٣) الحيوان ج ٥ ص ٤٨٢ .
(٢٩٤) الحيوان ج ٥ ص ٢٣٩ .
(٢٩٥) البخلاء ص ٢٥ ، ١٨٧ .
(٢٩٦) الحاج ص ١٠٢ .

- (٢٨٧) البخلاء ص ٥١ ، ٧٦ .
(٢٨٨) الحيوان ج ٧ ص ٨٥ .
(٢٨٩) البخلاء ص ١١٥ .
(٢٩٠) البخلاء ص ٣٩ .
(٢٩١) الحيوان ج ١ ص ٢٨١ .
(٢٩٢) البيان ج ١ ص ١٤٥ - ١٤٦ ، الحيوان ج ١ ص ١٩٢ .
(٢٩٣) البخلاء ص ٤٠ .
(٢٩٤) البخلاء ص ١٤٥ .

كتب الجاحظ ورسائله موسوعة ضمت كثيراً من أعيان البصرة الذين اشتهروا باللغة والنحو والأدب ، وعرفوا بالفقه والعلم والكلام ، ووصفوا بالزهد والصلاح ، وتأتي قيمة الأسماء التي ذكرها من الأخبار التي نقلها عن أصحابها أو الأحاديث التي كانت بينه وبينهم ، أو الأقوال والآراء التي قالوها . ويستطيع الباحث عند جمع الأسماء أن يصور الحياة الفكرية خير تصوير ، لأن الجاحظ لم يترك فئة من الناس أو طبقة من العلماء ، وبذلك كان تراثه معيناً لابتنصب للباحثين .

فمن اللغويين والنحاة الذين ذكرهم : عتبسة انقل ، وأبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد الفراهيدي ، وسيبويه ، ويونس بن حبيب وقطرب وأبو عبيدة والاسمعي وأبو زيد الأنصاري ومؤرج بن عمرو السدوسي وأبو الحسن الأخفش .

ومن المتكلمين والمعتزلة : واصل بن عطاء ، وعمرو بن عبيد ، وأبو إسحاق إبراهيم النظام ، وأبو الهذيل العلاف ، ونمامة بن أشرس ، وأبو بكر الهذلي ، وهشام الدستوائي ، والعتبي ، ومحمد المكي ، ومويس بن عمران ، وإسماعيل بن غزوان ، ومحمد بن شبيب ، وعلي الأسواري ، وعمرو بن نهوي .

وذكر بعض أصحاب الفرق الأخرى كضرار بن عمرو صاحب مذهب الضرارية من فرق الجبرية ، وعثمان البري وعوف بن أبي جميلة العبدي وأبي بكر هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البكري والفضل ابن عيسى الرقاشي (٢٠٢) من القدرية .

ومن القصاص : الحسن وسعيد ابنا أبي الحسن ، وجعفر بن الحسن وهو « أول من اتخذ في مسجد البصرة حلقة وأقرأ القرآن في مسجد البصرة » (٢٠٣) ، وموسى بن سيار الأسواري الذي قال عنه : « وكان من أعاجيب الدنيا ، كانت فصاحته بالفارسية في وزن فصاحته بالعربية » (٢٠٤) ، وأبو علي الأسواري الذي كان يقص في مسجد موسى ، ثم قص بعده القاسم بن يحيى وهو أبو العباس الضرير ، وذكر الجاحظ قاصاً أعمى وقال :

« وكان عندنا بالبصرة قاص أعمى ليس يحفظ من الدنيا إلا حديث جرجيس ، فلما بكى واحد من النظارة قال القاص : أنتم من أي شيء تبكون ؟ إنما البلاء علينا - مشير العلماء - (٢٠٥) » . ومنهم أبو سليمان الأعور وأبو سعيد المدائني غلاماً مولى المهالبة خالد بن يزيد المعروف بخالويه المكدي (٢٠٦) . ومنهم : عبد الأعلى القاص الذي قال الجاحظ عنه : « كان لقلبة السلامة عليه يتوهم عليه الغفلة » (٢٠٧) ، وذكر طرفاً من طرائفه ، وقال عنه : « قال بعض الأمراء وأظنه بلال بن أبي بردة لأبي نوفل الجارود ابن أبي سبرة : ماذا تسمعون عند عبد الأعلى إذا كنتم عنده لا قال : نشاهد أحسن حديث وأحسن استماع » (٢٠٨) .

ومنهم : الفضل بن عيسى الرقاشي الذي كان سجعاً في قصصه ، وكان عمرو بن عبيد وهشام بن حسان وإبان بن أبي عياش يأتون مجلسه . وقال له داود بن أبي هند : لولا أنك تفسر القرآن برايك لآتيناك في مجلسك . قال : فهل تراني أحرم حللاً أو أحل حراماً . وإنما كان يتلو الآية التي فيها ذكر الجنة والنار والموت والحشر واشباه ذلك (٢٠٩) .

وكان للقصاص منزلة كبيرة ، وكانت مجالسهم ملتقى الفقهاء والعلماء والأدباء وغيرهم ، وقد قال الجاحظ عنهم : « عامة قصاص البصرة وهم أخطب من الخطباء يجلس إليهم عامة الفقهاء » (٢١٠) .

ومن النسابة : قتادة بن دعامة ، وأبو المنجوف السدوسي (٢١١) .

ومن الرواة : خلف الأحمر ، ويحيى بن نجيم بن معاوية ، وأبو البيداء الرياحي ، ومحمد بن سلام الجمحي ، وأبو الحسن المدائني ، وأبو العيلاء محمد بن القاسم الهاشمي وعثمان الشحام والجارود بن أبي سبرة الهذلي .

ومن المعلمين : الذين ذكرهم أبو الوزير وأبو عدنان ، وقد قال عنهما : « وما كان عندنا بالبصرة رجلان أروى لصنوف العلم ولا أحسن بياناً من أبي

(٢٠٥) البيان ج ٤ ص ١٥ .

(٢٠٦) البلاء ص ١٧ .

(٢٠٧) الحيوان ج ١ ص ١٠٧ ، البلاء ص ١٠٦ .

(٢٠٨) الناج ص ٢٠ .

(٢٠٩) البيان ج ١ ص ٢٩٠ - ٢٩١ .

(٢١٠) البيان ج ١ ص ٢٩١ .

(٢١١) الحيوان ج ٢ ص ٢١٠ ، البلاء ص ١٩٧ .

(٢٠١) البيان ج ١ ص ٢١ ، الحيوان ج ٥ ص ١٠ .

(٢٠٢) البيان ج ١ ص ٢٢ ، ٢٠٠ ، ج ٢ ص ٢٧ ، ٩٨ ، ج ٢ ص ١٢٥ ، الحيوان ج ٢ ص ٥٢٧ .

(٢٠٣) البيان ج ١ ص ٢٦٧ .

(٢٠٤) ج ١ ص ٢٦٨ .

أنوزير وأبي عدنان المعلمين (٢١٢) . وعدّ منهم ابن المقفع وقال : « ومن المعلمين ثم من أبلغاء المتأدبين عبد الله بن المقفع (٢١٣) . ومنهم قطرب النحوي ، قال : « فقد استطيع أن تزعم أن مثل علي بن حمزة الكسائي ومحمد بن المستنبر الذي يقال له قطرب وأنشاه هؤلاء يقال لهم حمقى (٢١٤) » ، وكان هذا في سبيل الدفاع عن المعلمين .

ومن الشعراء والكتاب : ابن المقفع ، وبشار ابن برد ، وصالح بن عبد القدوس ، والحسين بن الضحاك ، وأبان بن عبد الحميد اللاحقي ، وأبو نواس ، وابن أبي عيينة ، ومحمد بن يسير ، ومحمد بن منذر ، وأبو الشمقمق ، وإبراهيم بن هاني ، وأحمد الخاركي ، ومحمد بن عبد الله العنبي ، وأبو عبد الله الجمار ، وصفوان الأنصاري ، والسدي وابن أبي كريمة . وكانت هناك جماعة من الشعراء لم يعجب الجاحظ بهم ، وكان يسميهم أغاثا شعراء البصرة ، وقد روى عن بعضهم حادثة فقال : « ودخل بعض أغاثا شعراء البصريين على رجل من أشراف الوجود يقال في نسبه (٢١٥) فقال : أني مدحتك شعر لم تمدح قط بشعر هو أنفع لك منه . قال : ما أحوجني إلى المنفعة ولا سيما كل شيء منه يخلد على الأيام ، فهات ما عندك . فقال :

سألت عن أصلك فيما مضى

إنشاء تسمين وقد تيتفوا

فكلهم يخبرني أتسه

مهذب جوهره يمهرف

فقال له : قم في لعنة الله وسخطه ، فلعنك الله ، ولعن من سألت ، ولعن من أجابك (٢١٦) » . ولم يذكر بعض أولئك الأغاثا .

ومن أطباء البصرة : ماسرجويه وهو يهودي واحد الناقلين إلى العربية ، وقد روى الجاحظ عنه خبراً في باب اللحن فقال : « مر ماسرجويه الطبيب بجدة معاذ بن سعيد بن حميد الحميري فقال : ياما ماسرجويه ، اني أجد في حلقي بحناً . قال : انه عمل بلفظي - بضم الباء والغين - فلما جازه قال : أنا أحسن أن أقول بلفظي - بفتح الباء والغين - ولكنه

(٢١٢) البيان ج ١ ص ٢٥٢ .

(٢١٣) كتاب المعلمين - الرسائل ج ٣ ص ٤٤ ، ومجلة المورد (العدد الرابع - المجلد السابع ١٣٦٩ هـ - ١٩٧٨ م) ص ١٥٥ .

(٢١٤) البيان ج ١ ص ٢٥٠ .

(٢١٥) أي : مطن في نسبه .

(٢١٦) الحيوان ج ٥ ص ١٧٧ .

كلمني بالعربية فكلمته بالعربية (٢١٧) » . وروى خبراً آخر عنه فقال : « وقد بكتي ماسرجويه من قراءة أبي الخوخ فقيل له : كيف بكيت من كتاب الله ولا تصدق به ؟ قال : إنما أبكاني الشجاء (٢١٨) » .

ومن الأطباء : أسد بن جاني ، وقد روى عنه طرفة فقال : « فاما أسد بن جاني فكان يجعل سريريه في الشتاء من قصب مقشر لأن البراغيث تزلق عن ليط القصب لفرط لينه وملاسته . وكان إذا دخل الصيف وحر عليه بيته أثاره حتى يفرق المسحاة ثم يصب عليه جراراً كثيرة من ماء البئر ويتوطؤه حتى يستوي ، فلا يزال ذلك البيت بارداً مادام ندياً . فإذا امتد به الندى ودام برده بدوامه اكتفى بذلك التبريد صيفه وان جف قبل انقضاء الصيف وعاد عليه الحر ، عاد عليه بالآثار والصب . وكان يقول : خيشني أرض وماء خيشني من بشري وبيتي أبرد وموئتي أخف وأنا أفضلهم أيضاً بفضل الحكمة وجودة الآلة (٢١٩) » .

ومن المترجمين : ابن المقفع وماسرجويه .

ومن النساك والزهاد والوعاظ والعباد : الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وأبو عون ، وصالح بن بشير المري ، وحسان بن أبي سنان . وعبد الواحد بن زيد ، وصفوان بن محرز ، وبكر بن عبد الله المزني ، ومؤرق العجلي ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، والفضل بن عيسى الرقاشي . وذكر بعضهم في نساك البصرة وزهادهم فقال : « ومن نساك البصرة وزهادهم : عامر بن عبد قيس . وبجالة بن عبدة العنبريان ، وعثمان بن الأدهم ، والأسود بن كلثوم ، وصيلة بن أشيم ، ومذعور بن الطفيل . ومن بني منقر جعفر وحرب أبنا جرفاس ، وكان الحسن يقول : « اني لا أرى كالجعفر بن جعفر ، يعني جعفر بن جرفاس وجعفر بن زيد العبدي » . ومن النساء : مناعة العدوية امرأة صيلة بن أشيم ورابعة القيسية (٢٢٠) » . وذكر بعض كرامات الزهاد ، وما كان يزعمه نساك البصريين (٢٢١) .

ومن البخلاء - أصدقائه وغير أصدقائه - : أبو سعيد المدائني الذي قال عنه : « كان أبو سعيد

(٢١٧) البيان ج ٢ ص ٢١٨ .

(٢١٨) الحيوان ج ٤ ص ١٩٢ .

(٢١٩) البخلاء ص ١٠٢ .

(٢٢٠) البيان ج ٣ ص ١٩٣ ، مفاخرة الجوارى والفلان -

الرسائل ج ٢ ص ١١٨ وطبعة شارل بلاص ١٧ .

(٢٢١) الرسائل ص ٢٨٢ .

الدائني اماما في البخل عندنا بالبصرة ، وكان من كبار المعينين ومياسيرهم ، وكان شديد العقل ، شديد العارضة ، حاضر الحجسة ، بعيد الروية (٢٢٢) . ومنهم : عبد الرحمن الثوري ، ومحفوظ النقاش ، وابن العقدي ، وجعفر بن سعيد ، وعبدالله بن كاسب ، والحزامي ، واحمد بن خلف اليزيدي ، وعبدالله العروضي ، ومحمد بن ابي المؤمل ، وخاقان بن صبيح ، وابو يعقوب الاعور .

ومن البخلاء المكديين خالد بن يزيد مولى المهالبة وكان يسمى « خالويه المكدي » وقد قال الجاحظ عنه : « بلغ في البخل والتكدي وفي كثرة المال المبالغ التي لم يبلغها احد (٢٢٣) » ، وصورة تصويرا عجيبا ، وذكر وصيته الطريفة لابنه .

وكان معظم هؤلاء من اسدقائه ، وقد قال : « هذه ملتقطات احاديث اصحابنا واحاديثنا وما رأينا بعيوننا (٢٢٤) » ، وترك ذكر كثير منهم سترأ لهم وصونا لتصادقهم ، وقال : « وهذا كتاب لا اغرك منه ولا استر عنك عيبه ، لانه لا يجوز ان يكمل لما تريده ، ولا يجوز ان يوفى حقه كما ينبغي له ، لان ههنا احاديث كثيرة متى اطلعنا منها حرفا عرف اصحابها وان لم نسمهم ولم نرد ذلك بهم . وسواء سميناهم او ذكرنا ما يدل على اسمائهم منهم الصديق والولي والمستور والمتجمل ، وليس يفي حسن الفائدة لكم بقبح الجناية عليهم (٢٢٥) » . وقال : « وقد كتبنا لك احاديث كثيرة مضافة الى اربابها واحاديث كثيرة غير مضافة الى اربابها ، اما بالخوف منهم واما بالاكرام لهم (٢٢٦) » . وقال : « ولنا من تسمية الاصحاب المتهتكين ولا غيرهم من المستورين في شيء ، اما الصاحب فانا لا نسميه لحرمة وواجب حقه ، والآخر لانسميه لستر الله عليه ، ولما يجب لمن كان في مثل حاله ، وانما نسمي من خرج من هاتين الحالين ، ولربما سمينا الصاحب اذا كان ممن يمازح بهذا كثيرا ، وراينا يتظرف به ، ويجمل ذلك الظرف سلما الى من منع شينه (٢٢٧) » . وقال عن احمد بن خلف اليزيدي بعد ان سرد اخبار بخله : « ولا تقولوا الآن قد والله اساء ابو عثمان الى صديقه بل ماتناوله بالسوء حتى بدا

بنفسه ومن كانت هذه صفته وهذا مذهبه فقير مأمون على جليسه ، واي الرجال المهذب . هذا والله انشئوع والتبوع والبذاء وقلة الوفاء . اعلمو اني لم التمس بهذه الاحاديث عند الا موافقته وطلب رفاه ومحبة . ولقد خفت ان اكون عند كثير من الناس دسيسا من قبله وكمينا من كمنائه ، وذلك ان احب الاصحاب اليه ابلفهم قولا في اياس الناس مما قبله واجودهم حسما لاسباب الطمع في ماله .

على اني ان احسنت بجهدي فسيجعل شكري موقوفا فان جاوز كتابي هذا حدود العراق شكر ، والا أمسك لان شهرته بالقبيح عند نفسه في هذا الاقليم قد اغناه عن التنويه والتنبيه على مذهبه . وكيف وهو يرى ان سهل بن هارون واسماعيل بن غزوان كانا من المسرفين ، وان الثوري والكندي يستوجبان الحجر (٢٢٨) . ولولا ذلك لطلال كتابه وكشف عن كثير من بخلاء البصرة .

ومن رجال البصرة وسرايتها واثيريالها : زيد بن جبلة ، والحضين بن المنذر ، ومالك بن المنذر ، ونسليم بن الحواري ، وابو عبد الرحمن الثوري ، وعبد الرحمن بن ابي بكرة ، وابو العباس بن عبد الوهاب الثقفي ، واياض بن معاوية (٢٢٩) ، وعقبة بن سلم ، وعبيد الله بن الحسن ، وعبيد الله بن سالم ، وحمويه الخريبي ، وابو جراد الهزار داري (٢٣٠) .

وذكر صاحب خمس بني تميم بالبصرة في عهده فقال : « وخبرني ابو بكر بن الأشقر صاحب خمس بني تميم بالبصرة (٢٣١) » ، وأشار الى كثير من الرجال الذين عاصروهم ، او التقى بهم وتحدث معهم او نقل عنهم من غير الذين سبق ذكرهم .

هذه بعض ملامح الحياة البصرية في تراث الجاحظ ، ولم يقتصر جهده على ماتقدم ، وانما هناك مادة طريفة واخبار مثيرة تستحق الجمع والتنسيق ، ومن ذلك الخبر الذي رواه عن زيارة علي - رضي الله عنه - لزياد بن ابيه في دار شيرويه بالبصرة (٢٣٢) . وتعليم عبدالله بن العباس في البصرة ، وقد قال عنه : « ان اول من عرف بالبصرة ابن

(٢٢٠) البخلاء ص ٤٣ .

(٢٢١) البخلاء ص ١٤ ، ١٥ ، ٥٧ ، ٧١ ، ١٠٢ ، ١٥٢ .

١٥٤ ، ١٨٧ .

(٢٢٢) البيان ج ١ ص ٤٩ ، ٢٧٥ ، الحيوان ج ٢ ص ٧٨ ، ج ٥ ص ٢٠٤ .

(٢٢٣) البرصان ص ٢٠٨ .

(٢٢٤) البيان ج ١ ص ٢٠٨ .

(٢٢٢) البخلاء ص ١٢٧ .

(٢٢٣) البخلاء ص ٤٦ .

(٢٢٤) البخلاء ص ١٤٨ .

(٢٢٥) البخلاء ص ٧ .

(٢٢٦) البخلاء ص ٨ .

(٢٢٧) البخلاء ص ٥٧ .

عباس : سعد المنبر فقرا سورة البقرة ففرها حرفاً حرفاً ، وكان مثجاً يسيل غزيراً (٢٢٢) » .
 وزيارة هارون الرشيد للبصرة وقد ذكر حادثة طريفة وقعت في أثناء تلك الزيارة فقال : « وكان جعفر بن سليمان احضر على مائدته بالبصرة يوم زاره الرشيد البان الطباء وزبدها وسلاها ولياها ، فاستطاب الرشيد جميع طعومها فسأل عن ذلك ، ونعمز جعفر بعض العلما فاطلق عن الطباء ومعها خشفانها وعليها سملها حتى مرت في عرصة تجاه عين الرشيد ، فلما رآها على تلك الحال وهي مقرطة مخضبة استخفه الفرح والتعجب حتى قال : ماهذه الألبان ؟ وماهذه السممان والبأ والرائب والزبد الذي بين ايدينا ؟ قال : من حلب هذه الطباء الفت ، وهي خشفان فنلاقت وتلاقت (٢٢٤) » .

ومن الاخبار الغريبة التي ذكرها قصة الخناقين ، قال : « ومن كان يخنق الناس بالمدينة عدية المدنية الصفراء وبالبصرة رادويه (٢٢٥) » ، ووصف طريقة الخناقين في عملهم .

ومن الاعاجيب التي ذكرها زعم بعض اهل البصرة من ان خافان بن عبدالله بن الاعمى استوفى في بطن امه ثلاثة عشر شهراً ، وقد مدح بذلك وهجي ، قال الجاحظ : « وليس هذا بالمستكر ، وان كنت لم ارقط قابلة تقر بشيء من هذا الباب ، وكذلك الاطباء (٢٢٦) » .

ومن طريف ما ذكره ان انتهى النساء عند اهل البصرة الهنديات وبنات الهنديات والاغوار (٢٢٧) .
 وذكر بعض جوارى البصرة فقال وهو يتحدث عن جوارى الكوفة والبصرة : « وكذلك مطهات جوارى الكوفة زرقا تجدهن الا الواحدة بعد الواحدة وانما الشمينات المرتفعات والفوالي الخطيرات بصريات مثل عجوز عمير ومتم وبذل وعريب وبذل جارية المراكبي وشارية جارية ابراهيم بن المهدي وزرياب الكبرى وماليج جارية الاحدب وفضل جارية العبدى ، وقبل هذا سلس واشباه سلس (٢٢٨) » .

وذكر بعض ما كان يجري في طرقات البصرة من احداث او نوادر وطرف كمثل ماجرى لمعلقة

النحوي (٢٢٩) ، وكمثل ما كان يصادفه بنفسه وهو يسير في شوارع البصرة وطرفاتها مع اصحابه او وحيداً .

وذكر ان البصري لا يصبر عن اكل السمك (٢٣٠) ، وتحدث عن اختيارات البصريين في اكل اللحم ، وانهم يختارون لحم الماعز ، قال : « فان البصريين يختارون لحم الماعز الخصي على الضأن كله ورؤوس الضأن اشحم واللحم وارخص وخصا واطيب . ورأس النيس أكثر لحماً من رأس الخصي ، لان الخصي من الماعز يعرق جلده ويقل لحم رأسه ولا يبلغ جلده - وان كان ماعزًا - في الثمن عشر ما يبلغ جلد النيس ولا يكون رأسه الا دونا ، ولذلك تخطاه الى غيره (٢٣١) » . وهذه من الطرائف التي تصور حياة اهل البصرة وتعرض لجوانب مختلفة من أمورهم في ذلك العهد البعيد .

الخاتمة :

ان الجاحظ الذي ولد ونشأ ومات في البصرة كان قدأ بين اقاربه البصريين ، لانه كان شديد الحب لهذه المدينة التي اسسها العرب عند تحرير العراق لتكون حاضرة تشع على العالم ، وتبني حضارة وتقيم كياناً ، ولقد صورت كتبه ورسائله حياة البصرة خير تصوير ، ولو قدر لكتبه الاخرى ان تصل لاصبحت الصورة اكثر اشراقاً ، ولقد مدت كثيراً من الاضاء لذلك العهد الذي كان مزدهراً بعلومه وآدابه ، ولانارت للمؤرخين كثيراً من الجوانب التي لم تقف عندها كتب التاريخ او الكتب التي لم تتحدث عن حياة الشعوب .

ان الرجوع الى كتب الادب والثقافة العامة في دراسة التاريخ مما يتطلبه المنهج الجديد في دراسة الحواضر ، لان الاعتماد على كتب التاريخ وحدها لا يقدم صورة صادقة لتلك الحواضر ، ولا يرسم حياتها كما كان الناس يحيونها في مجتمعهم بعيدين عن السلطة وتأثيرها . وقد كان تراث الجاحظ احد الروافد التي اعانت على تصوير البصرة ورسم معالم مجتمعها الذي اضطربت فيه كثير من الاجناس وتفاعلت فيه ثقافات شتى ، وان كانت الغلبة والتوجه للعرب حاملي الرسالة الخالدة .

كان الجاحظ يطوف في مدينته ويتقصي

(٢٢٢) البيان ج ١ ص ٨٥ - ٢٢١ .

(٢٢٤) الحيوان ج ٧ ص ١٨٧ - ١٨٨ .

(٢٢٥) الحيوان ج ٦ ص ٢٨٩ .

(٢٢٦) الحيوان ج ٧ ص ١٢٤ .

(٢٢٨) البقال - الرسائل ج ٢ ص ٢٨٨ .

(٢٢٩) البيان ج ١ ص ٢٧٩ .

(٢٣٠) البخل ص ١٠٠ .

(٢٣١) البخل ص ١١١ .

الاخبار ، ويستمتع الى احاديث الناس في المجالس او الطرفات ، وقد ذكر بعض تلك الاماكن التي كان يرتادها ، وبعض تلك الانهار التي كان يطوف بها . وزخرت كتبه ورسائله باسماء كثير من الولاة والقضاة والاعيان ، وذكرت كثيراً من احوالهم واخبارهم ، وكانت التنظيمات الاقتصادية من تلك الجوانب التي عرض لها الجاحظ الى جانب الثقافة التي كانت البصرة تزدهر بها وتشرق باعلامها الاعيان .

لقد اوضح البحث هذه الجوانب من خلال تراث الجاحظ وحده ، وقد بدت فيه البصرة حافلة

بمجتمعها وخططها ومواردها وثقافتها واعيانها ، ولكن تلك الجوانب لابد ان تكمل بالرجوع الى المصادر الاخرى ، وهذه مهمة المؤرخين ، لان مآسوره هذا البحث يقتصر على ما وصل من كتب الجاحظ ورسائله وبذلك يكون لكتب الادب والثقافة العامة اهمية في دراسة الحواضر وتصوير حياتها الاجتماعية والثقافية واثارة ما كان فيها من جوانب اهتمتها كتب التاريخ التي لم تتحدث عن الشعوب . ولعل في هذه الصفحات ما ينفع ويحفز ونحن نحتفل بما قدمه العرب من مآثر خالدة ، وبما اقاموا من حضارة زاهرة .



المصادر

- ١٢- نجر السودان على البيضاء . الجاحظ . الرسائل ج ١ تحقيق عبدالسلام هارون . القاهرة ١٢٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١٣- كتاب المعلمين . الجاحظ .
- الرسائل ج ٣ . تحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ١٢٩٩هـ - ١٩٧٩م ، وتحقيق الدكتور حاتم الضامن . (مجلة المورد - المجلد السابع - العدد ٤ سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م) .
- ١٤- لطائف المعارف . ابو منصور الثعالبي . تحقيق ابراهيم الابياري وحسن الصيرفي . القاهرة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ١٥- المعارف . ابن قتيبة . تحقيق الدكتور لروة عكاشة . القاهرة ١٩٦٠م .
- ١٦- معجم الادباء . ياقوت الحموي . طبعة مرغليوث الثانية - القاهرة ١٩٢٢م .
- ١٧- معجم البلدان . ياقوت الحموي . دار صادر بيروت ١٢٧٤هـ - ١٩٥٥م .
- ١٨- مفاخرة الجوازي والفلان . الجاحظ . الرسائل ج ٢ ، وتحقيق شارل بلا بيروت ١٩٥٧م .
- ١٩- مناقب ائمة . الرسائل ج ١ . تحقيق عبدالسلام هارون . القاهرة ١٢٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ٢٠- نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب . احمد بن محمد المقرئ النلمساني . تحقيق الدكتور احسان عباس . بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- ٢١- نهاية العرب في فنون الادب . شهاب الدين التوبري . طبعة دار الكتب - القاهرة .

- ١ - الاوطان والبلدان . ابو عثمان الجاحظ . رسائل الجاحظ ج ٤ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون - القاهرة ١٢٩٩هـ - ١٩٧٩م ، وتحقيق الدكتور صالح احمد العتي (مجلة كلية الادب - العدد الثاني عشر - حزيران ١٩٦٩) .
- ٢ - البلاء . الجاحظ . تحقيق الدكتور طه العاجري . القاهرة ١٩٦٣م .
- ٣ - البرسان والمرجان والعميان والعمولان . الجاحظ . تحقيق محمد مرسي الخولي . القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٤ - البغال . الجاحظ . الرسائل ج ٢ . تحقيق عبد السلام محمد هارون - القاهرة ١٢٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ٥ - البيان والتبيين . الجاحظ . تحقيق عبدالسلام هارون . القاهرة ١٣٩٧هـ - ١٩٤٨م .
- ٦ - التاج . الجاحظ . تحقيق احمد زكي باشا . القاهرة ١٢٢٢هـ - ١٩١٤م .
- ٧ - التبصر بالتجارة . الجاحظ . تحقيق حسن حسن عبد الوهاب . بيروت ١٩٦٦م .
- ٨ - تفصيل البطل على الظفر . الجاحظ . الرسائل ج ٤ .
- ٩ - نمار الغاوب في المشاف والنسوب . ابو منصور الثعالبي . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٢٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- ١٠- الحجاب . الجاحظ . الرسائل ج ٢ .
- ١١- الحيوان . الجاحظ . تحقيق عبدالسلام هارون . القاهرة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م .

الرحلة الفرنسية أوليفيه يصف بغداد

عام ١٧٩١م

تقديم وترجمة

د . يوسف حبي

زائل من الف عرشا . غير ان المدينة لا تقتصر على هذه المساحة .

نشاهد ان يوم على الضفة الغربية ضاحية مكتظة بالسكان ، تمتد باتجاه الشمال الغربي . ولا تنتهي الا بخرائب ما يظن انها بغداد القديمة .

الخندق والسور

والمدينة محاطة بخندق واسع وعميق ، تحرسه اسوار من طابوق ، عالية جدا ، وجيدة الصيانة . وهذا السور المشيد على الطريقة المسماة بالفارسية سميك جدا في الاسفل ، ثم يضيق في الاتجاهين الصاعدين ، كما انه مثقوب بكوى صغيرة تمكن (الجنود) من اطلاق النار على العدو الذي يدنو منه . وللغرض عينه ، كما لحماية الخندق ، ثمة عدد كبير من الابراج المتقاربة ، بعضها اكبر من الآخر ، وتنتهي بسطح وضع عليه مدفعان او ثلاثة .

ولا يستمر اسوار بامتداد النهر ، كما في معظم المدن التركية ، لان البيوت مبنية حتى حافة الماء .

ويقوم سراي الباشا في زاوية المدينة العليا او الغربية ، وهو واسع المساحة بسبب تعدد ساحاته وسكنى الحرس الفقير العدد فيه الذي يحرس المدينة .

ويرى فيها ايضا ، الى جهة النهر ، ما يشبه القلعة لا تصلح الا لخزن الاسلحة والبارود .

وثمة مسنافة من الارض كبيرة ، تقع بين السور والبيوت ، الى الشرق والجنوب ، لم نفقه

تقديم

قام الرحالة الفرنسي أوليفيه G.A. Olivier بإعمار من الحكومة الفرنسية ، بجولة تفقدية في الامبراطورية العثمانية قبل حواني مائتي عام ، فزار الموصل وبغداد والبصرة وغيرها من مدن العراق سنة ١٧٩١م ، وسجل انطباعاته في مجلدين ، احببنا ان ننقل هنا عدة فصول بشأن الحالة الاجتماعية والجغرافية والتاريخية لمدينة بغداد ، واضمين لذلك عناوين صغيرة تسهل قراءتها . والرحلة رغم اهميتها ما تزال غير مترجمة الى العربية ، لذا عكفنا على ذلك منذ زمن ، آملين ان نفرغ قريبا من نقل القسم الخاص بالعراق ، فنشره في مجلد خاص ، نظرا لما في هذه المذكرات من فوائد . وقد تجنبنا هنا ائصال المادة بهوامش ، فاكفينا بالضرورة منها فقط .

موقع بغداد

تقع بغداد في سهل ، على الضفة اليمنى من دجلة ، بدرجة ٣٣ و ٢٠ دقيقة من الارتفاع الشمالي . هذا وفق مشاهدات العرب ونيبور^(١)، بينما يضع بوشامب^(٢) هذه المدينة دقيقة اخرى اكثر الى الجنوب . ويبدو بان الذي رسم خططها، قد عين لها اقل من الفى خطوة هندسية طولا ،

(١) كلارستن نيبور Carsten Niebhur عالم دانمركي قام برحلة الى بلاد الشرق ، فزار العراق سنة ١٧٦٥ ، وسجل مذكرات نقلها الى العربية د . محمود حسين الامين تحت عنوان : رحلة نيبور الى العراق في القرن الثامن عشر (بغداد ١٩٦٥) .

(٢) بوشامب Beauchamps رحالة فرنسي زار العراق عام ١٧٨٣ واسسب في وصف مدينة بغداد .

عنها شيئا لدى تحدثنا عن امتداد المدينة ، لان امتداد الاسوار اكثر من الفين طولا ، واكثر من الف عرضا .

الابواب والجسر

كان لبغداد سابقا اربعة ابواب من جهة الحقول ، لم يبق منها اليوم سوى ثلاثة . لان السلطان مراد (الرابع) الذي استولى على المدينة في عهد الفرس ، دخل من الباب الجنوبي الشرقي ، فأوعز ببنائه لكي لا يدخل احد منه بعده . وليس للمدينة الا باب واحد من طرف دجلة ، يقود الى جسر قوارب لا يسحبونه الا ابان الفيضانات الكبرى . وهو مكون عادة من ثلاثين قاربا مربوطة بسلسلة قوية ، يزداد عددها بمقدار ارتفاع المياه . وبما انها غير مثبتة بمرساة ، تلقى الجسر ينكسر ، فيجرف التيار القوارب متى كان الفيضان شديدا وفجائيا ، او لدى هبوب ريح شمالية او شمالية شرقية ، بل حتى ان كانت المياه عالية وعصف الرياح شديدا من الجنوب الى الجنوب الشرقي ، فانها تحرك المياه حينذاك بقوة .

حادثة انكسار الجسر

لقد سكنا لدى عودتنا من بلاد فارس في بيت مطل على دجلة (في بغداد) . وانكسر الجسر في شهر جرمينال^(٢) بسبب فيضان فجائي . وكانت الريح آنذاك باتجاه الجنوب ، والحرارة مرتفعة نوعا ما . وقد كانت الريح باتجاه الغرب خلال الايام السابقة ، ومن المحتمل انها سببت امطارا قوية في المجرى الاعلى للنهر ، اما في بغداد فقد سقط القليل منها .

وساعة تكسر السلاسل وانجراف القوارب: كان ثمة قارب يقطع النهر ، فاتقلب وفيه عشرة او اثنا عشر اعرابيا ، انقلدوا انفسهم سباحة . ومن بينهم امرأة كانت تمسك بين ذراعيها طفل ابن سنة .

ولعل المفاجأة وانحركة واهتزاز القارب وهيجانه ، بل قانون الطبيعة الذي يحملنا رغم ارادتنا وقبل اي تفكير على ابعاد الخطر عنا ، وشجعنا على الخروج منه ، كل ذلك جعل هذه

(٢) شهر Germinal هو الشهر السابع من شهور الجمهورية الفرنسية ، يبدأ في ٢١ او ٢٢ آذار وينتهي في ١٩ او ٢٠ نيسان .

المرأة تقارع بشكل غير ارادي (المياه والامواج) ، فتندفع نحو الضفة . ثم كان الحنان الامومي ، لذا رايتها تعود فورا ، تقارع الامواج طويلا ، باحثة عن طفلها في جميع الاتجاهات . وحالما لمحته ، ضاعفت مجهودها ، وتمكنت من امساكه بيد واحدة ، وتخليصه سباحة بالاعرج . وجاء بعض الاعراب للاقائها ، غير ان الرضى الذي اختبرته في داخلها كان يسند قواها ويجعل مساعدتهم دون جدوى . لذلك لم تقبل ان تمهد بكنزها لاحد ، وحسنا فعلت ، فهل كان بوسعها ان تقتنع بانه سيكون في مأمن وهو في اياد اخرى اكثر مما بين يديها ؟

الضاحية

ليست الضاحية محصنة كالمدينة ، لكنها محاطة بخندق صغير وسور بسيط يحيطانها بضمنان ضد أية هجمة من قبل الاعراب . وقد شيد الباشا الذي يحكم اليوم بعض الابراج ، وضع فيها مدفعا .

البيوت

وكما يبدو فان هذه المدينة (بغداد) ليست كبيرة واهلة بالسكان كحلب . وليست البيوت عالية ولا مبنية بشكل متين ، ومظهرها عادة بسيط من الخارج ، مع قليل من الشبايك ، وليس فيها سوى طابقين . وهي مرتبة كلها تقريبا على شكل مربع ، حول فناء صغير مزروعة فيه نبتة او نبتان ، ونخلتان او ثلاث .

ولبيوت الاغنياء فناء ثان يستخدم كحديقة، ومجموعة سكنية ثانية مخصصة للنساء ، يقيم فيها الحريم ، ولا يستطيع اي رجل الدخول الا اذا كان السيد او الرئيس الذي بيده المفاتيح ، وفي هذا القسم من البيت بخامة لا يفتحون اي شباك مطل على الطريق .

ومن بين غرف النوم المجموعة السكنية الاولى والثانية تلتقي غرفة في الطابق الاول اكثر اتساعا من الغرف الاخرى ، وهي مفتوحة تماما الى جهة الشمال او الشمال الشرقي ، ومفروشة للجلوس ، لانها قاعة الجلوس (الديوان) ، فيها يقضون قسما من النهار في جميع المواسم .

اما في الصيف ، فمنذ الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى غروب الشمس ، ينزلون الى السرداب . وهو نوع من قبو واسع ، مقبب جيدا ،

ومزين نوعا ما ، مدفون عمق اربعة او خمسة اقدام تحت الارض . لا يحس المرء الا بدرجة ٢٥ او ٢٦ مئوية ، بينما تصل حرارة الغرف الى ٢٤ او ٢٥ مئوية . ولهذه السرايب هوائية تصل ، كما بالنسبة لمداخلنا ، الى الجزء الاعلى من البيت ، وتسمح للهواء بان يتجدد ، فيتجدد هكذا مساء وصباحا بفضل شبابيك صغيرة .

الاسواق

لبغداد مظهر مشرقى اكثر منه مظهر مدينة تركية (١) ، اذ فيها عدد كبير من الاسواق والمتاجر المخصصة للتجار والعمال . (والاسواق) بمثابة الطرق الرئيسة للمدينة ، تضيء عليها زينتها الاجمل ، وهي مسقفة بشكل جيد ، كما انها واسعة ومرتبطة جيدا . السقف عال جدا ، ومشيد بالطابوق ، وقد وضعت فيه فتحات تعطي ضياء كافيا ، كأنه وضوح النهار ، كما يتمنى تجار كل البلاد . والدكاكين مرصوفة على الجانبين ، فيها يجلس التجار ويبسطون بضائعهم .

يصل المرء الى داخل الدكان عبر مجاز عرضه قدمان او ثلاثة ، بحيث يبقى للسابلة وسط السوق عشرة او اثنا عشر وحتى خمسة عشر قدما .

تغلق الدكاكين ليلا ، وبوسع التاجر ان يذهب الى النوم وهو مطمئن البال في مكان آخر دون ان يخشى الرقعة ، حتى ولو كان باب دكانه غير موصد بشكل جيد ، او ترك فيه بضائع ثمينة جدا .

اما باقي اقسام المدينة ففقيرة وموحلة في الشتاء ، بينما تعج بانتراب صيفا . الازقة ضيقة واقل مكتظة من الاسواق . وحين يريد السكان التنقل مسافات بعيدة ، سواء على الاقدام ام على الجياد ، فان الحظ يحالفهم عبر الاسواق ، اذ انهم يكونون فيها في حمي من الشمس والرياح والطر ، والمناخ اقل حرارة بكثير مما هو في الازقة ، كما ان العين تكون مقرورة بسبب تنوع البضائع المعروضة .

(٢) يقع الرحالة في خطأ كان وما يزال شائعا مفاده ان الرابطة المعمارية في العراق الاثري المتأخر (الفارسية) او (التركية) ، والحال انها قديمة اصيلة ، عنها اخذ الفرس والأتراك ، كما نستدل عليه بوضوح من الار وادي الرافدين القديمة .

تأسيس بغداد

تأسست هذه المدينة سنة ١٤٥ هجرية ، اي سنة ٧٦٢ للميلاد ، من قبل ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي الثاني . فان المنصور لم يحب ان يبقى في الكوفة بسبب المشاكل الدينية (٥) . لذا قر رايه على تأسيس مدينة جديدة يجعل منها مقرا للخلافة . وبهذه النية حول مخيمه ثلاثين فرسخا الى الشمال من الكوفة على الضفة الغربية من دجلة وشيد مدينة بالمواد التي زودته بها بابل وسالين وطيسفون . وحرف اكثر من اربعة ملايين قطعة ذهب لهذا المشروع الذي نجح وفق رغائبه ، لان عددا كبيرا من الاشخاص هرعوا من شتى انحاء العراق وسوريا وجميع بلاد ما بين النهرين وفارس لكي يقيموا في المدينة الجديدة التي كانت تقدم لهم كل المزايا الحسنة ، من موقع لطيف ، ومناخ طيب . وارض خصبة . وقد سماها المنصور مدينة او بيت اسلام (٦) . الا ان اسم بغداد الذي كان يطلق على الموضع غاب عنها وحفظ دونما تغيير حتى ايامنا .

وبعد زمن قصر افصح المخيم الذي اقامه المهدي ابن المنصور على الضفة اليمنى (من دجلة) مدينة ثانية سميت الرصافة ، عرفت ، كالمدينة الاخرى ، اتساعا ذا بال منذ احاطتها بسور للحمود في وجه الفرس وهجماتهم .

وكان للخليفة قصر في كل من هاتين المدينتين اللتين ما لبثتا ان شكلتا مدينة واحدة ، فلم تعرف الا باسم واحد .

مجد بغداد

لمع نجم بغداد خلال خمسة قرون بشكل لم تبلغه اية مدينة من مدن الامبراطورية العثمانية . فلا دمشق التي كانت المقر الاعتيادي للخلفاء الامويين ، ولا القاهرة التي حاول السودانيون وخلفاء مصر ان يزيدوا اهلها ويجمعوها ، ولا فارس حيث وضع فيها سلاطنة الاتراك كرسي امبراطوريتهم في البداية ، ولا القسطنطينية (اسطنبول) نفسها رغم موقعها البديع وبنائها ولطف مناخها ، ولا اية مدينة تابعة لشريعة القرآن

(٥) ينسب الرحالة هذه المشاكل الى العلويين .

(٦) يخطا اوليفيه فيكتبها بشككين : دار الساني ودار السلام .

(الكريم) كانت مزدهرة وغنية وأهله بالسكان وتجارية كما كانت عليه بغداد أيام الخلفاء العباسيين ، فقد كان من نصيبها أن توث بابل وساليق وطيسفون ، وغدت فترة من الزمن مركزا للتجارة بين الشرق والغرب ، وعاصمة من أعظم عواصم الامبراطوريات التي قامت حتى عهد ذاك .

يقول المؤرخون العرب انها كانت تزدان بقصور منيفة ، وجوامع فخمة ، وخانات واسعة ، وعدد كبير من الحمامات العمومية . وكانت المحلات التجارية تقدم كل ما تنتجه الهند وافريقيا وآسيا مما هو غني ونفيس ، وكل ما في اوروبا من منتجات مفيدة . غير ان هذه الاشراف ما عنمت ان اختفت فجأة وذلك عام ٦٥٦ هـ في عهد الخليفة المستعصم بالله .

تكية بغداد

حط التتر المغول بغتة على بغداد بقيادة هولكو خان ، حفيد جنكيز خان ، وذلك بالاتفاق مع الوزير والي بغداد ، فغربوا الجيش الضعيف الذي كان الخليفة يقابلهم به ، ودخلوا المدينة ، وارتكبوا خلال اربعين يوما كل المنكرات التي يتساق اليها دوما اي عسكر غير نظامي وجاهل وهمجي .

تبصر كيف يمر عن ذلك كاتب عربي ، هو ابن يوسف الحنبلي في كتابه تاريخ الخلفاء والسلطين الذين تولوا مصر ، واني احتفظ خطيا بالاصل والترجمة . وسيان من خلال تعابيره المنطرفة الى اي درجة كانت بغداد قد بلغت زحما من السكان وترف حياة . يقول :

« لقد كان الخليفة المستعصم بالله ضعيف الروح ، وكثيرا ما كان سلوكه ملوما . وقد حكم سبع عشرة سنة ، حتى قتله التتر . فرائت بغداد آنذاك اهراق دماء مليوني شخص من سكانها ، وخربت بيوتها وجوامعها ، والقيت الكتب المقدسة في دجلة . لقد كان لهذه المدينة يومذاك اثنا عشر الف خان ضمن اسوارها ، واثنا عشر الف رحي ، واربعة وعشرون الف سوق ، وستون الف حمام ، واربعة وعشرون الف مدرسة ، ومائة الف جامع ، من بينها مسجد الرصافة الشهير الذي كان يتسع لمائة الف رجل . وقد كان يقتضي ثلاثة ايام وثلاث ليال للتطواف حول اسوار هذه المدينة ، كما كان

عرض الاسوار كبيرا بحيث ان ستم فارسا يمكنهم السير على الواجعة » (٧) .

وبقيت بغداد تحت حكم المغول حتى سنة ٧٩٥ هـ (١٣٩٢ م) ، ثم استولى عليها تيمور لنك للمرة الاولى في عهد السلطان احمد (٨) ، ثم سنة ٨٢٣ هـ للمرة الثانية في عهد السلطان عينه الذي كان قد دخلها ، لكن تيمور لنك سلمها اليه ، فاحتفظ بها احمد حتى طرده ميران شاه بن تيمور لنك . وانتزعها التركماني قره - يوسف من يد ابني ككر بن ميران شاه ، واحتفظ بها لنفسه ولخلفائه حتى سيطر عليها حسن - اوزون عام ٨٧٥ هـ (١٤٧٠ م) ، وهو امير تركماني آخر . وتولى امراء هذه العائلة بغداد حتى سنة ٩١٤ هـ (١٥٠٨ م) حتى انتزعها منهم اسماعيل باشا ملك فارس . وتقدم الاتراك بقيادة سليمان الاول حتى وصلوا بغداد سنة ٩١١ هـ (١٤٣٥ م) واستولوا عليها دونما معارضة ، الا ان الشاه عباس ملك فارس اخذها من الاتراك سنة ١٦١٦ ، فجاء مراد الرابع لمنازلته شخصا عام ١٦٢٨ واخذها بعد حصار ستة وثلاثين يوما ، وشنق اكثر من ثلاثين الف فارسي كانوا قد اقوا السلاح بعد موت زعيمهم ، مع انه وعدهم رسميا بانه لن يمس حياتهم ولا حريتهم بأذى .

آثار بغداد

حين دمر التتر بغداد كانت تقع على ضفتي انهر ، غير انه منذ عهد ذاك تحول مركز الثقل الى مصر ، ولم تعد بغداد تتحمل الاقساما قليلا من سكانها السابقين ، ولم يعد في الامكان تشخيص الجزء الغربي منها ، بينما اصبح الجزء الآخر محصورا ضمن مسافة ضيقة . واستعادت هذه المدينة بعض عزها في عهد متأخر ، لانها كانت محطة تجارة تربط فارس بسوريا وبابل واقسام من الجزيرة العربية . كما ان بغداد كانت مركز اتصال بين فارس ومكة (المكرمة) . وعبر بغداد ايضا كان يمر القوس الوافدين لزيارة ضريحي علي والحسين (رضي الله عنهما) . الا ان هذه المدينة منذ وقوعها تحت حكم العثمانيين ، ولاسيما منذ ان شفق (السلطان) مراد ثلاثين الف فارسي ،

(٧) قلنا بترجمة هذا النص عن الفرنسية حفاظا على ما كان بين يدي الرحالة .

(٨) انه جلاير او الجلايري . تولى الحكم في بغداد ثلاثا ما بين سنة ١٢٨٢ و ١٤١٠ م .

وفرض ضرائب باهظة على جميع السكان ، تبخر سكانها بسرعة ، ولم تبق بغداد لفترة طويلة سوى ناحية كبيرة شبه مقفرة . فلم يلق فيها تافرنيه سنة ١٦٥٢ سوى خمسة عشر ألف شخص ، رغم اننا نرى بان امتدادها يشبه ما هي عليه اليوم . وذلك من خلال الخارطة التي يعطيها (٩) .

كانت بغداد تمتد ايام العباسيين حتى الامام موسى (الكاظم) من جهة ، وحتى الامام الاعظم من الجهة الاخرى . وما نزال نرى قرب الاسوار الحالية باتجاه جسر القوارب مدرسة قد تحولت الى خان ، مشيدة منذ سنة ٦٣٠ هجرية ، كما شاهد جامعا مبنيا سنة ٦٣٢ هـ . والمدرسة والجامع مشيدان كلاهما من قبل الخليفة المستنصر بالله ، ٢٣ و ٢٦ سنة قبل غزو بغداد وتدميرها من قبل التتر . وفي الضاحية الواقعة غربي النهر ، نرى كذلك خرائب وبنية نقرا عليها كتابة عربية متضررة جدا تحمل التاريخ ٥٣٤ هـ . وفي الجانب عينه ، وعلى بعد اربع او ست عشرة ياردة (١٠) من دجلة ، شاهد برجاً صغيراً وضع عليه عام ٢١٦ هـ جثمان (الست) زبيدة زوج الخليفة هارون الرشيد . كما اننا شاهد قبوراً اخرى مختلفة يبدو انها كانت محصورة كلها ضمن اسوار بغداد القديمة . وبعد ، فان الحفريات التي تجري في هذه الارض لاستخراج الطابوق ومواد اخرى للبناء ، تشهد بالكفاية بان المدينة القديمة كانت تمتد في هذا الاتجاه الى حد ميلين من النهر ، وبامتداد ثلاثة او اربعة اميال .

تقد قرا السيد نيبور على باب المدينة الذي بني حائطا ، كتابة يبدو منها بان الخليفة الناصر قد اكمل بناءه سنة ٦١٨ هـ ، ويعني ذلك بانه لم يكن لبغداد ، قبل خرابها ، المعرض الذي نلقاه اليوم في هذا الاتجاه . ولكن ، بما ان الاسوار هي اشد حداثة في قسمها الاعلى ، فبوسع المدينة كما قلنا ان تمتد اكثر على طول النهر وتستمر حتى الامام الاعظم ، بحيث تبلغ تقريبا سبعة آلاف ياردة (١٠) .

(٩) تافرنيه G.B. Tavernie رحالة فرنسي ، قام برحلة الى العراق عام ١٦٤١ ، وقد نقل ذلك الاستاذان بشير فرنسيس وكوركيس مواد تحت عنوان : العراق في القرن السابع عشر ، بغداد ١٩٤١ .

(١٠) جاء في الاصل استعمال مقياس يسمى Toise وهو قياس قديم مقداره ستة اقدام ، فعلنا استعمال الياردة (٣ اقدام) ، واجربنا التعديل الحسابي اللازم .

والامام الاعظم هي القرية الواقعة على بعد نصف فرسخ الى الشمال الغربي من بغداد ، على الضفة الشرقية من دجلة . واسمها الحقيقي Maadem (١١) ، وقد اعطي لها الاسم الآخر نسبة الى المسجد الذي دفن فيه ابو حنيفة ، احد علماء الاسلام ، والمسمى بالاعظم . وبشع مذهبه غالبية ائراك الامبراطورية .

وعلى الجانب الآخر من دجلة ، وعلى بعد فرسخ من بغداد وربع الفرسخ من النهر ، تقع قرية موسى الكاظم ، المسماة كذلك ايضا بسبب الجامع الذي يضم رفات هذا الامام (المسلم) (١٢) . فان موسى الكاظم (١٢) ينحدر من (سلالة) محمد (ص) من ابنته فاطمة زوج علي (رض) .

دجلة والملاحة فيه

ليس لبغداد ، كما قلنا ، سوى جسر قوارب يسحبونه اiban الفيضانات الشديدة . ولكن من الممكن في كل المواسم عبور النهر بواسطة قوارب خفيفة تسمى قففا مصنوعة من الخيزران او من الخوص ، وهي شبيهة بسلالنا ، ومطلية خارجيا بطبقة كثيفة من الفار المخلوط بالتراب الذي يمنع الماء من الدخول . تسع ثمانية وحتى عشرة اشخاص . شكلها دائري ، وهي عميقة كثيرا . ولا تشتمل على شراع ، ولا مقود لها انما يستخدم لتسييرها مجذاف او مجدافان على شكل دفتش يمسك به واحد او اثنان باليد . وقد يحدث مرارا ان يتخبط القارب او يدور اكثر من مرة حول نفسه ، سواء كان ذلك سبب شكله الدائري ، ام بسبب نوعية قيادته ، بحيث لا يصل الركاب الى الضفة الاخرى دون انحراف ذي يال ، او بدون البقاء ربع ساعة على الاقل في المياه العميقة .

يعين نيبور لدجلة من ستمائة الى ستمائة وعشرين قدما عرضا . لكننا نظن بانه اكثر من ذلك اiban شدة المياه التي تكون في اواخر الخريف ، وبخاصة في الربيع ، اذ تختلط مياه الامطار في هذا الفصل الاخير في جزء من كردستان وبلاد ما بين

(١١) هكذا كتبها الرحالة الفرنسي .

(١٢) جاء في الاصل : الحمدي بدلا من المسلم .

(١٣) يشرح اولييه لفظه (الكاظم) بالتالم او المختمل المذاب Patient بينما معنى الكلمة (الساكت او الحابس) .

النهرين مع المياه الصادرة عن ذوبان الثلوج في بلاد فارس وكردستان الاعلى وارمينيا واعالي بلاد ما بين النهرين . اما الزمن الذي يكون فيه دجلة منخفضة جدا فهو اواخر الصيف ومطلع الخريف ، لان السماء لا تمطر ابدا في هذه الارزاء قبل شهري برومير وفربير (١٤) .

ان القوارب والسفن التي تمخر في النهر صعدا من البصرة حتى بغداد هي شبيهة بالتي في اوربا ، مغطاة بجلتها بطبقة كثيفة من القار المخلوط بقليل من التراب الطيني الذي يحافظ عليه وقتا طويلا ، ولا يسمح بدخول الماء ابدا . وحين تكون السفينة في حالة عدم الاستعمال يقلعون القار ويعرضونه لنار لطيفة تفصله عن التراب وتجعله يسيل في حوض خصيصا لاقتباله ، فيكون هكذا بنفس الجودة التي كان عليها لدى استعماله للمرة الاولى .

ويستخرج السكان هذا القار من اطراف هيت . فعلى بضعة فراسخ الى الغرب من هذه المدينة يوجد اهور تعطي القار سنويا اذ تجعله الحرارة يخرج من احشاء الارض فيجمله الاعراب في نهاية الصيف ويحملونه الى بغداد ، وهو بكميات كبيرة بحيث انه لا يستخدم للاغراض البحرية في بغداد والبصرة وحسب ، انما يطلون به ايضا خارج المجاري وغرف الحمامات ومغاسل المطبخ وكل الجوانب المعرضة لاستلام الماء بتواتر . ومن المحتمل بان اسوار بابل المشيدة بالطين كانت قد طليت بهذا القار ، وذلك في قسمها العلوي لصونها من تأثير الماء والهواء .

عدد السكان واحوالهم

يعتبر اهالي بغداد عدد سكان مدينتهم اكثر من مائة الف نسمة . غير ان روسو الذي هو منذ زمن وكيل العلاقات التجارية (الفرنسية) ، وليوني رجل الاعمال الايطالي الذي يسكن منذ اكثر من اربعين سنة في هذه الربوع ، ورئيس دير الكرملين الذين تحدثنا اليهم ، لا يقدرونها باكثر من ثمانين الفا ، ويوزعونهم هكذا : خمسون الف عربي (مسلم) ، عشرون الف تركي بما في

ذلك الحامية (١٥) وحرس الباشا ، وحوالي الف كردي وائف وخمسمائة مسيحي من الكلدان والارمن ، والغان وخمسمائة يهودي .

وبؤكدون بانه منذ تولي سليمان باشوية بغداد ازداد عدد السكان من ثلاثين الى اربعين الف نسمة ، من بينهم اثنا عشر او خمسة عشر الف فارسي ، هربوا من الاضطرابات والحروب الاهلية التي يتعرض لها وطنهم منذ اكثر من نصف قرن (١٦) . كذلك سكن فيها العديد من اليهود والارمن لاغراض تجارية مع تركيا والهند ، فان الباشا يشجع التجارة بكل ما في وسعه ، كما نذكر ادناه .

ان هذه المدينة التي كانت مدة زمن طويل مقرا للخلفاء ، والمرجع الرئيس لامبراطورية واسمة ، ومركزا للاسلام ، وملتقى العلماء والشعراء العرب والفرس ، لم يكن لها ان لا تحافظ على بعض آثار ذلك العمران ، والتفنن ، والتكالب وراء الملهي التي تتميز بها العواصم الكبرى . وقد خيل اليها فعلا بان شعب بغداد هو اكثر عذوبة ، وان كبارهم اشد ثقافة ، وابدى لطفها ، وان التجار اقوى فاعلية وحرصا من تجار الامبراطورية الآخرين . كما ان التعصب الديني اخف وطأة فيها ، والحسد عنه اقل قسوة ووخشية .

النساء

ان النساء محصنات في حريمهن : كما في المدن الاخرى ايضا ، اذ يبقين منمزلات عن الرجال . وهن محجبات تماما حين يخرجن : الا انهن يتمتعن في منازلهن بحرية اكبر . فيتزاورن مرارا ، ويقمن الاعياد بكثرة ، ويترسلن لانغام الموسيقى والرقص بشيء من الانطلاق .

النساء اللواتي ينتمين الى طبقة غنية جميلات عادة ، ورشاقتهن جيدة ، لان معظمهن من الامات الجيورجيات (الكرجيات) المشتريات بسعر مرتفع ، ولا يخلون من حبوبة وثقافة . يترسلن في الكلام ، لكنهن يتكلمن بكثير من الاناقة ، ولقتهن المعتادة التركية والعربية .

(١٥) وشهر Frimaire هو الثالث ، يبدأ في ٢١ تشرين الثاني وينتهي في ٢٠ كانون الاول .

(١٥) انهم الينجارية او الينكجربة ، والقصود بهم الانكشارية .

(١٦) نراها اشارة مهمة لشرح سبب هذا التزايد .

(١١) شهر Burmaire هو الثاني من التقويم الجمهوري ، يبدأ في ٢٢ او ٢٣ تشرين الاول ، وينتهي في ٢٠ او ٢١ تشرين الثاني .

رداء ضيق يغطي الظهر فقط ، ولا ينزل حتى
اسفل الثوب .

نساء بغداد حفاة في منازلهن ، ولا يرتدين
الخفاف الا لدى الخروج .

الحناء وصفات اخرى

ايدي نساء بغداد وارجلهن مصبوغة بلون
برتقالي ، واظافرهن مصبوغة بالاسود . كما انهن
يصبغن شعرهن ايضا باللون عينه .

انك طريقة استحضار ذلك :

معجون لصبغ الاظافر بالاسود

خذ مسحوق المرتك (او كسيد الرصاص)
مقدار درهم (١٧) ومن الجير (الكلس) المنطفئ ست
دراهم ومن الصودة ٣ دراهم .

اسحق الجميع ، واجعل منه عجينة بواسطة
الماء . ضعه على الاظافر ، وبللها حتى تيبس عليها ،
وذلك سبعا او ثمانى مرات . وبعد مدة ربع ساعة
اغسل الظفر وافركه بقليل من الزيت لكي يفسد
!كثر لمعانا كما لتتركيز مفعول المعجون الذي
وضعت .

معجون لصبغ الايادي والارجل بالاحمر البرتقالي او بالاسود البنفسجي

اسحق اوراق الحناء ، وبلل هذا المسحوق
بالماء ، ثم ضعه على طرف اليد او الرجل انتي تريد
ان تصبغها . وينبغي ترك ذلك مدة ثمان او عشر
ساعات متتالية .

اما اذا اردت ان تحصل على (لون) اسود
بنفسجي ، فعليك بعد رفع الحناء ، وقبل غسل
(اليد او الرجل) ان تفسع عوضا عن الحناء
مسحوق اوراق النيلة ، وبللها بالماء .

معجون لتسوية الشعر

خذ من العفص الصلب والثقيل مقدار ٢٦
درهما ومن الاثمد مقدار اربع دراهم ومن القرنفل
١٢ درهما ومن الخل الجيد ثلاثة اقداح .

(١٧) لا يعين اوليفيه اسما لمقياس المقادير ، واعتاد ان تكون
بالدراهم .

لا تتحجب نساء العوام في الشوارع الا من
باب الظهر ، وغالبا ما يعفين انفسهن من ذلك .
وهن ضعيفات عادة ، لاسميئات ، وقدهن رشيق ،
والراس بيضوي ، والانف جيد البروز ، وغالبا ما
يكون صغيرا . الملامح اعتيادية المقاس ، والاعين
كبيرة وسوداء ، اما البثرة فسنمراء . سحنهن
جميلة جدا ، وتنغير قليلا بسبب الاسود الذي
يضعنه على الحواجب وحول العين ، وكذلك
بسبب اللون الازرق الذي يصبغن به الشفاه
بنفس الطرق المستعملة من قبل سكان جميع
خفاف البحر المتوسط . ويضمن حلقة ذهبية في
احد المنخرين ، ويرتدين قليلا من الثياب ، اذ ليس
لهن مادة سوى قميص ازرق على الجسم ، ومنديل
حول الراس ، ويمشين دائما حفاة . وهن لا
يتكلمن الا العربية .

تستخدم الفتيات منهن !فخر اقمشة الهند ،
ويستعملن بمناسبات زينتهن اكبرى قبعة كبيرة
للشعر ، عالية ، مسطحة ودائرية من الامام ،
ومائلة الى الورا قليلا ، تعلوها مناديل موزلين
منقوش ومطرز بالذهب او بالفضة . وقد تكون
مزينة احيانا بالماس او بحجارة ثمينة اخرى .

اما في المناسبات البسيطة فلهن قبعة سوداء
كبيرة مخملية مائلة الى الخلف ، تنتهي بشرابات
من حرير او من ذهب ، ان كانت من ذهب فانها
مكسوة بشريط . وتثبت القبعة هذه في الراس
بواسطة شال كشميري .

الشعر منضد بعدة صفائر متدللة . وهو
مقصوص من امام الراس ، ويتساقط حتى اسفل
الجبين . يحيط بالرقبة منديل من قماش منقوش
او مزين بعقد جمان ، او من اللؤلؤ ، او من
الزمرد .

السراويل عريضة ومصنوعة من اقمشة
مطرزة في الهند . والقميص الذي يعلوها من
الموزلين ، مطرز بخيط حريري ذهبي اللون ،
ومفتوح من الامام كقميص الاوربيين . والثوب لا
يغطي القميص من جهة الامام ، فهو لا يلف سوى
المخدين ، كما انه مثبت بكلاب . وفوق الثوب

مناخ بغداد

لدى وصولنا بغداد في مطلع فلوريال (١٨) ، لم يكن مقياس الحرارة الذي لصديقي ريامر يسجل سوى ١٨ درجة ، لكنها أصبحت في الايام التالية ٢١ و ٢٢ درجة ، وصعدت تباعا حتى وصلت ٢٦ ، ثم غدت ٣٠ و ٣١ في اواسط بريريال (١٩) اثر ربيع شرقية خفيفة حملت اليها كمية كبيرة من الجراد .

وتسند الحرارة اكثر ايام الصيف ، وتهب الرياح عادة من الشمال الغربي ، فتجتاز اراضي خاوية جرداء ، حتى تصل سميرا الى هذه الارحاء . ويرتفع مقياس الحرارة ظهرا الى درجة ٣٣ او ٣٤ او ٣٥ ، وتظل كذلك حتى المساء ، فتشبه بغداد حينذاك صحراء مقفرة ، بحيث لا تلقى احدا في الشوارع ، وتطلق الاسواق ايضا منذ الساعة العاشرة او الحادية عشرة صباحا وحتى مغيب الشمس ، ويخلد الناس الى السرايب حيث لا تصل الحرارة ، كما قلنا ، اكثر من ٢٥ او ٢٦ درجة . ولكن بما ان الهواء يتجدد فيها بمر ، يزداد التنفس بحيث يحتاج الى جرعة ماء كل نصف ساعة تقريبا .

تعقب هذه الحرارة المفرطة في النهار رطوبة في الليل هي السبب في سحر ليالي بغداد الذي يعتز به اهاليها ، فانهم منذ غياب الشمس يخرجون من مخابثهم الى سطوح بيوتهم حاملين عشاءهم ، فيفرشون المنام . وتبدأ اوان الزيارات وساعات الانس ، فياتي الاغنياء برافصين وموسيقيين ومرتلين مهنتهم سرد حكايات على غرار الف ليلة وليلة .

تنخفض الحرارة في الاعتدال الخريفي ، وتغدو الرياح متقلبة ، وتظل الرياح ، رغم ذلك ، حارة اثناء النهار اذا ما هبت من جهة الشمال ، اللهم متى تكون جبال كردستان وفارس قد

(١٨) شهر Floréal هو الثامن ، يبدأ في ٢٠ او ٢١ نيسان ، وينتهي في ١٩ او ٢٠ ايار .

(١٩) شهر Prairial هو التاسع ، يبدأ في ٢٠ ايار وينتهي في ١٨ حزيران .

أكسر العفص ، واقله بقليل من زيت الزيتون ، قشر واسحق الجوز معه ، والاثمد والقرنفل ، وانخل الجميع .

ضع هذا المحقوق في ثلاثة اقداح خل ، ثم ضعه على نار هادئة حتى يتركز المعجون .

(طريقة) الاستعمال

اغسل مساء الشعر جيدا بالماء الحار والصابون ، وامسحه جيدا بقطعة قماش . ثم ادهن خصلة بالمعجون اعلاه . وعليك ان تغطي الرأس ، ثم تغسله صباح اليوم التالي بالماء والصابون مرة ثانية ، وتمسحه كما في العشية ، فان الشعر يكون اسود ويظل هكذا مدة طويلة . ان هذا المعجون لا يصلح للنساء وحسب ، بل ان الرجال المتقدمين في السن ، وحتى الشباب ، يصبغون به من وقت لآخر لحاهم لكي يبدو مظهرهم اكثر شابا ، ومحياهم شديد النشاط .

وهو استعمال شائع عادة في تركيا ، وبخاصة في بغداد وفارس . فاننا لم نر اطلاقا شيخا ذا لحية بيضاء ، ولا شابا ذا لحية حمراء او سقراء ، ولا براز جمالهم ، فان افراد كلا الجنسين يضمنون يوما على الاهداب والحواجب معجونا اسود (الاثمد) . وينثر النساء في فارس على الاهداب الاسود الذي يضعنه على حافة الجبين ، وذلك للحصول على اعين اكبر سعة ، ويرغبين ان تشكل الاجفان قوسين سوداوين كبيرين ومتصلين .

تبدو النساء وهن مصبوغات بهذا الشكل اكثر جمالا ، بالنسبة للانشخاص الذين يرونهن اعتياديا هكذا ، واهم هم ايضا وجه ملطخ بالاسود . بينما نستطيع القول ان الامر اولد عندنا مفعولا مماكسا نظرا لتمدنا على جمال الاوربيات الطبيعي . ان تلك الاهداب السوداء الموحدة في اعلى الانف ، وذاك سواد الحاجب الممتد في الاطراف ، تعطي للمرأة سحنة قاسية ، مشوشة ، متوحشة ، وبخاصة حين تدلجها بالابيض وتكون الاعين زرقاء .

تغطت بالثلوج ، او المناطق المنخفضة من بلاد آشور قد ترطبت بالامطار . ولدى حدوث سكون (هواء) في شهر فندمير (٢٠) ، وهو ما يحدث غالبا ، فان الحرارة لا تطاق عندئذ ، رغم ان المقياس لا يسجل اكثر من ٢٨ او ٣٠ درجة .

ولا يشعر المرء بالبرد اثناء النهار حتى اواخر فريمير (٢١) ، وتكون السماء صافية دائما ، والرياح متقلبة جدا ، والرياح الشرقية والشمالية والشمالية الغربية جافة وعليلة ، لكنها ليست باردة ، اما الرياح الغربية فرطبة قليلا ، وهي هذه التي تحمل الامطار احيانا الى بغداد ، بينما يحدث الامر بكثرة في اطراف الموصل والجزء الاوسط والاعلى من بلاد ما بين النهرين .

تكون ربيع الجنوب نادرة في اواخر الخريف ومطلع الشتاء ، وحين تكون فهي ليست حارة جدا ولا طويلة الامد ، اذ انه منذ اواخر فندمير (٢٢) ينخفض مقياس الحرارة من ٢٤ الى ٢٠ ومن ١٨ الى ١٥ . لقد لاحظنا انها في نيفوز (٢٣) انخفضت اثناء النهار الى ٨ و ١٠ ، وبلغت احيانا ٤ و ٥ ، بل شوهد الصفر او درجة واحدة ابان الليل ، بحيث ان الماء الذي في فناء المنازل كان يبرى صباحا مغطى بطبقة جليدية سمكها خطان او ثلاثة (٢٤) .

ان مناخ بغداد ، كما يلاحظ ، هو اشد حرارة من مناخ صعيد مصر ، لان رياح البحر الابيض المتوسط التي قلنا سابقا انها تعصف النهار كله دون انقطاع تصل الى هذه البلاد سعيها ، اذ انها تسخن حتما لدى اجتيازها ١٥٠ فرسخا من اراض غير مزروعة وملتهبة باشعة الشمس .

وبالصرة ، الواقعة على بعد ٨٠ فرسخا الى الجنوب ، اقل حرارة من بغداد ، لانها تغدو

(٢٥) شهر Vendémiaire هو الشهر الاول ، يبدأ في ٢٢ ايلول وينتهي في ٢١ تشرين الاول .

(٢٦) انظر الهامش ٢٠

(٢٧) شهر Nivôse هو الرابع في يبدأ في ٢١ كانون الاول وينتهي في ١٩ كانون الثاني .

(٢٨) يستعمل اوليفيه هذا المقياس الذي هو ١٢/١ من الاصبع الابهام .

رطوبة بفضل ربيع جنوبية شرقية تهب من الخليج ، ولا يرتفع مقياس الحرارة في البصرة الى اكثر من ٢٢ درجة ، ومع ذلك فان حار بغداد الجاف والمحرق اكثر احتمالا رغم كونه اعلى من درجة حرارة البصرة الرطبة ، اذ يحتفظ الهواء في بغداد بلزوجة ، بحيث اننا شمرنا اكثر من مرة بان شاهيتنا اكبر ، واننا اقل تعرضا للثعب ، واقل تأللا بدرجة حرارة بلغت ٣٠ و ٢٢ وحتى ٢٤ في جو رياح شمالية غربية ، اكثر مما في جو رياح جنوبية او جنوبية شرقية ، ولو ان الحرارة لم تبلغ اكثر من ٢٦ او ٢٨ او ٣٠ . ومعلوم ان حرارة مهما كانت شديدة تحدث في جميع الحالات بسهولة متى كانت مشفوعة بهبوب ربيع اند سرعة من احتمال حرارة معتدلة ساكنة الهواء .

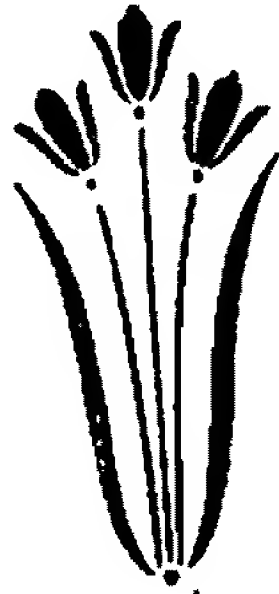
اما الشتاء فهو اشد بردا ، لان الرياح التي تهب من جبال كردستان وفارس الثلجية ، رغم بعدها ، تصل بغداد باردة ، بينما نجد الرياح التي تهب في مصر من الشمال تفقد حدة لها لدى اجتيازها البحر المتوسط . لذلك فان اشجار الحناء والموز ومعظم الاشجار الغربية التي لاحظنا نموها في مصر ، لا تستطيع النمو في بغداد ، فهي تهلك في الليالي اذ تنخفض فيها درجة الحرارة الى اثنتين تحت الصفر . تكن برودة كهذه لا تتمكن من القضاء على اشجار الحمضيات المزروعة فيها ، واقل من ذلك على النخيل الذي يبدو انه يستحب مناخا كهذا مفضلا اياه على مناخ مصر .

ان الحرارة الشديدة هذه ابان النهار ، وبرودة الليالي لا تمنعان بغداد من ان تنعم بجميع فوائد مناخ صحي جدا ، فانها تقع في سهل واسع ، تصيبها الرياح في الفصول كلها ، فلا تكون فيها مواطن اوجبة . وماء دجلة الوحيد الصالح للشرب صحي جدا . والامطار فيها نادرة ، حتى في فصل الشتاء . اما السماء فعسافية دوما تقريبا . والمناخ في الصيف خالص الى درجة ان المرء لا يشعر فيه بأية رطوبة ولا بالندى الا على مقربة كبيرة جدا من النهر . فلو كانت الاراضي المحيطة بهذه المدينة مزروعة باجمعها ، ولو حبت فيها مياه دجلة

والفرات ، وتم توزيعها على قنوات ، ثم جرى حملها بعيدا لفرض توزيعها على الحقول التي يراد سقيها ، ولم يسمح لها بتشكيل أهوار ومستنقعات تفسد الهواء قليلا على بعد مسافات من المدينة ، فانا نعتقد بانه لن تكون منطقة اخرى في الارض اكثر صحة منها ، وانجع حيوية واوفر غنى ، واكثر انتاجا واشد ازدهارا .

يقال بان التنجيم ولد في هذه البلاد ، ونحن نحمل ذلك محمل التصديق ، لان السكان يقضون

على سطوح بيوتهم اشهرا عديدة كل سنة ، والمناخ خالص في المواسم كلها ، والسماء صافية بحيث ترى النجوم متلألئة باسعة لا تعرف في اوربا . فليس من الغرابة ان ينشأ هذا العلم في بلد تتجه فيه كل الانظار نحو السماء ، وحيث الديانة نفسها كانت تستخدمه ، فان الكلدانيين قد استرسلوا في علم له سحره بالنسبة للبدائيين ، وسبقوهم بفضل غريزة طبيعية لدى المرء ، هذا اذا لم يكن لمة ايضا من فوائد حملتهم اليه مما اجتثوه من هذا العلم في حقل الزراعة ايضا .



ذِيَّانُ النَّاشِئِ الْكَبِيرِ

أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيِّ

المتوفى سنة ٢٩٣ هـ

القسم الرابع

تحقيق وتقديم

هلال ناجي

الاعظمية ص . ب ٤٠٦٨

[٦١]

وقال في وصف بانه :

[مديد]

- | | |
|-----------------------------------------|------------------------------------------|
| ١ - اثَّزَعُ يَا صَاحِرَ بَارِئِنَا | وَأَعْدُ نَتْنِي الْعُشْرَ مِنْ يَشْرَهُ |
| ٢ - أَقْمِرْ لَوَاحٍ فِي سَدَفٍ | غِنِي الرَّاوُونَ عَنْ قَمَرِهِ |
| ٣ - قَلِقَ الْأَجْفَانِ تَحْسِبُهُ | عَاقِدًا حِقْدًا عَلَى وَغَرِهِ |
| ٤ - كَسَدَاكَ الطَّيِّبَ هَامَتُهُ | خَلَقْتُمَا يَدْعُو إِلَى حَذَرِهِ |
| ٥ - وَكَفَّرَنِي الظَّبْيِي مِنْ سَرِهِ | فِي رَحَابِ الشِّدْقِ مُتَقَمِّسِرِهِ |
| ٦ - وَكَبَّرَ زَعْرَ حَوَالِهِ ذَهَبٌ | مَا يُدِيرُ اللَّحْمُظُ مِنْ بَقَمَرِهِ |

[٦١] التخرُّج : الأنوار ومحاسن الأشعار الورقة ١٧٧ .

الشروح :

- ٢ - الأقمَر : الأبيض .
- الراءون : في الأصل الراوون وهو تحريف .
- ٢ - الوغر : الحقد والضغن .
- ٤ - المذاك : ما يدك به الطيب وبحق .
- ٦ - الجزع : الخرز .

- ٧ - مُتَقَبِّي يَلْتَقِي حَبِيرَ
٨ - بِاسِلٍ يَقْضِي بِمَنْظَرِهِ
٩ - وَثِقَتْ بِالْفَلَجِ عَزْمَتُهُ
١٠ - نَائِلًا بِالْأَيْسَرِ بَقِيَّتُهُ
١١ - وَإِذَا أَطْبَسَا مَسَامِعَهُ
١٢ - قُلْتُ فِي عَيْنَيْهِ أَفْنَدَةً
١٣ - يَنْبَرِي لِلطَّيْرِ مُنْخَرِقًا
١٤ - فَتَشْطَى عَنْهُ مُقْتَسِمَةً
١٥ - ثُمَّ يَشَاها فِيرْجِمُهَا
١٦ - وَيَقْرِي رِيْثَها بِتَكْأ
- بشعار شفق عن صدره
حين تلقاه على خبيرة
فهموا لا يفتني على خطره
ظافيرا بالحزم في غرره
ركز شخص غاب عن حضره
تتحي ما قص من أثره
كأنما الشهم من وتره
كانقشاع الدجن عن مطره
كرجوع الطرف عن نظره
كانتشار الزهر عن شجره

الشروح :

- ٧ - المتقي : لابس القباء . اليمق : القباء المحشو .
الشعار : ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد .
٩ - الفلج : الفوز .
١٠ - الأيسر : التعب . الفرر : التعريض للهلاك .
١١ - أطبا : دعا . ركز : صوت خفي .
١٢ - منخرقا : سرعا . وهي في الأصل (منحرفا) محرفة .
١٤ - شطى : تفرق . الدجن : الغيم المطبق المظلم .
١٥ - يشاها : يسبقها . تقول : شأى القوم : سبقهم وهي في الأصل (يشاؤها) وهو تحريف
يخل بالمعنى والوزن .
١٦ - البتك : جمع بتكة : القطع ، الأجزاء ، الطوائف .

[٦٢]

وقال في الكلب :

- ١ - لَمَّا أَجَالُ الْفَجْرِ فِي أَشْتَارِهِ ٣ - غَدَوْتُ أَبْغِي الْمَيْدَ فِي دِيَارِهِ
٢ - كَمَا وَقَضَى اللَّيْلُ مِنْ أَوَّلَارِهِ ٤ - بِأَتْلَمُ يَنْشَابُ فِي أَزْوَارِهِ

(٦٢) التخرج : الأنوار ومحاسن الأشعار الورقة ١٦١ .

الشرح :

- ٤ - الأتلع : الذي طال عنقه .

- ٥ - مثل اثرياب الأيتم في اغترارِهِ ١٧ - قد أحكم التضيير من إضمارِهِ
٦ - مثقف كالسهم في اضطمارِهِ ١٨ - فوسطه يدمج في اقطارِهِ
٧ - ومرة في الجوء وانكدارِهِ ١٩ - يثمل كالليث أوان زارِهِ
٨ - تستمر الأرثون باستمارِهِ ٢٠ - متوضعا كطالب بشارِهِ
٩ - اصفر قد رؤى من نضارِهِ ٢١ - متروحا يدهعو الى أوتارِهِ
١٠ - كما ترؤى الفصن من قطارِهِ ٢٢ - يقضي على الخائس في وجرارِهِ
١١ - يكتشف إن لا قاك باقيرارِهِ ٢٣ - من قبل أن يدهنو من جوارِهِ
١٢ - عن غصن تدعو الى حذارِهِ ٢٤ - لا تدرك الرياح لدى ابتدارِهِ
١٣ - يطير إن قلص عن أشفارِهِ ٢٥ - منه سوى الشائر من غبارِهِ
١٤ - عن عينه ما انجاب من شرارِهِ ٢٦ - أطلقتته للصيد من أسيارِهِ
١٥ - محجل يستن في شوارِهِ ٢٧ - فما كفنت الطرق عن مصارِهِ
١٦ - مثل استن المهر في عذارِهِ ٢٨ - حتى رأيت الصيد في أسارِهِ

الشروح :

- ٥ - الإيم : ذكر الحبة .
٦ - اضطمر : انضم .
٧ - انكداره : اسراعه .
١٠ - القطار : المطر .
١٢ - العصل : الاسنان الموج .
١٣ - الأشفار : جمع شفر وهو أصل منبت شمرالجفن .
١٥ - المحجل : الذي في قوائمه بياض . يستن : يمرح ويجول .
الشوار : الحسن والجمال ، والهيئة ، المخبر والمنظر .
١٨ - الاقطار : الاطراف .
٢١ - استروح الشيء : تشممه .
٢٢ - الخائس : الجبان الناكس . الوجار : جحر بعض الحيوانات .

[٦٣]

[رجز]

وقال يصف صيد ابن عرس للشعلب :

- ٣ - بمقصل يحصنه من غدره
٤ - أفلت من ختل الردي وختره

- ١ - لو أن حيّا واثقا لعمره
٢ - أو عاكذا من لكبات دهره

[٦٣] التخريج : ل كتاب « شعر الطرد الى نهاية القرن الثالث الهجري » ص ٢٩٧ - ٢٩٨ نسبها مسراحة للناسي الأكبر . ولي المصايد والمضارد ٢٢٧ - ٢٢٨ وردت معطولة بلغة (وقال) على قصيدة سبقتها للناسي .

- ٥ - أبو الحسين ، كامنًا في جحره
٦ - متقدراً في ظننه وفكره
٧ - أن الوجار ضامن لنصره
٨ - وحفظه من قانص وستره
٩ - عن حيلة يعملها بفكره
١٠ - إذا غدا بكلبه وصقره
١١ - وليس يجري في بنات صدره
١٢ - أن ابن عرس قاصم لظهره
١٣ - وماجم عليه في مقمره
١٤ - أعجيب به مقتحماً في وكره
١٥ - وخيطه معلق في نحره
١٦ - حتى إذا أمرتهم بجبره
١٧ - جرّوه فاستخرجه من قمره
١٨ - لله ما أعظمه يهضمه
١٩ - وقدّه أو قطه من خصمه
٢٠ - وذبحه بنابه وظفره
٢١ - لكنّه بعصره وقصره
٢٢ - أحسن في استحيائه وأسرّه

الشروح :

- ٣ - المقصل : السيف البتار .
٤ - الختر : القدر .
٧ - الوجار : جحر الحيوان .
١١ - بنات صدره : فكره وظنونه .
١٩ - القدر : القطع .
٢٢ - الاستحياء : استبقاؤه حياً .

[٦٤]

وقال في الصقر :

- ١ - أنعت صقراً جلّ باريه وعزّ
٢ - ندباً إذا قدّم ميعاداً نجز

[٦٤] التخرّيج : الأرجوزة في المصايد والطائفة ٨٨ - ٨٩ مصدرة بعبارة (وقال فيه) والعطف يعود على القصيدة التي أولها : لدونا وطرف الليل وسان فائر وقد تقدم الحديث من نسبتها .
والأرجوزة ما عدا الشطر السابع عشر في البيزة ١٨٠ - ١٨١ مصدرة بعبارة (وقال فيه) ومقطوعة على قصيدة « لدونا وطرف الليل وسان فائر » .
والخلاصة فإن هذه الأرجوزة متداخلة بين الناشئ الأكبر وكشاجم .
ورواية الشطر الأول في البيزة : ألفت صقراً .
ورواية الرابع في البيزة : رحب الجوف .
ورواية الثامن في البيزة : انمر من .
ورواية التاسع في البيزة : بسعد .
ورواية الحادي عشر في البيزة : فما يخطبه .
والشطر السابع عشر ساقط من البيزة .
ورواية الثامن عشر في المصايد : ان تروا والبنا رواية (البيزة) وفلسناها .
ورواية الشطر العشرين في المصايد كلا ولا آخر منه اي حرّ ، وهي رواية مختلفة فابتنا رواية البيزة .

الشرح :

- ٢ - الندب : السرب إلى الفضائل ، الخفيف في الحاجة .

- ٣ - مجتسح الخلق شديداً مكتنز
٤ - أحمر رجب الزور مخطوف المعجز
٥ - كأنما الريش عليه حمل خنز
٦ - كأنما حِمْلَاقته زئار قفز
٧ - كأنما ينظر من بعض الخروز
٨ - أين من عزاء به في الصيد بز
٩ - في مثله تسعد أطرار الرجز
١٠ - يمدو على الطيبي ويقتال الخزز
١١ - ويقتل الفرز فما يخطيه فز
١٢ - ويحتوي على الحمام والأوز
١٣ - يعبرها حتى إذا جاز همز
١٤ - أمضى من العضب إذا ما العضب هز
١٥ - وإن رأى الفرصة منهن اتهمز
١٦ - حاز على أشكاله ما لم تحز
١٧ - وحازها فقمتت ولم تجز
١٨ - ترى به شخص حمام إن برز
١٩ - ما أخطأ المفصل منها حين حز
٢٠ - كلا ولا أحرزها منه حرز
٢١ - صُل بالقطامي إذا شئت تفرز
٢٢ - وافخر به فالصقر أعلى وأعز
٢٣ - وسائر الطير سداد من عوز

الشروح :

- ٦ - حملاق العين : باطن اجفانها .
الفرز : ما ينسوي منه الأبريسم أو الحرير .
الزئار : ما يشد على الوسط وجمعه : زنابير .
٨ - بز : قلب .
٩ - أطرار : جمع طرة وهي الناصية والناحية .
١٠ - الخزز : ولد الأرنب .
١١ - الفرز : ولد البقرة وجمعه افراز .
١٢ - يحنوي : يحرز .
١٣ - همز : دفع وضرب .
١٤ - العضب : السيف .
١٧ - الشطر مما انفرد به كتاب المصايد والمطارد واخلت به « البيرة » .
وروايته في المصايد : ولم تحز ، وهو تحريف صوابه ما اثبتناه .
٢٠ - أحرز المكان الرجل : أصبح له ملجأ .
٢١ - القطامي : الصقر الحديد البصر الرافع راسه للصيد .

[٦٥]

قال الحكيم : « حفظ السر تناسيه » . واخذه أبو العباس عبدالله بن محمد الناشي فقال :

[طويل]

١ - وائي لأنسى السر كي لا أذيعه فيامن رأى شيئاً يثبان بأن ينسى

[٦٥] التخريج : المختار من شعر بشار / ١٥٥ .

- ٢ - مخافة أن يجسرى بيالي ذكره
 ٣ - فيوشك من لم ينس سرّاً وجال في
 فينبذه قلبي الى مقولي خلّسا
 خسواطره الا يطيق نه حبّسا

الشرح :

٢ - خلّسا : اي سرّاً .

[٦٦]

وقال الناشء في صفة سبّغ :

[كامل]

- ١ - آثاره تحمي البقاعَ وزاره
 ٢ - يومي الى البطل الكميّ بلحظه
 ٣ - ترقاع أبصار الوري من خوفه
 ٤ - تخشّى بواذرٍ بأسه حتى يرى
 قبل اللقاء يقطع الانتاسا
 فيحول خاطره فكره وسواسا
 فتري نوافرها الضحى أغلاسا
 بالخسوف منه كل شيء باسا

[٦٦] التخرّيج : المختار من شعر بشار ص ١٠ .

الشرح :

٣ - الأغلاس : جمع غنس وهو الظلام .

[٦٧]

وقال الناشئ في رقة الخمر :

[منشرح]

- ١ - لا عيش إلا بكفّ جارية
 ٢ - كأنّ في الكأس حين تمزّجه
 ٣ - تحيل في كأسها مشمشعة
 ذات دلالٍ في طرفها مريض
 نجومٌ رجم تعلّو وتنخفّض
 ليس لها قيمة ولا عيوض

[٦٧] التخرّيج : البديع في نقد الشعر لاسامة بن منقذ ص ٢٢٦ .

والبيتان الاول والثاني في نهاية الارب ١٢٢/٤ منسوبان للمعوج بصف ساقية . رواية الاول : من كف ساقية .

ورواية الثاني : كانا الكاس حين تمزّجها نجوم ليل ...

قال سليمان بن أحمد الطبراني : انشدنا الناشي لنفسه بمصر سنة ثمانين - يعني ومائتين - :
[خفيف]

- ١ - ليس شيء " أحرء في مهجة الماء
 - ٢ - والخدود المخرَّجات اللواتي
 - ٣ - ورثوا الجفون والفُزَّز بالحا
 - ٤ - وطروق الحبيب والليل داج
- شق من هذه العيون المراض
شيب جريالها بحسن البياض
جب عند الشدود والإعراض
حين همَّ السَّمار بالإغماض

[٦٨] التخریج : تاریخ بغداد ٩٢/١ .
إنباء الرواة ١٢٩/٢ .

الشرح :

٢ - الجريال : الخمر أو لونها .

وله في وصف حصان :
[رجز]
مثل دعاء مستجاب إن علا أو كدعاء نازل إذا هبط

[٦٩] التخریج : معاصرات الأدباء ٦٠/٢ .

وقال في الجلاهق (١) :

- ١ - يا ربَّ ضحضاح قَرِيب المشرع ٣ - مُحْتَجِزٌ عَن الطَّرِيق المَهِيم
- ٢ - مُطَرَّدٌ مِثْل السَّيُوفِ السَّيم ٤ - مُجَلَّلٌ بِسَابِحَاتٍ وَقَمَر

[٧٠] التخریج : القصيدة ما قدما الشطر الثالث في المصايد والطارد ٢٥٢ - ٢٥٥ .

(١) الجلاهق : قوس يرمى بها البندق .

الشروح :

- ١ - الضحضاح : الماء اليسير القريب القمر .
- ٢ - مطرد : جاري .
- ٣ - المحتجز : المفصول ، الطريق المهيح : الواسع البين .
- ٤ - المجلل : المغطى .

- ٥ - مِنْ كُلِّ مَوْشَى الطِّرَازِ أَدْرَع - ١٣ - فَمَنْ لَمِينِ النَّظِيرِ الْمُتَمِّعِ
٦ - مَوْشَعٍ بِمِرْطِ الْمَوْشَعِ - ١٤ - كَصْنَمٍ بِجَوْهَرٍ مُرَمَّعٍ
٧ - أَوْ أَخْضَرَ الرِّدْفِ طَرِيرٍ أَشْفَعِ - ١٥ - فِي حَسَنِ صَنِ الْأَرْجَوَانِ الْمُشْبَعِ
٨ - كَانَ عَيْنِيهِ وَلَمَّا يَتَمَرَعِ - ١٦ - وَرَدَّتْهُ قَبْلَ صَنْدُوحِ الْأَصْقَعِ
٩ - فَصَّمَا عَقِيْقٍ رُكْبَا لِأَصْبَعِ - ١٧ - وَرَدَّتْهُ قَبْلَ اتِّبَاهِ الْهَجَمِ
١٠ - ذِي جُمَةٍ وَحَفٍ وَفَرَقٍ أَفْرَعِ - ١٨ - بِكُلِّ جَذَامٍ نَهَى سَمْعِ
١١ - قَرِطَ حُسْنًا بِلَالٍ أَرْبَعِ - ١٩ - مُجَسَّرَبٍ مَوْفِقٍ مَوْقِعِ
١٢ - وَعَقْدَ دَرَّةٍ حَوَّلَ جِيدٍ أَتْلَعِ - ٢٠ - مُحْتَقِبٍ كَيْفَ نَبْعٍ أَرْفَعِ

بقية التخريج [٧٠] :

- والقصيدة في الأنوار ومحاسن الأشعار الودعتان ٢٠٢ - ٢٠٣ ما عدا الأبيات ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، (٢٤ - ٢٢)
ورواية الشطر الخامس في المصايد : الدرع .
ورواية السادس في المصايد : الجزء .
ورواية السابع في المصايد : أو أحصف الرف طرير اسقع .
ورواية العاشر في المصايد : ذي حمة وحف وقرن الفرع .
ورواية الثالث عشر في المصايد : الستمتع .
ورواية السابع عشر في المصايد : وقبل تنباه الصبوح الهجوع ، وهي رواية أجود .
ورواية الثامن عشر في المصايد : بكل مامول السدى سمع .
ورواية الحادي والعشرين في المصايد : منتبد الرمي .
ورواية الخامس والعشرين في المصايد : كُثِبَ .
والأشعار ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ . في مخطوطة مباهج الفكر ومناهج العبر
١٥/٣ .
ورواية الشطر السادس في المباهج : بمرطه الجزء .
ورواية السابع : أو أحصف الرف طرير اسقع .
ورواية العاشر : وفرع الفرع .
ورواية الثالث عشر : فهو كمين الناظر الستمتع .
والأشعار ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ له في مخطوطة التشبيه الورقة ١٦٥ .
ورواية العاشر في المخطوطة : وفرع الفرع .

الشروح :

- ٥ - الأدرع : ما أسود رأسه وأبيض سائر .
٦ - المرط : كل ثوب غير مخيط . الموشع : الموشى ذو الرقوم والطرائق .
١٠ - الجمرة : مجتمع شعر الرأس . الوحف : الكثيف . أفرع : مرتفع .
١٢ - اتلع : طویل .
١٦ - الاصقع : الديك .
١٨ - الجذام : القاطع .
النهي : جمع نهي وهي العقل . والنهيّة ايضاً : غاية الشيء وآخره . السممع : الدكي
النايه .
١٩ - الموقع : المجرب المبلى .
٢٠ - المحتقب الشيء : الذي شده في مؤخر رجل أو قتب واحتمله خلفه .
الكثيف : الترس .

- ٢١- مُنْتَبِذُ الرُّمَى مَرَّيْعُ النَّزْعِ ٢٧- حتى اذا صاروا إزاء المكرع
 ٢٢- يَهْدِي بُنْيَاتِ الدَّوَاهِي النَّزْعِ ٢٨- بحيث لا يقتال سهم الأجرع
 ٢٣- إلى بُنْيَاتِ المِياهِ الوَقْعِ ٢٩- ووسطوا الإنباض مت الأقرع
 ٢٤- مثل الدحاريج التي لم تصدع ٣٠- ونستحسن النزع ينعد الأكوغ
 ٢٥- كَبِشْنٌ مِنْ حُرِّ الأديم الأرفع ٣١- أزجوا لها هائل حين مثرع
 ٢٦- لا مكيح الرمل ولا المشمش ٣٢- ظلتوا به في ظل عيش أودع

الشروح :

- ٢١- المنتبذ : يقال : « انتبذ مكانا » أي اتخذ بمعزل يكون بعيدا .
 ٢٢- النزع : السالبات للارواح .
 ٢٤- الدحاريج : جمع دحروجة : ما يدحرجه الجمل .
 ٢٥- كبن : أي جفلن كيبا .
 ٢٦- المشمش : المختلط .
 ٢٧- صاروا : وفي الاصول (صاروا) .
 ٢٨- كذا ورد الشطر بالاصل .
 ٢٩- الانباض : جذب الوتر .
 ٣٠- مت : مد . مت الأقرع : كذا وردت في الاصول .
 النزع : نزع بالسهم : رمى به . نزع في القوس : مدّها أي جذب وترها .
 الأكوغ : جمع كوع .

١٧١

وقال في يؤيؤ :

[رجز]

- ١- يا صاح جُدْ بِدَسْتَبَانِ أَقْرَعِ ٣- جُنْثَةٌ كَفَّهْ ووقاءُ أكوغ
 ٢- مَبْطُشْنِ بِفَنِّكَ مَلْسَمِ ٤- مَقْسَمِ الأَهْبِ لِكُلِّ اصْبِعِ

(١٧١) التخريج : النص في المصايد والطارد ص ٩٢ .

- والاشطار ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٩٢ .
 ورواية المصايد للشطر الخامس : ويؤيؤ لجوه . وابتنا رواية الانوار .
 ورواية الرابع عشر في المصايد : اسرع حلا . وهي رواية معرفة والصواب ابتناه عن الانوار .
 ورواية الخامس عشر في المصايد : بكاد من مبته . وابتنا رواية الانوار .

الشرح :

- ١- الدسبان : القفاز الذي يلبسه الصائد في كفته ليقف عليه الجارح .
 الأفرع : التام الثمر .
 ٢- الفنك : ضرب من الفراء .
 ٣- الجنّة : الترس . وكل ما وقى من السلاح ، الأكوغ : جمع كوع .
 والاشطار الاربعة الاولى في وصف القفاز الذي يتخذها البازيار لليؤيؤ فقد طلب من صاحبه ان يجود عيه بقفاز طويل الشعر مبطن بفراء الثعالب الملمع فهو ترس لكفه ووقاء لأكوعه .

- ٥ - وَيُؤَيِّدُ بِخُشُوَّةٍ مُنْجِزٌ زَعَرَ ١١ - يَصْفِرُ كَالْمُلْحِظِ مِنَ الرُّجُومِ
٦ - مَخْطُوطٌ بِحَبَسِهِ مُسَدَّرٌ زَعَرَ ١٢ - بِمَسْوُوقِ الْمِسْدِ الْمَقْطُوعِ
٧ - مِنْ دَمٍ كُلِّ نَاهِضٍ مُرْدَعٍ ١٣ - فَقَدْ بَهَى فِي مَنْظَرٍ وَمَسْمُوعٍ
٨ - سِنَاجَةَ الْأَكْفِ زَيْنِ الْأَذْرَعِ ١٤ - أَسْرَعَ خَتْلًا مِنْ غَرَابٍ أَبْقَعَ
٩ - قَدْ طَرَّ خَدَّاهُ بِلَوْنٍ أَشْفَعَ ١٥ - يَكَادُ مِنْ مَيْعَتِهِ فِي الْمَنْزَعِ
١٠ - كَأَنَّهُ مِنْ حَسَنِهِ فِي بَرْقَعٍ ١٦ - يَسْبِقُ آثَاءَ الزَّمَانِ الْمُسْرَعِ

الشروح :

- ٥ - مجزوع : بحوة : أي مخططة بسواد إلى خضرة أو بحمرة إلى سواد .
٧ - المردع : الذي يميل للصفرة .
٨ - سناجة : صاحب الصنج .
٩ - طر : طلع . الأشفع : أسود اللون إلى حمرة .
١٤ - ختلا : خداعاً .
١٥ - ميعة النسيء : أو له واصله .
المنزع : مكان الانطلاق .

[٧٢]

وقال النashi الأكبر :

[طويل]

- ١ - هَوَايَ وَعَقْلِي فَيْكَ ضِدَّانِ لَمْ يَزَلْ عَلَيْكَ طُوالُ الدَّهْرِ بَيْنَهُمَا خَلْفُ
٢ - إِذَا مَا نَهَانِي الْعَقْلُ فَيْكَ أَعَادَنِي إِلَيْكَ هَوَىٌ تَغْفُو الْعَيُونَ وَلَا يَغْفُو
٣ - كَأَنَّكَ مِنِّي قَوْسٌ رَامٌ مُصَمَّمٌ تَقَرَّبْتُ كَفًّا وَتَبَعِدْتُ كَفًّا

[٧٢] التخریج : شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٥٧ .

[٧٣]

وقال أبو العباس عبد الله بن محمد النashi :

[بسيط]

- ١ - أَشَدُّ يَدِيكَ بَيْنَ تَهْوَى فَمَا أَحَدٌ يَمْضِي فَيَدْرِكُ (حَيًّا) (*) بَعْدَهُ خَلْفًا
٢ - وَلَسْتُ تَعْتَبُ إِنْ انْكَسَرَتْ شَيْمَتُهُ قَالِحَرٌ يَتَأْتَفُ الْعَتَبَى إِذَا لَقْنَا
٣ - مَنْ ذَا الَّذِي ذَالَ حُظًّا دُونَ صَاحِبِهِ يَوْمًا فَانْصَفَ فِي الْوَدِّ وَاتَّصَفَا

[٧٣] التخریج : الابيات في مخطوطة الوالي الوفيات ١٢٩/١٥ (معصورة المكتبة المركزية ببغداد) .

(*) في الأصل كلمة (هي) ولم أجد لها وجهاً .

وقال في عوادة :

[كامل]

- ١ - وإذا بصرت بكنفها اليسرى حكت
٢ - فكأنما المضرب في أوتاره
٣ - ويجشبه إبهامها فكأنما
يد حاسب تلتقي عليك صنوفا
قلم يجمع في الكتاب حروفا
في التقر تنفي بهرجا وزئوفا

[٧٤] التخريج : زهر الآداب ٦٠٩ - ٦١٠ .
وهي في جمع الجواهر في الملح والنوادر ٢١٧ - ٢١٨ .
ورواية الأول : يد كاتب يلقى .
ورواية الثاني : وكأنما .
ورواية الثالث : فكأنه ... في التقر ينفي .

الشرح :

- ٢ - مجمع الكتاب : لم يبين حروقه .

وقال أبو العباس الناشيء :

[بسيط]

- ١ - وشادن ما توخى وصفه أحد
٢ - يلوح في خدّه ورد على زهر
٣ - لا شيء أعجب من جفنيّه إنيهما
إلا تلجلج في وصف الذي وصفا
يعود من حسنه غضا إذا قطعا
لا يضعفان القوي إلا إذا ضعفا

[٧٥] التخريج : الأبيات في الفهرست ص ٢١٧ .
والأبيات ١ - ٢ في المختار من شعر بشار ص ٢١٧ .
ورواية الأول : ما تولى وصفه إلا أقر له بالمعجزتها .
ورواية الثاني : إذا نظنا .
والأبيات ١ - ٢ في مخطوطة الوالي بالوفيات ١٢٩/١٥ .
ورواية الأول : ما تولى وصفه ... في الوصف .
والثالث فقط في ديوان الغاني ٢٢٥/١ وروايته : في جفنيه .
والثالث فقط في العمدة ٢٠١/١ وروايته : من عينيك .
والثالث فقط في « ما يجوز للشاعر في الضرورة » ص ٢٨ .
ورواية الصدر فيه : من عينيك انهما .

وقال :

[بسيط]

- لَمَطِي وَلَفْظُكَ بِالشَّكْوَى قَدْ ائْتَلَفَا
يَالَيْتَ شِعْرِي فَقَلْبَانَا لَمْ اَخْتَلَفَا

[٧٦] التخريج : الوساطة بين المتنبي وخصومه ص ٢١٨ .
والبيت أيضا في التبيان في شرح الديوان ٢٨/٤ وهو في شرح الواحدي ص ٥٥ .

وقال :

[سريع]

- ١ - إنْ آتَيْتَ لَمْ تُحْدِثْ إِلَيَّ يَدًا « حتى أقومَ بشكركَ ما سلفا »
 ٢ - لَمْ أَحْظَ مِنْكَ بِنَائِلٍ أَبَدًا ورجعتُ بالحِرمَانِ منصرفًا

[٧٧] التخریج : زهر الآداب ٢٢٢/١ - ٢٢٢ .

وهما في شرح المقامات للشرشي ٧١/٢ - ٧٢ .

وهما للناسي في ديوان أبي نواس طبعة واجز ١٤٧/١

وجعل الأول لخمسين لقول أبي نواس :

لا تسدين إلي عارضة حتى أقوم بشكر ما سلفا

وله من قصيدة يصف فهدة :

[كامل]

- ١ - وضئيلة تختال في حركاتها عند الطراد وتنطوي كالمختفي
 ٢ - وتجتس تالرفق التراب إذا مضت جس الطيب يد العليل المدنف

[٧٨] التخریج : الأمانة / ١٢٥ .

وقال أبو العباس الناشيء يصف شعره :

[كامل]

- ١ - يتحير الشعراء إن سمعوا به
 ٢ - فكأنه في قربه من قهقههم
 ٣ - شجر " بدا للعين حسن نباته
 ٤ - فإذا قرنت أبيه بمطعمه
 ٥ - ألفت معناه يطابق لفظه
 ٦ - فأتاه متيقا على إحسانه
 ٧ - هذبته فجعلته لك باقيا
- في حُسن صنعته وفي تأليفه
 ونكولهم في العجز عن توصيفه
 ونأى عن الأيدي جنى مقطوفه
 وقرته بغريبه وطريفه
 والنظم منه جليته بلطيفه
 قد نيط منه رزقه بخفيفه
 ومنعت صرف الدهر عن تصريفه

[٧٩] التخریج : زهر الآداب ٦٢٠ - ٦٢١ .

قال الناشي :

[بسيط]

- ١ - قَبَّلَتْهُ خَلْسَةً مِنْ عَيْنِ رَاقِبِهِ وَمَسَّ مَا مَسَّ مِنْ ثَغْرِي مَشْتَفَةً
- ٢ - فَأَحْمَرَهُ مِنْ خَجَلِهِ وَأَصْفَرَهُ مِنْ وَجَلِهِ وَحِيرَةً الْحَسَنَ بَيْنَ الْحَسَنِ أَطْرَفَهُ

[٨٠] التخریج : مخطوطة لندن رقم ٤٨٨ أول (المحب والمحجوب للسري الرفاء) .

الشرح :

- ١ - الشنتف : ما علق في الاذن أو اعلاها من الحلي . والمشتف : الاذن المحلاة بالقرط .

وقال :

[طويل]

- ١ - سَلَّ اللَّيْلَ عَنِّي مَا لَقِيتُ وَمَا لَقِي يَخْبِرُكُمْ أَنِّي بِحُكْمٍ أَشَقِي

[٨١] التخریج : محاضرات الادباء ٩٤/٢ .

وقال يصف صقرا :

[رجز]

- ١ - أَنْعْتُ صَقْرًا كَرَّزًا بِطَرِيقَا ٥ - وَقَدْ يَضِيءُ يَلْتَمَعًا دَقِيقَا
- ٢ - بَاتَ يَسَامِي ذَكَرَهُ الْأَنُوقَا ٦ - مَفْشُوقًا مَلْفَقًا تَلْفِيقَا
- ٣ - أَقْرَطَ مَحْبُوكَ الْقِرَارِثِيقَا ٧ - فِيهِ خُطُوطٌ ثَمَّقَتْ تَنْشِيقَا
- ٤ - كَأَنَّ فِي أَحْدَاقِهِ حَسْرِيقَا ٨ - كَأَحْرِفٍ عَلَّقَهَا تَعْلِيقَا

[٨٢] التخریج : المصايد والمطاردة ٨٦ - ٨٧ .

الشروح :

- ١ - الكرّز : الحاذق النجيب . البطريق : القائد .
- ٢ - الانوق : العقاب .
- ٣ - الاقرط : ما كانت له زنمتان معلقتان في اذنيه .
القرا : الظهر .
- ٥ - اليلمع : البرق الخلب . الراب .
- ٦ - المفوف : المزین .
- ٨ - التعليق : نوع من انواع الخطوط . والكتابة على حاشية الكتاب .

- ٩ - وجعلت بينهما تعريفا ٢١ - ولايسات وشحا طروقا
 ١٠ - سباه من كان به خليقا ٢٢ - مدبجات نطقت تنطيقا
 ١١ - فرخا صغيرا ما اقل موقا ٢٣ - مذمبة ترى لها برقا
 ١٢ - زينه برأيه شفيقا ٢٤ - قضى لها الصانع ان تشوقا
 ١٣ - كما يصون العاشق المعشوقا ٢٥ - كاتما زوقها تزويقا
 ١٤ - حتى اتى وحمل الحقوق ٢٦ - اذا رأيت ريشها مفروقا
 ١٥ - ونفع الصاحب والصديقا ٢٧ - حبه من جزعه محروقا
 ١٦ - وعرف الایحاء والتصفيا ٢٨ - فلم يزل يجتابها تمزيقا
 ١٧ - وأحسن الإمساك والتعليقا ٢٩ - يسري لها البطون والعشوقا
 ١٨ - يكلاه مطر حيا سعيقا ٣٠ - ممزقا أحشاءها تمزيقا
 ١٩ - ترى الازر حوله حزيقا ٣١ - حتى رأيت رجلا مطروقا
 ٢٠ - تخال في أحداقها عتيقا ٣٢ - يدفع عن طارق المعقوقا

الشروح :

- ١٨ - المطرح السحيق : المكان البعيد الذي لا يلتفت اليه .
 ١٩ - حزيقا : أي جماعات .
 ٢١ - وشح : جمع وشاح . الطروق : ذات الخطوط .
 ٢٧ - الجزع : بقع بيض وسود .
 ٢٩ - يفري : يقطع .

٨٣

وقال في زرق وشاهين :

[متقارب]

- ١ - تقنمت من هضبة زرقا واحرزت من رهوة سودنيقا
 ٢ - فهذا أتيت به أقسرا دقيق الحاسن حلوأ رشيقا

(٨٣) التطريح : الانوار ومحاسن الاشعار - النورقة ١٨٤ .

الشرح :

- ١ - الزرق : طائر صياد بين الباشق والبار .
 السودنيق : الشاهين .

- ٣ - يُقْرِ الْعَيُونَ وَيُضْئِي الْقُلُوبَ
٤ - تَقْبِي قَبَائِيْرَ وَشَيْئاً نَمِيناً
٥ - [س] لَوْ كَهْمَا ذَهَبٌ فِي لُجَيْثَيْنِ
٦ - تُشْرِبُ قَائِسَاهُ الْخَلْقُوقَ
٧ - وَهَذَا أَتَيْتُ بِهِ الْكُمُورَ
٨ - يَفْكُ الرُّهُوْنَ وَيَتَقْضِي الدِّيُوْنَ
٩ - تَقُولُ ذُنَابَاهُ جَزْعٌ يَمَانِ
١٠ - تَنْظُنُّ لَوَامِعَهُ عَارِضاً
١١ - وَهَذَا قَدْ وَجَّوْهُ نَاهِدِ
١٢ - يُوَاشِكُ فِي الطَّسِيرَانِ الرِّيَا
وَيُشْجِي الْعَدُوَّ وَيُرْضِي الصَّدْرِيْقَا
وَبُرْدَا تَضْمِنُ رَقاً أُنِيْقَا
كَشَقِكَ فِي الرِّقِّ خَطاً دَقِيْقَا
وَتَكْثُرُ نَافِثَاتُهُ الْعَقِيْقَا
مَلِيحَ السَّائِلِ نَدْباً خَلِيْقَا
نَ وَيُدْنِي النَّدِيمَ وَيُعْنِي الرَفِيْقَا
وَتَحْسِبُ فِي مَقْلَتَيْهِ حَرِيْقَا
وَتَحْسِبُ هَدْيَتَهُ مَنَجْنِيْقَا
تَبْطِنُ رَقاً مَتِيناً صَفِيْقَا
ح وَيَسْبِقُ فِي النَزْوَانِ الْحَبْرِيْقَا

الشروح :

- ١ - الرقم : النقش .
٥ - السلوك : جمع سلكة وهي الخيط الذي يخاط به . وفي الاصل المخطوط سقطت السين .
مشق في الكتابة : مد حروفها أو أسرع فيها
٦ - الخلق : ضرب من الطيب اعظم اجزائه الزعفران . وهي اشارة الى صفة قوائمه .
٩ - الذنابي : ذئب الطائر .
الجزع : خرز فيه سواد وبياض واحده جزعة .
١٠ - المع الطائر بجناحيه : خفق بهما .
العارض : السحاب .
١٢ - يواشك : يقارب في انسرة .
النزوان : السورة والجدوة .

[٨٤]

وقال عبدالله بن محمد الناشي في وصف الكراكي :

[رجز]

- ١ - وَمَوْرِدٍ يُجْذِلُ عَيْنَ الرَامِقِ ٢ - مُنْتَظِمٍ بِالْفُسْرِ وَالْعَمْرَانِقِ

[٨٤] التخریج : القصيدة في الانوار ومعانن الاشعار الورقة ١٩٩ - ٢٠٠ ما هنا الشطر ٢٨ .

الشروح :

- ١ - المورِد : موضع الورد الى الماء . يجدل : يفرج . الرامق : المطيل النظر .
٢ - الفرائق : طيور ماء بيضاء وقيل هي الكراكي

- ٣ - وَكَلَّ طَيْرٌ صَافِرٌ وَنَاعِيقٌ ١٠ - يَرْقُلْنِ فِي قَمَرٍ وَفِي يَلَامِيقٍ
٤ - مَكْتَهَلٌ أَوْ بِالْخِ أَوْ نَافِقٌ ١١ - مُدَبَّجَاتٍ قَشْبِ النَوَافِيقِ
٥ - مَوْشِيَّةِ الصُّدُورِ وَالْمَوَانِقِ ١٢ - مُجَزَّعَاتٍ جُدُدِ الْبَنَائِقِ
٦ - بِكُلٍّ وَشَيْءٍ فَاخِرٍ وَفَائِقِ ١٣ - كَاتِهِنَ زَهَرِ الْحَصْدَائِقِ
٧ - تَخْتَالُ فِي أَجْنَحَةٍ خَوَافِيقِ ١٤ - وَخَفِيرٍ مَذْهَبَةِ الْمَفَارِقِ
٨ - كَاتِمًا تَخْتَالُ فِي قَرَاطِيقِ ١٥ - حُمُرِ الْحِدَاقِ كُحُلِ الْحَمَالِيقِ
٩ - وَمَمْلَكَاتٍ صُفْرِ النَوَافِيقِ ١٦ - كَاتِمًا يَنْظُرُونَ مِنْ عَقَائِقِ

- ١٧- برؤفة تفتحك عن شقائق
١٨- بيض الثور وضج المعاق
١٩- كما يجليّن في مخاض
٢٠- وحالكات خطف رشاق
٢١- مطرقات القذذ الرقاق
٢٢- ملتمات القرب الواحش
٢٣- كما تما نطقن بانطابق
٢٤- لو كن انسا شقن قلب الشاق
٢٥- حسنا والوين بقلب العاشق
٢٦- وردته بكل تدب رائق
٢٧- يجوز في الإربة حذق العاذق
٢٨- مدوخ لقلل الشواهي
٢٩- بتلسم نوافذ خسوارق
٣٠- غير حيودات ولا مسوارق
٣١- يصدرن بالبعثة عن فلاق
٣٢- كريمة النبعة والخلاق
٣٣- طوائف الشيات حسب الدايق
٣٤- مكينة الأعجاز طلع السامق
٣٥- ترحب في الإنباض باع الرايق
٣٦- طولا وتستنفض كف النابق
٣٧- مجنوعة الأوتار في ربائق
٣٨- قد جعلت قوالب البنادق
٣٩- حتى اذا اوفو طلاع الوائق
٤٠- وشسرو عن اذرع نوائق

الشروح :

- ١٨- الوضج : الضوء وبياض الصبح وبياض القمر والفرقة .
١٩- المخائق : القلائد .
٢٠- حالكات : سود .
٢١- القلذ : جمع قذة وهو الريش .
٢٢- القرب : الخاصرة .
٢٦- التدب : الظريف النجيب الخفيف الى الحاجة .
٢٧- الإربة : الحلق والدهاء .
٢٨- القل : جمع قلة وهو أعلى رأس الجبل .
٢٩- المتلسم : جمع ملسماء وهي الناعمة نعت للبندق .
٣٠- حيودات : مائلات ، والحيد : ما نتاوشخص من الشيء .
٣١- الفلاق : جمع فلة ، وهو القوس المتخذ من نصف دائرة .
٣٢- النبع : شجر تتخذ منه السهام والنقي ، والخلاق : جمع خليفة وهي الطبيعة التي يخلق بها الإنسان .
٣٣- الطوال : الطويل والمؤنت طوائف .
٣٤- السامق : الذي علا وطال .
٣٥- الإنباض : جذب الوتر .
ترحب : توسع .
٣٦- تستنفض : تستخرج .
٣٧- الربائق : الحبال .
٤٠- نوائق : جمع نائق وهو الزند الواري .

- ٤١- أَرْجَوْهُ لَهَا شَوْبُوبٌ صَوْبٌ وَادِرٌ ٤٣- خَرَقَاءُ يَرْدِي حَدَقَهَا مِنْ حَالِقِ
٤٢- فِي رَاعِدٍ مِنْ حَيْثُ بِهِ وَبَارِقِ ٤٤- فَهْنٌ يَشْنُ رَانِحٌ وَزَاهِقُ

الشرح :

- ٤١- ارجوالها : اي ساقوالها .
الشوبوب : الدفعة من المطر . شدة اندفاع كل شيء .
صوب : السحاب ذو المطر .
الوادق : المطر .
٤٣- الحدق : يقال « هم رماة الحدق » اي منهرة في النزال والرمي .
٤٤- رانح : هو الذي اعتراه وهن وضعف عند حرب وفزع فتمايل . الزاهق : المنهزم .

[٨٥]

وقال :

[وافر]

- ١- وَلَسْتُ مَعَانِباً خِلاً لَأَنِّي
رَأَيْتُ الْعَتَبَ يُفْئِرِي بِالْعُقُوقِ
٢- وَلَوْ أَنِّي أَوقَفْتُ لِي صَدِيقاً
عَلَى ذَنْبٍ بَقِيتُ بِلا صَدِيقِ

[٨٥] التخریج : بهجة الجالس ٧٢٩/١ .

[٨٦]

وقال متغزلاً :

[وافر]

- ١- عَدَمْتُ مِنَ الْحَبِيبَةِ رَجْعَ كَفٍّ
إِلَى حَلٍّ الْمُؤْزَرِ وَالنَّطَاقِ
٢- وَهَنْتُ فَلَمْ أَصِلْ وَتَتَّ اصْطَبَاحِ
لِنْدِمَانِي بِأَوْقَاتِ اغْتَابِي
٣- لئن أَخَيْتُ فِي الدُّنْيَا بِخِيَلٍ
وَلَوْ بَلَغَ النِّمَایَةُ فِي وِفَاقِي
٤- أَصَافِي فِي الْمَرْءِ يَالْفَنِي فَنَجْرِي
جَسِماً بِاخْتِلَافِ وَاثِمَاقِ
٥- وَعَمَّهْدُ الْبُودَةِ مَحْفُوظٌ إِذَا مَا
أَمِثًا فِي الْوُدَادِ مِنَ النَّفَاقِ
٦- وَأَقْطَعُ كُلَّ ذِي يَرٍّ وَمُحُولٍ
إِذَا مَزَجَ الْخَلِيقَةَ بِاخْتِلَاقِ
٧- وَكَمْ مِنْ مَعْقِبٍ حَسَنٍ اجْتَمَاعِ
يُسَرُّ بِهِ بِشَوءٍ الْاِقْتِرَاقِ

[٨٦] التخریج : البصائر والذخائر ٢٦٢/٢ - ٢٦٢ .

الشرح :

- ١- في الاصل : فيجري .

{ رجز }

وقال في اليؤى والباق (١) :

- ١ - هل لك يا بن القانص البطريق - ٩ - فهو بحسن المنظر الأنيق
- ٢ - في يؤيثر مَهْذَبٍ رَشِيقٍ - ١٠ - أَجْلَبُ لِلْعِشْقِ مِنَ الْمُعْشُوقِ
- ٣ - كَانَ عَيْنِي لَدَى التَّحْدِيقِ - ١١ - أَسْرَعَ فِي الْهَفْوِ مِنْ حَرِيقِ
- ٤ - فَضَانِ مَخْشُوطَانِ مِنْ عَتِيقِ - ١٢ - وَفِي اقْتَنَاصِ الطَّيْرِ مِنْ بَرُوقِ
- ٥ - أَوْ بَاشِقٍ مَهْذَبٍ مَشْشُوقِ - ١٣ - يَفْعَلُ فِعْلَ الْأَجْدَلِ السَّحُوقِ
- ٦ - أَقْمَرُ مَوْثِي الْحَلَى مَقْرُوقِ - ١٤ - وَكَلَّ بَازِيٍّ وَمَسْوَدَ نِيقِ
- ٧ - مُسَيَّرَ التَّمْرِيجِ وَالتَّمْشِيرِيقِ - ١٥ - فَهَوَّ عَلَى مَنَظَرِهِ الْمَوْثُوقِ
- ٨ - تَشِيرُ بِرَدِّ نَاعِمٍ رَقِيقِ - ١٦ - نَهَايَةً فِي النَقَمِ لِلتَّسْدِيقِ
- ١٧ - وَالرَّثَدِ وَالْقَضَاءِ لِلْحَقُوقِ

[٨٧] التخريج : الأنوار ومعانٍ الأشعار الورقة ١٩٢ .
 والأشعار ٢ ، ٢ ، ٤ في الصائد ٩٢ ورواية الثاني : ويؤي .
 والأشعار ٢ ، ٢ ، ٤ في حياة الحيوان الكبرى ٥٧/٢ ورواية الثاني : ويؤي .
 ورواية الثالث : لدى التحديق .
 والأشعار ٢ ، ٢ ، ٤ في نهاية الأدب ١٩٩/١ ورواية الثاني : ويؤي .
 ورواية الثالث : لدى التحديق .
 والأشعار ٢ ، ٢ ، ٤ في مخطوطة مباحج الفكر ومناهج المعبر الورقة ٨٥ .
 ورواية الثاني : ويؤي .
 ورواية الثالث : التحديق .

(١) اليؤي : نوع من الصقور . والباق : صنف من البازي .

الشروح :

- ١ - البطريق : القائد .
- ١١ - هفا الطائر : خفق بجناحيه وطار .
- ١٢ - السحوق : الطويل .

{ رجز }

وقال الناشء الأكبر يصف كلب صيد :

- ١ - يَا رَبَّ كَلْبٍ رَبَّهٖ فِي رِزْقِهِ - ٢ - يَرَى حَقُوقَ النَّفْسِ دُونَ حَقِّهِ

[٨٨] التخريج : الأشعار ما عدا الثامن في الصائد والمطارد ص ١٥٥ . والأشعار ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ - ١٤ في مخطوطة الأنوار ومعانٍ الأشعار الورقة ١٦١ .
 ورواية الثاني عشر في الصائد : فارقة لغوه . ولفظنا رواية الأنوار .
 ورواية السادس في الصائد : كامل . وهو تعريف صوته .

الشرح :

- ٢ - معنى الشطرين أن صاحب هذا الكلب يرى حقوق نفسه في ماله دون حقوق كلبه .

- ٣ - مُتَّبِعاً بِخُلُقِهِ لِخُلُقِهِ ٩ - كَمَا شَقَرَهُ أَضْنَاهُ طَوْلُ عَشْقِهِ
 ٤ - كَأَنَّمَا يَمْلِكُ عَقْدَ رَقَّهِ ١٠ - أَصْفَرَ يُلْهِى الْمَيْنَ حُثْنُ خُلُقِهِ
 ٥ - يَصُونُهُ بِجِلَّتِهِ وَدِرْقَتِهِ ١١ - كَذَهَبٍ ابْرَزَتْهُ مِنْ حَقِّهِ
 ٦ - كَأَمَلٍ مِنْ مَالِكٍ لِعِتْقِهِ ١٢ - ذِي غُرَّةٍ فَارَعَةٍ لِفِرْقِهِ
 ٧ - تَرَاهُ فِي تَسْرِجِهِ وَرَبْقِهِ ١٣ - وَذِي حُجُولٍ بَيَّتَتْ عَنْ سَبْقِهِ
 ٨ - وَحَذَقِهِ بِرَّهِ وَرَفْقِهِ ١٤ - وَيَلُّ لَأُظْبِرُ سَنَحَتَ لَطَرْقِهِ
 ١٥ - مِنْ خُلْبِهِ وَأَزْمِهِ وَخَنَقِهِ

الشروح :

- ٥ - بجلته ودقته : أي بكثيره وقليله .
 ٧ - الرَبْقَةُ : الحبل الذي يشد به الكلب .
 ١١ - الحق : الوعاء .
 ١٢ - الغُرَّة : البياض في جبهة الفرس .
 ١٣ - ذو الحُجُول : الذي في قوائمه بياض .
 ١٤ - الأظب : جمع ظبي .
 ١٥ - الخُلْبُ : الأخذ بالخُب ، وخبته بظفره : خدشه وجرحه .
 الأزم : العض .

[٨٩]

[كامل]

وقال في وصف الخيل :

- ١ - أَحْوَى عَلَيْهِ مَسَائِحَ مِنْ لَيْطَةٍ
 ٢ - فَكَأَنَّهُ مُتَلَفِّعٌ قَبْطِيَّةً
 ٣ - فَتَرَادُهُ كَاللَّيْلِ فِي إِثْلَامِهِ
 ٤ - صَافِي الْأَدِيمِ كَرِيمَةً أَتْسَابَهُ
 شَهَبٌ تَسِيلٌ عَلَى نَوَاشِرِ سَاقِهِ
 أَتْنَاؤُهَا مَشْدُودَةٌ بِنَطَاقِهِ
 وَبَيَاضُهُ كَالشَّبَّاحِ فِي إِثْرَاقِهِ
 اخْلَاقُهُ عَيْنٌ عَلَى أَعْرَاقِهِ

[٨٩] التخرُّج : زهر الآداب ٢١٢/١ .
 والبيتان الرابع والثالث في مخطوطة حماسة النوني ص ٨٧ وقد صدرهما بقوله : ولال أبو العباس عبدالله بن محمد
 الناشير في وصف فرس .

الشرح :

- ١ - الأحوى : الأحمر إلى سواد .
 المسائح : اللؤابات .
 الليطة : قشر القصبه .
 النواشر : الأعصاب .
 ٢ - تلفع : اشتعل به وتغطى به .
 قبطية : ثياب تنسب إلى أهل مصر .
 ٤ - عين على أعراقه : دليل على أصالته ونجابهته .

وقال :

[كامل]

١ - لم يعتصم ذو مهرب بفراقه يوماً ولا ذو مطلب بلحاظه

[٩٠] التخریج : معاهرات الادباء ٦٢٨/٢ .

وقال :

[مجزوء الكامل]

١ - كالبدر في إشراقه والبحر في إغداقه
٢ - والأیثم في إطراقه والريسم في إرهاقه

[٩١] التخریج : البصائر والذخائر ١١٨/٢ .

الشرح :

٢ - الأیثم : الرجل فقد زوجته ، او المرأة فقدت زوجها ، وهي بتشديد الباء .
أما الأیثم (بتسكين الباء) فهي الحبة أو ذكر الأفعى .
والاطرق وهو من علامات الحزن الصق بالایثم (بانشدید) .

[متقارب]

« عن محمد بن خلف بن المرزبان قال : اجتمع عندي احمد بن ابي طاهر والناشي ومحمد بن عروس فدعوت لهم مغبة فجاءت ومعهما رقية لم ير الناس احسن منها قط فلما شربوا اخذ الناشي رقة فكتب فيها :

١ - قد يتك لو أنهم أنصفوا لردوا النواظر عن ناظرئك

[٩٢] التخریج : ديوان المعاني ٢٢٨/٢ - ٢٢٩ .

ورواية الثالث فيه : ألا يقرأ ، والتصويب من المصادر الاخرى .

والايبات ١ و ٢ و ٤ في البصائر والذخائر ٦٢١/٢ .

ورواية الاول : لو أنهم يعللون .

ورواية الثالث : من وحي قلبك في مقلتيك .

والايبات في انباء الرواة ١٢٩/٢ .

ورواية الاول : أنهم انصفوه .

ورواية الرابع : وهم جملوه .

والايبات في المنتظم ٨/٦ ووفيات الاميان ٩٢/٢ وشعرات الذهب ٢١٤/٢ - ٢١٥ وتاريخ بغداد ٩٢/١٠ .

ورواية الاول في هذه المصادر الاربعة : أنهم انصفوه .

ورواية الرابع فيها : وهم جملوه .

والايبات في الاغاني ١٨١/١٨ .

والايبات في مخطوطة الوالي بالوفيات ١٢٩/١٥ .

ورواية الاول : انصفوه .

ورواية الرابع : وهم جملوه .

- ٢ - تَرُدَّيْنِ أَعَيْنَا عَنْ سِرِّهِمَا وَهَلْ تَنْظُرُ الْعَيْنُ إِلَّا إِلَيْكَ
 ٣ - أَلَمْ يَقْرَأُوا - وَيَحْكُمُ - مَا يَرَوْنَ نَمِنْ وَحْيِ حُسْنِكَ فِي وَجْهِكَ
 ٤ - وَقَدْ جَعَلُوا رَقِيبًا عَلَيْنَا فَمَنْ ذَا يَكُونُ رَقِيبًا عَلَيْكَ !

قال فنحننا بالآيات ، قال ابن أبي طاهر : أحسنت والله واجملت : قد والله حسدك هذه الآيات ، والله لا جلست ، وقام وخرج من ساعته ولم يعد إلى الشرب بقية يومه . « .

[٩٣]

وقال : [سريع]

- ١ - الْقَصْدُ شَيْءٌ كُلُّ مَا دُونَهُ نَقَصٌ وَمَا جَاوَزَهُ فَفُضْلٌ
 ٢ - وَكُلُّ فَرِيدٍ رَأَيْنَاهُمَا جَبُورًا وَمَا بَيْنَهُمَا عَدْلٌ

[٩٣] التخریج : البصائر والذخائر ٢/ ٢٦٨ .

[٩٤]

وقال : [بيط]

- ١ - هُمْ لِلْعِدَادِ كَأَجَالٍ مُسَوِّمَةٌ إِذْ حَاولُوا قُوَّتَهَا آلَوْا وَلَمْ يَثْلُوا

[٩٤] التخریج : ما يجوز للشاعر في الضرورة ص ٢٨ .

الشرح :

- ١ - مسومة : محكمة .
 وال يثل من كذا : طلب النجاة منه .

[٩٥]

قال أبو العباس الناشيء لأبي سهل بن نوبخت (١) :

[طويل]

- ١ - زَعَمْتَ أبا سَهْلٍ بِأَنَّكَ جَامِعٌ ضَرُوبًا مِنَ الْآدَابِ يَجْمَعُهَا الْكَهْلُ
 ٢ - وَهَبَّكَ تَقُولُ الْحَقَّ أَيْ فَضِيلَةً تَكُونُ لَذِي عِلْمٍ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ !

[٩٥] التخریج : زهر الآداب ٧٧١ - ٧٧٢ .

وهما دون عزو في بهجة المجالس ٥٢٩/١ . ورواية البيت الأول فيها : فنونا من الآداب . ورواية الثاني : فهبك .

الشرح :

- ١ - أبو سهل بن نوبخت : اسماعيل بن علي الفلکی العباسي المعروف .

وقال ابو العباس الناشئ :

[متقارب]

- ١ - تَأْمَلْ بِعَيْنِكَ هَذَا الْأَنَا
 - ٢ - ذُحْلِيَّةٌ كُلُّ فَتًى فُضِّلَتْهُ
 - ٣ - فَلَا تَكُكُلْ فِي طِلَابِ الْعِلْمِ
 - ٤ - فَمَا مِنْ فَتًى زَانَهُ قَوْلُهُ
- مِ فَكَنْ بَعْضُ مَنْ صَانَهُ عَقْلُهُ
وَقِيَسَةُ كُلِّ امْرَأَةٍ نِيْلُهُ
عَلَى تَكْسِبِ ثَابِتٍ أَصْلُهُ
بَشْيٍ يَخَالِفُهُ فَعْلُهُ

[٩٦] التخریج : جامع بیان العلم وفضله لابن عبد البر القرطبي ، تحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان ١٢٠/١ . وهي
ابصار في « مختصر جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله » : تأليف أبي عمر يوسف ابن عبد البر النمري
القرطبي الاندلسي (ت ٤٦٢ هـ) اختصار احمد بن عمر المحمدي البيروني الازهري ص ٥٠ ، القاهرة - مطبعة
الموسوعات ١٢٢٠ هـ .

وقال في البرية :

[متقارب]

- ١ - وَيَهْمَاءَ تَشْقَطُ عَنْهَا الظُّنُونُ
 - ٢ - تَكُلُّ الرِّيحُ بِهَا مَرَامَهَا
 - ٣ - إِذَا مَا تَرَامَتْ بِأَيْدِي الرِّكَابِ
 - ٤ - تَكْذِبُ عَنَّا هُومَ الْقُلُوبِ
 - ٥ - وَيَنْتَبُو عَنِ الْعَيْنِ فِيهَا الْكَسْرَى
 - ٦ - كَأَنَّ عَسَاقِلَهَا بِالضَّحَى
- وَلَا يَجِدُ الرُّكْبُ فِيهَا مَقِيلًا
فَتُسَيِّ الْعَوَاصِفُ مِنْهَا كُلُّوْلًا
لَمْ يَرْجُ غَائِبُهَا أَنْ يَسْؤُولَا
إِذَا أَرْمَعَ الْقَوْمُ مِنْهَا الْقُنُولَا
فَلَا يَطْعُمُ النَّوْمُ إِلَّا قَلِيلًا
طَرَائِدُ خَيْلٍ ثَبَارِي خِيُولَا

[٩٧] التخریج : الانوار ومحسن الاثمار الوردية ١٠٩-١١٠ .

الشروح :

- ١ - يهماء : فلاة .
- ٢ - كلولا : متعبة .
- ٦ - العساقل : الراب . واقطع المنفرقة من السحاب .

وقال في صفة صيد الثعلب وتفاسيح في كلامه :

- ١ - يبيساه لا بـسرحا ثـمـالا ٥ - هل تؤملـن غائلـا "مغتـالا"
٢ - أو يسلم الاسحر والـاوصـالا ٦ - صيدح كـرـي كـرـهـا احتـيـالا
٣ - يروم قـسـوما سـاء ذاك بـالا ٧ - لتقصري الفقار والمـصـالا
٤ - ال احييت دونـا ما آلا ٨ - وتفرشي قـسـرونـه العـيـالا
٩ - وتطعمي بـلـك والـاشـبـالا

[٩٨] التخريج : المصايد والطارد ص ١٤٨ .

الشرح :

- ١ - يبيس : كلمة للتعجب .
٢ - الاسحر : جمع سحر وهو اثره . والاسحر : الاطراف ايضا .
٤ - في الاصل (آل ان احييت دوننا ما آلا) فحذفنا (ان) لينتقم الوزن . وفي الشطر بعد هذا غموض في المعنى .
٧ - المحال : طبقات العنق ، واحدها محانة .

وقال الناشء :

- ١ - لو كـسا تـجـهـل تـدري كـسـمت لـه رـسـمـولا

[٩٩] التخريج : بهجة المجالس ١/٥٢٦ .

وقال في العقاب :

- ١ - وقـلـة طـودٍ مـشـخـر شـعـافـة لـثـس قـمـد السـبـيل مـزـيل

[١٠٠] التخريج : الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٩٥-١٩٦ .

الشرح :

- ١ - القلة : قمة الجبل واعلاه . الشعاف : جمع شعفة : رأس الجبل .

- ٢ - به و كثر فتخاء الجناحين نقوة .
 ٣ - ثقلب عيني مستريب اكنا
 ٤ - له جؤجؤ كالقهر يكتن زورده
 ٥ - وساقا ظليم لو فلنابييه عكت
 ٦ - اظايرها حجن الاشافي كاشها
 ٧ - فلما تراءى انوحش منحرفا دعت
 تدريده قرأ رأسه ساغر الاكف قنول
 بقلشي اشم المارنيين ايسيل
 بنحتك صدق الظهار جدريل
 رحيب اكف غير ذات حجول
 شعوب مياي في قرون وعول
 لا غسارها آجالها برحيل

الشروح :

- ٢ - فتخاء الجناحين : لينة الجناحين . لقوة : النى العقاب ، والعقاب السريعة .
 ٣ - الثقلب : النقرة في الصخرة . والمارن : طرف الانف .
 ٤ - الجؤجؤ : الصدر ، القهر : الحجر ، الزور : ملتقى اطراف عظام الصدر . الظهار : انجاب القصر من الريش .
 ٥ - الفلنابيي : جمع ظنوب وهو حرف عظم الساق من قدم . غير ذات حجول : غير ذات بياض .
 ٦ - الاشافي : جمع إشفى وهو المنقب والمخرز .

[١٠١]

وقال في الصقر :

[رجز]

- ١ - نغددو بصقر كرز مؤهل ٥ - منسر الأعلى حصيف الأسفل
 ٢ - مدرع درع حرير مخمل ٦ - يرؤق في الناظر عين المجتلي
 ٣ - مقوف مجزع مرحل ٧ - يسبق عفوئ منية المؤمل
 ؛ - كاته في قرطيق مقصل ٨ - ينسر بالمنسر كل متجل
 ٩ - كاته ينجله بمنجل

[١٠١] التخرج : الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٨٩ .

الشروح :

- ١ - كرز : الحاذق . النجيب .
 مؤهل : الف المنازل .
 ٢ - مقوف : الذي فيه خطوط بيض على الطول .
 مجزع : ما فيه سواد وبياض .
 مرحل : موشي .
 ٥ - حصيف : كل محكم لا خلل فيه .

[رجز]

وقال في باز :

- ١ - لا صَيْدَ الاَّ صَيْدَ بازٍ أَبْجَلِ ٨ - وَشَيْكَةً كَزَرَدٍ مُوَصَّلِ
- ٢ - مُجَدِّلٍ بَخْطَفِهِ الْأَجْدَلِ ٩ - وَكَذَّابٍ كَذِيلٍ بَكْرٍ مُثْبَلِ
- ٣ - وَقَلْبٍ مِنْ الْبُزَاقِ حُورٍ ١٠ - وَهَامَةٍ كَشْرَبَةٍ مِنْ حَنْظَلِ
- ٤ - مُفْطَرَمٍ مِثْلَ الْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ ١١ - وَمُتَلَّةٍ كَجِذْوَةٍ مِنْ مَشْعَلِ
- ٥ - ذِي مُنْكَبٍ مُؤَفٍّ وَفَرَقٍ أَشْعَلِ ١٢ - وَكَتَ لَيْثٍ ذَاتِ حُجْنٍ تُجَلِ
- ٦ - وَمَنْسَرٍ كَقَرْنٍ فَبَيٍّ أَغْصَلِ ١٣ - كَأَنَّهَا مَنَحْوَةٌ مِنْ جَنْدَلِ
- ٧ - وَمَنْخَرٍ كَفُوقٍ سَهْمٍ أَغْزَلِ ١٤ - تَقْصِدُ فَكَّ مَفْصَلٍ عَنْ مَفْصَلِ
- ١٥ - كَأَنَّهَا عَالِمَةٌ بِالْمَقْتَلِ

[١٠٢] التخریج : الأنوار ومحاسن الأشعار - الورقة ١٧٦ .

الشروح :

- ١ - الأجل : الضخم .
- ٢ - الأجل : الصقر .
- ٣ - قلب حول : بصر بتقلب الأمور .
- ٥ - فرق أشمل : الفرق : الطريق في شهر الراس . الأشمل : الأبيض .
- ٧ - فوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .
- ٨ - النمكة : السلاح .
- ١٢ - ثجل : الواسعة .

[متقارب]

« حدثني أيوب بن عمر الانصاري قال : اجتمع أبو العباس الناشيء مع عدة إخوان على الشراب في بعض المتزهات ، ومعهم قينة محسنة ، فاقترح بعض القوم عليها هذا الصوت :

« أدبرا المدام ولا بد لي »

وكانت طيبة الصوت ، ففنته فاحسنت ، فما بقي في المجلس أحد الا اقترحه وذهب نهارهم أكثره فيه . فقال أبو العباس : قد اسرفتم في هذا ولكني أقول :

- ١ - وليتَ قضاءً ولم تَعْدِلِ سَفَاهاً وقلتَ فلم تفعلِ

[١٠٣] التخریج : طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٤١٨ .

- ٢ - هجرت فأشيت بي الحاسدين وأشفت من عذل العذل
 ٣ - لنن لم أباكر غداً قهوة تصفق بالبارد السلسل
 ٤ - مداماً إذا جاز بي حكاماً ركبت على السنن الاعدل
 ٥ - إذا ما اتشى الحُر من كاسها دعتني الى الخلق الأفضل
 ٦ - ترى آخر القوم قد ألحقته أيدي نداماه بالاول
 ٧ - يراح الى الخير معتادها فيعطي الجزيل ولم يسأل
 ٨ - « أديرا المدام ولا بيد لي من السكر منها ولا عذر لي »
 ٩ - وقد آذنونا بوقت الرحيل فإن كنت تهويني فارتحلي
 فلما سمعت الجارية هذا البيت وقعت في قلبها النيران ، وكانت تهواه ويهواها ، فقامت ولبست
 ثيابها على غفلة وجدتها من مولاتها ، وخرجت معه ، فاحتبسها الناشء عنده شهراً ثم ردها .»

الشرح :

- ٢ - تصفق : تمزج .
 ٤ - السنن : الطريق والجادة .
 ٧ - يراح الى الخير : يرع الى فعله فرحاً .

[١٠٤]

وقال الناشء الأكبر :

[متقارب]

- ١ - كلامٌ يخوض غمار البحار ويصعد في شاهقات الجبال
 ٢ - بدائمه تطرب السامعين وينسى سناها نساء الهلال

[١٠٤] التخريج : الابانة / ١٥٥ .

[١٠٥]

وقال :

[بسيط]

- ١ - كائنه الدهر في ادراك غابته أو المنايا إذا جاءت على عجل

[١٠٥] التخريج : ما يجوز للشاعر في الضرورة ص ٢٨ .

[١٠٦]

وقال :

[الطويل]

- ١ - إذا كان دوني من بليت بجهله
- ٢ - وإن كنت أدنى منه في العلم والحجى
- ٣ - وإن كان مثلي في محل من الحجى

[١٠٦] التخريج : اللخار والاعلاق في آداب النفوس ومكارم الاخلاق ص ٩١ تصنيف أبي الحسن سلام بن عبدالله بن سلام الباهلي الاشيلي القاهرة - المطبعة الوهبة ١٢٩٨ هـ .

[١٠٧]

وقال ابو العباس الناشئ يفتخر بالكلام :

[طويل]

- ١ - ونحن أناس يعرف الناس مفضلنا
- ٢ - ثير وجوه الحق عند جوابنا
- ٣ - صمتنا فلم نترك مقالاً نصامت

[١٠٧] التخريج : زهر الآداب ٨٥٢ هـ .

[١٠٨]

وقال :

[الطويل]

- ١ - فلهي وما قد سيط باللحم من دمي
- ٢ - ولو لم يقيم بالشكر لفظي لخبرت
- ٣ - وثم به جلدي وعظمي ومفصلي

[١٠٨] التخريج : الرسالة الواضحة / ١٢٢ غير منسوبة ، غير أن البيت الثاني قد نسب للناسخ الأكبر في « الوساطة بين المتنبي وخصومه / ٢١٠ وروايته : ولو لم يبع ... وشماليا .
والثاني للناسخ الأكبر في شرح الواحدي لديوان المتنبي ص ١٥ وروايته معانلة لرواية الوساطة .
والبيت الثاني أيضاً في بيان العكبري ٢١٢/١ منسوب للناسخ الأكبر وروايته : ولو لم يبع .
وهذا ينتهي بنا إلى لبوت نسبة الابيات للناسخ الأكبر . والله اعلم .

الشرح :

- ١ - سيط : خلط .

المُدْخَلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ لِابْنِ هِشَامٍ اللُّخَمِيِّ

المتوفى سنة ٥٧٧ هـ

تحقيق الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

القسم السادس

وما يُشكِّلُ : (هَسْدَانُ) (١٠٦٧) ، اسمُ قَبيلةٍ من اليمنِ ، وهي بالذالِ غيرِ معجمةٍ
وفتحِ الهاءِ واسكانِ الميمِ ، ويُنسَبُ إليها : هَسْدَانِيٌّ .
فأما (هَسْدَانُ) (١٠٦٨) ، بالذالِ معجمةٍ وفتحِ الهاءِ والميمِ ، فموضعٌ " بخراسانِ ، والنسبُ
إليه : هَسْدَانِيٌّ .

ويقولون : (أَرْدَشِيرُ) بنُ بَابَك ، بالزاي . قالَ ابنُ مكي (١٠٦٩) : والصوابُ :
أَرْدَشِيرُ بنُ بَابَك ، براءِ يَثْنِ وفتحِ الباءِ من بَابَك .

وقالَ أبو مَرْوَانَ عبدُ الملكِ بنُ / (٦٤ ب) سِرَاج - رَحِمَهُ اللهُ : أَرْدَشِيرُ ،
بالراءِ مهلةً (١٠٧٠) ، اسمٌ فارسيٌّ فَعْرَ بَتُهُ العربُ فقالت : أَرْدَشِيرُ ، بزاي معجمة .
والأَرْدُ ، بالراءِ (١٠٧١) ، عندهم : اللَّيْنُ ، والشَّيرُ : الدَّقِيقُ ، ولهذه التَّسْمِيَةُ
خَبَرٌ أَضْرَبْنَا عَنْهُ لَطُولُهُ .

(١٠٦٧) تثنية اللسان ٦٥ . وينظر : جهرة انساب العرب ٣٩٢ ، فلائد الجمان ٩٩ .

(١٠٦٨) تثنية اللسان ٦٥ . وينظر : معجم البلدان ٤١٠/٥ .

(١٠٦٩) تثنية اللسان ٦٥ .

(١٠٧٠) ب : أَرْدَشِيرُ ، بالزاء المعجمة . وهو خطأ .

(١٠٧١) ب : والأرد ، بالزاء ، وهو خطأ .

ويقولون : ابنُ (فَرَّوْخ) (١٠٧٢) ، بضمَّ الفاءِ . والصواب : فَرَّوْخ ، بفتحِها .
وكذلك كلُّ اسمٍ على (فَعَثُول) فهو مفتوحُ الأولِ ، نحو : فَرَّوْج و خَرَّوْب
وفَقْشَوْس ودَبْشَوْس إلاَّ الشَّبَّوْح والقُدَّشَوْس فإنَّ الغمَّ فيها أكثرُ ، وقد يفتحان (١٠٧٣) .
وكذلك : (الذَّرَّوْح) ، واحدُ الذَّرَّارِيجِ ، بالضمِّ ، وقد يفتح (١٠٧٤) .
ويقولون : (تَنَخَّي) (١٠٧٥) الإنسانُ . والصواب : تَنَخَّعَ وتَنَحَّمَ ، وهي الشَّعَاعَةُ
والشَّخَامَةُ . فأَمَّا (تَنَخَّي) فهو مِنَ التَّخْوَةِ .
ويقولون : خَرَجْنَا في (غِنَارَةٍ) (١٠٧٦) فلان (١٠٧٧) ، وهذا غَفِيرُ القومِ . والصوابُ
بالخاءِ ، يقالُ : خِفَّارَةٌ وخَفَّارَةٌ وخَفَّرَةٌ .
ويقولون : خَرَجَتِ (البَطْرَقَةُ) (١٠٧٨) ، بالظاءِ . والصواب : البَذْرَقَةُ ، بالذالِ
المُعْجَسَةِ ، وهي الخِفَّارَةُ .
ويروى أنَّ المتنبَّى الشاعرَ سُلِّ أُنْزِعَ عَطِيَّ دنانيرَ ويخفَّرَ فابى وقال :
أَبْذَرَقَ (١٠٧٩) ومعي سيفي ، وقاتلٌ حتى قَتِلَ .
ويقولون : (فَقَّوس) (١٠٨٠) ، بالسين . والصواب : فَقَّوصٌ ، بالصاد .
ويقولون لخصبةٍ ذاتِ أصابعٍ تَذَرِي بها الحِنَّطَةَ : (المَذَرِي) . وإنما تقولُ لها
العربُ : العَضْمُ ، بالضادِ (١٠٨١) .
ويقولون لَحَلَقَةٍ تكونُ في أُذُنِ المِراةِ : (خَرَّس) (١٠٨٢) ، بالسين . والصوابُ :
خَرَّصٌ ، بالصادِ .

(١٠٧٢) تثقيف اللسان ٦٥ . وزاذان بن فروخ ، من رواة الحديث ، ت ٨٢ هـ . (مشاهير علماء
الأمصار ١٠٤ ، ميزان الاعتدال ٦٣/٢ ، تذهيب تهذيب الكمال ٣٥٧/١) .

(١٠٧٣) تثقيف اللسان ٢٤٣ .

(١٠٧٤) تثقيف اللسان ٢٤٣ .

(١٠٧٥) تثقيف اللسان ٧٨ .

(١٠٧٦) تثقيف اللسان ٨٢ .

(١٠٧٧) ساقطة من ب .

(١٠٧٨) تثقيف اللسان ٨٤ وفيه : البطرقة ، بالطاء المهملة .

(١٠٧٩) في تثقيف اللسان واللسان (بذرق) : أَبْذَرَقَ .

(١٠٨٠) تثقيف اللسان ٨٦ . والفقوص : نوع من البطيخ .

(١٠٨١) الاعتماد في نقائر الغناء والضاد ٣٩ .

(١٠٨٢) تثقيف اللسان ٨٥ .

ويقولون : (الحِصْنُ) ، بفتح الصاد . والصواب : الحِصْنُ ، بإسكانها . ويقال له أيضاً : الأُطم (١٠٨٣) .

ويقولون : (مَخْصَفٌ) (١٠٨٤) . والصواب : مِخْصَفٌ ، بكسر الميم ، والصاد .
ويقولون : (حَيَّطْتُ) الدَّارَ . والصواب : حَوَّطْتُهَا . وكذلك : حَوَّطْتُ الحائط (١٠٨٥) .

ويقولون لعلاج من الفَحْمِ يَطْلِي بِهِ الحائك (١٠٨٦) السُّدْيَ (١٠٨٧) لِيَشْتَدَّ : (النَّشَا) . وإنما تقول له العرب : الشُّوجُ ، بضمَّ الشين (١٠٨٨) .

ويقولون لصانع السفن : (نَشَاءٌ) (١٠٨٩) . والأحسن : سَفَّانٌ .
فأما نشاء فقد اختلف فيه أهلُ العلم ، فمنهم مَنْ مَنَعَهُ ، ومنهم مَنْ أَجَازَهُ .
فمَنْ مَنَعَهُ أُحْتِجَ بِأَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ فِعْلٌ ثَلَاثِي ، وَإِنَّمَا اسْتَعْمِلَ فِعْلُهُ رِبَاعِيًّا . وَبِنِشَاءِ (فَعَّالٍ) إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ مِنَ الثَّلَاثِي إِذَا أَرَادُوا الْمِبَالَغَةَ ، كَقَوْلِهِمْ : ضَرَّابٌ مِنْ ضَرَبَ ، وَقَتَّلَ مِنْ قَتَلَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ : مَنَشِئٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ (أَنَشَأَ) . وَمَنْ أَجَازَهُ أُحْتِجَ بِأَنَّهُ الْمُرَادُ بِهَذَا الْإِخْبَارِ أَنَّ ذَلِكَ صِنَاعَةً لَهُ يَعْرِفُ بِهَا وَيُعَالِجُهَا ، وَلَفْظَةُ (مَنَشِئٌ) لَا تَفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَفْظَةُ (نَشَاءٌ) هِيَ الْمُنْفِذَةُ لَهُ ، فَالْأَوَّلَى أَنْ يُحْمَلَ عَلَى امْتَالِهِ وَإِنْ قُلَّ ، فَكَمَا قَالُوا : دَرَّكَ مِنْ أَدْرَكَ ، وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَ ، وَسَارٌ مِنْ أَسَارَ ، وَقَصَّارٌ مِنْ أَقْصَرَ ، عَلَى نَهْمٍ قَدْ قَالُوا : قَصَّرْتُ عَنْ الشَّيْءِ ، وَجَبَّرْتُهُ عَلَى كَذَا ، وَالْأَوَّلُ أَقْصَحُ . وَرَشَادٌ مِنْ أَرَشَدَ ، وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : « وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ » (١٠٩٠) ، بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ ، يُرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، كَمَا قَالُوا : لَا تَلْ (١٠٩١) مِنَ التَّوَلَّى ، عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ ، وَلَا آءٌ .
فكَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضاً : نَشَاءٌ مِنْ (أَنَشَأَ) .

(١٠٨٣) اللسان (حصن ، اطم) .

(١٠٨٤) تثقيف اللسان ٨٧ .

(١٠٨٥) اللسان (حوط) .

(١٠٨٦) ب : تطلّي به الحائط .

(١٠٨٧) رسمت في الأصلين : السدا . ينظر : المقصور والمدود ٦٣ . المقصور والمدود لنفطويه ٤١ .

(١٠٨٨) اللسان (سوج) وفيه : السوج علاج من الطين يطبخ ويطلّي به الحائك السُّدْيَ .

(١٠٨٩) تثقيف اللسان ١٦٧ وفيه : والصواب : منشيء ، لأنه من أنشا .

(١٠٩٠) غافر ٢٩ . وقد قرأ بالتشديد الصحابي معاذ بن جبل (شواذ القرآن ١٣٢) ، المحتسب

(٢٤١/٢) . والرشاد ، على قراءة التشديد ، في الابتين ، الله تبارك وتعالى .

(١٠٩١) في الأصلين : لال . ينظر العباب واللسان (لا لا) .

وقد استعملوا أيضاً (مفعلاً) من الرباعي ، قالوا : (ميفاء) من : أوقفى على الشيء ، إذا أشرف على الشيء ، قال الشاعر (١٠٩٢) :

غَيْرَانِ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُومِ

- وقالوا للكثير العطية : (مِعْظَاءٌ) ، وهو من أعطى .
- وقالوا للكثير الهدية إلى الناس : (مِهْدَاءٌ) ، وهو من أهدى .
- وقالوا للناقعة التي أخليت عن ولد لها : (مِخْلَاءٌ) ، وهو من أخلى .
- ويقولون : (رَمَمَتْ) عَيْنُهُ (تَرْمُئُ) (١٠٩٣) . والصواب : رَمِصَتْ تَرْمِئُ ، بالصاد وكسر الميم في الماضي وتفتحها في / (١٦٥) المستقبل .
- ويقولون نداءً يُصِيبُ الدَّوَابَّ فيسيل من أنوفها شيء : (الْقُعَاسُ) (١٠٩٤) ، بالسين ، والصواب : الْقُعَاصُ ، بالصاد ، وقد قُعِصَتْ ، بالصاد .
- ويقولون : بَسْرَدٌ (قَارِصٌ) (١٠٩٥) . والصواب : قَارِصٌ ، بالسين . والقَرِشُ والقَرَسُ : البرَدُ .
- ويقولون لِمَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ : (رَبْظٌ) (١٠٩٦) ، بالظاء . والصواب : رَبْضٌ ، بالضاد .
- ويقولون : رِيَّاحٌ (زَلَّازِلٌ) (١٠٩٧) . والصواب : زَعَّازِعٌ ، واحدتها : زَعَزَعٌ .
- ويقولون : (جَبَسٌ) (١٠٩٨) . والصواب : كِلْسٌ . فأما الجَبَسُ ، بكسر الجيم ، فهو الثَّيْلُ من الناس .

- ويقولون : مَثِينَا فِي (دَهَسٍ) (١٠٩٩) . والصواب : دَهَاسٌ ، بزيادة الف .
- ويقولون : (هَاتٌ) ، يَأْسُكُنِ التَّاءُ . والصواب : هَاتٌ ، بكسر ها . وللاثنتين : هَاتِيَا . وللجمر : هَاتُوا . وللمؤنث : هَاتِي . ولجساعة الإناث : هَاتِينَ .

(١٠٩٢) حميد الأرقط في اللسان (وفي الرواية نية : غيران ميفاء على الرزوم .

(١٠٩٣) تنقيف اللسان ٨٩ .

(١٠٩٤) تنقيف اللسان ٨٩ .

(١٠٩٥) تنقيف اللسان ٨٩ .

(١٠٩٦) تنقيف اللسان ٩٠ وفيه : ربط ، بالطاء المهملة .

(١٠٩٧) تنقيف اللسان ٩٤ .

(١٠٩٨) لحن المصنوع ١٤٤ - ١٤٥ ، تنقيف اللسان ٩٩ .

(١٠٩٩) تنقيف اللسان ١١٠ .

والأصل في (هاتِر) : آتِر ، المأخوذ من آتَى يُؤَاتِي (١١٠٠) ، إذا أُعْطِيَ ، فقلِبَتْ
الهمزة هاءً ، كما قلِبَتْ في أَرَقَّتْ ، وفي إِيَّاكَ ، فقل : هَرَقْتُ وهِيَّاكَ (١١٠١) .

ويقولون : شَيْبٌ بنُ (شَيْبَةٍ) (١١٠٢) . والصواب : ابن شَيْبَةٍ ، بزيادة ياء .

ويقولون : ابنُ (المَدْرِينِي) ، إذا نَسَبُوا إلى المَدِينَةِ . والصواب : المَدَنِيُّ ، لا تَكْ
إذا نَسَبْتَ رَجُلًا أو ثوبًا إلى المدينةِ قلتَ : مَدَنِيٌّ . وإنْ نَسَبْتَ طيرًا أو نَحْوَهُ
قلتَ : مَدْرِينِي ، على هذا كلامُ العرب .

قال سيويه (١١٠٣) : فأما قولهم : مدائني ، فإنهم جعلوا هذا البناء اسمًا للبلد .

ويقولون : ابنُ (طَبَّاطِبٍ) (١١٠٤) العَلَوِيُّ . والصواب : طَبَّاطِبًا . وإِنَّمَا سُمِّيَ
بذلك لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ فَكَانَ يَحْوِلُ الْقَافَ طَاءً ، فَسَقَطَ النَّارُ يَوْمًا فِي
قَبَائِهِ فَصَاحَ بِالْغَلَامِ : الطَّبَّاطِبُ ، يُرِيدُ : أَدْرِكُ الْقَبَاءَ أَدْرِكُ الْقَبَاءَ ، فَسُمِّيَ
بذلك .

ويقولون : ابنُ (هَرَمَّةٍ) (١١٠٥) . والصواب : ابنُ هَرَمَةٍ ، بسكونِ الرَّاءِ .
وكذلك يقولون : الشَّاعِرُ (المَرْجِي) (١١٠٦) ، بفتحِ الرَّاءِ . والصواب :
المَرْجِيُّ ، بِاسْكَانِهَا . وهو من ولد عثمان بن عفَّان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - منسوبٌ إلى
المَرْجِ ، موضع بقرب المدينة ، كان لعثمان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

ويقولون : ابنُ (المَدْرَقَةِ) . والصواب : ابنُ المِدْرَةِ ، بكسرِ الميمِ وبالحاءِ .

(١١٠٠) في الأصلين : يُؤْتَى . وما أبتناه من شرح المفصل واللسان .
(١١٠١) ينظر : منشور الفوائد ٢٦٣ ، شرح المفصل ٣٠/٤ ، اللسان (اني) .
(١١٠٢) تثقيف اللسان ١١٣ . وشيب من أهل البصرة ، كان فصيحًا ، ت بعد ١٧٠ هـ . (ثمار
القلوب ٢٩ ، معجم الأدباء ٢٦٨/١١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤) .
(١١٠٣) الكتاب ٨٩/٢ .

(١١٠٤) تثقيف اللسان ١١٣ . وابن طباطبا هو أبو الحسن محمد بن أحمد صاحب كتاب (عيار
الشعر) ، ت ٣٢٢ هـ . (معجم الشعراء ٤٢٧ ، المحمدون من الشعراء ٩ ، أنوافي بالوفيات
٧٩/٢) .

(١١٠٥) تثقيف اللسان ١١٧ . وإبراهيم بن هرمة من مخضرمي اندولتين وآخر من يحتج بشعره من
الشعراء ، ت ١٧٦ هـ . (الشعراء ٧٥٣ ، الأغاني ٢٦٧/٤ ، تاريخ بغداد
١٢٧/٦) .

(١١٠٦) تثقيف اللسان ١١٧ . والمَرْجِي هو عبدالله بن عمر الأموي القرشي ، ت نحو ١٢٠ هـ .
(نسب قريش ١١٨ ، الأغاني ٢٨٢/١ ، الخزائن ٤٧/١) .

والمِدْرَة^(١١٠٧) : لسان القوم ، والمتكلم عنهم ، والدافع عنهم . يقال : دَرَهْتُهُ
عني : دَفَعْتُهُ . واتَّشَدَّرَا مثل المِدْرَة .

ويقولون : (عَدَوَان) ^(١١٠٨) . والصواب: عَدَوَان ، بِاسْكَان الدال ، قال الشاعر^(١١٠٩) :

عَذِيرُ الْحَيِّ مِّنْ عَدُوٍّ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

ويقولون : (بُخَّتْ تَصَرَّ) . والصواب: بُخَّتْ تَصَرَّ ، بتشديد الصاد ، كذا أخذناه
عن الأشياخ . والبُخَّتْ : الابن ، وَتَصَرَّ : اسم صَنَم ، فمعناه : ابن صَنَم ، لَا تَهْ لَا
يَعْرِفُ لَهُ أَبٌ ، وَإِنَّمَا وَجِدَتْ تَصَتَّ صَنَمٌ^(١١١٠) .

ويقولون : ابن (الطَّشْرِيَّة) ^(١١١١) . والصواب : ابن الطَّشْرِيَّة ، بِاسْكَانِ التاء .
والأسماء كلها (مَخْلَدٌ) ^(١١١٢) ، بِاسْكَانِ الخاء ، إِلَّا (مُخَلَّدُ بْنُ بَكَّارٍ) الشاعر
فإنَّه على وَزْنِ مُحَمَّدٍ .

ويقولون لموضع قريب من فاس : (الْقَلْعَةُ) ، بِاسْكَانِ اللام .
وكذلك يقولون : (قَلْعَةٌ) رَّبَاحٌ ، لموضع آخر يقرب^(١١١٣) من قَرْطُبَةٍ .
والصواب : الْقَلْعَةُ ، بفتح اللام فيهما^(١١١٤) .

وكذلك الْقَلْعَةُ : السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ ، والجَمْعُ : الْقَلْعُ ، قال الشاعر^(١١١٥) :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَاوِرُ بَاذِرٌ بِهِ جُنُونًا

- (١١٠٧) اللسان والتاج (دره) .
(١١٠٨) تنقيف اللسان ١١٨ .
(١١٠٩) ذو الإصبع العدواني ، ديوانه ٤٦ .
(١١١٠) القاموس المحيط ١٤٣/١ ، خير الكلام ٤٧٥ . وفي مروج الذهب ٢٥١/١ : والعامنة
تسميه : البخت ناصر .
(١١١١) تنقيف اللسان ١١٨ . ويزيد بن الطثرية ، شاعر أموي ، ت ١٢٦ هـ . (الشعر والشعراء ،
٤٢٧ ، الأغاني ١٥٥/٨ ، معجم الأدباء ٢٩٩/٧) .
(١١١٢) تنقيف اللسان ١١٨ . ومخند بن بكار الموصلي ، شاعر عباسي ، كان في زمن المعتصم .
(طبقات الشعراء ٢٩٨ ، اللآلي ٢٦٧) . وفي ضبط اسمه خلاف .
(١١١٣) من ب . وفي الأصل : بقرب .
(١١١٤) تنقيف اللسان ١١٩ .
(١١١٥) ابن أحمر ، شعره : ١٥٩ . والخارباز : الذباب ، وجن : كثير . وفي ب : الخارباز .

وكل ما في العرب : (عَبْدَة) ، باسكان ابناء ، إلا علقمة بن عبدة ، فإنه
بفتحها (١١١٦) ، وقد بين ذلك ابن الرومي (١١١٧) بقوله :

أعتقت عبدي في القريض معاً عبدة والفحل من بني عبده

ويقولون : فعلت ذلك (صراحاً) ، وقتت قولاً (صراحاً) (١١١٨) . والصواب :
صراحاً ، بكسر الصاد ، مصدر : صارحت بالأمر .

فأما الشراح ، بضم الصاد فهو / (٦٥ ب) الخالص من كل شيء .

ويقولون : ظريف ، بين (الظرف) (١١١٩) . والصواب : الظرف ،
بفتح الظاء .

ويقولون : (الطفلة) للصغيرة ، بفتح الطاء . والصواب : الطفلة ، بكسرها (١١٢٠)
فأما الطفلة ، بالفتح ، فهي الناعمة الجسم . يقال (١١٢١) : طفلة طفلة ،
ويقال للمذكر : طفل ، أيضاً بكسر الطاء .

ويقولون : ذنب (الثنين) (١١٢٢) ، بفتح التاء . والصواب : الثنين ، بكسرها .
ويقولون لضئدة الخشونة : (الليان) (١١٢٣) ، بكسر اللام . والصواب :
الليان ، بفتحها .

ويقولون : ضحك (ضحكة) (١١٢٤) ، بكسر الضاد . والصواب : ضحكة ،
بفتحها .

وكذلك كل ما كان على (قملة) واحدة ، إنسا يقال مفتوح الأول . فإذا

(١١١٦) تثقيب اللسان ١٢٢ . وعلقمة بن عبدة الفحل ، شاعر جاهلي . (الشعر والشعراء ٢١٨ ،
الآل ٢١ / ٢٠٠ ، الآل ١٢٣) .

(١١١٧) ديوانه ٧٤٢ . و (في) في صدر البيت ساقطة من ب .

(١١١٨) تثقيب اللسان ١٢٤ .

(١١١٩) تثقيب اللسان ١٢٥ .

(١١٢٠) إيراد الآل ٢١٨ .

(١١٢١) ب : ويقولون .

(١١٢٢) تثقيب اللسان .

(١١٢٣) تثقيب اللسان ١٢٦ .

(١١٢٤) تثقيب اللسان ١٢٦ .

أُرِيدَ الْحَائِ وَالْهَيْئَةُ قِيلَ : (فِعْلَةٌ) ، بالكسر ، كقولك : إِنَّهُ لَحَنَّ الْجِلَّةَ
وَالرَّكْبَةَ ، ونحو ذلك .

ويقولون : (عَنَّ) (١١٢٥) فلاز ، إذا جعل من العمامة تحت حنكته ،
ويستوثقها : العثنون (١١٢٦) . وبعضهم يسميها : مقبض سطل . والصواب :
تَلَحَّاهَا . يقال : تَلَحَّيْ فلان العمامة ، إذا جعلها تحت لحيه . وفي الحديث :
(أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر بالتحلي ونهى عن الإقتعاط) (١١٢٧) .
ويقال أيضا : حَنَكَ . والإقتعاط : أن تلوث العمامة على رأسك دون أن تجعلها
تحت حنكك . يقال منه : اقتعط ، وهو المنهي عنه .

ويقولون للموضع الذي يجتمع فيه الماء من خرور المركب : (إنكليّة) (١١٢٨) .
وإنما تقول له العرب : الجئة . كذا حكى ابن دريد (١١٢٩) . وحكى أبو عمرو
الشييباني أنه يقال لخشب (١١٣٠) السفينة : الدففين ، والواحد : دفان (١١٣١) ،
قال : والحوض (١١٣٢) : خرز السفينة .

وحكى أبو علي الفارسي أن السفينة (فَعِيلَةٌ) بمعنى : (مقمولة) ، لأنها
سُفِنَتْ بالسفن ، وهي الفأس (١١٣٣) .

وحكى غيره (١١٣٤) أنها (فَعِيلَةٌ) . بمعنى : (فاعلة) ، لأنها تسفن الماء ، أي :
تقشيره .

ويقولون للملاح : (ثَوْتِي) (١١٣٥) ، بالفتح . ويجمعونه : (ثَوَاتِيَّة) .
والصواب : ثَوْتِي ، بضم أوله ، والجمع : ثَوَاتِيَّة ، وإن شئت خَفَّفْتَ .

(١١٢٥) ينظر : الفاظ مغربية ٢/٢٩٧ .

(١١٢٦) ينظر : اللسان (عث) .

(١١٢٧) غريب الحديث ٢/١٢٠ ، الفائق ٢/٣١٠ .

(١١٢٨) الفاظ مغربية ١/١٤٤ - ١٤٥ .

(١١٢٩) جمهرة اللغة ١/٥٥ .

(١١٣٠) من ب . وفي الأصل : خشبة .

(١١٣١) اللسان (دفن) .

(١١٣٢) ب : الحوض .

(١١٣٣) ينظر : اللسان (سفن) .

(١١٣٤) هو ابن دريد في جمهرة اللغة ٢/٣٩ .

(١١٣٥) لحن العوام ٥٧ .

ويقال للذئوتي أيضاً : صار ، والجبع : صارون . و"رَدَم" ، والجبع : "رَدَمُون" ، قال الشاعر (١١٣٦) :

كما حَرَكَ القادِسَ الأَرَدَمُونَ

وعَرَكِي ، والجبع : العَرَك .

فأمّا قول العامة لبعض أداء السفينة : (أَرَدَمُون) فخطأ . وإثنا الأَرَدَمُون : الملاحون ، كما تقدّم .

ويقولون : رأيت (صِلْعَةً) فلان ، والصواب : صِلْعَةٌ فلان ، بفتح اللام .
ويقال فيها أيضاً : صِلْعَةٌ ، بضم الصاد واسكان اللام . والصِّلْعَةُ والصِّلْعَةُ : موضع الصِّلْع (١١٣٧) .

ويقولون لصناعة القاييلة : (قَبَاة) (١١٣٨) : بالفتح . والصواب : قِبَاة ، بالكسر .

ويقولون للمطبخيسة : (زَرَبِيَّة) . والصواب : زَرَبِيَّة ، بكسر الزاي (١١٣٩) .
ويقولون : رَجُلٌ (مَوْشَوَس) . والصواب : مَوْشَوَس ، بكسر الواو الثانية (١١٤٠) .

ويقولون : رجلٌ (مُشْدَر) ، وله (مِشْدَى) (١١٤١) ، إذا كان حَسَنَ الصوت بالقراءة . وليس كذلك ، وإثنا المَشْدِي اسم فاعِلٍ مِنْ : أَشْدَى الممرورِ يَشْدِيهِ . والشْدَى : المهمل (١١٤٢) . وإثنا يقال : رجلٌ حَسَنُ الصوت ، ورجلٌ له نَغْمَةٌ ، وقد تَنَغَّمَ بالغناء ونحوه .

وكذلك : غَرَدَ ، إذا رَفَعَ صوته بالغناء ونحوه ، ويُستعمل أيضاً في الظائر .

(١١٣٦) هو أمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٥١٦ و صدر البيت :
وتنهو بهادر لها مبلج . والبيت في سفة ناقة . والقادس : الزورق . ورواية السكري :
اطرد بدل حرك .

(١١٣٧) اللسان (صلع) .

(١١٣٨) تثقيب اللسان ١٢٨ .

(١١٣٩) ابراد اللال ٢١٨ .

(١١٤٠) ابراد اللال ٢٢٤ .

(١١٤١) رسمت في الاصلين : سدا .

(١١٤٢) اللسان (سدا) .

ويقولون : ابراهيم بن (المدبر) (١١٤٣) . والصواب : المدبر ، بكسر الباء .

ويقولون : (كشاجم) (١١٤٤) ، بضم الكاف . والصواب : كشاجم ، بفتحها .
وكشاجم لقب له ، جُمِعَتْ أَحْرَفُهُ مِنْ صَنَاعَتِهِ ، أَخَذَتْ الْكَافُ مِنْ كَاتِبٍ ،
وَالشَّيْنُ مِنْ شَاعِرٍ ، وَالْأَلْفُ مِنْ أَدِيبٍ ، وَالْجِيمُ مِنْ مُنَجِّمٍ ، وَالْمِيمُ مِنْ مُقَنٍّ . ثُمَّ
طَلَبَ الطِّيبَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَهَرَ فِيهِ وَصَارَ أَكْبَرَ عِلْمِهِ ، فزِيدَ فِي اسْمِهِ طَاءٌ مِنْ طَيِّبٍ ،
وَقَدْ دُمَّتْ عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ / (١٦٦) لَعَلَّ بَنَى الطِّيبَ عَلَيْهِ فَقِيلَ : طَكْشَاجِمُ ،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكِرْ كَمَا سَارَ كَشَاجِمُ .

ويقولون : (عرابية) الأوسي (١١٤٥) ، بكسر العين . والصواب : عرابية ، بفتحها .

ويقولون لرجل من وزراء أهل الأندلس وأعيانهم : (الزعجالي) . والصواب :
الزعجاء لي . وأصل هذا الاسم أن بعض بني أمية بالأندلس سيق إلى جوار من
السبي ، فأمر أصحابه أن يتخير كل واحد جارية منهن لنفسه ، فقال
بعضهم : الزعجاء لي ، فسمي بقوله هذا ، فحرفت العامة الهمزة فقالت : الزعجالي .
والصواب ما قدمنا .

ويقولون : أبو (هفان) (١١٤٦) الشاعر ، بفتح الهاء . والصواب : هفان (١١٤٧) ،
بكسرها .

ويقولون : أبو (المثلث) (١١٤٨) الشاعر ، بفتح اللام . والصواب : المثلث ، بكسرها .
وكذلك : (المتنخل) (١١٤٩) الهذلي ، بكسر الخاء .

(١١٤٣) تنقيف اللسان ١٣٧ - ١٣٨ . وابن المدبر ، كاتب شاعر ، ت ٢٧٩ هـ . (الأغاني ١٥٦/٢٢ -
١٦٨ ، معجم الأدباء ٢٢٦/١ ، اعتاب الكتاب ١٥٩) .

(١١٤٤) تنقيف اللسان ١٣٨ . وكشاجم هو أبو الفتح محمود بن حسين ، من شعراء سيف الدولة ،
ت بعد ٣٥٠ هـ . (الديارات ١٦٧ - ١٧٠ ، فوات الوفيات ٩٩/٤ ، حسن الحاضرة ٥٦٠/١) .

(١١٤٥) تنقيف اللسان ١٣٩ . وعرابية بن أوس من سادات المدينة وأجوادها ، ت نحو ٦٠ هـ .
(الإصابة ٤٨٠/٤ ، خزنة الأدب ٤٥٥/١ ، الأعلام ١٤/٥) .

(١١٤٦) تنقيف اللسان ١٣٩ . وأبو هفان هو عبدالله بن أحمد ، شاعر راور ، ت ٢٥٧ هـ .
(طبقات الشعراء ٤٠٩ ، تاريخ بغداد ٣٧٠/٩ ، نزهة الألباء ٢٠٤) .

(١١٤٧) ب : هفان .

(١١٤٨) تنقيف اللسان ١٣٩ . وأبو المثلث من شعراء هذيل . (المؤلف والمختلف ٢٧٧ وضبطه
المحقق بفتح اللام ، معجم الشعراء ٥١٣ قيم غلبت كنيته على اسمه) .

(١١٤٩) تنقيف اللسان ١٣٩ . والمتنخل هو مالك بن عويمر . (الشعر والشعراء ٦٥٩ ، الخزنة
١٣٥/٢) .

- فأما (المُنْخَلُّ) (١١٥٠) الشكري فبفتح الخاء .
- وكذلك (المُنْخَبَلُّ) (١١٥١) السعدي ، بفتح الباء .
- و (المُنْزَقُّ) (١١٥٢) بن المضرَّب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، يُقال بكسر الزاي وفتحها . وإتسا شتي أبوه المضرَّب لأنه تَغَزَّلَ بامرأة فضرَّبته أخوها نحو ثنائين ضربة بالسيف ، على ما ذكروا ، فلم يَسْتِ وأخذ قصاص جراحه .
- و (المُوَمَّلُّ) (١١٥٣) بن أميل الشاعر ، بفتح الميم .
- وهو (يَزْدَجِرْدُ) (١١٥٤) ، بكسر الجيم .
- وكذلك : (شُوَيْنَجِرْدُ) (١١٥٥) ، موضع " معروف " ، بكسر الجيم أيضا . ولله
- نسب الشوَيْنَجِرْدِي (١١٥٦) ، من أصحاب الحديث .
- ويقولون : أبو محمد عبدالله بن محمد (التَّوْزِي) . والصواب : التَّوْزِي (١١٥٧) ،
- بتشديد التاء والواو والياء ، مَنُوبٌ الى : تَوَزَّ ، مدينة .
- وكذلك : أبو علي الفَسْمَوِي (١١٥٨) ، منسوبٌ الى : قَسَا ، كورقة من كتور أرض فارس ، تَعْمَلُ بها الثياب وتُحْمَلُ الى أقطار البلاد . فإذا نَسَبَتِ الثياب اليها قلتُ : ثوبٌ قَسَاوِيٌّ وقَسَاوِيٌّ ، على غير قياس ، ليفرقوا بين نسبة الثياب ونسبة
-
- (١١٥٠) تنقيف اللسان ١٢٩ . والمنخل بن عبيد الشكري شاعر جاهلي . (الشعر والشعراء ٤٠٤) ، معجم الشعراء ٣٠٣ .
- (١١٥١) تنقيف اللسان ١٢٩ . والمنخل السعدي هو ربيعة بن مالك ، شاعر مخضرم . (الشعر والشعراء ٤٢٠ ، الأغاني ١٨٩/١٣ ، الخزائن ٥٣٦/٢) .
- (١١٥٢) تنقيف اللسان ١٢٩ . وينظر : المؤلف والمختلف ٢٧٨ . أقول : وهو غير المزق العبدى (شاس بن نبار) . ينظر : الشعر والشعراء ٣٩٩ ، لطائف المعارف ٢٤ ، شرح شواهد المغني ٦٨١ .
- (١١٥٣) تنقيف اللسان ١٤٠ . والمؤمل المحاربي ، شاعر انتقطع الى الخليفة المهدي ، ت نحو ١٩٠ هـ . (معجم الشعراء ٢٩٨ ، جمع الجواهر ١٠٤ - ١٠٧ ، معجم الادباء ٢٠١/١٩) .
- (١١٥٤) تنقيف اللسان ١٤١ .
- (١١٥٥) تنقيف اللسان ١٤١ . وفي معجم البلدان ٢٨١/٣ أنها من قرى بغداد .
- (١١٥٦) هو أحمد بن عبدالله بن الخضر البغدادي ، ت ٤٠٤ هـ . (الأنساب ٢٩٧/٧ ، غاية النهاية ٧٣/١) .
- (١١٥٧) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن هارون ، من علماء البصرة ، ت ٢٣٠ هـ . (مراتب النحويين ٧٥ ، طبقات النحويين والنحويين ٩٩ ، إنباه الرواة ١٢٦/٢) .
- (١١٥٨) هو أبو علي الفارسي ، وقد سلفت ترجمته . (وفيات الأعيان ١٩٣/١ و ٨٢/٢) .

الرجال . وهذا كقولهم : ثوب " مَرَوِي " ، ورجل " مَرَوَزِي " ، وثوب " قَبْطِي " ، ورجل " قَبْطِي " ، على غير قياس ، أيضاً للفرق ، وقد تقدم .

ويقولون في اسم الرجل : (عِلْوَان) ، بكسر العين . والصواب : عِلْوَان ، بفتحها . ويقولون : (جِيب) القَمِيص ، بكسر الجيم . والصواب : جَيْب " ، بفتحها . ويقال أيضاً : فلان " ناصح الجيب " ، إذا لم ينظر على غش ولا مكتر .

ويقولون : هذا يوم " (عَرُوبَة) ، ينون الجمعة . والصواب : العروبة ، بالالف واللام (١١٥٩) . قال سيبويه (١١٦٠) : ومن قال : عَرُوبَة ، فقد أخطأ .

وكذلك يقال : سعيد بن أبي العروبة (١١٦١) ، لا يجوز غير ذلك .

ويقولون لمدبر أمر السفينة : (رائس) (١١٦٢) . والصواب : رئيس ، لأنه رأس القوم المنظور إليه المسموع منه . ومن كان على هذه الصفة فإنا نقول له العرب : رئيس (١١٦٣) .

فأما الرئس عند العرب فرأس الوادي . والرئس أيضاً كبير الكلاب الذي لا تتقدمه في القنص . وكلبة " رائس " تأخذ الصيد برأسه . وسحابة " رائس " : متقدمة للسحاب (١١٦٤) .

ويقولون : امرأة " (شَهْوَانِيَّة) . والصواب : شَهْوَى . ورجل " شَهِي " وشَهْوَان " وشَهْوَانِي " (١١٦٥) .

ويقولون للخشبة التي يربط فيها القلاع : (القَرِيَّة) (١١٦٦) . وإنما تقول لها العرب : السَّيْلَة .

-
- (١١٥٩) الأيام والليالي والشهور ٦ : الأزمنة والامكنة ٢٦٩/١ ، أدب الخواص ١٠٢ .
(١١٦٠) لم أقف على قوله في الكتاب .
(١١٦١) من رواة الحديث ، ت ١٥٥ هـ . ولم باتمعرفاً فيما راجعت من كتب التراجم . (طبقات ابن خياط ٥٢٩ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٤) .
(١١٦٢) الفاظ مغربية ٢٨٧/٢ .
(١١٦٣) ب : رئيس القوم المنظور إليه المسموع منه .
(١١٦٤) ينظر : اللسان (رأس) .
(١١٦٥) اللسان (شها) .
(١١٦٦) الفاظ مغربية ٣٠٥/٢ .

ويقولون : (فانيد) ، بالدال غير معجمة . والصواب : فانيد ، بالذال المعجمة ، وهو فارسي^(١١٦٧) .

ويقولون : (الجوزينق) . والصواب : الجوزينج ، بالميم^(١١٦٨) ، وهو فارسي ، وقد تكلمت به العرب .

ويقولون : (النعال) للواحد ، بفتح النون . والصواب : النعل والنعل ، والجمع : النعال ، بكسر النون . وقد نعل وتنعل وانتعل : إذا لبس النعل . وكل ما وقيت / (٦٦ ب) به القدم من الأرض فهو نعل ونعله^(١١٦٩) .

ويقولون لداء : (القولنج) ، بفتح القاف . والصواب : القولنج ، بضمتها ، وهو بالرومية ، وتكلمت به العرب^(١١٧٠) .

ويقولون : (الطاجين) . والصواب : الطيجن^(١١٧١) . وهو الطاجين^(١١٧٢) بالفارسية ، والمقتلى بالعربية .

ويقولون : (القمقوم) . والصواب : القمقم ، وهو بالرومية^(١١٧٣) .

ويقولون لقضيب من حديد : (عامود) . والصواب : عود ، بغير ألف ، والجمع : أعمد^(١١٧٤) .

فأما عضاذا الباب فهما ناحيتاه .

ويقولون : (مريكة) . والصواب : ماريكة .

ويقولون : (الفلثو) . والصواب : الفلثو والفلثو والفلثو^(١١٧٥) .

ويقولون : دار (مينة) . والصواب : دار مينة ودار أمين ، بإثبات الهزة .

(١١٦٧) الألفاظ الفارسية المعربة ١٢١ . والفانيد : نوع من الحلواء .

(١١٦٨) العرب ١٤٧ وفيه : الجوزنيق والجوزنيج . وبالقاف اللغة الفصيحة .

(١١٦٩) اللسان (نعل) .

(١١٧٠) فقه اللغة ١٤٧ .

(١١٧١) العرب ٢٦٩ وفيه : والطابق والطاجن بالفارسية ، والطيجن ، وهو المقتلى بالفارسية .

وفي جمهرة اللغة ٣٥٧/٣ : الطيجن : الطابق ، لغة شامية ، واحسبها سريانية اورومية .

وينظر : شفاء الفليل ٧٥ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١١١ .

(١١٧٢) ب : الطابق .

(١١٧٣) أيراد اللال ٢٢٩ .

(١١٧٤) اللسان (عمد) .

(١١٧٥) اللسان (فلا) . والاخيرة ساقطة من ب .

ويقولون : رجل " (فَدَمَ) ، بفتح الدال . والصواب : فَدَمَ ، بإسكانها (١١٧٦) .
 ويقولون : (نَرَجَسَ) ، بفتح الجيم . والصواب : نَرَجَسَ ، بكسر هاء (١١٧٧) .
 ويقولون : (جَبَرَتْ) ، والصواب : جَبَرَتْ ، وجَبَرَتْ ، وجَبَرَتْ ، وجَبَرَتْ (١١٧٨) .
 و (الفارة) : تَهْمَزُ ولا تَهْمَزُ ، فأما فارة المِسْكِ فغير مهموزة ، لأنها من : فارة
 يفور (١١٧٩) .

ويقولون للتي يَمْسِكُهَا المَلَأَحُ : (الإِسْبَاطَةُ) (١١٨٠) . والصواب : الخَيْزُرَانَةُ .
 وقيل : إنَّ الخَيْزُرَانَةَ الشَّكَّانُ . قال النابغة (١١٨١) :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِ المَلَأَحِ مُعْتَصِمًا بالخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجْدِ
 وقيل : الخَيْزُرَانَةُ : المرْدِي (١١٨٢) . وكلَّ خَشْبَةٍ نَاعَةٍ لِيَنَّةٍ فِي عِنْدِ العَرَبِ
 خَيْزُرَانَةٌ .

ويقولون : رَجُلٌ (مَنِي) . والصواب : ناسر .
 ويقولون للمفعول أيضاً : (مَنِي) . والصواب : مَنِي (١١٨٣) .
 ويقولون للذي يروي الأخبار : (خَبَرِي) (١١٨٤) . والصواب : خَبَرِي ،
 بفتحها . وإنَّ نَكَبْتُ إلى الأخبارِ قلتُ : أَخْبَارِي .
 ويقولون : رجلٌ (جَلُولِي) (١١٨٥) . والصواب : جَلُولِي ، بفتح الجيم ، منسوب
 إلى جَلُولاء .

ويقولون في النسبِ إلى لَخْمٍ : (لَخْمِي) (١١٨٦) ، بفتح الخاء . والصواب :
 لَخْمِي ، بإسكانها .

-
- (١١٧٦) تثقيف اللسان ١١٦ . والفدَم : الثقيل .
 (١١٧٧) لحن العوام ١١٠ .
 (١١٧٨) تثقيف اللسان ١٥٨ . وقد تقدمت جبروتى على جبرية في ب .
 (١١٧٩) تثقيف اللسان ١٥٩ .
 (١١٨٠) الفاظ مغربية ١٤٢/١ .
 (١١٨١) ديوانه ٢٣ .
 (١١٨٢) ضبطت في الأصلين بكسر الميم وسكون الراء وفتح الدال . والصواب ما أثبتناه (ينظر :
 اللسان : خزر ، ردى) .
 (١١٨٣) ينظر : تثقيف اللسان ١٧٠ .
 (١١٨٤) تثقيف اللسان ١٨٦ .
 (١١٨٥) تثقيف اللسان ١٨٦ .
 (١١٨٦) تثقيف اللسان ١٨٦ .

ويقولون في النسب الى التَّخَمِر : (تَخْمِي) (١١٨٧) ، والصواب : تَخْمِي ،
بفتح الخاء .

وكذلك : الْأَشْتَرُ التَّخْمِي (١١٨٨) ، ولا يجوز (١١٨٩) إسكانها .

وكذلك قولهم في التَّسْبِر الى قبيلة من اليمن : (كِلَاعِي) ، بكسر الكاف .
والصواب : كِلَاعِي ، بفتحها .

ويقولون : عَنْتَرَة (العَبَسِي) ، وَالْأَسْوَدُ (العَنَسِي) . والصواب :
العَبَسِي والعَنَسِي ، يسكون الباء والنون (١١٩١) .

ويقولون : (قَرَضْنَا) (١١٩٢) العَجِين ، إِذَا بَسَطُوهُ . وإِنَّمَا تَقْرِيضُ العَجِين :
تَقْطِيعُهُ لِيُبَسَّطَ . يقال : قَرَضْتُ المرأةُ العَجِينَ ، إِذَا قَطَعْتَهُ لَتُبَسَّطَهُ . وكلُّ
مُقَطَّعٍ فهو مُقَرَّصٌ .

قال أبو عبيد : وينقال : حَوَرَّتْ الخَبْزَةَ تَحْوِيرًا ، إِذَا هَيَّأَتْهَا وَأَدْرَجَتْهَا
لَتَضَعَهَا فِي الْمَلَكَةِ (١١٩٣) .

ويقولون لبناء قائم كالسارية : (عَرَصَة) (١١٩٤) . وليس كذلك . وإِنَّمَا
العَرَصَة كلُّ بَقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ .

ومن ذلك : (الهارب) و (الآبِقُ) (١١٩٥) ، لَا يَفَرَّقُونَ بَيْنَهُمَا . وَلَيْسَ يُسَمَّى آبِقًا إِلَّا
إِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا إِتْعَابٍ عَمَلٍ ، وَإِلَّا فهو هَارِبٌ .

(١١٨٧) تثقيف اللسان ١٨٧ .

(١١٨٨) هو مالك بن الحارث ، شهد اليرموك والجمل وصفين ، ت ٣٧ هـ . (الولاء والقضاء ٢٢ - ٢٦ :
الإصابة ٢٦٨/٦ ، تهذيب التهذيب ١١/١) .

(١١٨٩) ب : لا يجوز .

(١١٩٠) تثقيف اللسان ١٨٧ .

(١١٩١) تثقيف اللسان ١٨٧ . وعنترة شاعر جاهلي مشهور ، اما الاسود العنسي - لعنة الله -
فهو مبهلة بن كعب ، اول من ارتد في الاسلام ، قتل سنة ١١ هـ . (ينظر : الاعلام ٢٩٩/٥ وما فيه
من مصادر) .

(١١٩٢) تثقيف اللسان ١٩٨ .

(١١٩٣) ينظر : اللسان (حور) .

(١١٩٤) تثقيف اللسان ١٩٩ .

(١١٩٥) تثقيف اللسان ١٩٩ .

- ويقولون للمرأة الكَهْلَةُ المُسْتَرْخِيَةُ اللحم : (مُطَهَّئَةٌ) (١١٩٦) . وليس كذلك .
- قال الأصمعي (١١٩٧) : المُطَهَّمُ : التامُّ كلُّ شيءٍ منه على جِدَّتِهِ فهو بارعٌ الجمال .
- يُقَالُ : صَبِيٌّ مُطَهَّمٌ ، وفَرَسٌ مُطَهَّمٌ : إذا كانَ حَسَنَ الخَلْقِ .
- ويقولون للفرس الأبيض : (أَشْمَبٌ) . وليس كذلك . وإِثْمًا يُقَالُ : أَيْضٌ وقُرْطَاسِيٌّ (١١٩٨) .
- فَأَمَّا الشُّهْبَةُ فهي سَوَادٌ وبَيَاضٌ . يُقَالُ : فرسٌ أَشْمَبٌ ، إذا اِخْتَلَطَ فِيهِ السَّوَادُ والبَيَاضُ (١١٩٩) .
- ويقولون لِسَنٍ نَقَدَ الدِّينَارَ لِيُخْتَبَرَ جَوْدَتُهُ : (طَنَنَهُ) . والصواب : نَقَدَهُ (١٢٠٠) .
- ويقولون : (القَانِصَةُ) ، بفتح النون . وبمَنْفُضِهِمْ يقول : (القَانِصَةُ) ، بالسين .
- والصواب : القَانِصَةُ ، بكسر النون وبالصاد (١٢٠١) . والقَانِصَةُ / (١٦٧) للطائِرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلْإِنْسَانِ .

(١١٩٦) تثقيف اللسان ٢٠٢ .

(١١٩٧) الصحاح (طهم) .

(١١٩٨) تثقيف اللسان ٢٠٢ .

(١١٩٩) تثقيف اللسان ٢٠٣ . وينظر : الخيل لأبي عبيدة ١٢٧ ، الخيل للأصمعي ٣٧٧ .

(١٢٠٠) اللسان والتاج (نقد) .

(١٢٠١) تقويم اللسان ١٦٩ .

تكملة المعجم العربي

نقد: إبراهيم اليازجي

SUPPLEMENT AUX DICTIONNAIRES ARABES

تقديم ونحقيق

أحمد عبد الكريم

دار الرشيد للنشر - بغداد

هذه الرسالة تتفوق واحرز الجائزة ولما يتجاوزها الثانية والعشرين .

وقد نمت هذه المحاولة في نفسه الثقة بالنفس اكثر فنشر في المجلة الاسبوعية « تاريخ بني زيان ملوك تلمسان » وقد رفقا بحواش وتعليقات لاغنى للقارئ عنها .

وفي عام ١٨٥٠ عين استاذاً في جامعته التي تخرج فيها حتى عام ١٨٧٨ ، اذ انتدب لتدريس التاريخ ، اذ كان متضلعا منه .

اضافة الى معرفة دوزي الواسعة بالعربية والتاريخ العربي ، عرف ايضا بتضلعه من اليونانية والهولندية والفرنسية والالمانية .

ومن آثاره :

١ - تاريخ بني زيان ملوك تلمسان ، الذي تكلمنا عليه

٢ - معجم في اسماء الملابس العربية . وقد تكلمنا عليه ايضا

وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٨٤٥ في امستردام

٣ - حقق « شرح قصيدة ابن عبدون تأليف ابن بدرون » ، ورفقه بفهارس عامة .

٤ - البيان المغرب في اخبار المغرب لابن

رينهارت دوزي ومعجمه

دوزي مستشرق فرنسي ، وهو رينهارت بيتر آن دوزي "Reinhart pieter Anne Dozy" ومذهب عائلته بروتسني ، وقد هاجرت عائلته من فرنسا الى هولندا هربا من الاضطهاد الديني منتصف القرن السابع عشر .

وقد كانت عائلته تسمى آل دوزي "d'ozy" فادمجت اداة الاضافة في الفرنسية "d" في الاسم عند استقرار العائلة في هولندا ، فاصبح اسم العائلة "Dozy" .

ولد رينهارت دوزي في ليدن عام ١٨٢٠ (١٢٣٥) ، وقد تعلم العربية اولاً في منزلة ، ثم التحق بجامعة ليدن لاكمال دراسته بالعربية . وقد درس العربية على يد استاذة « فايرس » . وقد حجب له الاخير التعمق في العربية والاهتمام بغريبها حتى يستطيع فهم الادب الجاهلي .

وقد ترك اهتمام استاذة في نفسه اثرا كبيرا فجعل يطالع بنهم كتب العرب القديمة من ادبية وتاريخية ، يسامد في ذلك ذكاء وقاد وجد وكدح في العمل ايام كان طالبا وبعد تخرجه .

وحينما كان طالبا طلبت جامعة ليدن تأليف رسالة في ملابس العرب لقاء جائزة مغرية ، وقد انجز

عداري المراكشي حققه تحقيقا وافيا مع مقدمة بالعربية .

٥ - نفح الطيب في غصن الاندلسي الرطيب للمقري .

حقق الجزءين الاول والثاني منه مع دوجا وكربل كرايت

٦ - المعجب في تلخيص اخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي حققه وضعه في لندن سنة ١٨٤٧ . وهو في تاريخ دولة الموحدين .

٧ - « كلام كتاب العرب في دولة بني صباد » . حققه مستعينا بالذخيرة لابن بسام . لما عرف عن ابن بسام بالاعتماد على كتب كثيرة نقل منها نصا . وهو ثلاثة اجزاء .

معجمه :

يقول دوزي : « ولما كانت اللغة الفصحى اصل اللغات المحلية التي حلت محلها . فقد كان لابد من هذه المعاجم للذين يدرسون مصنفات المؤلفين العرب في القرون الوسطى ، وهي مصنفات تهتمنا كثيرا مثل مصنفات المؤرخين ، والجغرافيين ، والقصاص ، والنباتيين ، والاطباء ، والفلكيين وغيرهم ... » ويقول كذلك : « ولابد اذن من ان يصنف معجم يجمع الالفاظ والمعارف التي لم يستعملها العرب في لغتهم الفصحى قديما ... »

كلام دوزي هذا يفصح عن طبيعة معجمه والدافع الى تأليفه ، فقد اراد ان يجمع فيه ما لم يرد في المعاجم العربية القديمة ، فاثبت فيه الالفاظ التي ادخلها كتاب وعلماء العصور الوسطى من قصاصين ومؤرخين وجغرافيين وفلكيين ونباتيين واطباء وغيرهم فهو يقول : « وكانت مصادري التي اعتمدتها مصنفات العرب في القرون الوسطى ... وهي تتناول موضوعات مختلفة . لقد تقيت عن الكلمات في مصنفات المؤرخين واصحاب كتب التراجم ... وكذلك من مصنفات الجغرافيين والرحالة .. ومن الامثال والقصص مثل كلبلة ودمنة ، وقصة باسم الحداد ، والف ليلة وليلة ، .. وقد قرأت من كتب النباتيين .. ومن كتب الاطباء .. ومن كتب احكام القضاء ... »

وقد رأى دوزي ان اللغة الفصحى هي انتقاء فريش من لهجات القبائل العربية ومادامت المسألة كذلك ، فلم يكن دوزي مخطئا اذا جمع في معجمه هذا الالفاظ الجديدة التي ذكرها مصنفوا القرون الوسطى .

ولم يكن يعلم دوزي ان معظم الذين اعتمد عليهم هم نباتيون وان اسماء النباتات هذه ليست من العربية في شيء ، وان معظمها قبطية وبربرية او اندلسية . وان مصطلحات البيطرة ليست عربية ايضا . اما قصص الف ليلة وليلة وباسم الحداد ، فلا يخفى المدخل فيها وقد احسن دوزي بهذا الخلط واعتذر لنفسه بقوله : « ... غير اني اعترف ان تمييز مثل هذه الكلمات ليس بالامر اليسير ، فربما اهملت كلمات كان لها ان لا تهمل ، والبت اخرى كان لها ان تغفل ... » الى « وقد اشترت الى اصول النكلمات الاعجمية اذا ما تبسرت لي معرفتها ، فدراسة اصول الكلمات دراسة مستقلة لم استطع ان اعنى بها العناية التي ارضى فيها ... »

ان استدراك دوزي هذا كان في محله فقد كانت كتب الرحالة والمؤرخين العرب مليئة بالاختلاء النحوية واللغوية ، فعلى الرغم من طول باع ابن خلدون فلا نستطيع ان نطمئن الى لغته ، اما ابن بطوطة فكتاب رحلته مليء بالالفاظ الاعجمية وكذلك كتب العبدري وابن جبير والبكري والمقدسي .

اضافة الى ذلك استمد دوزي الكثير من مواد المعجم من مجموعات الالفاظ التي ضبطها المستشرقون فيما نشره من معاجم او في قصاصاتهم التي تركها بعضهم وانتقلوا الى العالم الآخر . وهذه المعاجم عربية - لائنية او اسبانية او ايطالية او انجليزية او فرنسية ، وما جاء من الفاظ كتب الرحالة الغربيين باللائنية والفرنسية والانجليزية والالمانية ، فهو يقول :

« ان بعض العلماء القدماء قد اغنوا معجمي بمساهماتهم القيمة ، فالاستاذ رايت من جامعة كمبرج قد ارسل التي مدوناته وملاحظاته اللغوية التي استخلصها من ديوان الهذليين ، وديوان امريء القيس ، والكمال للمبرد ، والمفصل ... غير ان اكثرها فائدة هي تلك التي استخلصها من كتاب ابي الوليد ، فهذا المصنف كان يهتم كثيرا باللهجة العربية الاندلسية ... اما الشروح العربية لبار وشرح السراج الآخرين في معجم يابن سميت فلفاتها متفاوطة ، فالدراسة فيها لانزال في بدايتها ، والافلاط الكثيرة في مخطوطاتها تجعلها صعبة مشكوكا في صحتها ، ولذلك فلا بد ان ينظر بحذر الى ما في معجمي منها » .

وكلام على كتاب ابي الوليد يلقي الضوء على منهجية دوزي اما كلامه على شرح بار والشرح الاخرين فتدل على مدى امانة دوزي وموضوعية .

وقد اعتمد ايضا على سيموليه ، واماري ولين الذي استمد منه كثيرا وفريتاچ .

غير انه اكثر من اعتماده على ثلاثة معاجم هي : المعجم اللاتيني العربي . وهو من مخطوطات القرن الثاني عشر الميلادي - كما يرى دوزي وارايت وكار اباسك .

والمعجم الاخر هو معجم فوك ٧٥٢ . وهذا معجم اكمل مادة من السابق . وربما يكون مؤلفه احد المبشرين الذين انتشروا في شرقي الاندلس .

اما الثالث فهو معجم الاب بدرو دي الكالا في غرناطة وطبعه فيها سنة ١٥٠٥ م . وكان يريد به تيسير جلب المسلمين الى المسيحية بعد احتلال غرناطة وهو اغني من سابقه .

ومن المعاجم العربية الحديثة التي اعتمدها معجم بطرس البستاني محيط المحيط ، الذي اضاف اليه معاني جديدة وكلمات مولدة ومن كلام العامة ايضا . وقد رفض دوزي منه اكثر الكلمات التي تتصل بالعلوم الاسلامية القديمة ، اذ ان البستاني لم يكن يوضح تعريفاتها دائما وبذلك يصيبها الكثير من الغموض .

ان الذي يقرأ هذا الكلام يعتقد ان دوزي لم يذكر في معجمه اية لفظة ذكرت في المعاجم العربية القديمة ، ولكن عند قراءة معجمه يظهر لنا ان العكس هو الصحيح فقد اثبت في معجمه هذا كثيرا من الالفاظ التي وردت في المعاجم العربية مما يدل على انه لم يرجع الى المعاجم العربية رجوع المثبت ليتأكد من ان الفاظه ليست فيها فالفاظ مثل :

ادى : بمعنى سلم .

ادر : اي صاحب الادرة وهو الانتفاخ في الخصية .

اجر : اي يعمل بالاجرة وهو الاجير .

بردة : للباس المعروف .

بليع : سوط .

بلغ : وصل .

انبهر : اعجب .

بوح : التي تعنى الكشف عن الكتون .

بال يبول : معروفة .

بيداء : الصحراء .

فهذه الكلمات وغيرها الكثير مما اثبت في هذا

المعجم موجود في المعاجم العربية مع استعمالها ووجوه تصرفها .

وبما انه اعتمد على الكثير من المعاجم التي اعتمدت كلام العامة والالفاظ الاعجمية فقد كان معجمه محشيا بهذه الالفاظ التي لا تمت الى العربية بصلة ، وكثيرا ما اهلل الاشارة الى انها غير عربية ، وقد يحذف هذه الاشارة اذ اوجدها في المعجم الذي اعتمده . وهكذا لا فرق بين الفصح والعامي .

ويقول دوزي : « وقد اشرت بالايجاز الى صبح الافعال بالرموز المعروفة ... »

ولذلك نرى دوزي يسهب في شرح بعض الالفاظ ويوجز في بعضها .

واخيرا يقول دوزي : « لقد كان [هذا المعجم] حلم شبابي . » وقد استغرق عمل معجمه هذا اربعين سنة منها ثمان سنوات في تحريره .

الشيخ ابراهيم بن ناصيف اليازجي

مادنا قد تكلمنا على رينهارت دوزي ، لكونه احد المؤرخين المستشرقين ، ومن المهتمين باللغة العربية وآدابها ولغتها ، ولم يترك شاردة ولا واردة من الالفاظ التي اثار انتباهه حتى جعلها في معجم كبير استنفذ من حياته اربعين سنة ، فلا بد لنا ان تكلم على احد علماء النهضة العربية ، والذين خدموا العربية لغتها وآدابها وتاريخها ، وامتوا بالترجمة لتمكنوا من تطوير لغتهم والانتقال بالادب العربي الى رحاب اجمل .

واذا كنا نهتم بتراننا القديم . اي : تراث العصور الوسطى ، الذي اثار به العرب عقول الامم في عصرهم ، وبعد خمود بريق الحضارة العربية ، فلا بد لنا ان نهتم بتراننا الحديث الذي مزج بين علم القدماء ومناهج الغربيين .

اما شيخنا اليازجي فهو ابراهيم(*) بن ناصيف بن جنبلاط . واصل اسرته من حمص ، وهاجر اجداده الى لبنان .

ولد ونشأ في بيروت ، وقرأ الادب على ابيه العلامة ناصيف اليازجي .

وكان الشيخ ابراهيم اليازجي عالما كبيرا بالادب واللغة .

(*) ينظر : ٧٢/١ - ٧٢ . معجم الطبوعات ١٩٢٧ . اعلام اللبنانيين ١٢١ . تاريخ الصحافة العربية ٨٨/٢٠ .

اعماله الادبية :

اما الشيخ ابراهيم اليازجي فاطلق عليه اسم « تكملة المعجمات العربية » .

وراي الشيخ - رحمه الله - ان المعجم لا يجمع على معاجم ، وانما على معجمات او معاجيم . وهذا راي الكثير من علماء اللغة المحدثين . اما القياس فلا يؤيد رايهم .

وقد ساعد تطلع الشيخ ابراهيم اليازجي من اللغة الفرنسية والعربية معا ، الى ان يضبط على دوزي كثيرا من الهنات ، وقد نغذر دوزي على هذه الهنات لانه في اواخر حياته لم يسهله مرضه لينقح كتابه .

اضافة الى عدم معرفة دوزي ببعض المفردات العربية القديمة ، وبعض الالفاظ العامية ، وعدم المعرفة بالمصطلحات الفقهية والطبية والفلسفية ومصطلحات الصوفية ، وجهل دوزي بالفصاحة العربية لانه غير عربي ، اضافة الى عدم معرفته بطرق اللغة العربية واساليبها .

غير ان الشيخ ابراهيم اليازجي كان متسرعاً في كثير من المواضع ، ولذلك جاء بعض احكامه مجانباً للخطأ .

فقد قال دوزي في لفظة :

البحروش : البرد

بينما قال الشيخ :

البحروش : المبرد

وما ابعد ما بينهما .

وقال الشيخ مخطئاً دوزي :

ومن اقرب ما نقله عن هذه الالفاظ :

البضرة : للمرأة . واورد لها رواية اخرى بالنساء المثالة .

وهي اقبح ! .

بينما ذكر دوزي :

البظرة وبضرة والثانية لغة ، لان بعض العرب يقلبون الفاء ضاد والضاد ظاء ، كما يلفظ معظم العرب الضاد ضاء ماعدا اهل المغرب وموريتانيا .

وقال الشيخ مخطئاً دوزي :

ذكر البريسم وفسرها بقوله ...

من اعمال الشيخ اليازجي توليه جريدة النجاح سنة ١٨٧٢ . وقد انتدبة المرسلون اليسوعيون للاشتغال في اصلاح ترجمة الاسفار المقدسة وكتب اخرى لهم مستغلين باعة الطويلة في معرفة العبرية والسريانية والفرنسية ، فقص في هذا العمل واشباهه نحو تسع سنوات .

واضافة الى ذلك تبحر الشيخ ابراهيم اليازجي في علم الفلك وله فيه مباحث ، وتولى كتابة مجلة الطبيب . والف كتاب نجمة الرائد في المترادف والمتوارد طبع منه جزآن وما يزال الثالث مخطوطاً .

وللشيخ ايضا ديوان شعر وهو مطبوع . وله الفرائد الحسان من فلائد اللسان وهو مخطوط ، ومعجم في اللغة . وله تنبيهات اليازجي على محيط البستاني ، وله ايضا كتاب لغة الجرائد . وقد نشره في شكل مقالات في مجلة الضياء التي كان رئيس تحريرها وقد جر عليه هذا الكتاب وبالا ، اذ ما كان ينشر حتى انتقده الاب انتاس ماري الكرمل .

وقد سافر الشيخ الى اوروبا ، ثم ذهب الى مصر ، واستقر بها ، فاصدر مجلة البيان مشتركا مع الدكتور بشارة زلزل فعاشت سنة . ثم اصدر مجلة الضياء شهرية فعاشت ثمانية اعوام .

وكان من الطراز الاول في كتاب عصره . وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت . وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والاستانة . وانتقى كثيرا من الكلمات العربية لما حدث من المخترعات ، ونظم الشعر الجيد ثم تركه .

ومما امتاز به جودة الخط ، واجادة الرسم ، والنقش والحفر ، وكان رزقه من شق قلمه ، فعاش فقيراً . ومات في القاهرة ثم نقل رفاته الى بيروت .

اليازجي ومعجم دوزي

لقد صدر معجم دوزي عام ١٨٧١ ، واطلق عليه الاسم الفرنسي :

Suppliment aux Dictionnaires Arabes

وحينما ترجم الكتاب الى العربية ، كانت هناك عدة ترجمات لعنوانه منها : ذيل المعاجم العربية ، تكملة المعاجم العربية ، الملحق بالمعاجم العربية ، ملحق المعاجم العربية ملحق وتكملة القواميس العربية .

بينما قال دوزي :

الا برسم .

وعلق على كلمة « المحدث » وقال :

« وهو وارد في الصحاح ، وان اشار اليه في القاموس .. » .

ولم اجده في الصحاح ولا القاموس .

وكذلك :

« راي محصر » اي شديد محكم .

بحثت عنه فلم اجده .

وغير هذا كثير .

المخطوط :

وجدت المخطوط في مكتبة المتحف العراقي

تحت رقم ٢٠٤ وبقياس ٢٣ - ٢١ x ١٧

وكان الخط بالرقعة وواضحا جدا ، وفي

الصفحة الواحدة عشرة سطور . وكان الشيخ قد

اقتبس كثيرا من الجمل الطويلة من معجم من

القاموس ، وكتبها بخط ممزوج جدا بحيث لم
استطع التعرف عليها ماعدا بعض الكلمات المفردة
فاستميع القارئ عدرا بتركها ، لانني لم استطع
العثور على معجم فكتور .

وتبدأ الصفحة الاولى بعبارة « وربما
ارتجل ... » ، وهذا يدل على ان هناك كلاما كثيرا
قد حذف من المخطوط ، وربما يكون هناك اكثر من
مخطوط ، وتكون هذه المخطوطات سلسلات في نقد
كتاب دوزي ، ينشرها ابراهيم اليازجي تباعا .

وعلى الصفحة الاولى والاخيرة من المخطوط
طرة تعود للاباء المرسلين اليسوعيين .

واخيرا اهدي جزيل شكري مكتبة المتحف
العراقي لسماحها بتصوير هذا المخطوط .

(هـ) كتب على الصفحة الاولى تحت « لابراهيم اليازجي »
عبارة « الفيء ١٨٨٢ - ١٨٨٥ » . علما ان المجلة
صدرت عام ١٨٩٨ .
وقد تصفحتها جميعها فلم اجد اي بحث لليازجي فيها
بهذا العنوان .



تكملة المعجمات العربية

أو

Supplément aux Dictionnaires arabes

أبراهيم اليازجي

وربما ارتجل اللفظة من عند نفسه للتعبير عن معاني بعض الكلم الفرنسية^(١) ؛ فيأتي لفظه بعيدا عن السليقة العربية ، غريبا عن مفهوم أهلها ؛ وذلك كقوله : اي قول بكتور^(*) في تعريب adepte = داخل في السر .

وهي عبارة لو أعدتها على [١] مسمع العربي بعدد حروفها ما فهم غرضه منها .

وكقوله في تعريب ascensionnel = ارتفاعي^(٢) .

وفي تعريب defroque = تشليحه^(٣) .

وفي تعريب Etymologiste^(٤) = عارف بأصول الكلام . و فرق بين الكلام والكلم .

وربما عرب بعكس المعنى كقوله في تعريب éterniser = ادام الى الازل .

وانما الازل القديم كما هو ظاهر من اشتقاقه فجاءت عبارته على حد قول القائل :

يرفعه الله الى اسفل^(**) .

وقس على ذلك ما لا يحصى من الكلام اللغوي ، والالفاظ التي نحا فيها تارة تصوير المعنى ؛ لغياب اللفظة المحكمة عنه ، والتزم طورا التعريب الحرفي ؛ فجاءت فرنسوية النزعة ، الا انه البها ثوبا من لغته الخاصة !

(١) من حق الشيخ ان يقول « فرنسية » او « فرنساوية » - والثانية لهجة احدى القبائل العربية - . ولعل للشيخ رأيا في فرنسية .

(*) يقصد « الياس بقطر » صاحب (قاموس بقطر) العربي - الفرنسي .

(٢) نستطيع ان نمربها الى تصاعدي .

(٣) شلحه : مرأه .

(٤) نستطيع ان نمربها الى عالم الاشتقاق .

(**) هذا الشطر الثاني من بيت لابن الرومي وهو :

فباله من عمل صالح يرفعه الله الى اسفل

حسن التوسل ٢٩٦ . تحرير التجير ٤ : ٥٦٨ . نهاية الارب ٧ : ١٨١ .

وهناك كتب آخر ودفاتر مهملة من اللغة المستهجنة .

ومما سطا عليه تحريف النساخ بعضها من المعروف بالتراجمة "Vacabulaires" ^(٥) [٢] ؛ هي اشد سقما من معجم بكتور . وكثير من متضمناتها الفاظ مائة ، مما كان يستعمل في بعض اعصار الاندلس ^(٦) ؛ ليست من العربية في شيء من مثل :

الأقترند ^(٧) والزقشق : للعريان .

والأشمس ^(٨) : للدعوة أي الوليمة .

والخنقظيرة : للأمر العجَب .

وحنش حول فلان : أي ساعفه ورفقه .

وتفزر بط : أي تحير .

وجبَّخ خديه : أي لطمهما .

وبعبر ^(٩) الحمام : أي غرد .

والشمخزين : أي الدهاء والكَيْس .

والقارش مارش : وهو لحم يطبخ بالارز .

والكيلوخ : أي الثعلب .

والكرثوثش : لنبت « لعله الحرف » .

والزقوقو : لبزر ^(١٠) لا يدري ما هو .

والغُرطب : للمداد .

(٥) مفردات .

(٦) اعتمد دوزي كثيرا من الكتب والمعاجم التي ذكرت كثيرا من الفاظ العامية الاندلسية ، التي كان اكثرها دخيلا من لغات امم اخرى سكنت الاندلس قبل العرب .

(٧) انظر باب الهمزة والزاي من معجم دوزي .

(٨) انظر باب الهمزة من المعجم .

(٩) انظر باب الباء « كلمة بعير » . ولا ادري هل يسمى صوت الحمام التغريد - كما ذكر الشيخ ؟ . وقد ذكر دوزي : هذل ، سجع ، نام . وقد اخذها عن فوك . ولم يذكر غرد . بيد ان صاحب المنجد قال : التغريد صوت الطائر - ولا يعتمد عليه . وانظر المخصص ٨ - ١٢٥ .

(١٠) انكر اللغويون على العامة قولهم « البزر » . وقالوا : انما هو البدر ولعل للشيخ - رحمه الله رايًا في ذلك .

- والرشيبي : للشمائي
- والزرموط : لخراطين الارض
- والبجروش^(١١) : للمبرد
- وما اشبه ذلك من الالفاظ التي بعضها مرتجل لا يدرى نه اصل^(١٢) . وبعضها
- محرف عن بعض لغات الاعاجم ، ممن كانت لهم خلطة مع العرب لذلك العهد^(١٣) .
- وما نحسب انها باقية الى اليوم في استعمال احد ، الا ان يندر شيء منها على السنة بعض
- من خمائل^(١٤) المغرب : أو تونس
- ومنها الفاظ محرفة عن الفصح او مأخوذة عنه مأخذ المولك .
- كالشيطنة : للشيط
- والشفائف : للشفاء
- ورجل جريم : اي جريء . وهو ذو جريمة
- والحلزوم والحروزون : اي الحلزون
- وادهعتر : اي تعثر
- وخطس^(١٥) : بمعنى غطس^(١٥)
- ومن حينذاك : اي من حين ذاك وحوحى : اي الوحى . وهو كلمة استعثاث
- وكالطنية : للزئار
- والحمرائي : للاحمر
- والخميسة^(١٦) : لليد

(١١) لم اجد لفظة « بجروش » عند دوزي ؛ وانما ذكر لفظة « البجروش » وقد قال : « البجروش
يصب : البرد يتناقط . وقد اخذ اللفظة من مارتن .

(١٢) كثيرا ما يذكر دوزي اللفظة ، ولا يكتب بجانبها انها من العامي . وبذلك يختلط العامي
بالفصح .

(١٣) اعتمد دوزي في ذلك - كما قلنا - على الكتب القديمة ، والمعاجم التي كتبها المستشرقون
الاوربيون القدماء .

(١٤) الخمان : خسارة الناس وردبهم .

(١٥) كثيرا ما تقلب العامة الخاء غينا لتقارب مخارجهما . وخاصة اصحاب المدن .

(١٦) لان فيها خمس اصابع .

ومن اغرب ما نقله عن هذه الالفاظ :

البَضْرَة (١٧) : للمرأة .

واورد لها رواية اخرى بالظاء المشالة : وهي اقبح .

اما الالفاظ العامية المعروفة اليوم ، ولا سيما الرذلة [٤] منها :

• كالخبط

• وتلمبط

• وعليش

• وعلى خرطحان عقله

• ودنكن

• وفشكل

• وزببط

• وقرعوش

• وخريط

• وخي : اي استشفى

• وياهو وياه

• وهس

• واحم احم (١٨)

واشبه ذلك فشيء كثير ؛ بحيث انك لو تفقدت هذا السفر ، لوجدت اكثره من امثال هذه المهملات مما خفي علينا وجه الرأي فيه .

(١٧) لم يرسم دوزي لفظة « بظرة » بالضاد ، وانما رسمها بالظاء . وقد استدرك على فوك رسمها بالضاد ، ووضعها بين قوسين .

ولا عجب في تسمية المرأة بالبطرة ، لان لها بطرا . واما الضاد التي يعترض عليها الشيخ ، فهي لفظة .

(١٨) صوت للتنبيه والتحذير . دوزي مادة « احم » . وانظر استعمالها عند عامة العراق معجم الشيخ جلال الحنفي . فصل الهمزة مادة « احم » .

ولم يبدُ لنا الغرض من التهافت^(١٩) على جمعه ودسه في هذا الكتاب النفيس .
 لفظة ايدة نقلها عن بكتور في تمريب "idiot" لا نعلم لها صحة ؛ الا ان تكون
 تحريف « ابله » . في ترجمة لفظة « أتان » قال^(٢٠) (P I.) semble tatouage اي : هي لفظة
 مجسومة ، وكان معناها « الوشم » .
 ثم اورد عليها قول القائل: « حبشية الاصل في وجهها^(٢١) » بعض الاتان المعروفة في وجوه
 الحبشية « وهو تصحيف ظاهر . وينبغي ان يكون الاصل « في وجهها^(٢١) » بعض الاثار
 المعروفة في وجوه الحبشة » .

مودّة : tribout, impôt

وليست اللفظة في شيء من ذلك ولعل الاصل مؤدى أو مؤداة .
 ذكر اليريسم^(٢٢) وفسرها بقوله :
 (٢٣) Soie mêlée de coton • [٦]
 وهو وان اقتضاء كلام احد كتابهم^(٢٤) مخالف للمتعارف بين اهل اللغة عامة .
 ومن ذلك ما نقله في ترجمة « ح . ق . ق » « حَوَقَقَ » وطولب بألف مئة دينار .
 والصواب : حوق . والصواب : بمئة الالف دينار .
 على ان لهذه اللفظة امثالا كثيرة في الكتاب، يذكرها ، وهي واردة صريحا في كتب اللغة .
 « كالمحدث^(٢٥) » : بمعنى الصادق الظن . أورده واستشهد عليه من مقامات الحريري . وهو وارد
 في الصحاح^(٢٥) ؛ وان اشار اليه في القاموس في تعبير قاصر .

(١٩) التهافت : الاخذ بلاروية .

(٢٠) ترجمتها الصريحة « الوشم » .

(٢١) في الاصل « وجهها » .

(٢٢) رسمها دوزي « اليريسم » . انظر باب الهمزة لفظة « اليريسم » .

(٢٣) حبر ممزوج بالقطن .

(٢٤) هو « بوشر » .

(٢٥) في الصحاح ٢٧٩/١ : « ورجل حدثٌ وحدثٌ - بضم الدال وكسرهما - اي حسن الحديث .. » . ولم يورد الجوهري « منحدث » .

وكذا

« رَأْيٌ مُخَصَّرٌ »^(٢٦) : اي سديد محكم .

و « التخريص »^(٢٧) : للدخريص .

و « النورج »^(٢٨) : لما يداس به الحب .

و « نبأ بصره عن كذا »^(٢٩) و « نبت [٧] به البلاد » .

وكل هذا وارد في القاموس

و « هَوٌّ » وهي^(٣٠) - بالتشديد فيهما - وجعلهما خاصين بالشعر . وانما هي لغة همدان

- كما صرح به النحاة - .

و « وَيَلْتَمِسُهُ »^(٣١) .

وهذه لم يفسرها . وهي في القاموس في « و . ي . ل »^(٣٢) .

ويتصل بذلك ذكره المقيسات . كالنحى . والمندم ، وأقدر ، وأخطر - تفضيل من القدرة .

والخطر - بمعنى الشرف - .

وكالطولي - نسبة الى الطول - في مصطلح اهل الجغرافية ، والهيئة . ولم يذكر الطول بهذا

المعنى ، وهو اولى بالذكر ، وعلق بفرضه^(٣٣) .

و « كالنجدي »^(٣٤) - في صفة الفرس - وليس فيه معنى غير النسبة .

وقولهم : « عطية نزرة » - اي : مع تأنيث الوصف بالتاء .

(٢٦) لم أجدها في الصحاح ، ولا في لسان العرب ، الذي أخذ مادته من امهات المعاجم العربية ، وامهات كتب النحو والصرف واللغة . فلا أدري اين وجدها الشيخ - رحمه الله - ؟ .

(٢٧) « الدخريص : غنيق يخرج من الأرض أو البحر » . اللسان فصل الصاد ، وواضح ان دوزي يريد به النباتات . وذكر صاحب اللسان ان « التخريص لغة فيه » .

(٢٨) انظر اللسان مادة « نورج » . وفيها لغات : « النرج ، والنورج ، والنورج » .

(٢٩) انظر القاموس مادة « ن . ب . و » . يعني الشيخ ان كل ذلك وارد في المعاجم العربية فلا داعي الى تكراره . وهذا ما اشرنا اليه عند كلامنا على معجم دوزي .

(٣٠) همدان تشدد « هو » و « هي » كقول الشاعر :

وأن لساني شهدة يشتنى بها وهو على من صبه الله هلقم

(٣١) وَيَلْتَمِسُهُ : معناها ويل لأمه فخفت الهمزة وحذفت وتوین اللام فادمجت ببعضها . وصارت كلمة واحدة ويمرب ما بعدها تمييزاً .

(٣٢) انظر القاموس المحيط مادة . و . ي . ل . وهي بكسر اللام وضمها .

(٣٣) يعني الشيخ : ما دام دوزي يهتم بهذه المسائل ، ويتهاافت على جمعها ، فلم لم يذكرها .

(٣٤) اي الفرس المنسوب الى نجد .

وانما هو من باب « سَعَب » لا من باب « عَدَل »^(٢٥) ؛ فتأنيثه قياس .

وقس على ذلك وما أشبه من هذه النظائر [٨]

وكثيرا ما يخطئ في مباحث اللغة ؛ فيخطئ ويصحح ؛ من غير علم . مثلاً :

« قطار » وكلاهما وهم . والصواب : قطرات . وهو جمع « قطر » جمع قطار .
واما قطارات ؛ فعامي .

ذكر « الحدّثان » ... والصواب عكس ما ذكره .

فإن الذي يستعمل مفردا وجما هو « الحدّثان » ؛ لأنه يأتي مصدرا على حد
« حرمان » ، وجما لحدّث ، على حدّ « ولّدو ولّدان » .

واما « الحدّثان » ؛ فلا يكون الا مصدرا ، لأن الجمع لا يأتي على « فعّلان » .

على ان الرواية على كلا الوجهين صحيحة ؛ لأن المصدر جنس معنوي ؛ فيتناول المفرد
والجمع كغيره من سائر^(٢٧) اسماء الاجناس .

ومن غريب ما ورد له في هذا الباب ، اخذه على لّين "Lane" تفسير [٩] « اسعفه
بحاجته »

وهو من غريب التأويل الذي لم يخطر على قلب عربي ولا اعجمي ، ولا يقبله عالم ولا أمّي .
وانغرب من ذلك كله ان دوزي نفسه لما أفضى في مقدمة تأليفه الى بيان اشهر الكتب ،
التي اعتمد عليها في النقل ؛ أورد في جملتها هذا الكتاب ؛ وذكر انه مجهول المؤلف والتاريخ .
فما ندري بعد ذلك كيف صح عنده ان يترسل اليه في الاخذ ، ثم لا يكتفي حتى يتخذه
حجة على ثقات اهل العلم ، وأشبائهم .

والعبارة التي نقلها لّين في تفسير اللفظة المذكورة هي عبارة الصحاح^(٢٨) ، وفي القاموس^(٢٩)
مثلا . فليتأمل ذوو الالباب .

ومثل ذلك ما ذكره في ترجمة « س . ح . ر » حيث^(٣٠) غلط التبريزي ...

(٢٥) يعني الشيخ ان « نزا » صفة وليست مصدرا ، وبذلك تقبل تاء التانيث . اما « عدل »
فهي مصدر ؛ ولذلك لا تقبل تاء التانيث .

(٢٧) غير واضحة في الاصل .

(٢٨) انظر مادة « سفع » في الصحاح .

(٢٩) انظر القاموس مادة « س . ح . ر » . والهمزة للسلب .

(٣٠) « وحيث » لا تأتي الا ظرفا . ولا تأتي تعليلة . وقد وهم الشيخ هنا .

لان التمل انما هو « شحر » تشحيراً « لا » سحر » ومعناه طهر الفضة ، واخلصها [١٠] لا تلاها (٤١) .

نقل ذلك عن كتاب لم يذكر اسم مؤلفه في تاريخ بني عباد .
على ان كلا اللفظين غير وارد فيسا بين ايدينا من كتب اللغة . ولكن مثل التبريزي لا يعارض .
ما جدّ الا ان يكون من اكبر ائمة اللغة ، وأثبتها المشهورين ، وبين السحر وتدوينه الفضة
مناسبة ظاهرة .

فغير عجيب ان يكون قد وقع على هذا اللفظ في بعض كتب اللغة وتقولها : وعلى فرض
ان السحر لم يرد بهذا المعنى .

فلا اقل من المطالبة باثبات « التشحير » من يوثق به ؛ والا فهو من باب دفع الريب
بانريب .

نقل عن محيط المحيط قول العامة : « تَيْسَعُ تَيْسَعُ » (٤٢)
وهو محض تحكم ومجازفة . ولو سمع عامتنا تقول : « تَعَا تَعَا » (٤٣) . اي : تعال
تعال ؛ لم يقع عنده قول محيط المحيط على هذه المسافة .

اذ ليس بين [١١] « تعا » و « تيعا » الا زيادة الياء ؛ لمد الصوت . سوى انه ينبغي ان
يحكى اللفظ « تَيْعَا » بالالف آخره ؛ كما تنطق به العامة .

ومن الغريب انه لم ينقل « تعا » و « تعي » في « تعال » و « تعالي » مع حرصه على جمع
هذه الالفاظ . وهما واردان في محيط المحيط .

وربما تحكم في تفسير بعض الالفاظ ؛ كما في قول ابن بطوطة حكاية عن بعض البرابر :
« يقولون : ان اكل الابيض مضر ، لانه لم ينضج . والاسود هو النضج بزعمهم » . . .
مرادهم : ان لحوم البيض نيئة ، لما أنزعم لا يرون عليها اثر لعج (٤٤) الشمس . وان لحوم
السود ناضجة ؛ لظهور تأثير الشمس فيها ، كما تؤثر النار فيما لفحته .

(٤١) سحر الفضة تلاها بالذهب . انظر مادة « سحر » في معجم البستاني ويقول ابن فاس في
معجم مقاييس اللغة في باب السين والحاء وما يثلاثهما : « السين والحاء والراء اصول ثلاثة
منباينة : . . . والآخر خنده وشبهه واما الثاني فالسحر ، قال قوم : هو اخراج الباطل
في سورة الحق . . » - وبهذا يتبين بطلان كلام الشيخ . لان الغلاء عكس التطهير . ولم اجد
في المعاجم « شحر » بمعنى طهر الفضة واخلصها كما ادعى الشيخ .

(٤٢) انظر محيط المحيط الجزء الاول مادة « تبع » . وقطر المحيط ايضا ، ولكنه لم يفصل في الثاني .

(٤٣) وعامة العراق تقول كذلك عند مناداتهم للدجاجة ؛ ولا يلفظون الالف اي « تع تع » .

(٤٤) هو كل محرق . ولعله اراد بها حرارة الشمس .

الاحداث :

من قولهم : صاحب الاحداث « في ترجمة ح . د . ث » [١٢] وهو غير بعيد في حاصل المعنى ، إلا ان الاظهر والاشبه ان المراد بالاحداث هنا الجرائم ، وما يحدث من المنكرات . وهو من الالفاظ الواردة في كتب اللغة ؛ بما يقرب من هذا المعنى . فالعدل عنه الى هذا التأويل لا يكون الا تعسفا .

حدّث :

apprenti, celui qui apprend un mèteier. (٤٥)

اللفظة ليست في شيء من هنا هذا المعنى ، وانما الاحداث الصغار في السن ؛ على ما هو في كتب اللغة .

Les gens du bas peuple.

الاحداث :

وغلط « كاترمار » في تفسيره لها بالغيان . والوجه ما قاله « كاترمار » .
ان هو المتبادر من معنى اللفظة ، ولا حاجة معه الى هذا التأويل [١٣] .
نهض قائما :

“Se Lever promptement, brus quement (٤٦)

ولا شيء في العبارة يستفاد (٤٧) منه هذا المعنى ، انما هو من الحال الموكدة ، كما هو منصوص عليه في كتب النحاة .

désarmer; ôter les armer (٤٨)

جرد السلاح :

وهذا المعنى بعيد في هذا التركيب . وانما جردها بمعنى شهر .
واصله في السيف يجرده من غمده ، ثم توسعوا فيه .
والمعنى الذي ذكره هو تفسير جرده من السلاح مثلا .
« كتب اليه بطلان رسالة يقطعه فيها ويذكر معايبه » .

injurier, outrager (٤٩)

(٤٥) معناها الذي يتعلم مهنة . والتباين واضح بين اللفظة وترجمة دوزي لها .

(٤٦) نهض بسرعة ونجاة .

(٤٧) اذا اراد الشيخ - رحمه الله - ان يقول : يستفاد منه ، فجب ان يقول : ... يستفاد منه في هذا المعنى . اما اذا عني بذلك : يستفيد منه المعنى ، فقد اخطأ .

(٤٨) نزع السلاح . والكلمة هنا عكس المقصود .

(٤٩) ذكر عيوبه ، او تجاسر عليه .

وهذا المعنى لم يرد في شيء من كتب اللغة، ولا يؤيده استعمال [١٤] العرب ولا المولدين ،
وانما المراد بالقطع هنا ؛ قطع جبل المودة أو الصلة ، على حد ما استشهد به بعد من قول
القائل « صل من قطعك ، واعف عن ظلمك » .

وقد فسره بقوله : (٥٠) rompre l' amitié ou le commerce avec qqn

ومن هذا القيل تسيره « الاجرومية » بقوله :
regles d'une langue

نقله عن بكتور في تسييره (٥١) "grammaire" .
وانما هو من عنديات « بكتور » . ولم يسمع هذا الا في لفظة « القاموس » (٥٢) ، فإن
العامة تطلقه على كل معجم في متن اللغة .
إلا (٥٣) :

Certainement (٥٤)

... وكل ذلك خلط ومجازفة ، فإن قول الفخري مدخول في روايته واصله [١٥] .

وحق التمييز « ان انصرفت ، والا فقات عينك » (٥٥) .
أي : إن انصرفت ؛ فبالسلامة مثلا ، وان لم تنصرف ، فقات .
وهذا التركيب فاش في المرية ، والشواهد عليه اكثر من ان تحصي .
قال :

أقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا في السر والجهر مسلما (٥٦)
وأما قوله : « الا ويهرب » ؛ فعلى تقدير : « الا هاربا » ؛ فتكون « الا » هنا للحصر .

(٥٠) قطع الصداقة أو التجارة مع احدهم .

(٥١) قواعد اللغة .

(٥٢) يعني الشيخ ان العامة تطلق لفظة « قاموس » على كل معجم وهذا خطأ . لان القاموس اسم
معجم الفيروزآبادي . ومعناه البحر او اعماق نقطة فيه .

(٥٣) انظر باب الهمزة . كلمة « إلا » .

(٥٤) من المؤكد . بالضبط .

(٥٥) هذه الجملة اخذها دوزي من رياض النفوس ، وليس من كتاب الفخري . اما جملة الفخري
فهى : « فإن لم تفعل وفاني اسير اليه » . وجهة الخطأ بينه فيها .

(٥٦) انظر مغني اللبيب لابن هشام ص ٢٦ ٥٦٤ . والمعنى ٤ : ٢٠٠ ، والتصريح : ٢ - ١٦٢ .
والاشموني ٣ - ١٢٣ . ومعاهد التنصيص ١ : ٩٤ .
وقد استشهد به النحاة على حذف فعل الشرط بعد إلا .

وأما قوله : « إلا الهوى بجرح » ؛ فهو من الأغانى المجري فيها على لسان العامة . و
 « إلا » كثيرة عندهم بمعنى « إلا » الاستفتاحية فهي محرقة عنها [١٦] .
 يقولون مثلاً : « إلا من كان عندك اليوم » « إلا فاصرفني اليوم يا فلان » . « إلا فلان
 رجل عالم » .

وقس على ذلك . وكلها من مواقع « إلا » بالاستقراء .
 وهي في الأصل تفيد التحقيق ، كما نبه عليه النحاة (٥٧) . فاستعمال العامة لها باقٍ على
 استعمال العرب . قول العامة .
 بدّي (٥٨) : ...

والصحيح أن قول العامة : « بدّي » و « بدّته » ، تحقيقه « بدّي » و « بودّه » (٥٩) ؛
 وهو استعمال فصيح مشهور . ثم حذفوا الواو تخفيفاً فقالوا : « بدّي » .
 قولهم : « من كل بد » غلط صريح ؛ أوقع فيه جهلهم معنى الـ « بد » . والأصل في هذا
 التعبير أن يقال : [١٧] « من غير بد » .

وهذا كما يغلط بعضهم فيقول : « مازرته إلا غير مرة » . أي : ما زرته إلا مرة . كأنهم
 يريدون التأكيد في الحصر ، فينتقص عليهم المعنى من أصله .
 قول بكتور :

« في دنية أخرى » .

أمر ظاهر لا تحتل الريب .

قول الآخر :

« وكان السلطان يسأل عن أهل قسطنطينة بالعين والاسم » .

فلم يفهم معنى العين هنا . قال : *Semble Signifier personnellement*

وهو معلوم من تفسير العين في كتب اللغة . فلا محل لهذا الارتياب . والظاهر أنه أخذ المعنى
 من القرينة لا من اللفظ ؛ على نحو ما سبق له من أمثال هذا .

حرق القلب ، واحرق الدم :

وهما عن بكتور .

(٥٧) انظر المعنى حرف : إلا ، وإلا ، و إلا .

(٥٨) انظر « بد » من باب الباء .

(٥٩) كلا الرايين لم نصيب من الصحة .

فخص [١٨] الثلاثي بالقلب والمزيد بالدم • وهما شيء • واحد • فهو تفریق " بلا مفرق •
الاعدم تثبت بكتور • فإنه في الاول نقل اللفظ المتعارف • وفي الثاني نحا الى الفصيح • اذ العامة
لا تقول « احرق » • على ان كلا الاستعمالين ليس فيه شيء خارق •
في ترجمة :

« ص • ط • ح ب » « المصطحب » •

فجعل مادة مستقلة • وكان الاولى ذكره تحت ترجمة « ص • ح • ب » مع ما ذكره هناك
من معاني « افعل » •
قوله :

« اشتقى غلته واشتقى عليه » •

بنصب الاسمين • كأنه ظن اشتقى متعديا، وفسره بقوله : [١٩] •

Satisfaire sa vengeance

ومثله قوله بعد ذلك « اشتقى قلبه » بنصب قلب • لكن فسر بقوله :

"être satisfait" (١٠)

فخالف بين ضبطه وتفسيره !! •

ثم نقل قول الشاعر :

« قد اشتقى من نوادي الكسد »

يرفع الكسد في الرسم • ونم يتنبه مع ذلك الى كون الفعل لازما ! وهو عجيب •

ومن ذلك ضبطه

« البيرطاش » (٦١) •

بضم الباء وهو بكسرهما •

واللفظة تركبة مركبة من « بر » بمعنى واحد ، و « طاش » بمعنى « حجر » •

وقوله : في

« ع • ي • ن » •

« اخذني فست » •

(٦٠) مقتنع •

(٦١) ذكر دوزي « البيرطاش » بالسين المهملة ، وليس بالسين المعجمة •

بضم النون ، وكررها كذلك بعد سطر . والصواب كسرها [٢٠] ، وإن كان اللفظ واويا ؛
لما هو مقرر في قواعد الصرفيين .

وقوله في

« ح . د . ق »

وقد روى قول القائل : « كل عين السوجه محدقة » فضبط محدقة بفتح الدال . ثم
قال ما معناه : « ينبغي ان يكون هذا اللفظ اسم مفعول » . ولم يزد عليه .

وهو غريب ، لا يظهر له وجه ، ولا تعين عليه كتب اللغة ؛ لأن الفعل لازم ابدا بلا خلاف .

قد اغفل كثيرا ن اللفظ الوارد فيه مسن نحو الهداية : بمعنى الحكمة .

التانس (٦٢) : في مقابلة التوحش .

والملكة : للهيئة الراسخة في النفس [٢١] .

والماخذ والمتاك واهل مائدة الرجل .

و

الوزائع : لنحو الضرائب .

انبنى : في مطاوعة بنى .

و

ماء مثلوج — وفي النسخ مثلج وهو خطأ : اي : قد اذيب فيه الثلج .

و

الاخباريون : لنقلّة الاخبار .

و

المخنوم : بمعنى السيد .

وغير ذلك مما لا ذكر له في معجمات اللغة

(٦٢) انظر باب الهمزة ، كلمة « انس » . يقول دوزي : انس — بالتشديد — أنه وازال
وحشته .

فهرست عبد الله الشبراوي

تداسة وتعقيق

محمد الزهري

الشابة - تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

تحتفظ المكتبة الوطنية بباريس بين مخطوطاتها العربية النفيسة مخطوطة لعبد الله الشبراوي وهي فهرسة شيوخه الذين أخذ عنهم العلم وتلقى عنهم المعرفة ، ويسرني أن أساهم على صفحات مجلة المورد الفراء في نشر هذه المخطوطة النفيسة ، ورأيت أن اتناول في هذه المقدمة التمهيدية بالبحث هذه النقاط : التعريف بالمؤلف - الفهرسة وسبب تأليفها - قيمتها - وصف النسخة المعتمدة - الطريقة المتبعة لتحقيق النص.

المؤلف :

هو عبدالله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي (١) ولد سنة ١٠٩١ هـ أديب شاعر ، وهو من بيت علم وجلالة قال الجبرتي : « ولم يزل يترقى في الأحوال والأطوار ويفيد ويملي ويدرس حتى صار أعظم الأعظم ذا جاء ومنزلة عند رجال الدولة والأمراء ونفذت كلمته وقبيلت شفاعته » . تولى مشيخة الأزهر ووظيفة الخطابة بجامعة السراية وأصبح من صدور العلماء المرموقين . وكان مولما باقتناء الفرائف والتحف من كل شيء والكتب النفيسة . وتوفي بعد حياة علمية حافلة سنة ١١٧١ هـ .

أما من مؤلفاته فقد أسهم عبدالله الشبراوي كغيره من العلماء في الرأء المكتبة الإسلامية وقد ألف الكتب التالية :

- (١) ترجمته في : الاعلام : ٢٧٤/٤ - بروكلمان : ٢٦٢/٢ - تاريخ آداب اللغة العربية : ٢٨٩/٢ - عجائب الآثار : ١٢٠/٢ - فهرس الفهارس : ٢٩٤/٢ -

- الإنحاف بحب الأشراف - الاستفاضة الشبراوية - شرح الصدر في غزوة بدر ، وقد ألفها بإشارة علي باشا ابن الحكيم وذكر في آخرها نبذة من التاريخ وولاة مصر إلى أيام صاحب الإشارة - (٢) ديوان منائح اللطاف في مدائح الأشراف - عروس الآداب وفرحة الأحباب : وهو في تقويم الأخلاق ونصائح للحكام وتراجم الشعراء وأمثلة من أشعارهم في الكرم والصدقة ، ومنه نسخة بليدن - عنوان البيان وبستان الأذهان وهو في الأدب والأخلاق والتهذيب أيضا - نزهة الإبصار في رقائق الأشعار ومنه نسخة بباريس - نظم أسماء بحور الشعر وأجزائها - عرض في شأن المرتبات (٣) .

وقد كان عبدالله الشبراوي شاعرا بليغا فمن شعره ما قاله مؤرخا وفاة الشيخ الأديب أحمد الدنجاي المتوفى سنة ١١٢٢ هـ :

كَأَلَّتْ الشِّعْرَ هَلْ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ
وَقَدْ سَكَنَ الدُّنْجَاوِي لَحْدَهُ
فَصَاحَ وَخَرَّ مَقْنِيًّا عَلَيْهِ
وَأَصْبَحَ سَاكِنًا فِي الْقَبْرِ عِنْدَهُ
فَقُلْتُ لِمَنْ أَرَادَ الشِّعْرَ اقْصِرْ
فَقَدْ أَرَحَّتْ مَاتَ الشِّعْرُ بَعْدَهُ (٤)

وقد ذكر له الجبرتي قصيدة طويلة تقع في

- (٢) عجائب الآثار : ١٢٢/٢ -
(٣) نفس المصدر : ١٢/٢ -
(٤) نفس المصدر : ١٨١/١ .

٥٦ بيت كتبها مستديما عبدالغفور أفندي تابع
الوزير عبدالله باشا الكجوراي وقال في مطلعها :

مُحِبُّكَ يَا شَقِيقَ الرُّوحِ يَرْجُو
مَجِيَّتَكَ لِلتَّائِثِ وَالشَّرُّورِ
وَيُنْهِي أَتَهُ لَكَ ذُو إِشْتِيَاقٍ
تَضِيقُ لَهُ فَرِيحَاتُ الشُّطُورِ
ثم بواصل قصيدته ذاكرا خصال الوزير المذكور
ويختمها بقوله :

فَخَذَهَا بِنْتُ يَوْمٍ وَهِيَ لَقَطٌ
قَصِيرٌ لَيْسَ يَخْتَلُو عَنْ قُصُورِ
وَعُذْرِي وَاضِحٌ فِيهَا لِأَنْسِي
لَدَى الْفَضْلَاءِ ذُو بَاعٍ قَصِيرِ
وَمَدَحُ عِلَاءٍ لَا يُحْصِيهِ شَيْءٌ
يُقَدَّرُ بِالسُّنَنِ أَوْ الشُّهُورِ (٥)

الفهرسة :

لا أريد في هذا الصدد أن أتعرض إلى هذا
النوع من الكتب التي تمثل نصيبا كبيرا في تاريخ
الثقافة الإسلامية ؛ فقد تعرض لهذا النوع من
الكتب العديد من الباحثين وتطرق البعض الآخر
إلى تحليلها وتحقيقها (١) ، فهي كتب يذكر فيها
العلماء المشايخ الذين اتصلوا بهم وأخذوا عنهم
العلم ذاكرين المصنفات والدواوين التي درسوها
تحت إشرافهم والمسلسلات التي رويوها . وقد
اتبع العلماء طرقا مختلفة في كتابتها (٢) .

وانكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم من
هذا النوع .

وقد ألفه صاحب سنة ١١٤٢ هـ برسم

(٥) عجائب الآثار : ٢/٢ .

(٦) حقق الكثير من هاته الفهارس ومراجع الشيوخ كلهرسة
ابن خير الاشيلي وفهرسة القاهي عباس اليعقوبي
السبتي وفهرسة عبدالحق بن عطية المهابي الفناطي
وفهرس ابن غازي الكناسي ، كما كان للمستشرقين
اهتمام بالغ بهذا النوع من الكتب كالفهرسي جودج
فايدا .

(٧) انظر ما كتبه الباحثة عبدالمعزير الاهواني في مقاله :
كتب برامج العلماء في الاندلس الذي نشره بمجلة معهد
المخطوطات العربية (المجلد الاول - الجزء الثاني -
ماي ١٩٥٥) -

عبدالله باشا الكجوراي الذي كان واليا على مصر في
تلك الفترة وكان من أرباب الفضائل وكان خيرا
صانعا منقادا الى الشريعة . وكان مولعا بالمطالعة
والمباحثات في علوم جمة . وكان يعقد العديد من
المجالس العلمية يحضرها الافاضل والعلماء (٨) .
ولهذه الفهرسة قيمة تاريخية فهي تعتبر وثيقة
للحياة الثقافية بالبلاد المصرية في القرن الثاني عشر
الهجري كما تعطينا فكرة واضحة عن طريقة التلقين
والتدريس وتعدد لنا الكتب والمصنفات المتداولة
والتي يمكن لنا ان نعبّر عنها بالكتب المدرسية ،
كما سجلت لنا هذه الفهرسة الحافلة اعلام ذلك
العصر وشيوخهم ونشاطهم العلمي .

وقد بدأ عبدالله الشبراوي بذكر أهمية
الاسناد الذي هو من خصوصية الأمة المحمدية
ثم عدد شيوخه الذين جالسهم وأخذ عنهم وبلغ
عدهم عشرة . وعند ذكر الشيخ يذكر الكتب
التي درسها أو سمعها متصلة الاسناد إلى
مؤلفيها . وختم هذه المشيخة بذكر وفاة شيوخه
وشيوخهم ومن قبلهم مضييفا أحيانا على سنة
الوفاة بعض المعلومات بهم وتآليفهم معتمدا في ذلك
على بعض المصادر ككتاب خلاصة الاثر للمحبي
وذيل الطبقات للشعراني وثبت أحمد المعجمي كما
انه يهتم أحيانا بذكر بعض المعلومات الجغرافية
للمدن التي ينسب إليها العلماء الواردون في الكتاب .

النسخة المعتمدة لتحقيق النص :

في تحقيقي لهذا النص اعتمدت على نسخة
وحيدة محفوظة بالكتبة الوطنية بباريس وهي
ضمن مجموع تحت رقم ٢١٢٠ وتقع في ٢٢ ورقة
مسطرتها ٢٧ قياسها ١٥٥/٢٣ خطها أنيق وكتبت
في أواخر رمضان سنة ١١٤٢ هـ .

حققت المخطوط وأصلحت ما توفقت فيه
من خطأ ، وأحلت على ذلك في هوامش ذكرتها آخر
العمل ، كما ذكرت قدر الإمكان المصادر التي
ذكرت شيوخ صاحب الفهرسة ، فيشير الرقم
الذي قبل الخط المنحني إلى رقم الجزء أما الرقم
الوارد بعد الخط فيشير إلى الصفحة التي وردت
فيها المعلومات كما عرفت ببعض الكتب الواردة في
النص وبعض المدارس . وقد رجعت لذلك كله إلى
مصادر ذكرتها مرتبة على حروف الهجاء .

وأخيرا أرجو بهذه المساهمة المتواضعة اني
أدبت واجبا نحو تراث العروبة الخالد ، والحمد
لله أولا وآخرا .

(٨) راجع عجائب الآثار : ٢/٢ وما بعدها -

نص الفهرسة

/ انك / بسم الله الرحمن الرحيم .

يقول الفقير عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي - رحمه الله آمين :-

الحمد لله الذي به القوة والحول ومنه المنة والنعول ، والصلاة والسلام على افضل نبي مرسل واكمل من به إلى الرب الكريم يتوسل وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار .

وبعد فلما قدر المولى عز وجل بالاجتماع بافضل وزراء الدولة الخاقانية واكمل فضلاء العصبة العثمانية مجمع ازمة المعارف وكنز دقات المطائف حاكم مصر وحاميها وكافلها وكافيتها مولانا الوزير عبدالله باشا الكبورلي ابن المرحوم الشهيد الوزير مصطفى باشا الكبورلي المغاري اسكنه الله الجنان وافاض عليه سجال الرضوان حين حال بالديار المصرية وطلعت في افقها شمس ذاته العلبة سنة اثنين واربعين ومائة والف / ٢٠ / اجتمعت به مرارا واقتطعت من يانع فضله ثمارا وشاهدت وزاهر الفخر تتناثر من شمائله وجواهر المجد تتفاخر بالاندراج في سلك فضائله ، وقد مدحه افاضل اهل مصر وشعراؤها بقصائد طنانة منها قصيدة جاء بيت تاريخها :

تَأْمَلْ قَدْرَةَ السَّوَالِي وَأَرْخْ لَقَدْ سَعِدَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ مِصْرُ (١)

سنة ١١٤٢ . وطال ماشاركنه في معالجة كتب جمة وطارحته في مباحث مهمة . ثم في بعض المجالس تذاكرنا من ادركناه من مشايخنا وافاضل عصرنا . فمن لطفه وتواضعه طلب الاجازة بما قراه علي الفقير من كتب الحديث وغيره وما رواد، وبيان من ادركه من الشيوخ والرواة وكتابة اسند على النمط استاد وايفاح ما رويته عن الائمة الامجاد فلم استطع له ردا ولم اجد من امثال امره بدا .

هذا وقد اخذ الاكابر عن الاصاغر وذلك معدود من الفاخر لما فيه من حفظ لسلة السند الالهي وبيان آباء التعليم الذين بهم يتميز النيب من الدعي ، فإن الاسناد من خصوصية هذه الامة وهو سنة اكيدة مهمة . وفي صحيح مسلم عن ابن المبارك : « لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء » . وشيوخ المراء آباؤه في الدين وصلة بيته وبين رب العالمين .

فأقول وعلى الله توكلت وإن لم اكن لهذا الغرض تاهنت :

قد فرا مولانا الوزير المذكور علي وانا اسمع جملة من صحيح الامام البخاري وجملة من صحيح الامام ابي الحسين مسلم القشيري النيسابوري وجملة من سنن ابي داود السجستاني وجملة من سنن ابن ماجة القزويني وجملة من سنن النسائي الصغرى وجملة / ٢ / ظ / من جامع الترمذي وجملة من شمائله وجملة من موطا مالك بن انس وجملة من شفا القاضي عياض

(١) ورد هذا البيت في عجائب الآثار كما يلي :

ولا جاء مصرا ادخوه لقد سعت بعبداه مصر

(عجائب الآثار : ٢/٢) .

(٢) سقطت من الاصل والسيال يقتضيها .

وجملة من الجامع الصغير للحافظ أبي الفضل عبدالرحمن السيوطي وجملة من الفية الامام المراتي في مصطلح الحديث وشرحها لشيخ الاسلام زكريا وجملة من شرح جوهرة التوحيد لابن النافذ وجملة من تفسير القاضي البضاوي ، وكل ذلك بحضور جمع من افاضل حاشيته وامائل طائفته مع البحث الرقيق والفهم الاثيق . (٢)

وقد استخرت الله سبحانه وتعالى واجزته بما قرأه علي من ذلك وما سمعه مني وبياقي تلك الكتب وبجميع ما تجوز لي وعني روايته مما قرأته على الاشياخ أو سمعته منهم أو روايته عنهم بإجازة خاصة أو عامة بشرطه المعتبر عندها من الاثر مع اوصية بالتقوى في السر والنجوى وان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته .

هذا وقد ادركت بحمد الله تعالى ائمة جهابذة وفاضل اساتذته ، وهذا انا اسرد عليك من أعمارهم انبؤور وإلى الله ترجع الامور .

الاول ممن دخلت عموم اجازته وعادت علي بركة مجالسته شيخنا علامة عصره وقطب مصره الشيخ محمد الخرشني المالكي (١) شارح مختصر خليل . اجازني مع الحاضرين عموما سنة الف ومائة وهي سنة وفاته بصحيح البخاري وبقية الكتب الستة بحق روايته لذلك عن والده وبحق اخذه لها عن البرهان ابراهيم بن حسن اللقاني المالكي ناظم جوهرة التوحيد كلاهما عن الشيخ سائم السنهوري ، عن النجم محمد الفيطي ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، عن الحافظ احمد بن حجر / ٣ و / المستقلاني بسنده الآتي .

الثاني ممن اخذت عنهم : الشيخ خليل بن الشيخ ابراهيم اللقاني (٢) المذكور عمتني اجازته وشرفنتي مجالسته . اجازني بصحيح البخاري عموما بحق روايته له عن ائمة كثيرين منهم : والده المذكور ، عن الشمس محمد الرملي شارح المنهاج ابن الشهاب احمد بن حمزة الرملي ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري عن الحافظ احمد بن علي بن حجر المستقلاني بسنده الذي ذكره في اول شرحه فتح الباري قال فيه : اخبرنا الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الواحد التنوخي ، قال : اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن ابي بكر محمد بن يحيى الزبيدي - بفتح الزاي - ، قال : اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحاق بن ابراهيم السجزي الصوفي قراءة عليه وأنا اسمع وذلك في بعض شوال وذى القعدة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ، قيل له : اخبركم الشيخ الامام جمال الاسلام ابو الحسين عبدالرحمن بن محمد المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه بمنزله في ذى القعدة من سنة خمس وستين وأربعمائة وانت تسمع فأقر به وقال : نعم ، قال : اخبرنا الامام ابو محمد عبدالله بن احمد بن حنبل - بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة وكسر الواو والخففة وبعدها تحنية مشددة - بن احمد بن يوسف بن اعين الرخسي قراءة عليه في صفر سنة احدى وثمانين وثلثمائة ، قال : اخبرنا ابو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الغبري بغربر في سنة ست عشرة وثلثمائة ، قال : حدثنا ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم / ٣ فل / بن الميرة بن بردزبة الجعفي

(٢) راجع : هجاء الآثار : ٢/٢ وما بعدها .

(١) له ترجمة في : شجرة النور الزكية : ص ٢١٧ - هجاء الآثار : ١/١٦٦ - الفكر السامي : ٢/٢٨٤ .

(٢) له ترجمة في : شجرة النور الزكية : ٢١٧ - هجاء الآثار : ١/١٦٨ - فهرس الفارس : ١/١٢٠ -

مولاهم البخاري مرتين في سنة ثمان وأربعين ومائتين وثلثين وخمسين ومائتينه ، قال : باب كيف كان الوحي إني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى آخر الكتاب .

قال شيخنا خليل المذكور - رحمه الله - : واخذت الفنون من الحديث وغيره من أئمة أعيان منهم : والدي البرهان والعلامة النور علي بن محمد الأجهوري (٦) وأخوأي الشيخ عبدالسلام (٧) والشيخ محمد اللقانيان والشيخ محمد الشبراملسي والشيخ عبدالله والد أخينا الشيخ محمد الخرشي المالكيون (٨) والشيخ الإمام الحافظ محمد الباقي والشيخ سلطان الزاحي والشيخ عامر الشبراوي والشيخ علي الشبراملسي والشيخ شهاب الدين القليوبي والشيخ عبدالجواد الجنبلاطي والشيخ يس العليمي الشامي والشيخ أحمد الدخلاوي والشيخ محمد الشوبري والشيخ علي الحلبي صاحب السيرة الشافعيون والشيخ علي النبسيني والشيخ أحمد الشوبري الحنفيان وغيرهم من أئمة كثيرين أضربنا عنهم اختصارا .

الثالث ممن أخذت عنهم : شيخنا الشهاب أحمد بن محمد الخليفي الشافعي . (٩) أخذت عنه صحيح البخاري البعض سمعا ، والباقي كبقية الكتب الستة إجازة . وقرأت عليه جملة سالحة من مؤلفات الجلال السيوطي كالجامع الصغير وغيره ، مع ملازمتي له المدة المديدة وأئنين المديدة في إقرائه الكتب المشهورة المتداولة بين أبناء العصر من العلوم الفقهية والحديثية وغيرها .

قال - رحمه الله - : قرأت على شيخنا الشمس محمد بن داود بن سليمان العناني (١٠) حصة من أول البخاري وحصة من أول الشفا للقاضي عياض وأجازني / ٤ و / بالباقي .

قال - رحمه الله - : وقد أخذت مؤلفات الحافظ جلال الدين السيوطي قراءة وإجازة عن الشمس العناني المذكور ، عن النور علي الحلبي صاحب السيرة ، عن البرهان إبراهيم بن عبدالرحمن العلقمي ، من أخيه الشيخ محمد العلقمي صاحب الحاشية على الجامع الصغير ، عن مؤلفها الحافظ أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي .

قال النور الحلبي : وأخذت الجامع الصغير أيضا عن النور علي الزيايدي ، عن السيد الشريف يوسف الأرميوني المالكي إمام المدرسة الكاملية ، عن مؤلفه الجلال .

قال الحلبي : وأخذته أيضا عن الشيخ عبدالله الشنشوري ، عن والده الشيخ بهاء الدين الشنشوري ، عن مؤلفه .

قال العناني : وقد أخذت صحيح البخاري أيضا عن النور الحلبي ، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن والده عن شيخ الإسلام زكرياء ، عن الحافظ أحمد بن حجر بسنده السابق .

(٦) له ترجمة في شجرة النور الزكية : ٢٠٢ - فهرس التهذيب : ١٧١/٢ - الفكر السامي : ٢٧٩/٢ -

(٧) ترجمته في شجرة النور الزكية : ٢٠٤ -

(٨) ترجمه الخرشي في عجائب الآثار : ١٦٦/١ .

(٩) قال في حقه الجبرني : كان محدثا فقيها أصوليا نحويا يأتينا متكلما عروضا منطقيا ، آبه في الذكاء وحسن التعبير مع البشاشة وسعة الصدر ، انتفع به كثير من المشايخ . (عجائب الآثار : ١٨٤/١) .

(١٠) ترجمته في عجائب الآثار : ١٦٦/١ .

قال العناني : وقد اخذت صحيح البخاري والشفافيا عن الشهاب أحمد بن محمد المقرئ بفتح الميم والقاف المشددة - المقرئ صاحب تاريخ الاندلس . (١١) حضرت درسه في البخاري من اوله إلى أول التفسير ، ثم توفي بمصر بعد رجوعه من بلاد الشام والأرض المقدسة سنة احدى وأربعين والـف وهي السنة التي توفي فيها البرهان ابراهيم اللقاني ناظم الجوهرة كما يأتي في الوفيات .

قال العناني : قد اخذ شيخنا المقرئ صحيح البخاري والشفافيا عن أئمة أعلام . أما البخاري فعن عمه الشيخ سعيد الشهير بالكفيف ، عن الإمام محمد بن يوسف السوسي بسنده . وأما الشفافيا فعن عمه سعيد ، عن التنسي ، عن أحمد بن مرزوق ، عن أبي حيان ، عن أبي جعفر بن الزبير ، عن أبي / ظ / الربيع ، عن الفافقي ، عن مؤلفه القاضي عياض . (١٢)

قال العناني : واخذت الشفافيا أيضا عن شارحه المتأخر الشهاب أحمد الخفاجي ، عن والده محمد الخفاجي عن الشهاب أحمد بن حجر الهيثمي المكي .

قال العناني : واخذت المشهور من كتب الحديث كالبخاري والشفافيا وغيرهما اجازة ورواية عن البرهان ابراهيم اللقاني المالكي حضرته في نصف البخاري الأول مدة من الزمان إلى أن توفي منصرفه من الحج كما سبق ، وهو يرويه عن أبي النجا سالم السنهوري ، عن النجم محمد بن أحمد الفبطي ، عن شيخ الاسلام زكرياء ، عن الحافظ أحمد بن حجر الملقاني بسنده السابق .

قال شيخنا الخلفي : وقد اخذ شيخنا العناني وشيخنا الشهاب أحمد البشبيشي كتب الحديث المشهورة عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي ، عن أبي النجا سالم السنهوري بهذا السند المذكور .

قال شيخنا الخلفي : واخذت أيضا الكثير من فن الحديث ومصطلحه عن الشيخ الإمام جمال الدين منصور الطوخي والشهاب أحمد بن عبداللطيف البشبيشي كلاهما عن الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي ، عن النور علي بن يحيى الزيادي والشيخ سالم الشبيشي ، فعن الشمس محمد الخطيب الشربيني عن الشهاب أحمد الرملي ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري . وأما الزيادي فعن الشيخ الإمام عميرة البرلسي عن شيخ الاسلام زكرياء .

وكذلك اخذ شيخنا أحمد البشبيشي عن الشبرايملي عن الزيادي بهذا السند .

قلت : واخذت أيضا عن شيخنا الشهاب الخلفي الحديث / هـ / الملل بالأولية . قال - رحمه الله تعالى - : اخذته عن الشمس محمد العناني ، عن النور علي الحلبي صاحب السيرة ، عن جمال عبدالله بن الإمام بهاء الدين الشنشوري الشافعي ، قال الحلبي : وهو أول

(١١) المقصود بتاريخ الاندلس هو كتاب تلح الطيب من ضمن الاندلس الرطب ، والكتاب مطبوع وآخر طبعة له صدرت ببيروت بتحقيق الدكتور احسان عباس ، وهو من أجل الوثائق التي حفظت لنا تاريخ الاندلس وشمال افريقيا .

(١٢) عياض بن موسى اليحصبي ، من أشهر أعلام المغرب . ولد سنة ٤٧٦ وتوفي سنة ٥٤٤ . وتبع القارئ الكريم على ثلاث كتب تعرف بالقاضي عياض وهي : كتاب التعريف بالقاضي عياض تأليف ابنه أبي عبدالله محمد بتحقيق الأستاذ الباحث محمد بن شريفة ونشر ضمن منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالقطر الغربي الشقيق ، الثاني : كتاب ازهار الرياض في أخبار القاضي عياض (مطبوع) للمقرئ التلمساني صاحب تلح ، الثالث : كتاب الفية وهو فهرسة شيوخه وهو صورة لحياته العلمية ، ونشرته الدار العربية للكتاب بتونس بتحقيق الدكتور محمد بن عبدالكريم سنة ١٩٧٨ .

حديث اخذته عنه بدار الحديث أعني المدرسة الكاملية (١٢) يوم ختمه بها لقراءة رياض الصالحين وذلك سنة تسع وتسعين وتسعمائة وذلك سنة وفاته ، قال : وهو أول حديث سمعته من حافظ عصره الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الدين الديلمي ، قال : وهو أول حديث سمعته من لفظ جماعة من المشايخ منهم : الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر المقلاني قال : برواية شيوخ حافظ عصره الزين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته من لفظه وحفظه ، قال : حدثنا محمد بن محمد الميمني ، عن عبد الطيف بن عبد المنعم الحراني ، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي البكري النهر بآب الجوزي قال : حدثنا أبو سعيد اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن قال : حدثنا والذي أبو صالح أحمد النيسابوري المؤذن وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مخمش الزياتي وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث / هـ / سمعته من سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى أرحمهم من في الأرض يرحمكم من في السماء » .

قال شيخ الإسلام زكرياء : هذا حديث حسن . أخرجه الإمام أحمد وكذا الحميدي في مسندهما عن سفيان بن عيينة ، وأبو داود في سننه عن مسدد ، والترمذي في جامعه عن محمد بن أبي عمرو العدني كلاهما عن ابن عيينة . وقال الترمذي : أنه حسن صحيح . وكذا صححه الحاكم وهو كذلك باعتبار ما له من المتابعات والشواهد . « انتهى » .

قلت : وأخذت أيضا عن شيخنا الخليلي شمائل الترمذي ، عن الشمس محمد العناني ، عن النور علي الحلبي الشافعي . قال الحلبي : حضرت غالبهما على العلامة عبد الله النحريري الحنفي والشيخ شمس الدين محمد الوسيمي ، كلاهما عن النجم الفيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء بسنده الآتي :

قال الحلبي : وأرويهما أيضا بالإجازة العامة عن الشمس محمد الرملي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الانصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر المقلاني ، عن أبي اسحاق البعلبي ، عن علي بن محمد البندنجي ، عن أبي محمد عبد الخالق بن الأنجب ، عن الكروخي ، عن محمود بن القاسم الأزدي ، عن أبي محمد عبد الجبار المروزي ، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن مسورة الترمذي - رضي الله عنه - .

قلت : وأروي الشمائل أيضا عن شيخنا الخليلي المذكور من طريق أخرى عن / ٦٠ / / الشهاب أحمد البشبيشي عن الشيخ سلطان المزاحي ، عن أبي اتجا سالم السنهوري المالكي ، عن الشيخ نجم الدين الفيطي الشافعي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الانصاري ، عن الشيخ أبي الفتح المدني ، عن أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، عن الشيخ عبد الله بن الخباز ،

(١٢) أنشأها السلطان الملك الكامل بن الملك العادل الأيوبي سنة ٦٢٢ . وانظر حولها : خطبة المقرئ ٢١١/٤ - تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى : ٨٩ .

عن الشيخ أحمد بن عبدالدائم ، عن الشيخ أبي نجاع البسطامي ، عن الشيخ أبي القاسم الخزامي ، قال : أخبرنا الشيخ أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد الترمذي .

قلت : وأخذت عن شيخنا الخلفي المذكور الفية المصطلح للحافظ العراقي وشرحها لشيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، قال - رحمه الله - : سمعنا على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ، عن النور علي الشبراملي ، عن البرهان إبراهيم اللقاني ، عن أبي النجا سالم السهوري ، عن النجم الفيضي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري بروايته لافية المصطلح عن حافظ العصر أحمد بن حجر المصقلاني ، عن مؤلفها ناظمها الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي .

قلت : وقد أخذت (١٤) عن شيخنا أحمد الخلفي المذكور فقه الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي بسمع كتبه المتداولة الآن . قال - رحمه الله - : أخذته عن أئمة أعيان كالشمس محمد العناني والجمال منصور الطوخي والشهاب أحمد البشبيشي . أما العناني فمن النور علي الحلبي ، عن الشمس الرملي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري . وأما الطوخي فمن الشيخ محمد الشوبري ، عن الشمس الرملي ، عن شيخ الإسلام / ٦ ظ / زكرياء الأنصاري . وأما البشبيشي فمن الشيخ سلطان بن أحمد المزاخي ، عن النور علي بن يحيى الزبادي ، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري وقد أخذ شيخ الإسلام زكرياء عن الحافظ أحمد بن حجر والمحقق الجلال المحلي والشيخ جلال الدين البلقيني ، وأخذ الثلاثة عن الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، عن الإمام هلاء الدين بن المطار ، عن محرر المذهب الشيخ محيي الدين النووي ، عن الكمال سلال الأردبيلي ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن الشيخ عبد الرحمن القزويني صاحب الحاوي ، عن أبي القاسم عبد الكريم الرافعي شيخ المذهب ، عن الشيخ أبي الفضل ، عن الشيخ محمد بن يحيى ، عن حجة الإسلام الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله ، عن والده أبي محمد عبد الله الجويني ، عن أبي بكر القفال المروزي ، عن أبي إسحاق المروزي ، عن أبي العباس بن سريج ، عن أبي سعيد الأنماطي ، عن إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى المزني ، عن الإمام المجتهد أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي - رضي الله عنه - .

قلت : وأخذت الفقه أيضا من طريق أخرى عن شيخنا الخلفي المذكور ، عن الطوخي ، عن الشوبري ، عن الرملي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن البرهان إبراهيم بن موسى الأبناسي وعن العلامة سراج الدين عمر بن علي بن أحمد بن الملقن ، كلاهما من العلامة عبد الرحيم بن علي الأشنوي القرشي صاحب المهمات ، عن تقي الدين علي بن عبد الكافي / ٧ و / السبكي ، عن والده القاضي عبد الكافي السبكي والنجم أحمد بن محمد بن علي الأنصاري التجاري - بالجيم - المصري الشهير بابن الرفعة ، كلاهما عن الشيخ جعفر بن يحيى التزمشتي . وأخذ ابن الرفعة أيضا عن القاضي تقي الدين محمد بن علي بن دقيق العيد ، عن سلطان العلماء الشيخ عز الدين بن عبد السلام الدمشقي ثم المصري ، عن فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ، عن أبي المعالي مسعود بن محمد النيسابوري ، عن عمر بن اسماعيل الدامغاني ،

عن معتمد بن محمد الفزالي ، عن امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله ، عن ابيه ابي محمد عبد الله الجويني ، عن ابي بكر عبد الله بن احمد القفال الصغير المروزي شيخ طائفة الخراسانيين وهو الذي كان اول عمره يعمل الأقفال حتى برع فيها جدا وفحرت بصنمته الامثال فلما انت عليه ثلاثون سنة اشتغل بالعلوم حتى صار شيخ الناس ، عن ابي زيد محمد المروزي ، عن ابي اسحاق ابراهيم المروزي ، عن ابي العباس احمد بن عمر بن سريج ، عن ابي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الاحول الانماطي ، عن اسماعيل بن يحيى المزني ، عن ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ، عن مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة ، عن عبد الملك بن جريج ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، عن جبريل - عليه السلام - .

ولما انتقل الشافعي - رضي الله عنه - إلى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام اخذ عن الإمام / ٧ ظ / مالك بن انس الاصمعي ، عن الإمام نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، عن جبريل... عليه السلام - ، عن الله سبحانه وتعالى .

قلت : واخذت عن شيخنا الخلفي ايضا مؤلفات الامام ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي كـ: لامية والتسهيل وغيرهما قراءة متكررة في سنين متعددة مع شروحا وحواشيا للنور الاشموني وابدر ابن الناظم وابن عقيل وحاشية شيخ الاسلام زكرياء على شرح ابن الناظم وحاشية الشهاب احمد بن قاسم المبادي على الاشموني (١٥) .

قال - رحمه الله تعالى - : قرأت ذلك على الشهاب احمد بن عبد اللطيف البشبيشي ، عن الشمس محمد البابلي ، عن الشهاب احمد السنهوري ، عن العلامة احمد بن حجر الهيتمي نزيل مكة المشرفة ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، عن العلم صالح بن السراج البلقيني ، عن ابي اسحاق ابراهيم التنوخي ، عن الشهاب محمود بن سليمان ، عن مؤلفها ابي عبد الله محمد ابن مالك .

قلت : واخذت عن شيخنا الخلفي ايضا مؤلفات العلامة عبد الله بن يوسف بن هشام كالفني والشذور والقطر وغيرها (١٦) عن الشهاب احمد البشبيشي ، عن البابلي ، عن الشيخ ابي بكر الشنواني ، عن الجمال يوسف بن شيخ الاسلام زكرياء ، عن والده ، عن الحافظ احمد بن حجر العسقلاني ، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف ، عن والده عبد الله بن يوسف بن هشام - رحمه الله تعالى - .

قلت : واخذت عن شيخنا الخلفي ايضا المقدمة الاجرومية (١٧) / ٨ و / عن الشمس محمد العناني ، عن النور علي الحلبي ، عن الشمس محمد الرملي ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، عن محمد بن اسماعيل انراعي الاندلسي ، عن محمد بن عبد الملك القرناطي ، عن ابي جعفر الخطيب ، عن محمد بن ابراهيم الحضرمي ، عن مؤلفها ابي عبد الله محمد بن داود

(١٥) حول مؤلفات ابن مالك اللغوية وشروحا والحواشي عليها يراجع : بروكلمان : ٢٧٥/٥ - ٢٩٦ (الترجمة العربية) .

(١٦) راجع : مفتاح السعادة : ١٥٩/١ .

(١٧) ابن أجروم ، ولد سنة ٦٧٢ وتوفي سنة ٧٢٢ بفاس ، وله من غير المقدمة الاجرومية تاليف اخرى كشرح حرد الآماني في القراءات ونظم في قراءة نافع سماه البارع (النبوغ المغربي : ٢١٠/١) .

الصنهاجي الشهير بابن أجروم - بفتح الهمزة المدودة وضم الجيم وضم الراء المشددة - ومعناه بلغة البربر : الفقير الصوفي .

الرابع ممن اخذت عنهم : شيخنا خاتمة الحفاظ الشيخ محمد الزرقاني المالكي (١٨) شارح الموطأ والمواهب نجل العلامة الشيخ عبد الباقي الزرقاني المالكي (١٩) شارح مختصر خليل .

اخذت عنه البخاري وبقية الكتب الستة والمواهب الدنية وموطأ الامام مالك بن انس سماعا للبعض وإجازة للباقي .

قال رحمه الله تعالى - : أما صحيح البخاري فقد أخبرنا به علامة الوقت الشيخ الامام نور الدين علي الشبرايملي الشافعي دراية لجملته منه كثيرة بمدرسة اولجاي ورواية لجملته منه اكثر بجامع المغاربة قراءة عليه وأنا اسمع وإجازة لباقيته ، قال : أخبرنا الشيخ محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين ، عن جده جمال الدين يوسف بن زكرياء الانصاري ، عن الحافظ جلال الدين السيوطي ، عن جلال الدين القمصي ، عن أبي الحسن علي أدمشقي ، قال : أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن سعد التنوخية ، قالت : أخبرنا أبو عبدالله بن الحسين بن المبارك الزبيدي - بفتح الزاي - الحنبلي ، عن أبي الوقت عبدالاول بن عيسى السجزي الهروي ، عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي / ٨ ظ / ، عن أبي محمد عبدالله (٢٠) بن أحمد بن حموية السرخسي ، عن محمد بن يوسف بن مطران الغبري ، قال : حدثنا الامام الحجة أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي مولاهم مرتين : مرة ببخارى ومرة بفربر - بفتح الفاء وكسرهما - قرية من بخارى .

قال : وأما صحيح مسلم فقد أخبرنا به حافظ العصر أبو عبدالله محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي ، عن أبي النجا سالم السنهوري المالكي ، عن أبي الاشراق نجم الدين محمد بن أحمد الفيضي ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، قال : حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي ، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة ، عن أبي الحسن علي بن الحسين ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن مندة ، عن أبي بكر محمد بن عبدالله الجوزقي ، عن مكى بن عبدان النيسابوري ، عن مؤلفه الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .

قال الحافظ ابن حجر : هذا سند في غاية العلو وهو جميعه بالإجازات .

قال شيخنا الزرقاني : وأما كتاب السنن لأبي داود فقد أخبرنا به الشيخ الوالد ، عن العلامة النور علي بن محمد الأجهوري ، عن الفقيه محمد بن أحمد الرملي ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ، عن أبي علي المعروف بالمطرز ، عن أبي المحاسن يوسف بن علي الحنفي ، عن الحافظ عبدالعظيم المنذري ، عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي ، عن أبي انوليد / ١٩ و / ابراهيم بن محمد الكرخي ، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن

(١٨) ترجمته في : معاني الآثار : ١٧٦/١ - شجرة النور الزكية : ٢١٧ - فهرس الفهارس : ٢٤٢/١ - الفكر السامي : ٣٨٤/٢

(١٩) ترجمته في : معاني الآثار : ١٦٩/١ - شجرة النور الزكية : ٣٠٤ - الفكر السامي : ٢٨٢/٢ .

(٢٠) الأصل : وعبدالله .

ثابت الخطيب ، عن القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد الوائلي ، قال :
أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي .

قال شيخنا الزرقاني : وأما جامع الترمذي وشماله فقد أخبرنا بهما الحافظ أبو عبدالله
محمد البابلي الشافعي ، عن أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري المالكي ، عن النجم محمد
الفيطي الشافعي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، قال : أخبرنا بهما الحافظ أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني ، قال : أخبرني بهما أبو إسحاق إبراهيم البجلي ، أخبرنا علي بن محمد
البنديجي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي المقرئ البغدادي ، أخبرنا عبدالعزيز بن الأخضر ،
أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي ، أخبرنا محمود بن القاسم الأزدي ، أخبرنا أبو محمد
عبد الجبار المروزي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، قال : أخبرنا بهما مؤلفهما
الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي .

قال شيخنا الزرقاني : وأما سنن النسائي فمن الشمس البابلي أيضا ، عن الإمام أحمد بن
خليل السبكي عن النجم الفيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن
عمر العسقلاني ، قال : أخبرنا التنوخي ، قال : أخبرنا أيوب بن نعمة الباسي ، أخبرنا أبو عمرو
عثمان بن علي المعروف بخطيب القرافة ، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ،
أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، أخبرنا أبو محمد الدومي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن
الحسن الكسار ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الشهر بابت / ٩ / ظ / السني ، أخبرنا
أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي ثم المصري .

قال شيخنا الزرقاني : وأما سنن ابن ماجه فهذا السند أيضا إلى الحافظ ابن حجر ، قال :
أخبرنا أحمد بن عمر البغدادي ، أخبرنا الحافظ يوسف المري ، عن عبد الخالق بن عبدالله بن
علوان ، عن الإمام موفق الدين بن قدامة ، عن الإمام طاهر المقدسي ، عن أبي منصور محمد بن
الحسن القزويني ، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان ،
قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني المعروف بمحمد المذكور بابت ماجه - باللهاء
الساكنة وصلا وقفا - وهو اسم أعجمي لقب ليزيد والد المؤلف لانه جد للمؤلف كما قد يتوهم ،
قاله في القاموس .

قال شيخنا الزرقاني : وأما موطا الإمام مالك بن أنس - رضي الله عنه - فمن حافظ
عصره الشمس البابلي الشافعي ، عن الزين عبد الرؤوف المناوي شارح المعجم الصغير ، عن
النجم محمد بن أحمد الفيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن أبي الفضل أحمد بن حجر
العسقلاني ، عن مريم بنت أحمد بن محمد الأذري قراءة عليها لبعضه وإجازة لآثره
بإجازتها من يونس بن إبراهيم الدبوسي إن لم يكن سمعا ، عن أبي الحسين بن المقرئ ، عن
الحافظ أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي القاسم بن مندة ، عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي ،
عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، قال : أخبرنا أبو مصعب الزهري ، قال : أخبرنا
الإمام مالك بن أنس - رضي الله عنه - فذكره .

قال شيخنا الزرقاني : وأخبرنا أيضا بالموطا / ١٠ / الشيخ الإمام الوالد ، عن النور
علي الأجهوري المالكي ، عن الفقيه محمد بن أحمد الرملي الشافعي ، عن شيخ الإسلام زكرياء
الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ، قال : قرأته عاليا متصلا بالسمع

ليس في الطريق إجازة على أبي اسحاق التنوخي بالقاهرة ، عن محمد بن جابر بن محمد القيسي الواداشي ، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي ، عن أحمد بن يزيد بن أحمد بن بقي (٢١) ، عن محمد بن عبدالحق الخزرجي ، عن أبي عبدالله (٢٢) محمد بن فرج الفقيه مولى ابن الطلاع ، عن يونس بن عبدالله بن مفيث الصفار ، عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى ، عن عم أبيه عبيد الله ، عن أبيه يحيى بن يحيى اثني مولاهم الأندلسي ، عن إمام الأئمة مالك بن انس سوى ما فاته سماعه عن مالك أو شك فيه وهو ورقة في الإعتكاف ، فرواه عن زياد بن عبدالرحمن المعروف بشبطون - بموحدة - عن مالك .

وكان يحيى سمع الموطن منه قبل رحلته إلى مالك .

قال الحافظ ابن حجر : وأخبرنا التنوخي ، عن أبي محمد بن أبي غالب إجازة ، عن أبي الحسن بن المقر مشافهة ، عن أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي عبدالله الحميدي ، عن ابن عبدالبر ، عن سعيد بن نصر ، عن قاسم بن أصبغ ، عن محمد بن وضاح ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

ويحيى الأندلسي هذا لا رواية له في شيء من الكتب الستة .

وروى الموطن أيضا عن مالك بن يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري شيخ الشيخين وغيرهما وهو المروي عنه في الكتب الستة . ومن لا خبرة له يئس عليه هذا بذاك .

قال شيخنا / ١٠ / الظ / الزرقاني : وأما المواهب اللدنية فمن العلامة النور الشبراملسي دراية ورواية ، عن أحمد بن خليل السبكي ، عن الشريف يوسف الأرميوني ، عن مؤلفها الشهاب أحمد بن محمد القسطلاني شارح صحيح البخاري .

قلت : وأخذت عن شيخنا الزرقاني أيضا الحديث المسلسل بالأولوية سماعا من لفظه بمنزله المبارك بظاهر المدرسة المؤيدية (٢٣) الكائنة بباب زويلة بالقاهرة وكان ذلك يوم الجمعة حادي عشر شوال سنة ثلاث عشرة ومائة بحضور جمع من الأفاضل منهم : شيخنا الشهاب الخليلي السابق ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال - رحمه الله - : أخبرنا الشيخ الإمام الوالد والشيخ علي الشبراملسي وهو أول حديث سمعته منهما في مجلسين متفرقين ، قالا جميعا : أخبرنا شيخ الشيوخ النور علي الأجهوري وهو أول حديث سمعناه منه ، وقال : باقي رواته كذلك إلى ابن عيينة .

قال : أخبرنا به جمع منهم : البدر القرافي ، عن النجم الفيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ، عن الحافظ عبدالرحيم العراقي ، عن محمد بن محمد الميذومي ، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني ، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن

(٢١) الأصل : تلقى .

(٢٢) الأصل : عبدالله محمد .

(٢٣) انتهت عمارتها سنة ٨١٩ بنيت لها مئذنة على البرج الشمالي بباب زويلة فمالت بعد سنة وفي ذلك يقول نجم الدين ابن النبيه :

هرويس سمعت ما قلت قلت مثالا
واعجبها والمعجب منا أمالها

بجامع مولانا المؤيد أنشئت
ومد علمت أن لا نظير لها انتشت

(راجع : حسن المحاضرة : ٢٧٢/٢) .

علي البكري الشهير بابن الجوزي ، عن اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن ، عن أبيه ، عن محمد بن محمد الزيادي ، عن أحمد بن محمد بن بلال البزار ، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى (٢٤) قال : أخبرنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه ، وإلى انتهى تسلسله / ١١ و / على الصواب لان سفيان إنما قال : عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس ، عن مولاة عبد الله (٢٥) بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : « الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » .

أخرجه بلا تسلسل أبو داود والترمذي وقال : حسن صحيح .

واخذت عن شيخنا الزرقاني أيضا الحديث المسلسل بالفقهاء ، عن الحافظ محمد البابلي ، عن أبي النجا سالم السنهوري ، عن النجم محمد الفيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن حجر ، عن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ، عن جده محمد بن إبراهيم بن جماعة ، عن أبي حفص عمر السبكي المالكي سمعا عن الحافظ أبي الحسن علي بن الفضل الفقيه المالكي ، عن أبي طاهر أحمد السلفي الحافظ ، عن أبي الحسن علي الطبراني ببغداد من لفظه ، عن إمام الحرمين عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف ، عن أبيه أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني ، عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسين الجيزي ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم عن الربيع بن سليمان قال : حدثنا الشافعي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا الأبيع الخيار » .

قال شيخنا الزرقاني : رجال السند إلى الشافعي كلهم شافعية إلا شيخنا البابلي والاثنين بعد البدر بن جماعة ، كذا قال شيخنا الزرقاني .

قلت : وشيخنا الزرقاني أيضا .

واخذت عن شيخنا الزرقاني / ١ ظ / أيضا الجامع الصغير إجازة ، عن الحافظ محمد البابلي إجازة أيضا قال : أخبرنا به أبو النجا سالم السنهوري ، عن الشمس محمد العلقمي صاحب الحاشية عليه ، عن مؤلفه الحافظ أبي الفضل جلال الدين بن أبي بكر السيوطي .

الخامس ممن أخذت عنهم : الجمال صالح بن علي الحنبلي . (٢٦) سمعت منه جملة من صحيح البخاري والشمال وأجازني بهما بحق روايته لهما عن جدي الشيخ عامر الشبراوي الشافعي ، عن أبي النجا سالم السنهوري ، عن النجم محمد الفيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري .

أما البخاري فعن الحافظ أحمد بن حجر بسنده المذكور في أول شرحه فتح الباري .

وأما شمال الترمذي فعن الشيخ أبي الفتح المدني ، عن الشيخ أبي الفضل العراقي ، عن عبد الله الخباز ، عن أحمد بن عبد الدائم ، عن أبي شجاع البسطامي ، عن أبي القاسم البلخي ،

(٢٤) الأصل : العبدى .

(٢٥) كلمة مكررة في الأصل .

(٢٦) له التوفى سنة ١١١٩ .

عن أبي القاسم الخزاعي ، قال : أخبرنا الشيخ أبو سعيد الهيثم بن كليب الشافعي قال : أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد الترمذي ، قال : باب ما جاء في خلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السادس ممن أخذت عنهم سماعا وقراءة وإجازة : شيخنا الشيخ عبدالله بن سالم البصري (٢٧) نزيل مكة المشرفة ، قرأت عليه ثلاثيات البخاري وجملة صالحة منه بمنزله بمكة وإجازني به وكتب ذلك لي بخطه بحق روايته عن الحافظ أبي عبدالله محمد البابلي الشافعي ، عن الشيخ سالم السنهوري ، عن النجم الفيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن حجر ، عن التبوخي ، عن الحجار / ١٢ و / الزبيدي - بفتح الزاي - ، عن الجزري ، عن الداودي ، عن السرخسي ، عن الفريزي ، عن أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري - رضي الله عنه - .

وأجازني أيضا شيخنا البصري بصحيح مسلم بالسند السابق إلى شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن أبي النعيم - بفتح النون - رضوان بن محمد العقبى ، عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبداللطيف بن الكويك ، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن عبدالحميد بن عبدالهادي الحنبلي ، عن أبي العباس أحمد بن عبدالدائم النابلسي ، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني ، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي ، عن أبي الحسين عبدالغفار بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي - بضم الجيم - النيسابوري ، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مؤلفه أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .

وأجازني أيضا شيخنا البصري بالحديث المسلسل بالأولية ، قال - رحمه الله تعالى - : أخذه عن جماعة أعيان منهم : الشيخ الإمام العلامة الهمام يحيى بن محمد بن عيسى المغربي الشاوي ، عن الشيخ سعيد بن إبراهيم الجزائري الشنيرة بقدورة شارح سلم المنطق ، عن سعيد بن أحمد المغربي ، عن ابن جلال ، عن الكفيف ، عن السنوسي بسنده . ومنهم الحافظ أبو عبدالله محمد البابلي الشافعي ، عن الشهاب أحمد بن محمد بن الشلبي الحنفي ، عن الجمال يوسف بن / ١٢ ظ / شيخ الإسلام زكرياء وهو أول حديث سمعه منه ، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي وهو أول حديث سمعه منه ، عن أحمد بن محمد المقدسي وهو أول حديث سمعه منه ، عن محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومي وهو أول حديث سمعه منه ، عن أبي الفرج عبداللطيف بن عبد المنعم الحراني ، وهكذا إلى آخر السند المتقدم عن شيخنا الزرقاني .

وأجازني أيضا شيخنا البصري برسالة الاستيعارات عن البابلي ، عن الفهمي ، عن عبدالله السندي نزيل مكة . وبينه وبين عصام الدين شارحها رجل واحد .

قال شيخنا البصري : وقد أخذت صحيح البخاري وبقية الكتب الستة قراءة للبعض وإجازة للباقي عن أئمة أعيان منهم : العلامة محمد بن سليمان المغربي ، عن الأجهوري ، عن الشمس الرملي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر . ومنهم العلامة علي بن عبدالقادر ، عن والده عبدالقادر الطبري ، عن الشمس الرملي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر . ومنهم العلامة الشيخ محمد الشرنبالي ، عن الشيخ سلطان المزاحي عن الزيايدي ، عن الشهاب الرملي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر . ومنهم العلامة الملا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني ،

عن أحمد بن محمد الفشاشي ، عن الشمس الرملي ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، عن الحافظ ابن حجر . وسنده مشهور مذكور في اول شرحه فتح الباري على صحيح البخاري .
قال شيخنا جمال الدين عبدالله / ١٣ د / البصري - عفى الله عنه - : كتب إلى صاحبنا الشيخ الصالح السيد أحمد شيخان من سادات اليمن بهذين البيتين :

يَا إِثْمِيدَ الْعَيْنِ وَإِنْسَانَهَا وَمَلَجَنِي مِنْ دَهْرِي الْأَسْوَدِ
عَبِيدُكَ الْيَوْمَ لَهُ مَقَلَّةٌ أَحْوَجَهَا الْبَعْدُ إِلَى الْإِثْمِيدِ
فاجبته بقولي :

أَشْكُرَنِي هَذَا التَّقْرِيطُ الَّذِي أَتَى مِنَ الْفَاضِلِ وَالْأَمْجَدِ
أَنْتَ لِغَيْنِ الدَّهْرِ كَحُلٍّ فَمَا تَحْتَاجُ يَا مَوْلَايَ لِلْإِثْمِيدِ

ولد شيخنا عبدالله البصري يوم الاربعاء رابع شعبان سنة ١٠٤٩ تسع واربعين و الف وتوفي نهار الاثنين قبيل العصر رابع رجب سنة ١١٢٤ أربع وثلاثين ومائة و الف ، وله من العمر أربع وثمانون سنة .

السابع ممن اخذت عنهم : شيخنا سيدي محمد المغربي الشهير بالصفي . (٢٨) اخذت عنه حزب الإمام أبي الحسن الشاذلي المسمى بحزب البحر (٢٩) ، واجازني به عن سيدي أحمد بن محمد بن ناصر ، من والده ، عن سيدي عبدالله بن حسين الركي - بكسر الراء والكاف المشددتين - ، عن سيدي أحمد بن علي الحاجي - بمهنة قبل الالف و جيم مخففة متصلة بياء النسب - ، عن سيدي الغازي ، عن سيدي علي بن عبدالله الفيدالي - بكسر الفاء قبل التحتية ثم دال مهملة وبعد الالف لام متصلة بياء النسب - ، عن سيدي أحمد بن يوسف الملياني - بكسر الميم وسكون / ١٢ ظ / اللام ثم تحتية وبعد الالف نون متصلة بياء النسب - ، عن سيدي زروق ، عن انحضري ، عن القرافي ، عن سيدي تاج الدين بن عطاء الله ، عن أبي العباس المرسي ، عن الإمام النهر سيدي أبي الحسن الشاذلي مؤلفه - رضي الله عنهم - .

الثامن ممن اخذت عنهم : شيخنا الإمام أبو عبدالله عيد النمرسي (٣٠) الشافعي . اخذت عنه الكثير من علوم شتى ولازمته في دروسه بالأزهر في اقترانه شرح التلخيص للسعد وشرح جمع الجوامع للجلال المحلي وشرح الرسالة السمرقندية لعصام الدين في الإستيعارات وغير ذلك . واجازني بقراءة حزب الإمام النووي وان اجيز به عنه ، عن الشيخ أحمد النخلي نزيل مكة المشرفة ، عن علي بن الجمال الانصاري ، عن محمد السطحية ، عن أحمد بن ملي بن عبدالقدوس الشناوي ، عن والده ، عن سيدي عبدالوهاب الشمراني ، عن البرهان بن أبي

(٢٨) لعله المذكور في عجائب الآثار والتوفى سنة ١١٠٩ (عجائب الآثار : ١/ ١٦٨) .

(٢٩) يقول الرحالة ابن بطوطة : كان يسافر في كل سنة على صيد مصر ويعبر جدة فكان اذا ركب السفينة يفرقه في كل يوم ، وتلاميذه الى الآن يقرؤنه في كل يوم . (راجع : رحلة ابن بطوطة : ٢١-٢٢-٢٣ ، وحول أبي الحسن الشاذلي انظر : الحلل السندسية في الاخبار التونسية : ٨٥٢ وما بعدها) .

(٣٠) ذكره الجبرتي في عجائب الآثار في عدة مواضع في سياق الحديث عن مشايخ المترجم لهم ، وله ترجمة في فهرس الفهارس : ١٨٩/٢ .

شريف المقدسي ، عن البدر القباني ، عن ابن الخباز ، عن مؤلفه الإمام محيي الدين النووي - رحمه الله تعالى - .

وشاركت شيخنا عبدا في الأخذ كثيرا عن شيخنا المتوفي الآتي قريبا .

التاسع ممن أخذت عنهم : شيخنا العلامة منصور المتوفي (٢١) الشافعي . أخذت عنه الكثير من علوم شتى كتفسير القاضي البيضاوي وشرح العقائد النسفية للسعد التفتازاني والرسالة الوضعية وشرحها للسمرقندي وعصام الدين وشرح الرسالة السمرقندية في الاستعارات لعصام الدين وحاشية حفيده عليه وغير ذلك .

قال - رحمه الله - : أخذت صحيح البخاري قراءة للبعض منه / ١٤ / وإجازة للباقي ، عن الشمس محمد الثرنبالي والشهاب أحمد البشبيشي والنور علي الشبراملي . أما الثالث فمن البرهان اللقاني عن سالم السنهوري ، عن النجم الفيضي ، عن الشيخ زكرياء الانصاري ، عن الحافظ ابن حجر من طريق أبي الوقت ، عن الداودي . وأما الثاني فمن الثالث والشمس البابلي والشمس الشويري ويس انشامي وسري الدين الدروبي ، عن الجمال يوسف بن شيخ الاسلام زكرياء ، عن والده ، عن الحافظ أحمد بن حجر بسنده المذكور . وأما الأول فمن الشيخ سلطان المزاحي عن جماعة كثيرين منهم : الشيخ يس المحلي المالكي ، عن الشهاب أحمد القسطلاني مؤلف المواهب ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، عن الحافظ ابن حجر بسنده المذكور .

قال شيخنا المتوفي - رحمه الله - : وأخذت تفسير القاضي البيضاوي عن شيخنا البشبيشي ، عن البابلي ، عن السنهوري ، عن الفيضي ، عن شيخ الاسلام سماعا عليه بعضه وإجازة لباقيه ، عن الفضل المرجاني ، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، عن عمر بن الياس الراعي ، قال : أنبأنا الإمام ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي ، وذكر التفسير المذكور .

العاشر ممن أخذت عنهم : شيخنا الإمام العلامة الشهاب أحمد النفزاوي المالكي . (٢٢) قرأت عليه الكثير من فنون الأدب والأصول . وحضرت دروسه في الحديث والتوحيد والنحو والمنطق .

قال - رحمه الله - : أخذت صحيح البخاري وجملة من كتب الحديث عن العلامة عبد الباقي الزرقاني والعلامة خليل اللقاني / ١٤ / والعلامة محمد الخرشي ، ثلاثتهم عن العلامة النور الأجهوري ، عن العلامة محمد بن سلامة البنوفري المالكي والعلامة محمد الرملي الشافعي ، عن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، عن الحافظ ابن حجر بسنده في أول شرحه .

قلت : وقد شاركت شيخنا الشهاب أحمد النفزاوي المذكور في الأخذ عن العلامة خليل اللقاني والعلامة محمد الخرشي المالكيين - رضي الله عنهم أجمعين - .

خاتمة :

قد عرفت لنا أن نذكر تواريخ وفيات مشايخنا وغيرهم ممن بلغنا تاريخ وفاته فتميما للفائدة ونبين بعض ما لهم من الرواية تذكرا وتسيلا لمعرفة أعصارهم وبعض أخبارهم فنقول :

(٢١) ذكره الجبرتي كذلك في كتابه المذكور في سياق الحديث عن مشايخ المترجم لهم .
(٢٢) هو : أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفزاوي المتوفي سنة ١١٢٥ من آثاره : شرح الرسالة شرح الأجرومية - رسالة على الهسمة (عجائب الآثار : ١٨٢/١ - شجرة النور الزكية : ٢١٨) .

توفي شيخنا الشيخ محمد بن عبدالله الخرشى المالكى سنة مائة و الف وهي السنة التي توفي فيها
التمس محمد العناني شيخ مشايخنا - رحمهم الله - .

وتوفي شيخنا الشيخ خليل الغاني المالكى خاتمة المحدثين سنة أربع ومائة و الف .

وتوفي شيخنا الشيخ صالح بن حسن البهوتي الحنبلي سنة تسع عشرة ومائة و الف .

وتوفي شيخنا الشيخ محمد بن عبدالباقى الزرقانى المالكى سنة اثنين وعشرين ومائة و الف ،
وقد شارك والده في الأخذ عن النور الأجهوري .

وتوفي شيخنا الشهاب احمد النغراوى المالكى افضل المتأخرين يوم الجمعة اذان العصر
عاشر شهر ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ومائة و الف .

وتوفي شيخنا الشهاب احمد الخليفى الشافعى سنة سبع وعشرين ومائة و الف . ورويته
بقصيدة طويلة مشتملة على تاريخ وفاته وبيان / ١٥ و / طرف من حسناته مطلعها :

لَا تَأْمَنُ الدَّهْرُ إِنْ الدَّهْرُ خَوَّانٌ يُعْطِي وَلَكِنْ عَطَاءُ الدَّهْرِ حِرْمَانٌ
وَلَا تَخْلُ أَنْ عَيْنَ الدَّهْرِ نَائِمَةٌ الدَّهْرُ يَقْطَعَانُ وَالْإِثْسَانُ وَسَنَانٌ
لَا تَحْبِبَنَّ السَّنَايَا عَنْكَ غَافِلَةٌ لَهَا إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تَدْرِ إِمَّانٌ
كُلُّ ابْنِ آدَمَ فَإِنْ أَمُوتَ يَصْرَعُهُ قَدْ اسْتَوَى فِيهِ أَشْيَاخٌ وَشُبَّانٌ
تِلْكَ اللَّيَالِي إِذَا مَا أَحْسَنْتَ فَلَهَا فِي ضِمْنِ إِحْسَانِهَا لِلْمَرْءِ أَحْزَانٌ
لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ بِحَالٍ وَاحِدٍ أَبَدًا جَرَى عَلَى مَا تَرَى دَهْرٌ وَأَزْمَانٌ

وهي طويلة مشتملة على محاسنة - رحمه الله - . فقد كان آية من آيات الله العظام ومعجزة تحدث
بها فضائل الأيام - فعليه من الله الرحمة والسلام - .

وتوفي شيخنا الشيخ منصور المنوفي العلامة الهمام محقق عصره باتفاق الخاص والعام سنة
خمس وثلاثين ومائة و الف وورثاه صاحبنا الشيخ سليمان المنوفي بقصيدة طويلة وبيت التاريخ منها :

فَأَجَبْتُ بِالتَّقَى الْأَكِيدِ مَثُورًا لَا لَا تَجُودُ بِمِثْلِهِ الْإِيَّامُ

وتوفي شيخنا العلامة الشيخ جمال الدين عبدالله بن سالم البصري المكي بمكة المشرفة نهار
الاثنين قبل العصر رابع شهر رجب الحرام سنة ١١٣٤ أربع وثلاثين ومائة و الف ، وكان مولده يوم
الأربعاء رابع شعبان ١٠٤٩ تسع وأربعين و الف ، فمده / ١٥ ظ / عمره أربع وثمانون سنة - رحمه
الله تعالى - .

وتوفي شيخنا العلامة الامام العمدة الهمام الشيخ عيد النمرسى الشافعى سنة أربعين ومائة
و الف ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة مقابل باب سيدنا ابراهيم ابن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وتوفي شيخنا شمس الدين محمد المغربي الشهير بالصغير سنة احدى وأربعين ومائة و الف
بمصر القاهرة ودفن بمقبرة اشهب وابن القاسم اصحاب مالك بجوار تربة الشيخ بحبى الشاوي
بالقرافة قريبا من مقام إمامنا الشافعى - رضي الله تعالى عنه - .

اما مشايخ مشايخنا ومن قبلهم فنقول :

توفي الشيخ محمد الشرنبالي الشافعي سنة احدى ومائة وائف . وتوفي قبله الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبداللطيف البشبيشي الشافعي سنة ١٠٠٠ وتسعين وائف ودفن ببلدته بنشبيش قرية بالمغربية وصح تاريخ موته « مات البشبيشي » ، وهي السنة التي توفي فيها العلامة الشيخ يحيى الشاوي المغربي المالكي بعد البشبيشي بسنة اشهر . وتوفي قبله الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي الردائي المالكي نزيل الحرمين بدمشق حادي عشر ذو القعدة سنة اربع وتسعين وائف ودفن بالصالحية بسفح قاسيون بظاهر دمشق . وتوفي الشيخ منصور الطوخي العلامة الزاهد النورع سنة تسعين وائف وله حاشية على شرح الفية العراقي لشيخ الإسلام جردها من هوامش نسخة صاحبنا الشيخ عمر الخربزي الشافعي . وتوفي قبله الشيخ نور الدين علي الشبراملتسي الشافعي ليلة الخميس ثامن عشر / ١٠٦٠ / شوال سنة سبع وثمانين وائف منسوب إلى شبراملتس قرية من قرى مصر ، وشبرا - بشين معجمة مفتوحة لموحدة ساكنة فراء فالق مقصور - على وزن سكري كما في القاموس مضافة إلى ملس - بفتح الميم وكسر اللام المشددة وبالسني المهمة - قاله تلميذه الشهاب أحمد العجمي في ثبته وتوفي العجمي واخبرنا شيخنا المذكور ان مولده قبل تمام الالف بنحو عامين وانه حفظ القرآن العظيم في بلده ثم قدم مصر صحبة والده سنة ثمان وائف ، وحفظ الشاطبية والخلاصة والبهجة الوردية والمنهاج ونظم التحرير للعمريطي والغاية والجزرية والرحبية وغير ذلك ، وقرا القرآن كله جمعا للسبع من طريق التيسير (٢٢) والشاطبية (٢٤) وختمه في سنة ست عشرة وائف ثم قراه كله جمعا للعشرة من طريق الطيبة (٢٥) وختمه في سنة خمس وعشرين وائف على شيخ القراء في زمانه الشيخ عبدالرحمن اليميني ابن امام القراء في زمانه الشيخ شحادة اليميني ، وقرا الشيخ عبدالرحمن المذكور على والده المذكور جمعا للبيعة من اول القرآن العظيم إلى قوله : « فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد » (٢٦) الآية ، ثم توفي والده المذكور فاستأنف قراءة القرآن العظيم من اوله إلى آخره جمعا للبيعة ثم جمعا للعشرة على تلميذ والده وهو العلامة الشهاب أحمد بن عبدالحق السنباطي ، وكذلك قرا السنباطي على الشيخ شحادة اليميني ، وقرا اليميني على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي ، وقرا الطبلاوي على شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، وقرا شيخ الاسلام على الشيخين برهان الدين القلقيلي وابي النعيم - بفتح / ١٦ ظ / النون - رضوان العقبى ، وكل منهما قرا على ابن الجزري بسنده المذكور في النشر .

قال شيخنا المتوفي : وكان شيخنا النور الشبراملتسي ألزم الناس واخصهم بالشيخ عبدالرحمن اليميني ، قرا عليه الكثير من فنون الاداء والرسم والفقه والعربية مع الملازمة الاكيدة في السنين العديدة إلى ان توفي الشيخ عبدالرحمن اليميني في اواخر شوال سنة خمسين وائف .

قال : وقد اخذ العلامة الشبراملتسي ايضا عن ائمة كثيرين من اجلهم : قطب زمانه النور علي الريادي ، عن الشهاب الرملي . ومنهم : الشيخ عبدالرؤوف المناوي شارح الجامع الصغير .

(٢٢) هو كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المولود سنة ٢٧١ والمتوفى سنة ٤٤٤ (غاية النهاية : ٥٠٢/١ - شذرات الذهب : ٢٧٢/٢ - مفتاح السعادة : ٢٨٩/١) .

(٢٤) الشاطبية : قصيدة لامية في القراءات من تأليف القاسم بن فيرة الشاطبي المولود سنة ٥٢٨ والمتوفى سنة ٥٩٠ ، ويقول صاحب مفتاح السعادة في الشاطبية : « وهي القصيدة التي سارت في الامصار وطارت في الافطار وصارت الى قبولها علماء الامصار ... » . (انظر : غاية النهاية : ٢٠/٢ - مفتاح السعادة : ٢٨٧/١) .

(٢٥) هي : طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة ٨٢٣ (مفتاح السعادة : ٢٩٢/١) .

(٢٦) سورة ٤ ، الآية : ٤١ .

ومنهم : النور علي الحلبي صاحب السيرة ، ومنهم : الشيخ محمد الشويري والشيخ عبدالرحمن البخاري والشيخ سالم بن حسن الشبيري والشيخ سليمان البابلي والشيخ فخر الدين والشيخ سراج الدين الشنواني ، ومنهم : البرهان ابراهيم اللقاني بروايته لصحيح البخاري والشمائل والمواهب وشرح العقائد انسية وشرح جمع الجوامع ومغني اللبيب ، عن ابي النجاشي السهري ، عن النجم الفيطي ، عن شيخ الاسلام زكرياء ، ومنهم : الشهاب احمد بن خليل السبكي سمع منه الصحيحين والشفاعة عن النجم الفيطي ، عن شيخ الاسلام . ومنهم : العلامة النور الاجهوري والشيخ احمد بن عبدالوارث الصديقي والشيخ احمد الغنيمي الحنفي والشيخ عبدالله الدنوشي والشيخ احمد المطبوسي والشيخ علي اللقاني وغيرهم .

وتوفي الشيخ الحافظ ابو عبدالله محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي ليلة / ١٧ و / الثلاثاء سادس عشرين جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واثم - بتقديم سينهما - ، وكان مولده سنة ائسف .

قال الشهاب احمد العجمي : وقد اخذ شيخنا البابلي عن ائمة كثيرين منهم : الشيخ عبدالرؤف المناوي والشيخ سليمان البابلي والبرهان ابراهيم اللقاني والشيخ احمد بن عيسى الكلبي والنور علي الاجهوري والشيخ يوسف الزرقاني والنور علي الحلبي والشيخ احمد الغنيمي والشيخ زين العابدين البكري والشيخ صالح البلقيني والشيخ صالح الشبيري والشيخ موسى اندمشقي والشيخ عبدالله الدنوشي ، وكل من هؤلاء عن الشمس الرملي ، ومنهم الشهاب احمد الشلبي الحنفي والشيخ ابو بكر الشنواني والشيخ عبدالله النحريري ، عن جمال يوسف بن شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ، ومنهم : النور علي الزيايدي ، عن الشهاب الرملي ، ومنهم : الشيخ سالم السهري والشيخ احمد بن خليل السبكي عن النجم الفيطي ، ومنهم : الشيخ احمد السهري المالكي تلميذ العلامة ابن حجر الهيتمي المكي ، ومنهم : الشيخ سيف الدين البصير تلميذ الشيخ شحادة اليمنى ، ومنهم : الشيخ حجازي الواعظ عن الشيخ عبدالوهاب النمراني ، ومنهم : الشيخ منصور الطبلاوي ، عن والده الناصر ، عن الجلال السيوطي .

قال الاميني في كتابه خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر : محمد بن علاء الدين البابلي . مولده سنة الف . وقدم به ابوه من قريتهم بابل من اعمال مصر القاهرة وهو صغير سنة اربع سنوات . واتى به الى خاتمة الفقهاء الشمس الرملي وهو منقطع في بيته / ١٧ ظ / في اسنة التي توفي فيها ، فدعى له بخير ودخل في عموم اجازته لاهل عصره . ولما ترعرع لازم في العلم افاضل ذلك العصر كالزيايدي والسهري . وجده واجتهده الى ان وصل الى ما لم يطعم في الوصول اليه احد . وكان قائما بالسير مع الابية والجاه اكبر . وعرض له قبل وفاته ذهاب بصره . وكان ورده كل يوم نصف القرآن ويختم ليلة الجمعة ختمه كاملة . وكان كثير البكاء عند سماع القرآن . وكان في ابتداء طلبه رأى ليلة القدر فدعا الله تعالى بأشياء منها ان يكون مثل الحافظ ابن حجر في الحديث . و كان حافظا نبيها ما وقع نظره قبل انكفاه على شيء الا حفظه بدينها . ومن كلام بعض تلامذته :

حَضَرْتُ حَتْمَ الْبَابِلِيِّ فَكَانَ فَتْحَ الْبَابِ لِي

وتوفي قبله الشيخ الإمام العلامة الهمام سلطان بن احمد بن سلامة بن اسماعيل المازحي الشافعي سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين واثم . وقد اخذ عن ائمة كثيرين منهم :

الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي البصري قرأ عليه القرآن العظيم متقنا افرادا وجمعا كما قرأه كذلك الشيخ سيف الدين علي ابن شحادة اليمني بسنده ، ومنهم : العلامة الزيايدي والعلامة احمد بن خليل السيكى والشيخ سالم السنهوري والشيخ يحيى الحنبلي والشيخ يس المالكى تلميذ القسطلاني مؤلف المواهب والشيخ ابو بكر الشنواني والشيخ ابراهيم اللقاني والسيد الشريف محمد الطحان والشيخ محمد الخفاجي والشيخ محمد / ١٨ و / الميموني وغيرهم - رحمهم الله اجمعين .

وتوفي قبله العلامة الكبير المحقق الشهير محمد بن احمد الشوبري الملقب بالشافعي الصغير ليلة الثلاثاء سادس عشرين جمادي الاول سنة تسع وستين وائف وهي السنة التي توفي بعده فيها لثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان الشهاب الخفاجي صاحب الريحانة . وقال فيهما تليدهما السيد احمد انحموي يرثيهما :

مَاتَ الْإِمَامَانِ فِي فِقْهِهِ وَفِي آدَبِ الشُّوْبَرِيِّ وَالْخَفَّاجِيِّ زِينَةُ الْعَرَبِ
وَكُنْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْفِقْهِ مُنْقَرِدًا قَصِيرَتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْفِقْهِ وَالْآدَبِ

والبيت الثاني مأخوذ من قول جحظة البرمكسي يرثي ابا بكر بن دريد حين مات :

فَقَدْتُ بِابْنِ دُرَيْدٍ كُلَّ فَائِدَةٍ لَمَّا غَدَا ثَالِثُ الْأَحْجَارِ وَالشَّرَبِ
وَكُنْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْجُودِ مُنْقَرِدًا قَصِيرَتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْجُودِ وَالْآدَبِ

وتوفي قبله الشهاب احمد بن سلامة القليوبي الشافعي اواخر شوال سنة تسع وستين وائف .

وتوفي قبله العلامة نور الدين علي بن محمد الأجهوري المالكي شارح مختصر خليل صاحب التأليف الكثيرة النافعة الشهيرة سنة ست وستين وائف وهي السنة التي توفي فيها العلامة احمد الشوبري الحنفي شقيق العلامة شمس الدين محمد الشوبري الشافعي السابق قريبا . وفيها ايضا توفي العلامة سري الدين الدروبي الحنفي .

وتوفي قبله الشيخ عامر الشبراوي / ١٨ ظ / جند والد وائدي العالم العامل الإمام الكامل سنة احدى وستين وائف ومولده سنة سبع وسبعين وتسعمائة كما رأيت بخطه بهامش نسخته بشرح المنهج . قال تلميذه الشهاب احمد العجمي في ثبته : « انتهت اليه الشهرة في الفتاوي بمصر وسائر الأقطار . تفقه بالشمس الرملي والنور الزيايدي . واخذ جميع الكتب الستة ما بين قراءة وسماع عن أبي النجا سالم السنهوري . واخذ الكثير من فنون عديدة عن الشيخ أبي بكر الشنواني ، ومشايخه كثيرون » .

قال السيد الاميني في الخلاصة : « هو العلامة عامر بن شرف الدين الشبراوي الإمام الهمام . كان في عصره من المشار اليهم بالفضل التام . وهو من جهة والده عريق في الفضل ومن جهة والدته أسيل في الولاية فان واندته فاطمة بنت خديجة بنت الشيخ القطب محمد الشناوي انت به وهو صغير الى الأستاذ الكبير سيدي عبدالوهاب الشمراني وقالت له : ادع له فدعا له وغسل له يديه بنفسه - نفع الله به - . اخذ عن الشيخ سالم الشبيري وسمع الكتب الستة كلا على الشيخ أبي النجا سالم السنهوري وكان يفتخر بذلك على اقرانه من مشايخ مصر . وكان مشهورا بالصلاح وإجابة الدعاء . وكان غاية في الحفظ . روي عنه انه قال : احفظ اربع عشرة ألفية في

فنون العلوم ، وكف بصره آخر عمره واستمر على بث العلم إلى أن توفي سنة إحدى وستين وألف ودفن بتربة المجاورين ، كذا رأيته بخط بعض الأفاضل . ثم تحرر عندي من تاريخ الشبلي ووفيات الشيخ الإمام الشيخ / ١٩٠ / مصطفى بن فتح الله أنه توفي يوم الجمعة ثاني محرم افتتاح سنة اثنين وستين وألف ، فاعتمدت عليه . انتهى ما قاله الأمين في الخلاصة .

وتوفي قبله الشيخ عبدالرحمن بن العلامة الهمام الشيخ شحادة اليمني خامس عشرين شوال سنة خمسين وألف ، وكان قد لازم بعد وفاة والده الشهاب أحمد بن عبدالحق السنباطي ، وحضر دروس الشمس الرملي في الفقه ، وانتهد إليه رئاسة علم القراءات . واخذ عنه أئمة كثيرون منهم : النور الشبراملسي والشيخ عبدالسلام اللقاني والشيخ محمد البقري والشيخ شاهين الأرمنائي .

وتوفي قبله العلامة الهمام الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري الحنفي ليلة الأربعاء سابع عشر رجب سنة أربع وأربعين وألف . أخذ عن أئمة كثيرين منهم : الشمس الرملي والنجم الغبطي والشيخ علي بن غانم المقدسي والشيخ إبراهيم العلقمي والشيخ أحمد بن قاسم العبادي والزيادي والشيخ أبي بكر الشنواني والشيخ عبدالله السندي نزيل مكة والشيخ أحمد بن عبدالخالق السنباطي وغيرهم .

وتوفي قبله الإمام نور الدين علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر الحلبي صاحب السيرة النبوية يوم السبت سلخ شعبان سنة أربع وأربعين وألف ودفن بمقبرة المجاورين . قال في الخلاصة : كان إماماً جليلاً حسن الأخلاق ذا دعاية لطيفة في درسه مع الجلالة والمهابة . وكان إذا مر على الشيخ سلطان المزاحي وهو في درسه مع جلالته وكثرة جماعته يقوم له ويقبل يديه وياخذ سرمدته (٢٧) / ١٩٠ ظ / بيده ويضعها في خزانة الشيخ ويفرش له سجادته التي يجلس عليها لتدريس ثم يرجع الشيخ سلطان لتكميل درسه . واخذ عن الشمس الرملي والشيخ إبراهيم العلقمي والشيخ أحمد بن قاسم العبادي والنور الزيادي والشيخ عبدالله الشنشوري والشيخ سالم السنهوري والشيخ سالم الشبشير والشيخ أبي بكر الشنواني والشيخ علي بن غانم المقدسي الحنفي وغيرهم . واخذ عنه الشمس العداني وأضرابه .

وتوفي قبله الشيخ الإمام السلامة الهمام البرهان إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي وهو راجع من الحج سنة إحدى وأربعين وألف ودفن بالقرب من عقبة ايلة بطريق الركب المصري وفبره هناك مرتفع يزار .

وكان واحد زمانه في سائر العلوم . أخذ عن أئمة كثيرين منهم : العلامة الشمس الرملي والشهاب أحمد بن قاسم العبادي صاحب الآيات البينات والنور علي بن غانم المقدسي والشيخ عمر بن نجيم والشيخ سالم السنهوري وغيرهم . وانتفع بالأخذ عنه أئمة كثيرون منهم : ولده الشيخ عبدالسلام وولده الشيخ خليل والشمس البابلي وحسين المناوي ومحمد الخرشى وغيرهم .

وفي هذه السنة توفي الإمام أبو العباس أحمد المقرئ المالكي - بفتح الميم وتشديد القاف - وقال فيهما مصطفى بن محب الدين الدمشقي يرثيهما :

(٢٧) كذا ولم أعتد إلى معناها .

مَفْصَى الْمُتَقَرَّرِ إِثْرَ اللَّقَائِي لِاحِقًا إِمَامَانِ مَا لِلدَّهْرِ بِمَعْدَهُمَا خَلَفَ
وَبَدَرُ الدَّجَجِي أَجْرَى عَلَى الْخَدْرِ دَمْعَهُ / ٢٠ و / فَاتَّارَ ذَلِكَ الدَّمْعُ مَافِيهِ مِنْ كَلَفٍ
وتوفي قبله العلامة أحمد بن خليل السبكي سنة اثنين وثلاثين ألف ودفن بالدرسة
الباسطية (٢٨) التي كان خطيبا وإماما بها بفسقية أحدثها بجوار الأيوان الصغير الغربي وقبره بها
بزار ، وله جلالة ومهابة .

وتوفي قبله الشيخ عبدالرؤوف المناوي شارح الجامع الصغير ثالث عشرين صفر سنة
أحدى وثلاثين ألف ودفن بزاويته التي أنشأها بين زاويتي الشيخ الزاهد والشيخ مدين الأشمونى
بباب الشعيرة . وصح تاريخ موته : « مات شافعي الزمان » .

وتوفي قبله العلامة الشيخ عبدالله الدنوشري سنة خمس وعشرين ألف .

وتوفي قبله العلامة الهمام الشيخ علي نورالدين الزيايى الشافعي ليلة الجمعة خامس ربيع
الأول سنة أربع وعشرين ألف .

وتوفي قبله العلامة المحقق الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن يونس الحنفي الشهير
بالشليبي سنة ثيف وعشرين ألف . وقد أخذ عن الجمال يوسف ابن شيخ الاسلام زكرياء الأنصاري .
وتوفي قبله العلامة الفريد سيبويه زمانه الشيخ أبو بكر الشنواني الشافعي سنة تسع
عشرة ألف .

وتوفي قبله الشيخ سالم السنهوري المالكي خاتمة المحدثين ثالث جمادى الآخرة سنة خمس
عشرة ألف . وقد أخذ عن أئمة أعيان منهم بل أجلمهم : النجم الفيطي عن شيخ الاسلام ، ومنهم
شمس الدين محمد العلقمي عن الجلال السيوطي . وأخذ عنه أئمة كثيرون كالعلامة / ٢٠ ظ / البابلي .
وتوفي قبله الشمس محمد بن أحمد الرملي شيخ الشافعية على الإطلاق يوم الأحد ثالث عشر
جمادى الأولى سنة أربع وألف ، وهي السنة التي توفي فيها العلامة النور علي بن غانم المقدسي
الحنفي شيخ الحنفية ، وصح تاريخ موتها : مات ابن يوسف والرافعي . وقد أخذ الشمس الرملي
عن أئمة أعيان أجلمهم : شيخ الاسلام زكرياء ، ومنهم : العلامة محمد بن عبدالرحمن البخاري .
وتوفي قبله الشيخ عبدالله الشنشوري الإمام الكبير شارح الرحبية والترتيب سنة تسع وتسعين
وتسعمائة .

وتوفي قبله الشيخ الإمام الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي شارح المنهاج سنة أربع
وتسعين وتسعمائة .

وتوفي قبله العلامة الشيخ عبدالوهاب النعماني سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة .
وتوفي قبله النجم الفيطي محمد بن أحمد خاتمة الحفاظ السكندري الأصل المصري المنشأ ،
انتهت إليه الرئاسة في الحديث وعليه مدار معظم أسانيد من بعده يوم الأربعاء سابع عشر صفر سنة
أحدى وثمانين وتسعمائة كما ذكره العلامة الشعراوي في ذيل الطبقات .

وتوفي قبله العمدة الناصر الطبلاوي الشافعي سنة ست وتسعين وتسعمائة .

وتوفي قبله العمدة الإمام شيخ الاسلام زكرياء الأنصاري سنة ست وعشرين وتسعمائة .

وتوفي قبله الشيخ الإمام الشيخ جلال الدين الحلبي الشافعي سنة أربع وستين وثمانمائة .

وتوفي قبله الشيخ الامام الحافظ احمد بن حجر الملقباني ليلة السبت ثاني عشر الحجة سنة
اثنين وخمسين وثمانمائة .

وتوفي قبله شيخه الحافظ / ٢١ و / عبدالرحيم بن الحسين المراقي ناظم الغية المصطلح
سنة ست وثمانمائة .

وتوفي قبله شيخه الجمال الاسنوي ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين وسبعمائة .

وتوفي قبله شيخه علاء الدين علي بن اسماعيل القونوي سنة تسع وعشرين وسبعمائة .

وتوفي قبله شيخه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد حادي عشر صفر سنة اثنين وسبعمائة .

وتوفي قبله شيخه العز بن عبدالسلام في العشرين من جمادى الاولى سنة ستين وستمائة .

وتوفي قبله شيخه فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عساكر حافظ الشام سنة عشرين وستمائة .

وتوفي قبله شيخه القطب النيسابوري سنة ثمانية وسبعين وخمسمائة .

وتوفي قبله شيخه ابراهيم المروزي في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

وتوفي قبله شيخه المظفر السمعاني ثاني عشرين ربيع الاول سنة تسعة وثمانين واربعمائة .

وتوفي قبله شيخه ابو محمد عبدالله بن يوسف الجويني والد امام الحرمين في ذي القعدة
سنة ثمانية وثلاثين واربعمائة .

وتوفي قبله شيخه ابو الطيب سهل بن الامام ابي سهل الصعلوكي ثالث عشرين محرم سنة سبعة
وثمانين وثلاث مائة .

وتوفي قبله شيخه والده ابو سهل الصعلوكي خامس عشر القعدة سنة تسعة وستين وثلاثمائة .

وتوفي قبله شيخه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي سابع رجب سنة اربعين وثلاثمائة .

وتوفي قبله شيخه ابو العباس احمد بن سريج / ٢١ ظ / خامس عشرين جمادى الاولى سنة
ست وثلاث مائة .

وتوفي قبله شيخه عثمان بن سعيد بن بشار ابو القاسم الانطاقي سنة ثمانية وثمانين ومائتين .

وتوفي قبله شيخه امام الائمة ناصر الكتاب والسنة الامام محمد بن ادريس الشافعي - رضي
الله عنه وارضاه - يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربعة ومائتين .

وتوفي قبله استاذه وشيخه الامام مالك بن انس الاصبحي سنة تسعة وسبعين ومائة .

وتوفي قبله شيخه واستاذه نافع مولى عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - سنة سبعة عشر ومائة .

وتوفي قبله شيخه واستاذه ومعتقه الامام عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي - رضي الله عنه -
سنة ثلاثة وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية .

وتوفي قبله سيده وسيد العالمين وافضل جميع الانبياء والمرسلين محمد - صلى الله عليه
وسلم - يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة النبوية - ادخلنا الله تعالى
في شفاعة وجعلنا من صالحى امته - .

قال جامع الفقير عبدالله الشبراوي الشافعي - رحمه الله تعالى وغفر ذنوبه - : هذا ما
تيسر جمعه استجلابا للرحمة والفقران بذكر هؤلاء الائمة الاعيان في اواخر رمضان سنة اثنين واربعين
ومائة والف .

المصادر والمراجع المعتمدة

- (١) الاعلام لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية .
- (٢) تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان ، نشر دار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٧٨ .
- (٣) تاريخ الادب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية) ، الجزء الخامس ، القاهرة (الطبعة الثانية) .
- (٤) تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى لمحمد عبدالرحيم غنيمه ، تطوان ١٩٥٣ .
- (٥) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي ، دار احياء الكتب العربية بمصر .
- (٦) الحلل السندسية في الاخبار التونسية للوزير السراج ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، تونس ١٩٧٠ .
- (٧) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد بن مخلوف التونسي ، دار الكتاب العربي بيروت .
- (٨) شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، طبع بيروت .
- (٩) عجائب الانار في التراجم والاخبار لعبدالرحمن الجبرني، القاهرة ١٩٥٨ .
- (١٠) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ، القاهرة ١٩٣٢ .
- (١١) الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي لمحمد بن الحسن الثعالبي الحنوي ، الرباط ١٣٤٥هـ .
- (١٢) فهرس الفهارس والانتبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبدالكبير الكتاني فاس ١٢٢٦ - ١٢٤٧هـ .
- (١٣) كتب برامج العلماء في الاندلس (مقال) لعبدالعزیز الاهواني ، منشور بمجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد الاول ، الجزء الاول - ماي ١٩٥٥ .
- (١٤) مفتاح السعادة ومصباح السيادة لاحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبري زادة ، حيدر آباد ١٩٥٦ .
- (١٥) المواظ. والاعتبار في ذكر الخطط والآثار (الخطط القرظية) لتقي الدين القرظي ، القاهرة ١٣٢٦هـ .
- (١٦) الشوغ الغربي في الادب العربي لعبدالله كنون ، دار الكتاب اللبناني ١٩٦١ .



من الخزائن الخطية الخاصة
في قسم المخطوطات بالمؤسسة العامة للآثار والتراث

مخطوطات عباس العزاوي

القسم الأول
الرياضيات والفلك
(١)

اعداد

أسامة النقشبندى ظمياً، محمد عباس

المؤسسة العامة للآثار والتراث - بغداد

لفرض الاستفادة منها . فقد كانت محتوياتها غير معروفة وكل باحث كان يتصور انه سيجد ضالته فيها . منها المعروف الذي تتبع اثره الباحثون وعرفوا مثواه فلم تره اعينهم في حينها فجاءوا يطلبون الاطلاع عليه . ومنها ما لم يعلم عن وجوده وان الكشف عنه سيهل على كثير من طلبة العلم الافادة منه .

لذلك راينا ان تقدم فهرساً وصفاً لمخطوطات هذه الخزانة الجليلة ضمن سلسلة الخزائن الخطية الخاصة التي يضمها قسم المخطوطات والتي سبق ان نشرنا منها ثلاث خزائن في مجلة المورد هي الخزانة الالوسية والخزانة العمرية وخزانة رشيد عالي التيلاني .

وبالنظر لضخامة المخطوطات التي تضمها خزانة العزاوي التي بلغت اكثر من (٣٥٠٠) مخطوط عدا الرقع الخطية والاوراق الخاصة والرسائل راينا ان نقدمها للقاري الكريم على اقسام .. جعلنا كل قسم لعلم من العلوم وقد خصصنا هذا القسم لمخطوطات الحساب والهندسة والجبر والفلك والتنجيم

كانت المؤسسة العامة للآثار والتراث - ضمن الخطة التي وضعتها بعد ثورة السابع عشر من تموز المجيدة في الحفاظ على التراث العربي المخطوط وجمعه - قد اقتنت مجموعة كبيرة من الخزائن الخطية الخاصة المنتشرة في محافظات القطر ، ومن اكبر تلك الخزائن هي خزانة المرحوم عباس العزاوي المحامي(*) التي تعد مفخرة من مفاخر القطر ومعلمة ثقافية مراقبة لما حوته من نوادر المخطوطات ونفائس المطبوعات . وقد حظيت هذه الخزانة بالسمعة الواسعة والاهتمام من قبل الاوساط الثقافية العربية والعالية واخذت مكانتها بين الخزائن الخطية في العالم .

ومنذ ان ضمت هذه الخزانة الى قسم المخطوطات في المؤسسة العامة للآثار والتراث عام ١٩٧٢ وطلبت الباشين والمحققين تزايد لمعرفة ما

(*) ولد عام ١٨٨٨م وتوفي في فجر يوم السبت الموافق ١٧ تموز عام ١٩٧١م . انتخب عضواً في المجمع العلمي العراقي وعضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق وعضواً في مجمع اللغة التركية في انقرة . كما اصبح عضواً في جمعية الدراسات التاريخية في القاهرة وعضواً في دائرة المعارف الاسلامية في اسطنبول .

وسنوالي نشر بقية الاقسام في اعداد قادمة من مجلة المورد الغراء .

اهتم المرحوم عباس المزاري منذ ان تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٢٠ بدراسة التراث العربي الاسلامي وقد نشر الكثير من المقالات والدراسات في محتويه هذه الخزانه من المخطوطات التي تنفرد بها المجلات العلمية المختصة وصدر له اول كتاب عام ١٩٣٥ وهو تاريخ العراق بين احتلالين الذي اكمله بعد ذلك ليصبح في ثمانية مجلدات . وب نفس العام صدر له كتاب اليزيدية وتوالت تأليفه في الصدور وقد ذكر الاستاذ كوركيس عواد تأليفه في كتابه معجم المؤلفين العراقيين وعددها (٢٣) كتاباً اغلبها يقع في عدة مجلدات منها عثمائر العراق في اربعة مجلدات وتاريخ الادب العربي في مجلدين وتاريخ علم الفلك في العراق في مجلدين والتعريف بالمؤرخين وتاريخ النقود المراقية وغيرها . وقد وجدنا له عند جرد خزانته بعد وفاته (٩٨) مؤلفاً اغلبها لم يطبع اعددنا بها قائمة سلمت الى محكمة شرعية الكراة الشرقية ببغداد علمنا بعد ذلك انها آلت الى المجمع العلمي العراقي .

كما نشر المزاري في حياته عشرات البحوث والدراسات في مختلف حقول التراث العربي وهناك عدد منها يوالي ولده الاستاذ فاضل المزاري المحامي نشرها في المجلات العلمية المختصة .

بلغت مخطوطات الحساب والهندسة والجبر (٥٦) مخطوطاً ومخطوطات الفلك والتنجيم (١١٠) مخطوطات. وقد رتبناها على حروف المعجم وتناولنا في وصفها : عنوان المخطوط واسم المؤلف وسنة وفاته وشيئاً من اول المخطوط والتعريف بالمخطوط اذا كان نادراً وفريداً ومهما لاسيما اذا كان غير مطبوع . فذكرنا كل ما يحتويه المخطوط من ابواب

وفصول ومقالات كما ذكرنا اسم النسخ وتاريخ النسخ او تعيين فترة كتابته وقياساته ورقمه في القسم ثم المحنا فيها اذا كان المخطوط مطبوعاً ومحققاً ام لا . وقد رجعنا في اعداد هذا الفهرس الى جملة من المصادر والمراجع للتحقق من عنوان المخطوط او ترجمة المؤلف اشرفنا اليها في ثانيا هذا الفهرس وهي :

- ١ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ج ١-١٥
- ٢ - معجم المطبوعات العربية والمعرية ليوسف البان سركيس اشرفنا اليه بكلمة (معجم)
- ٣ - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة اشرفنا اليه بكلمة (كشف)
- ٤ - ايضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون لاسماعيل باشا البغدادي اشرفنا اليه بكلمة (كشف)
- ٥ - تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك قدري حافظ طوقان الطبعة الثالثة ١٩٦٣ .
- ٦ - دائرة المعارف الاسلامية - الترجمة العربية
- ٧ - الذريعة الى تصانيف الشيعة لاغا بزرگ الطهراني (٢٥) مجلد
- ٨ - دراسات في تاريخ العلوم عند العرب حكمت نجيب الموصل ١٩٧٧
- ٩ - فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
- ١٠ - فهرس مخطوطات المكتبة الازهرية في القاهرة
- ١١ - نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا - للدكتور رمضان ششمن بيروت ١٩٧٥
- ١٢ - هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ١٩٦٧
- ١٣ - تاريخ التراث العربي لغواد سزگين - الطبعة الالمانية

الحساب والهندسة والجبر

الفصل الاول : في المقدمات التربيعية
لاستخراج بعض المسائل الجبرية

الفصل الثاني : في المسائل التي تمين على
استخراج امثال ما سبقت من المقدمات

الفصل الثالث : في قاعدة استقراء المستعمل
في الجبر

الفصل الرابع : في مسألة انجباله التي
تستخرج بالجبر الاستقرائي

الفصل الخامس : في السبلات التي لا يحتاج
فيها الى الاستقراء

الفصل السادس : مسائل متفرقة

القسم الرابع : في حساب المساحة وفيه (١٢)
فصل تكلم فيه المؤلف في الاسامي
والحدود واستخراج مساحات الاشكال
المختلفة كالربيع والمستطيل والمثلث
بانواعه والمعين والشبيه بالمعين والمنحرف
والسطوح غير المستقيمة ومساحة
المجسمات

الخاتمة في المسائل البرهانية وغير البرهانية
وفيها خمسة فصول

نسخة نفيسة كتبها عبدالقصور بن معود
الطالقاني سنة ١٠٢٠ هـ ١٦١١ م في مدينة مشهد عن
النسخة التي كتبها علي بن عمر بن علي الكاشي
القزويني سنة ٦٢٩ هـ ١٢٣١ م

الرقم : ٣١٠٢٤٨

القياس : ١٣٣ ص ١٢٥٥ x ١٢٥٥ سم ٢٥ م
معجم المؤلفين ١٢ / ٣١٥ . هدية العارفين
٢٦٩ / ٢

٢ - ارشاد الطلاب الى وسيلة الحساب

لبدر الدين محمد بن احمد بن محمد الفزالي
المشهور بسبط المارديني المتوفى سنة ٩٠٧ هـ
١٥٠١ م

الاول (الحمد لله سهل الحساب ومهون
الصعاب وراقع الحجاب من قلوب الاحباب ...)

١ - الاحتساب في علم الحساب

لاني الدين المفضل بن عمر بن المفضل الابهرى
المتوفى سنة ٦٦٣ هـ ١٢٢٤ م .

الاول (الحمد لله كفا نعمته على خلقه وعلى
حسن ما يقتضيه جلال ربوبيته ...)

رتبه المؤلف على اربعة اقسام وخاتمة هي : -

القسم الاول : في الامور الكلية وجعله في
ستة فنون :

الفن الاول في المقدمات التي تتعلق بالاعمال
الحسابية وفيه (١١) فصل .

الفن الثاني : في كيفية الحساب الهوائي وفيه
(١١) فصل .

الفن الثالث : في كيفية الحساب بالبحث وفيه
(٣) ابواب .

ابواب الاول : في الصحاح وفيه (٨) فصول
الباب الثاني : في الكسور وفيه (٨) فصول
الباب الثالث : في حساب الاعداد مع الدقائق
والثواني وفيه خمسة فصول

الفن الرابع : في حساب الجذور والاضلاع
وفيه (١٠) فصول

الفن الخامس : في حساب المقادير المجهولة
وفيه (٤) فصول

الفن السادس : في تمهيد المقدمات واستخراج
المجهولات بطريق الجبر والمقابل وفيه اربعة فصول

القسم الثاني : في المسائل السهلة التي تتراض
بها الطباع وفيه (٣) ابواب :

الباب الاول : في المسائل التي تخرج بالاعداد
المناسبة .

الباب الثاني : في المسائل التي تؤدي الى
الاصول المفردة وفيه (٧) فصول .

ابواب الثالث : في المسائل التي تؤدي المقربات
وفيه سبعة فصول .

القسم الثالث : في انواع اخرى من المسائل
التي تتراض بها الطباع وهي في (٦)
فصول :

وهو شرح على مختصر كتاب الوسيله لابن الهائم ربه على مقدمه وثلاثة اقسام وخاتمه وهي :-

المقدمه وفيها اربع مسائل

المسألة الاولى : في اسماء العدد .

المسألة الثانية : في مراتبه .

المسألة الثالثة : في معرفة اسس ما في الالوف .

المسألة الرابعة : في معرفة نوع العدد

القسم الاول : في اعمال الصحيح وفيه بابين .

القسم الثاني : في اعمال الكسر وفيه مقدمة وثمانية فصول .

القسم الثالث : في اعمال الجذور وبيانها واستخراجها وضربها وقسمتها وجمعها وطرحها .

الخاتمة : في خمس فصول في بيان الاعداد .

نسخة جيدة كتبت في ٢٧ ذي الحجة سنة

٩٥٧ هـ ١٥٥٠ م في مصر عليها مقابلة وبعض الحواشي .

الرقم : ١٠٥١٨

القياس : ١٧٢ ص ١٢×١٨ سم ٢٠ س

كشف الظنون ٢٠١٠/٢ . معجم المؤلفين

١٨٨/١١

٣ - اشكال التأسيس

لشمس الدين محمد بن اشرف الحسيني

السمرقندي المتوفى سنة ٦٩٠ هـ ١٢٩١ م

الاول (الحمد لله رب العالمين ... وبعد فان

جماعة من الفضلاء وطائفة من الاصدقاء التمسوا

مني رسالة لتكون مقدمة وآله في اقتناء براهين العلوم

الحسابية ...)

ربه المؤلف على ترتيب كتاب اشكال التأسيس

لاقليدس وجعله على مقدمه وخمسة وثلاثين شكلا

من اشكال كتاب اقليدس وجعل مقدمه من المبادي

التصورية والتصديقية .

نسخة جيدة كتبها سلطان ، رسمت الاشكال

الهندسية بمداد اسود على حافة المتن .

الرقم : ١٠٥٥٣

القياس : ٢٢ ص ٢٣×١٦ سم ١٩ س

معجم المؤلفين ٦٣/٩ طوقان ٤٢٨ كشف

١٠٥/١ بروكلمان ٤٦٨/١ . ذ/بروكلمان ٨٤٩/١ - ٨٥٠

٤ - ايراد المسائل وايضاح المجاهل

لابي عبدالله يعيش بن ابراهيم بن يوسف بن

سماك الاموي الاندلسي المتوفى سنة ٨٩٥ هـ ١٤٩٠ م

الاول (مسألة اذا قيل لك عشرة قممت

قسمين وضرب اصفرهما في نفسه ..) وهي رساله

تناولت مسائل رياضية في الجمع والطرح والضرب

والقسمه وكيفية حلها مع تطبيقات عامه .

نسخة جيدة لعلها بخط المؤلف ناقصة الاخر .

الرقم : ٢/١٠٥٥١

القياس : ٣٤ ص ١٨×١٢ سم ٢٤ سم

معجم المؤلفين ٢٥٥/١٣ . هدية العارفين

٥٤٨/٢ . ذ/بروكلمان ١٥٥/٢ ، ٣٧٩ .

٥ - تحرير اصول الهندسة

لنصير الدين محمد بن محمد بن الحسن

الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ ١٢٧٤ م .

الاول (الحمد لله منه الابتداء واليه الانتهاء

وعنده حقائق الاتباء وبعد فلما فرغت من تحرير

المجسطي رايت ان احذر ...)

ربه المؤلف على خمسة عشر مقالة ضمنها ٤٦٩

شكلا من الاشكال الهندسية

نسخة جيدة كتبت بخط النسخ مؤطرة بمداد

ذهبي عليها مقابلة ترقى للقرن العاشر الهجري القرن

السادس عشر الميلادي في اولها تملك مؤرخ سنة

١١٧٢ هـ ١٧٥٨ م ذات غلاف مزوق ومذهب

الرقم : ١٠١٠٠

القياس : ٢٨٢ ص ١٨×١٠ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٠٧/١١ . كشف ٣٥٧/١ طبع

اكثر من مرة معجم ١٢٥١

٦ - نسخة اخرى

عليها حواش وشروح جيدة الخط ترقى للقرن

الحادي عشر الهجري السابع عشر الميلادي ناقصة

قليلا من الاول .

الرقم : ١٠٤٤٣

القياس : ٢٩٠ ص ١٩×١٢ سم ١٧ س

٧ - نسخة اخرى

كتبت بخط انسخ بالمدادين الاسود والاحمر

ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر

الميلادي عليها تملك مؤرخ سنة ١٢٢٠ هـ ١٨١٤ م في
اولها فهرس للكتاب وفوائد منقوله في مساحة
الاشكال البسيطة والكروية ناقصة الآخر .
الرقم : ١٠٢٦٢

القياس : ١٤٥ ص ١٩ × ١١ اسم ١٥ س

٨ - نسخة اخرى

كتبت سنة ١٢٧٨ هـ ١٨٦١ م عليها عدة
تملكات

الرقم : ١٠٥٢٤

القياس : ٢٩٦ ص ٢٣ × ١٥٥ اسم ١٧ س

٩ - نسخة اخرى

عليها بعض الحواشي رسمت اشكالها بمداد
احمر ناقصة الآخر

الرقم : ١٠٥٥٠

القياس : ٢٥٠ ص ١٧ × ١٠ اسم ١٦ س

١٠ - تحفة الرئيس شرح اشكال التأسيس

لصلاح الدين موسى بن محمد بن محمود
الرومي المعروف بقاضي زادة الرومي المتوفى سنة
٨٢٠ هـ / ١٤٢٦ م وقيل ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م .

الاول (الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدر
وقدر له ما يليق به من الاشكال والصور ...) .

وهو شرح ممزوج لكتاب اشكال التأسيس
لشمس الدين السمرقندي المتوفى سنة ٦٩٠ هـ /
١٢٩١ م تناول فيه شرح خمسة وثلاثين شكلا من
كتاب اقليدس وصنفه المؤلف للسلطان الغ بيك
كوركان .. فرغ من تأليفه سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م .

نسخة جيدة عليها شروح وحواشي كتبها
عساف سنة ١١٩٨ هـ ١٧٨٣ م .

الرقم : ١٠٥٢٣ / ١

القياس : ١٠٠ ص ٢٢ × ١٤ / ٥ سم ١٣ س

معجم المؤلفين ٤٧ / ١٣ . كشف ١٠٥ / ١ .
معجم ١٤٨٨

١١ - نسخة اخرى

كتبها بدمشق سنة ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م عبد
المجيد بن محمد بن عبدالله الخالدي النقشبندي .

الرقم : ١٠٤٩٢ / ١

١٧ × ٢٢ سم ١٥ س القياس : ١٢٥ ص

١٢ - تلخيص المفتاح :

لفياث الدين جمشيد بن مسعود بن محمود
الطبيب الكاشاني (القاشي) المتوفى سنة ٩١٩ هـ /
١٥١٣ م .

الاول (الحمد لله رب العالمين ... الحمد لله
الواحد الاحد الفرد ...) .

وهو شرح لكتابه مفتاح الحساب الذي جعله
في مقدمة وخمس مقالات .

اما التلخيص فربه على ثلاثين فصلا .

نسخة جيدة كتبها رسم بن محمد رسمي بن
علي الساسي سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م .

الرقم : ١٢٤٧٢ / ٢

القياس : ٦٨ ص ١٩ × ١٢ اسم ٢١ س

كشف الظنون ١٧٦١ / ٢ . معجم المؤلفين
١٥٨ / ٣ . طوقان ٤٥٢

١٣ - الجوهر المكنون في الحساب المصون :

لعبد الرحمن بن علي بن محمد الافهسي المصري
الصوفي المتوفى في حدود ٨٦٠ هـ ١٤٥٦ م .

الاول (فصل في معرفة حساب جدول انصاف
اقطار ...) .

كتب هذه النسخة صالح جاوش بن درويش
جاوش سنة ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م .

الرقم : ١١٢٢٠ / ١١

القياس : ١٧ ص ٢١ × ١٦ اسم ١٧ س

معجم المؤلفين ١٥٧ / ٥ . هدية العارفين
٢٢ / ١ .

١٤ - حل الخلاصة لاهل الرئاسة :

لرمضان بن ابي هريرة الجزري القادري الذي
كان حيا سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م .

الاول (احمدك يامن اعداد نعمه لاتحصى
واشكرك يامن آحاد قسمه لاتستقصى ...) .

وهو شرح وتعليق على خلاصة الحساب
للعاملي ، ربه الشارح على ترتيب الاصل اي في
مقدمة وعشرة ابواب فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٢ هـ
١٦٨١ م (كما ورد في كشف الظنون ، معجم
المؤلفين) .

نسخة جيدة في اولها فهرس ورد عنوان الكتاب

فيها ب « أعلى الخلاصة لاهل الرئاسة » ذكر في هذه
النسخة ان المؤلف فرغ منها سنة ١٠٧٧هـ / ١٦٦٦م .
كتبها سعد الدين النائب في الموصل سنة
١٢٥٠ / ١٨٣٤م

الرقم : ١٠٥٣٤

القياس : ٢٦٨ ص ٢١ / ١٦٥٥ سم ٢٢
معجم المؤلفين ١٧٢/٤ . ذ . الكشف ١٦٦/١ .

١٥- حل الفاظ نخبة التفاحة في علم المساحة :

لابي الرضا عبد اللطيف بن احمد الدمشقي
الشافعي المعروف بالكتبي المتوفى سنة ١١٦٢هـ /
١٧٤٩م

الاول (حمدا لمن علم الاشياء كيفا وكما ...)
وبعد فقد سألني من لا تسعنى مدافعة كلامه ان احل
الفاظ نخبة التفاحة التي نظمها في المساحة ...) .
وهو شرح على منظومة « نخبة التفاحة في علم
المساحة » للمؤلف والتي رتبها على مقدمة وثلاثة
فصول وخاتمة .

المقدمة في تعريف المساحة والاصطلاحات

الفصل الاول في مساحة الاسطحة المستقيمة .

الفصل الثاني في مساحة غير المستقيمة .

الفصل الثالث في مساحة الاجسام .

نسخة جيدة كتبت بمدادين اسود واحمر ذكر
الناسخ في صفحة العنوان ان المؤلف فرغ من الشرح
سنة ١١٧١هـ / ١٧٥٨م معتمداً على ما جاء في آخر
المخطوط ونصه (وكان الفراغ من تبليغه يوم الثلاثاء
المبارك من شهر ذي القعدة سنة ١١٧١ من
الهجرة ...) ولعل هذا التاريخ هو تاريخ النسخة
التي استنسخت عنها نسختنا وليس تاريخ الفراغ
من الشرح لان المؤلف توفي قبل التاريخ كما ذكر
اعلاه . كتب هذه النسخة احمد بن السيد ابراهيم
زكيه سنة ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م .

الرقم : ١٠٤٩٢ / ٢

القياس : ٤٥ ص ٢٢ / ١٧ سم ٢١
معجم المؤلفين ٨/٦ . هدية العارفين ٦١٨/١ .

١٦- خلاصة الحساب :

لبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد
الحارثي العاملي المتوفى سنة ١٠٣١هـ / ١٦٢٢م .

الاول (نحمدك يا من لا يحيط بجميع نعمه
عدد ...)

وهي رسالة في علم الحساب تعد من المراجع
التعليمية قدمها المؤلف للسلطان حمزة بهادر خان بن
السلطان شاه عباس ورتبها على مقدمة وعشرة
ابواب وخاتمة وهي :

الباب الاول : في حساب الصحاح ويقع في
٦ فصول .

الباب الثاني : في حساب الكسور ويقع في
ثلاث مقدمات و ٦ فصول .

الباب الثالث : في استخراج المجهولات بالاربعة
المتناسبة .

الباب الرابع : في استخراج المجهولات بحساب
الخطائين .

الباب الخامس : في استخراج المجهولات
بالعكس .

الباب السادس : في استخراج المجهولات بطرق
الجبر والمقابلة وفيه فصلان .

الباب السابع : في المساحة وفيه مقدمة وثلاثة
فصول .

الباب الثامن : فيما يتبع المساحة وفيه ثلاثة
فصول .

الباب التاسع : في قواعد وفوائد وضعت
للمحاسب وفيه ١٢ قاعدة .

الباب العاشر : في مسائل متفرقة .

نسخة جيدة كتبت سنة ١٠٤٦هـ / ١٦٣٦م على
يد محمد مؤمن بن محب الدين علي الصحاف تتضمن
اشكال هندسية ، طبعت اكثر من مرة .

الرقم : ١٠١٤٧ / ١

القياس : ٦٧ ص ١٨ x ١١ سم ١٥

معجم المؤلفين ٩/٢٤٢ . الذريعة ٧/٢٢٤-٢٢٥
معجم ١٢٦٣ طوقان ٤٧٤ . كنف الحجب ٢٠٨ .

١٧- نسخة اخرى :

كتبها محمد شفيع بن محمد مقيم سنة
١١١٩هـ / ١٧٠٧م .

الرقم : ١/١٧٩٧

القياس : ٧٤ ص ١٥ x ١٠ سم ١٢

١٨- نسخة اخرى

عليها حواش وشروح وتملك مؤرخ سنة
١١٦٠هـ / ١٧٤٧م .

الرقم : ١٠٠٩٢

القياس : ٧٢ ص ١٩٥ x ١٠ سم ١٥

١٩- نسخة أخرى :

كتبها علي بن عيسى بن احمد سنة ١١٦٤هـ
١٧٥٠م
الرقم : ١٠٠٩٩
القياس : ٧٧ ص ٢١ × ١٦ سم ١١ س

٢٠- نسخة أخرى :

عليها بعض الحواشي كتبها يوسف الرمضاني
سنة ١١٩٧هـ ١٧٨٢ م
الرقم : ٢/١٠٥٢٣
القياس : ٥٤ ص ٢٢ × ١٧ سم ١٢ س

٢١- نسخة أخرى :

مؤطرة الصفحات عليها حواش كتبت بخط
التعليق بقلم الخطاط حسين خان خوني الكربلائي
سنة ١٢٢٣هـ ١٨٠٨م في آخر النسخة صورة
تخطيطية للاسطرلاب
الرقم : ١١٥١

القياس : ١١٠ ص ٢٠ × ١٥ سم ١٠ س

٢٢- نسخة أخرى :

كتبت سنة ١٢٣١هـ ١٨١٥م

الرقم : ١/١٢١٠٩

القياس : ٦٠ ص ٢٠ × ١٢ سم ١٣ س

٢٣- نسخة أخرى :

كتبت سنة ١٢٤٦هـ ١٨٣٠م على نسخة
علي اكبر بن حسين الكازروني في مدينة بزد .
الرقم : ١/١١٢٦٢

القياس : ٢٩ ص ١٤ × ١٠ سم ١٧ س

٢٤- نسخة أخرى :

كتبها محمد سليم بن ملا مصطفى الرامي
الحسيني سنة ١٢٥٩هـ ١٨٤٣م .
الرقم : ٢/١١٠٨٧

القياس : ٤٨ ص ٢٢ × ١٤ سم ١٦ س

٢٥- نسخة أخرى :

كتبها محمد حسن بن محمد علي في مدرسة
البر خضر سنة ١٢٨٨هـ ١٨٧١م .
الرقم : ١/١٠٥٢٧
القياس : ٤٤ ص ١٧ × ١١ سم ١٥ س

٢٦- نسخة أخرى :

حديثه الخط كتبها بخط النسخ كاري نور
حسني مهر علي بالمداين الاسود والاحمر .
الرقم : ١/١٠١٥٦
القياس : ٤٩ ص ٢٠ × ١٥ سم ١٦ س

٢٧- نسخة أخرى :

كتبت بخط النسخ بالمداين الاسود والاحمر
والمناوين كتبت بخط الثلث .
الرقم : ٢/١٠٤٣١
القياس : ١٠٦ ص ٢٠ × ١٢ سم ١٠ س

٢٨- دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق :

لبدر الدين محمد بن محمد الفزالي المعروف
بسبط المارديني المتوفى سنة ٩٠٧هـ ١٥٠١م .
(الحمد لله حمد انشاكرين واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة المخلصين ...)

وهو مختصر في حساب الاعمال الفلكية عن
طريق حساب النسبة التنينية .. قال المؤلف
انه لم يقف على مقدمة شافية في هذا الفن غير
مقدمة شيخه شهاب الدين احمد بن المجدي
المتوفى سنة ٨٥٠هـ ١٤٦٦م المسماة « بكشف
الحقائق في حساب الدرج والدقائق » ربه المؤلف
على مقدمة في معرفة حروف الجمل وعشرة ابواب .

الباب الاول : في معرفة الجمع .

الباب الثاني : في معرفة الطرح .

الباب الثالث : في معرفة جدول النسبة
التنينية .

الباب الرابع : في معرفة جنس حاصل
الضرب .

الباب الخامس : في معرفة ضرب المركب في
مرتبتين فاكثر .

الباب السادس : في معرفة جنس القسمة .

أبواب السابغ : في معرفة قسمة المفرد
والركب وقسمة المفرد على المركب وقسمة المركب
على المركب .

الباب الثامن : في معرفة امور تتعلق
بالقسمة من ثمرات وتحينات واختصارات .

الباب التاسع : في معرفة التجدير .

الباب العاشر : في معرفة الميزان .

نسخة جيدة كتبت بخط النسخ بالمداين
الاسود والاحمر .

الرقم : ١/١٠٠٢٨ .

القياس : ٦٦ ص ٢٢ x ١٦ سم ١٩ س .

كتنف ٧٥٨/١ . هدية العارفين ١٢٩/٢ .

معجم المؤلفين ١٨٨/١١ .

٢٩ - نسخة اخرى :

جيدة الخط تنتهي بالباب الخامس .

الرقم : ٢٨/١١٢٢٠ .

القياس : ١٠ ص ٢٤ x ١٧ سم ٢١ س .

٣٠ - رسالة بركال القطوع :

لاثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل
الابهرى المتوفى سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٤م .

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة على
محمد وآله ... وبعد فهذه رسالة بركال
القطوع ...) .

وهي رسالة في كيفية استعمال البركال
وتقطيع الخطوط ورسم الزوايا واندوائر .

كتبت هذه النسخة سنة ١٠٢٠هـ/١٦١١م
تتضمن اشكال هندسية عديدة .

الرقم : ١٠٢٤٨ .

القياس : ٦ ص ٢٤٥ x ١٢٥ سم ٢٦ س .

معجم المؤلفين ٢١٥/١٢ . هدية العارفين

٤٦٩/٢ . بروكلمان ٤٦٤/١ . ششن ٢٠٤/١ .

٣١ - رسالة في الاعداد :

لابي سعيد المغربي .

الاول (قال الامام الاجل الزاهد ابو سعيد
المغربي اعلم ان ما يتعامل به الناس ثلاثة : موزون
ومكيل وممسوح وجميع ذلك لا يستغني عن
العدد والمعدود ...) .

وهي رسالة تقع في عشرة فصول تتناول
عمليات الضرب في جميع اشكاله .

نسخة جيدة كتبت بخط النسخ سنة
١٢٢٥هـ/١٨١٩م .

الرقم : ٢/١٠١٥٦ .

القياس : ١٠ ص ٢١ x ١٥ سم ١٦ س .

٣٢ - رسالة في الاوزان والمكاييل :

وهي رسالة في الاعداد تقع ضمن مجموع
كتبه كاظم بن فاسم الحسيني بخط
النسخ بمدادين اسود واحمر كتب سنة ١٢٦٨هـ/
١٨٥١م .

الرقم : ٤/١٠٠٤ .

القياس : ٢ ص ٢١ x ١٢ سم ١٥ س .

٣٣ - رسالة في الحساب والجبر والمقابلة :

لنصير الدين محمد بن محمد بن الحسن
انطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م .

الاول (الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة
على نبيه محمد وآله الطاهرين ... وبعد فقد
سألني بعض الاصدقاء ان اكتب رسائل حسابية
في معرفة ما يحتاج اليه المحاسب ...) .

رتبها المؤلف على بابين هي :

الباب الاول : في القواعد الحسابية ويشتمل
على مقدمة واربعة فصول .

الباب الثاني : في استخراج الجهولات
ويشتمل على ١٢ فصل .

نسخة جيدة اكتملت بخط حديث .

الرقم : ٢/١٠٥٢٢ .

القياس : ٤٠ ص ١٥ x ١٠٥ سم ١٢ س .

هدية العارفين ١٣١/٢ ، معجم المؤلفين

٢٠٧/١١ .

٣٤ - نسخة اخرى :

اولها (الحمد لله رب العالمين والصلاة على
نبيه محمد وآله ...) .

نسخة جيدة كتبها محمد مؤمن بن محمد
بن علي الصحاف السمناني سنة ١٠٤٧هـ/١٦٣٧م

الرقم : ٣/١٠١٤٧ .

القياس : ٤١ ص ١٨ x ١١ سم ١٥ س .

٢٥ - رسالة في الهندسة :

الاول (اعلم ان الهندسة تقال على نوعين عقلية وحسية والحسية هي ...) .

وهي رسالة تتضمن فصلا في المقادير والسطوح والمصطلحات المستعملة والزوايا وقد قيل عن هذه الرسالة بانها مثلثات الدارمي ولعله ابو الفرج محمد بن عبدالواحد الدارمي المتوفى سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٧م .
الرقم : ٣/٩٠٩٩ .

القياس : ١٥ ص ١٨ x ١٣سم ١٧ س .
معجم المؤلفين ١٠/٢٦٦ .

٢٦ - رفع الاشكال في مساحة الاشكال :

لابي عبدالله يعيش بن ابراهيم بن سماعيل الاموي الاندلسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ/١٤٩٠م .
الاول (المساحة تجزئة الشيء المجهول بشيء معلوم ...) .

وهي رسالة في الهندسة تناول فيها المؤلف الاشكال الهندسية والزوايا وكيفية رسمها .
نسخة جيدة ناقصة الاخر .

الرقم : ٣/١٠٥٥١ .

القياس : ٥ ص ١٨ x ١٢ سم ٢٣ س .
هدية العارفين ٢/٥٤٨ . معجم المؤلفين ١٣/٢٥٥ .

٢٧ - زاد المسافر في معرفة فضل الدوائر :

نهاب الدين احمد بن رجب القاهري الغرضي الميقاتي المعروف بابن المجدي المتوفى سنة ٨٥٠هـ/١٤٤٧م .

(... اما بعد فهذه رسالة لطيفة في معرفة وضع خطوط فضل الدائر على البسائط والقائمات ...) . وهي ملخصة من كتاب ارشاد الحائر الى معرفة وضع خطوط فضل الدائر لنفس المؤلف .

رتبها المؤلف على ثلاثة ابواب وخاتمة :

الباب الاول : في رسم فضل الدائر على السطح الموازي للافق ويعرف بالبسيطة .

الباب الثاني : في رسمه على السطح القائم ويعرف بالمنحرفة .

الباب الثالث : في رسمه على الموازي لاي سطح فرض غيرهما ويعرف بالمائلة .

الخاتمة : في ذكر مسائل تتعلق بمعرفة موضع المركز وطول الشخص وما يلحق بذلك .
نسخة جيدة كتبت بالمدادين الاحمر والاسود في آخرها جدول .

الرقم : ٢/١١٥٦٧ .

القياس : ١٠ ص ٢١ x ١٦سم ٢٧ س .
كشف ٢/٩٤٧ ، معجم المؤلفين ١/٢٢١ ، بروكلمان ٢/١٢٨ .

٢٨ - شرح خلاصة الحساب :

نجواد بن سعد بن جواد النكاظمي ويعرف بالفاضل الجواد المتوفى سنة ١٠٦٥هـ/١٦٥٥م .
الاول (الحمد لله الواحد العظيم الفرد القديم الذي يقصر العد عن الآله ويتعذر الحصر عن اقل نعمائه ...) .

وهو شرح على خلاصة الحساب للعالملي جعله المؤلف على ترتيب الاصل نسخة جيدة كتبت بالمداد الاسود سنة ١٠٩٤هـ/١٦٨٢م كتبها محمد سعيد بن محمد بن عبدالله . عليها ختم مربع الشكل مؤرخ سنة ١١١٥هـ/١٧٠٣م .

الرقم : ١٠٥٧٢ .

القياس : ١٦٧ ص ١٩٥ x ١٣سم ٢٥ س .

٢٩ - شرح خلاصة الحساب :

لطف الله بن احمد العمار المعروف بالمهندس .
الاول (الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لا يحاط بجميع نعمه وتضاعف قسمه بالعدد ...) .

وهو شرح لخلاصة الحساب للعالملي .
نسخة جيدة كتبت بقلم النسخ سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م .

الرقم : ٢/١٠١٥٦ .

القياس : ٧١ ص ٢١ x ١٥ سم ١٦ س .

٤٠ - شرح خلاصة الحساب :

لمر بن احمد المائي الجلي .

الاول (يا من عجز عن جمع تضاعف نعمه افلام افهام العقلاء وتميز في ترقيم ...) .

وهو شرح ممزوج على خلاصة الحساب للعالملي . نسخة جيدة فرغ النسخ من كتابتها سنة ١١٢٩هـ/١٧١٦م .

الرقم : ١٠٤٧٢ .

القياس : ٩٣ ص ٢١ x ١٦سم ٢١ س .

٤١ - نسخة أخرى :

جيدة الخط كتبت بمدادين اسود واحمر
ترقى للقرن ١٢هـ / ١٩م .
الرقم : ١٠٠٨٧ .
القياس : ١٢٢ ص ٢١ × ١٥ سم ٢٣ س .

٤٢ - شرح منظومة في الرياضيات :

لم يعلم المؤلف .
فرغ من كتابتها علاء الدين بن فدامة سنة
١٠٥٧هـ / ١٦٤٧م .
ناقصة الاول .
الرقم : ١ / ١٠٥٢٢ .
القياس : ٦٢ ص ١٥ × ١٥ سم ١٢ س .

٤٣ - الشمسية في الحساب :

لحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري
المعروف بنظام الاعرج الذي كان حياً سنة ٨٢٨هـ /
١٤٢٥م .

الاول (الحمد لله الفرد بلا عدد المنزه عن
الزوج والضد لا مركب فيخل ...) .
رتبها المؤلف على مقدمة وثنين وجعل المقدمة
على فصلين :

الفصل الاول : في تعريف الحساب وبيان
موضوعه وتعريف العدد وأقسامه .

الفصل الثاني : في صور الاعداد .
الفن الاول : فيما يتعلق بامول الحساب
وفيه بابان :

الباب الاول : في حساب الصحاح وهو من
(١٣) فصلا .

الباب الثاني : في حساب الكسور وهو في
(٦) فصول .

الفن الثاني : فيما يتعلق في فروع الحساب
وجعله في اربعة ابواب وكل باب جعله في عدة فصول
نسخة جيدة ترقى للقرن الحادي عشر
الهجري (السابع عشر الميلادي) كتب بخط النسخ
عليها مقابلة .

الرقم : ١٢١٧٣ .
القياس : ١٢٩ ص ١٦ × ١٥ سم ١٥ س
معجم المؤلفين ٢ / ٢٨١ ٢٨٢ : كشف
١٠٦٢ / ٢ .

٤٤ - غاية الادراك في دراية الافلاك :

لائق الدين الفضل بن عمر بن الفضل
الابيري المتوفى سنة ٦٦٣هـ / ١٢٦٤م .
الاول (الحمد لله خالق الاطوار ومفيض
الانوار ومحرك الفلك الدوار ...) .

والكتاب وضع في علم الفلك الا ان المؤلف
تكلم فيه عن الاصول الهندسية وكيفية استخدامها
في دراسة علم الفلك وقسمه الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول منه في الاصول الهندسية
(وهذا ما شجعنا على وضعه ضمن مخطوطات
الرياضيات) وكيفية استخدامها لاغراض دراسة
علم الفلك . وقد رتب المؤلف هذا القسم الى
مطالع :

المطلع الاول في احكام الزوايا والخطوط .
المطلع الثاني : في احكام السطوح .
المطلع الثالث : في اوتار الدوائر .
المطلع الرابع : في النسبة .
المطلع الخامس : في الدوائر المرسومة على
الكرة .

نسخة جيدة كتبها عبدالغفور بن مسعود
الطالقاني سنة ١٠٢١هـ / ١٦١٢م .
الرقم : ١٠٢٤٨ .
القياس : ١٦٥ ص ٢٤ × ١٥ سم ٢٥ س .
معجم المؤلفين ٢ / ٣١٥ .

٤٥ - فوائد ومنقولات في الحساب :

وهي مجموعة من المنقولات والمسائل
الحسابية في الضرب والجمع والطرح والقسمة .
الرقم : ١ / ١٢٤٩٥ .
القياس : ٢٢ ص ١٥ × ١١ سم ١٩ س .

٤٦ - قرة العين في مساحة ظرفي القلتين :

لعبدالله بن محمد بهاء الدين بن علي بن
عبدالله بن علي العجبي الشنشوري الشافعي
الازهري المتوفى سنة ٩٩٩هـ - ١٥٩١م .
الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ...) .

وهي شرح على مساحة القلتين لابي يحيى
زكريا الانصاري رتبها المؤلف على مقدمة في تعريف
المساحة وما يتبع ذلك وباب واحد في شرح كلام
الانصاري . اما الخاتمة فتتضمن ثلاث فوائد :

طبعت المقالة الخامسة مع مقدمة بالالمانية
سنة ١٨٨٩ م .

الرقم : ١١٥١٨ .

القياس : ٢٩٦ ص ٢٥ x ١٢ سم ١٦ س .

ابن جلجل ٢٩ . معجم المطبوعات ٦٥٤ .

كشف ١١٥٦/٢ . الفهرست ٢٢٦ .

٤٨ - كشف الاوزان في اصطلاح الميزان :

لمحمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي

التكابني الذي كان حيا سنة ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م .

الاول (الحمد لله عدد المناقيل والاوزان

وعدد الاعداد والالحن ...) .

وهي رسالة في الدينار والدرهم والمثقال

الشرعي والصيرفي والدانق والرطل والمن والصاع .

رتبه المؤلف على فصول .

تتضمن هذه النسخة الفصل الاول في

الدرهم وبداية الفصل الثاني في الدينار .

لم يكمل الناسخ كتابتها كتبت ضمن مجموع

مؤرخ سنة ١٢٦٨هـ - ١٨٥١م .

الرقم : ٥/٩٠٠٤ .

القياس : ٢ ص ٢٠٥ x ١٥ سم ١٥ س .

الذريعة ٢٢/١٨ .

٤٩ - اللمع في الحساب :

لابي العباس احمد بن محمد بن علي بن

عماد المعروف بابن الهائم المتوفى سنة ٨١٥هـ

١٤١٢م .

الاول (الحمد لله رب العالمين ... قال

الشيخ الامام شهاب الدين احمد ... اما بعد

فهذه لمع يسيرة في علم الحساب يضطر الى

معرفة من يريد الشروع في علم الفرائض ...) .

نسخة جيدة عليها قراءة مؤرخة سنة

١١٧٤هـ ١٧٦٠م وتملك باسم عبدالباسط بن

سفيان وتملك آخر باسم محمد سعدي الحسيني

١١٠٥هـ ١٦٩٢م .

الرقم : ١٥/١١٢٢٠ .

القياس : ١٨ ص ٢٢ x ١٥ سم ٢٣ س .

كشف الظنون ١٥٦٢/٢ .

معجم المؤلفين ١٣٧/٢ .

بروكلمان ١٢٥/٢ .

طبع ببلاق سنة ١٢٤١هـ وطبع ثانية

بعنوان متن اللمع .

العائدة الاولى : في مساحة القلتين في المثلث .

العائدة الثانية : في مساحة القلتين في

المخروط .

العائدة الثالثة : في مساحة القلتين بالمن

الصغير والمن الكبير .

كتب هذه النسخة عبدالبر بن عبدالله بن

الحسن بن كامل الشافعي سنة ١٠٣٢هـ / ١٦٢٢م .

الرقم : ٢٩/١١٢٢٠ .

القياس : ١٨ ص ٢٠٥ x ١٥ سم ٢٣ س .

معجم المؤلفين ١٢٨/٦ .

كشف الظنون ١٢٥/٢ .

٤٧ - كتاب المخروطات :

لابلينيوس النجار الحكيم المولود سنة ٢٥٠

ق . م .

يقع الكتاب في سبع مقالات في اصول الخطوط

المنحنية وقد تضمنت كل مقالة عدة اشكال .

المقالة الاولى : في (٦٠) شكلا .

المقالة الثانية : في (٦٣) شكلا .

المقالة الثالثة : في (٥٥) شكلا (وقيل

بزيادة شكل واحد في بعض النسخ) .

المقالة الرابعة : في (٥٣) شكلا .

المقالة الخامسة : في (٧٧) شكلا .

المقالة السادسة : في (٣٦) شكلا .

المقالة السابعة : في (٥٨) شكلا .

يذكر حاج خليفة في كشف الظنون

(١٤٥٦/٢) : (ان هذا الكتاب اصلحه الحسن

واحمد ابنا موسى بن شاكر ولما خرجت الكتب

من الروم الى المامون اخرج منه الجزء الاول الذي

يشمل سبع مقالات ولما ترجمت دلت مقدمته على

انه ثمانى مقالات .

وان المقالة الثامنة تشمل على معاني المقالات

السبع ، ولا زال اهل هذا الفن منذ عصره الى

الان يبحثون عن هذه المقالة) .

تبدا هذه النسخة بالمقالة الاولى الى المقالة

السابعة التي كتبها محمود الطوسي سنة ١٠٥٦هـ

١٦٤٦م ، ناقصة قليلة من آخر المقالة السابعة .

٥٠ - نسخة أخرى :

كتبها علي بن محمد ، عليها تملك باسم
محمد سعدي الحسيني مؤرخ ١١٠٥ هـ ١٦٩٣ م
وقراءة باسم عبدالرحمن الكفر سوسي مؤرخة
سنة ١١٧٤ هـ ١٧٦٠ م .

الرقم : ١١٢٢٠ / ٢٥ .

انقياس : ٢٤ ص ٢١ x ١٦ سم ٢٢ س .

٥١ - مختصر في الحساب :

لعبدالقادر بن علي السخاوي الشافعي .

الاول (الحمد لله رب العالمين ... وبعد ..
هذا مختصر في علم الحساب ...) رتبة المؤلف
على مقدمة و ١١ بابا وخاتمة .

المقدمة في صفة الاحرف الهندسية اما
الابواب ففي الجمع ، الطرح ، الضرب ، القسمة ،
في معرفة حل الاعداد ، في النسبة ، في الكسور ،
في جمع الكسور ، في طرح الكسور ، في ضرب
الكسور ، في قسمة الكسور . اما الخاتمة ففي
استخراج بعض المسائل الجوهلة .

نسخة جيدة كتبت سنة ١١٥٥ هـ ١٧٤٢ م
على يد عبدانوهاب مالك الحمادي المالكي انطوسي
.. في اولها تملك مؤرخ سنة ١١٨٣ هـ ١٧٦٩ م .
الرقم : ٢٤ / ١١٢٢٠ .

القياس : ١٨ ص ١٩٥ x ١٤ سم ٢٢ س .

٥٢ - نسخة أخرى :

جيدة الخط كتبها محمد في رجب سنة
١٢٥١ هـ ١٨٣٥ م .

الرقم : ٢٣ / ١١٢٢٠ .

القياس : ١٥ ص ١٩٥ x ١٤ سم ٢٥ س .

٥٣ - مراسم الانتساب في معالم الحساب :

لابي عبدالله يعيش بن ابراهيم بن يوسف بن
سماك الاموي الاندلسي المتوفى ٨٩٥ هـ ١٤٩٠ م .

الاول (... اما بعد الحمد لواهب العقل
وباسط النعمة ... والصلاة على النبي المبعوث
بالموعظة ... فالغرض من هذا الكتاب المسمى
براسم الانتساب في معالم الحساب ضبط قواعد
الاعمال المنقولة عن اعلام العلماء ...) .

وهو كتاب في علم الحساب يتناول العمليات
الاربعة الجمع ، الطرح الضرب ، القسمة وما هيتها

وكيفية رسم كل عملية ومعناها والجذر والكمب
والكسور والتناسب .

نسخة جيدة كتبت بالمداين الاسود والاحمر
لساها بخط المصنف .

الرقم : ١ / ١٠٥٥١ .

القياس : ٢٦ ص ١٨ x ١٢ سم ٢٥ س .

معجم المؤلفين ٢٥٥ / ١٢ .

هدية العارفين ٥٤٨ / ٢ .

٥٤ - ميزان المقادير والاوزان :

لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي الثاني
المتوفى سنة ١١١٠ هـ ١٦٩٨ م .

الاول (الحمد لله الذي ارتفع عن مطارج
الافهام فلا توزن صفات عظمتة بميزان القول
ومكيال الاوهام ...) .

وهو في الاوزان والمقادير الشرعية رتبة
المؤلف على مقدمات وفصول :

المقدمة الاولى : في الدينار .

المقدمة الثانية : في الدينار والمقال .

المقدمة الثالثة : في الصاع .

المقدمة الرابعة والخامسة : في الرطل .

المقدمة السادسة والسابعة في الدرهم
والصاع .

الفصل الاول : في ما يستبين على المشهور
من الصاع والمد والدرهم .

الفصل الثاني : في بعض ما لم يتبين على
المشهور فيه (٥) مقاصد .

فرغ المؤلف منها سنة ١٠٦٣ هـ ١٦٥٢ م .

نسخة جيدة كتبها ابو القاسم بن محمد
تقي الجرنادقاني سنة ١٢٧١ هـ ١٨٥٤ م .

طبع الكتاب بالهند سنة ١٢٠٠ هـ / ١٨٨٢ م
وفي طهران سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م .

الرقم : ٣ / ١٠٧٣٤ .

القياس : ١٦ ص ٢١٥ x ١٧ سم ٢٠ س .

معجم المؤلفين ٩١ / ٩ .

ذريعة ٢٣ / ٢١٨ ، ٢١٩ .

٥٥ - ميزان المقادير وتبيان التقادير :

لرضي الدين محمد بن الحسن القزويني
المعروف بأقارضي المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٥ م .

الاول (اللهم صلي على محمد وآل محمد ... وبعد فيقول المفتقر بجهله بالعلم اليقيني رضي الدين محمد القزويني كثيرا ما وقعت في الشريعة الحقنة ...) .

كتاب في المقادير رتبها المؤلف على ثلاثة اقسام مع عدة تتمات .

وهذه المقادير اما ان تكون مقدرة بالوزن كالن والرحل والاروقية القديمة والجديدة والمثقال والدرهم والدانق والقيراط وغيرها من اجزاء وتضاعيف . او ان تكون مقدرة بالكيل كالمذ والقسط والصاع والكيلجة والمكوك وغيرها . اما المقادير المقدرة حسب المساحة فقد قسمها المؤلف الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول : في المساحة الخلية .

القسم الثاني : في المساحة السطحية .

القسم الثالث : في المساحة الجسمية .

اما التتمات فتتضمن : الدراهم والدنانير واوزانها وحساباتها والاوزان الشائعة مع

توضيحات وامثلة فرغ منها المؤلف سنة ١٠٥٤هـ / ١٦٤٤م وفي قسم المخطوطات نسخة كاملة برقم ١/٨٧٧٥ تتضمن هذه النسخة قطعة من الكتاب .

الرقم : ١١٢٤٢ .

القياس : ٣ ص ٢١ x ١٤ سم ٢١ س .

معجم المؤلفين ٢١٠/٩ .

ذريعة ٢٢٤/٢٣ - ٢٢٥ .

٥٦ - وجيزة في علم قواعد الاوزان :

لم يعلم المؤلف .

الاول (حمدا لله الذي ارتفع عن ادراك الانظار ...) .

وهي رسالة تستعمل على فصول في المثقال والدرهم والدينار تقع ضمن مجموع كتب سنة ١٢٦٨هـ / ١٨٥١م لم يكمل النسخ كتابتها .

الرقم : ٦/٩٠٠٤ .

القياس : ٢ ص ٢٠ سم ١٢ x ١٥ س .



الفلك والتنجيم

١ - اظهار السر الناطق في معرفة العمل بالربع ذات الناطق :

الاول (الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على نبيه ... فهذه رسالة في العمل بالربع المقنطرات قريبة المآخذ ...) .

وهي رسالة صغيرة رتبها المؤلف على مقدمة وخمسة عشر بابا .

نسخة جيدة كتبت سنة ١١٦٠هـ / ١٧٤٨م تملكها مصطفى القاضي الموقف بمدينة اسيوط .

الرقم : ١٨/١١٢٢٠ .

القياس : ١٦ ص ٢٠ x ١٤ سم ١٨ س .

٢ - الامثلة الظاهرة في حساب ربع الدائرة :

لعبد الرحمن بن علي بن محمد الاقفهسي المصري الصوفي المتوفى في حدود سنة ٨٦٠هـ / ١٤٥٦م .

وهي رسالة تتضمن جداول في اتصاف اقطار المدارات وسمات العروض وجداول مقنطرات خط الاستواء ومقنطرات عرض الشمال والجنوب .

نسخة جيدة كتبت عن نسخة مكتوبة بخط المؤلف كتبها صالح جاوش بن درويش جاوش سنة ١٠٥٣هـ / ١٦٤٤م .

الرقم : ١٩/١١٢٢٠ .

القياس : ٦٢ ص ٢١ x ١٦ سم ٢١ س .

معجم المؤلفين ١٥٧/٥ .

هدية المارفين ٥٣٢/١ .

٣ - ابصاح المجسطي :

لحيي الدين يحيى بن محمد بن ابي الشكر الاندلسي المعروف بالحكيم المغربي المتوفى سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨٠م .

الاول (الحمد لله المبدع لانواع الموجودات
المخترع لانواع المخلوقات المفيض للعقول ...) .

وهو ملخص لكتاب المجسطي ابطليموس
الفلوذي الحكيم وضع بن شكر هذا الملخص
للجائليق المعظم ابي الفرج غرايفوريوس بن هارون
المالطي المعروف بابن المبري المتوفى سنة ٦٩٥هـ/
١٢٨٦م (الاعلام ٣٠٨/٥) .

رتبه المؤلف على عشر مقالات :

المقالة الاولى : في ١٢ فصلا .

المقالة الثانية : في ١٠ فصول تتضمن
جداول فلكية .

المقالة الثالثة : في ٦ فصول .

المقالة الرابعة : في اطوال القمر وكيفية
تصحيح حركاته تتضمن جداول الحركة منها
حركة الوسط لمركز تدوير القمر وهي في سبعة
فصول .

المقالة الخامسة : في ١٦ فصلا تتضمن
جداول فلكية .

المقالة السادسة : في ٦ فصول .

المقالة السابعة : في ٦ فصول .

المقالة الثامنة : في ١٠ فصول .

المقالة التاسعة : في ٢١ فصلا .

المقالة العاشرة : في ١٠ فصول .

نسخة جيدة ترقى للقرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي كتبت عن نسخة
مؤرخة سنة ٦٩٥هـ/١٢٩٦م تملكها محمد
الحسيني وعبدالحى بن عبدالرزاق الرضوي .

الرقم : ١٠٢٥١ .

القياس : ٢٣٨ ص ٢٥ x ١٩ سم ٢٣ س .

معجم المؤلفين ٢٢٤/١٣ .

كشف ١٥٩٦/٢ .

طوقان ٤٢٤ .

الاعلام ٣٠٨/٥ .

٤ - البارع في احكام النجوم :

لابي الحسن علي بن ابي الرجال المصري
النسياني الكاتب القيرواني المتوفى في حدود القرن
الخامس للهجرة القرن الحادي عشر للميلاد .

الاول (الحمد لله الواحد القهار العزيز
الجبار ...)

هذا كتاب جمعت فيه من معاني علم النجوم

وغرائب اسرارها واخذت من كثير من كتب علمائه
واضفت ما انتخبه فكري وادت اليه تجربتي وان
كانت صناعة النجوم اكثر واعظم من ان يحاط
بها ...) .

رتبه المؤلف في ثمانية اجزاء تبحث في البروج
وطبائعها واحوالها ، الاجزاء الثلاث الاولى
والجزءان قبل الاخيرين في تحويل سني المواليد وما
يتعلق بذلك . والجزء الاخير في تحويل سني العائمه .

تتضمن هذه النسخة الجزاين الاول والثاني

الرقم : ١٠٢٤٣ .

القياس : ٣٤ ص ٢١٥ x ١٥ سم ٢٧ س .

كشف ٢١٧/١ .

فهرس الخديوية ٢٢٩/٥ .

علم الفلك في القرون الوسطى ١٩٥ .

٥ - برهان الكفاية في النجوم :

لابي سعيد احمد بن محمد بن عبد الجليل

السجزي المتوفى سنة ٦٧٧هـ/١٠٨٥م .

وهو كتاب لخص فيه المؤلف كتاب تحويل

سني المواليد لابي معشر وزاد عليه اشياء كثيرة

ورتبته على ابواب .

تتضمن هذه النسخة ثمانية عشر بابا وهي

من ذكر خواص دلالات الكواكب للبروج المختلفة

وممرات الكواكب في التحويل في مواقعها الاصلية

ومعرفة دلالات الشهور والايام والساعات

والتواطع .

اخر هذه النسخة (... فهذا اجمل ما

قصدهنا من هذا الكتاب وهامنا تمام الكتاب ؛ ثم

كتاب تحويل سني المواليد بحمد الله ومنه) .

نسخة جيدة تتضمن قسما من الكتاب ناقصة

الاول وبعض الصفحات من الوسط ترقى للقرن

الثامن الهجري القرن الرابع عشر الميلادي .

الرقم : ٣/١٠٥٤٦ .

القياس : ٩٤ ص ٢٤ x ١٧٥ سم ٣١ س .

كشف ٢٤٠/١ .

معجم المؤلفين ١١٥/٢ .

بروكلمان ٢١٩/١ .

ذ / بروكلمان ٣٨٩/١ .

٦ - بهجة الطلاب في العمل بالاسطرلاب :

لنعمد بن محمد بن سليمان بن طاهر
السوسي انفاسي الروداني المغربي المتوفى سنة
١٠٩٤هـ/١٦٨٣م .

الاول (نحمدك يا من اجري نيران افكار
عباده في سموات سعوته ... وبعد فهذه رسالة
في انعمل بالاسطرلاب الفتها لبعض اخوان الصفا
وخلان الوفا ...) .

رتبها المؤلف على ابواب ذكر فيها اجزاء
الاسطرلاب ورسومه وهذه الاجزاء هي :-

الجزء الاول : الام وهي الصفيحة الكبرى .
الجزء الثاني : الصفائح في كل واحدة ثلاث
دوائر مركزها مركز الصفيحة .

الجزء الثالث : العنكبوت .

الجزء الرابع : المضادة .

الجزء الخامس : القطب .

الجزء السادس : المحور .

الجزء السابع : الفرس .

اما الابواب فتضمنت ما يتعلق بتعديل
الشمس ومعرفة وضعها وارتفاعها ومعرفة الدائر
وفضله للشمس والكواكب ومعرفة غاية الارتفاع
اخذ طول البلد وموضع القمر .

نسخة جيدة عليها بعض التعليقات
والحواشي كتبت بقلم النسخ الجيد ترقى للقرن
الثاني عشر الهجري القرن الثامن عشر الميلادي .

الرقم : ٧٨-٢/٢ .

القياس : ٢٨ ص ١٦ x ١٠,٥ سم ١٥ س .

هدية المعارفين ٢٩٨/٢ .

معجم المؤلفين ٢٢١/١١ .

٧ - تحرير المجسطي :

لنصير الدين محمد بن محمد بن الحسن
الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧١م .

الاول (الحمد لله مبدا كل مبدا وغاية كل
غاية ومفيض كل خير وولي كل هداية ...) .

رتبه المؤلف في ثلاث عشرة مقالة ومائة وواحد
واربعين فصلا ومائة وستة وتسعين شكلا وزعمها
على المقالات كالآتي :

المقالة الاولى : وتتضمن ١٤ فصلا و ١٦
شكلا .

المقالة الثانية : تتضمن ١٦ فصلا و ٢٥ شكلا .
المقالة الثالثة : تتضمن ١٠ فصول و ٢٠
شكلا .

المقالة الرابعة : تتضمن ١١ فصل و ٩ اشكال .
المقالة الخامسة : تتضمن ١٩ فصلا و ٢٠
شكلا .

المقالة السادسة : تتضمن ١٠ فصول و ٧
اشكال .

المقالة السابعة : وتتضمن ٥ فصول .

المقالة الثامنة : وتتضمن ٦ فصول .

المقالة التاسعة : وتتضمن ١١ فصلا و ١٠
اشكال .

المقالة العاشرة : وتتضمن ١٠ فصول و ١٨
شكلا .

المقالة الحادية عشر : وتتضمن ١٢ فصلا و
١٤ شكلا .

المقالة الثانية عشر : وتتضمن ١١ فصلا و
٢٥ شكلا .

نسخة جيدة عليها حواش وشروح كتبها
عادي بن عباس نجل الشيخ علي سنة ١٢١٢هـ/
١٨٩٥م .

الرقم : ١٠١٦٠ .

القياس : ٣٤٤ ص ٣١ x ٢١,٥ سم ٢٥ س .

معجم المؤلفين ٢٠٧/١١ .

الدريعة ٣٩٠/٣ .

كشف ١٥٩٤/٢ .

طوقان ٤٠٧ .

٨ - تلويب العامل في العمل بالربيع الكامل :

لمحمد بن محمد بن احمد المعروف ببسط
المارديني المتوفى سنة ٩٠٧هـ/١٥٠١م .

الاول (الحمد لله الذي رسم في صفحات
مصنوعاته قواطع الدلائل نسير الكواكب في محيط
الافلاك ...) .

وهي رسالة لخص فيها المؤلف مسائل الربيع
الكامل ورتبها على مقدمة وعشرين بابا .

نسخة جيدة كتبت بخط النسخ عليها بعض
الحواشي والتعليقات .

الرقم : ٨/١١٢٢٠ .

القياس : ١٥ ص ٢١,٥ x ١٥,٥ سم ٢٧ س .

معجم المؤلفين ١٨٨/١١ .

٩ - تشريح الافلاك :

لبهاء الدين محمد بن حسن بن عبد الصمد
العاطلي الحارثي الهمداني المتوفى سنة ١٠٣١هـ/
١٦٢٢م .

الاول (ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه
فقنا عذاب النار واجعلنا من المتفكرين في خلق
السموات والارض ...) .
رتبه المؤلف على مقدمة وخمسة فصول
وخاتمة .

الفصل الاول : في الدوائر العظام والصفار .
الفصل الثاني : في صور الافلاك السبع
السيارة .

الفصل الثالث : في بيان الحركات وما
يتبعها .

الفصل الرابع : فيما يتعلق بالارض
واختلاف اوضاع بقاعها .

الفصل الخامس : في الصبح والشفق .
الخاتمة : في استخراج خط نصف النهار .
وقد ضمن المؤلف هذه الفصول اشكالا
لاوضاع الشمس والقمر .

نسخة جيدة الخط كتبت بقلم النسخ عليها
شروح كثيرة كتبت في بلدة اصفهان سنة ١١٠٥هـ
١٦٩٤م .

الرقم : ١٠٢٤٦/١

القياس : ٢٢ ص ١٨ x ١٢ و ١٤ سم
معجم المؤلفين ٢٤٢/٩ . ذ/ كشف ٢٩٠/١ .
طوفان ٤٧٤-٤٨٢ . طبع اكثر من مرة . معجم
١٢٦٣ .

١٠ - نسخة اخرى

جيدة الخط كتبها كريم سبراني سنة
١٢٥٥هـ ١٩٣٧م .

الرقم : ١١٩٤٨

القياس : ٢٢ ص ٢١ x ١٦ سم ٧ ص

١١ - التكملة شرح التذكرة :

لشمس الدين محمد بن احمد الخفري الذي
كان حيا سنة ٩٥٧هـ . ١٥٥م .

الاول (تعاليت يا ذا العرش الاعلى وما اعظم
شأنك فتباركت يا مبدع السموات ...)

رتبها المؤلف على ترتيب الاصل وجعلها في
اربعة ابواب وهي شرح على كتاب التذكرة النصيرية
في الهيئة لنصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ
١٢٧٤م (معجم المؤلفين ١١/٢٠٧)

فرغ منها المؤلف سنة ٩٣٢هـ ١٥٢٥م نسخة
جيدة كتبها بخط التعليق محمد صادق سنة
٩٦٠هـ ١٥٥٣م عليها مقالة للناسخ بين صفحاتها
جزايات تتضمن شروحا وتطبيقات . دفنا الفلاف
مزوقتان ناقصة قليلا من الاخر تتضمن اشكالا
هندسية وتخطيطات .

الرقم : ١٠٤٣٢

القياس : ٥٧١ ص ١٩ x ١٠ و ١٠ سم ٢١ ص
معجم المؤلفين ٨/٢٥٤ - ٢٥٥ . كشف ١/
٣٩٢ . الذريعة ٤/٤٠٩ كشف الحجب ١٣٨ .

١٢ - تنحية الافكار من العمل بجيب الاوتار

لم يعلم اسم المؤلف .

وهي رسالة صغيرة في معرفة جيب ارتفاع
الوتر الاعظم ومعرفة الميل والارتفاع والسم
والمطالع الفلكية .

رتبها المؤلف على تسعة ابواب . نسخة
جيدة عليها حواش وشروح . تقع ضمن مجموع
كتب سنة ١٠٩١هـ ١٦٨٠م .

الرقم : ١١٢٢٠/٤

القياس : ٢ ص ٢٠ x ١٤ سم ٢٥ ص .

١٣ - توضيح التذكرة :

لنظام الدين حسن بن محمد بن حسين
القمي النيسابوري المعروف بنظام الاعرج الذي
كان حيا سنة ٨٢٨هـ ١٤٢٥م .

الاول (الحمد لله الذي جعلنا من المتفكرين
في خلق الارض والسموات وشرفنا بانظر في هيئة
اجرام ...) .

وهو شرح على التذكرة في الهيئة لنصير
الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ ١٢٧٤م .
وضع المؤلف هذا الشرح للمولى نظام الدين علي بن
محمود اليزدي .

نسخة جيدة كتبت بخط النسخ سنة
١١٣٨هـ ١٧٢٥م .

تتضمن رسوماً وتخطيطات فلكية دقيقة
رسمت بالمداد الاحمر عليها حواش وشروح كثيرة.
الرقم : ١٠٢٤ .

القياس : ٥١٤ ص ١٩ x ١٢ سم ١٨ س .

١٤ - توضيح على رسالة المارديني في العمل بالربع المجيب

لاحمد بن احمد بن عبدالحق السنباطي
الشافعي المصري المتوفى سنة ٩٩٥هـ/١٥٨٦م .

الاول (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد ... وبعد هذا توضيح لطيف على
الرسالة الموضوعة في العمل بالربع المجيب تأليف
الشيخ بدر الدين المارديني ...) .

رتبها المؤلف على مقدمة وعشرين بابا .

نسخة جيدة عليها مضمّن التعليقات .

الرقم : ١٠٥٨٢ / ٢

القياس : ٤٠ ص ٢١ x ١٤ سم ٢١ س

معجم المؤلفين ١/١٤٩ . بردكلمان ٢/٣٦٨ .

١٥ - جامع المبادئ والغايات في علم الميقات

لابي علي حسن بن علي بن عمر المراكشي من
رجال القرن ٧هـ/١٣م .

الاول (اما بعد حمداً لله والصلاة على محمد
وعلى آله الطيبين وسلم فاني رايت كثيراً من الناس
يخوضون في وضع الآلات الفلكية ...)

رتبه المؤلف على اربعة فنون :

الفن الاول : في الحمايات ويشمل على
٨٧ فصلاً .

الفن الثاني : في الوضعيات ويشمل على
٧ اقسام وكل قسم يتضمن فصولاً ومقدمات في
وضع الآلات ، وضع مدارات اطراف ظلال المقاييس
وحدود ساعاتها ، في وضع الآلات الجيبية ، في
وضع الآلات الكرية ، في وضع الآلات الحادثة من
تسطيح الكره ، في وضع آلات التقويم .

الفن الثالث : في كيفية التوصل لكل واحدة
من الآلات التي ذكرت في الكتاب ويشمل على (١٥)
باباً كل باب قسم الى فصول .

الفن الرابع : في مطارحات ويتضمن اربعة
ابواب . الباب الاول في ذكر المسائل التي لا يستعمل
الحساب فيها وجعله في (٢٢) مسألة

الباب الثاني : في ذكر المسائل التي تخرج
بالحساب المفتوح وجعلها في (٤٠) مسألة

الباب الثالث : في مسائل هندسية ويشمل
(١٨) مسألة والباب الرابع في عمل جملة من
المسائل على طريق الجبر والمقابلة وفيها (٢٢)
مسألة .

نسخة نفيسة كتب المتن بخط النسخ وبالمداد
الاسود اما العناوين فكتبت بخط الثلث وبالمداد
الاحمر كتبها حمزة بن محمد المحمود الهرندي
سنة ١٠١٩هـ ١٦١٠م عليها مقبلة .. تضمن
انكتاب اشكالا هندسية وجداول فلكية مرسومة
بدقة . طبعت

الرقم : ١٠٠٥٠

القياس : ٦٢٨ س ٢٥ x ١٩ سم ٢٣ س

كشف ١/٥٧٢ . معجم المؤلفين ٢/٢٥٧ .
معجم ١٧٢٥ .

١٦ - جداول فلكية

مجموعة جداول فلكية مقسمة الى حقول
عن علامات شهر محرم والسنة الكبيسة والبسيطة
واشهر السنة الهجرية . عليها بعض الشروح
والتعليقات .

الرقم : ١٠٤٩٠

القياس : ١٥ ص ٢٤ x ١٦ سم ١٨ س

١٧ - جداول فلكية

تتضمن جدول تسوية البيوت الاثني عشر مع
جداول فلكية اخرى مؤطرة الصفحات بمداد ذهبي .

الرقم : ١١٤٩٤ / ١

القياس : ٤٣ ص ٢٠ x ١٢ سم ١٧ س

١٨ - الجواهر المكنون في الحساب المصون

لمبد الرحمن بن علي بن محمد الاقنيسي ،
المصري الصوفي المتوفى في حدود سنة ٨٦٠هـ /
١٤٥٦م .

رتبه في (١٥) فصلاً في معرفة حساب جدول
انصاف الاقطار واستخراج المقنطرات .

نسخة جيدة عليها حواش وشروح كتبها

الهيئة للجفميين . نسخة جيدة كتبت بخط
النسخ سنة ٩٧٢ هـ ١٥٦٤ م على يد اسحق
بن قاسم الطبي .

الرقم : ٩٦٧١

القياس : ٢٩٨ ص ٢٠ × ١١ سم ١٧ اس
كف ١٨٢٠/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٦/٥ ،
٤٧/١٣ .

٢١ - نسخة أخرى

جيدة كتبت سنة ١٠٣٠ هـ ١٦٢٠ م بيد محمد
يوسف الحسنى الكبريتي .

الرقم : ١٠٤٧٩

القياس : ٢٨٠ ص ٢٥ × ١٢ سم ١٩ اس

٢٢ - نسخة أخرى :

عليها حواش وشرح تقع ضمن مجموع
كتب سنة ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م .

الرقم : ٤/٩١٣٢ .

القياس : ١٨٨ ص ٢٥ × ١٥ سم ٢٥ اس

٢٣ - نسخة أخرى

غفل الناسخ عن ذكر الديباجة تبدأ النسخة
ب : (الحمد لله الشاء باللسان على الجميل ...)
جيدة الخط عليها بعض الحواشي .

الرقم : ٢/١٠٥٧٨

القياس : ٩٧ ص ١٥ × ١٥ سم ٢٠ اس

٢٤ - حل زيج الخ بيك :

ويتضمن جداول فلكية تبدأ بجداول حركة
الشمس وجداول تعديل الكواكب ولعل هذا الكتاب
للمولى عبدالمولى بن محمد اكبر وضعه لحل زيج
الخ بيك محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك المتوفى
سنة ٨٥٣ هـ والذي سمي بحل الزيج الجديد
السلطاني .

صالح جاووش بن درويش جاووش سنة ١٠٥٢ هـ
١٦٤٢ م عن نسخة المؤلف .

الرقم : ١٤/١١٢٢٠

القياس : ١٨ ص ٢٠ × ١٥ سم ١٧ اس
عدية العارفين ١/٥٢٣ . معجم المؤلفين ٥/
١٥٧ .

١٩ - حاشية على رسالة العمل بالاسطرلاب

لابي الصفا صلاح الدين خليل بن عبدالسلام
بن محمد الكاملي ، الدمشقي الشافعي المتوفى
سنة ١٢٠٧ هـ ١٧٩٣ م .

الاول (الحمد لله مدبر الافلاك ومميز
الاملاك ...)

وهي حاشية على رسالة العمل في آلة
الاسطرلاب لملي بن صادق بن محمد الداغستاني
النماخي المتوفى سنة ١١٩٩ هـ ١٧٨٥ م التي عربيها
من رسالة بهاء الدين العاملي المتوفى ١٠٢١ هـ
١٦٢٢ م كما ورد في الديباجة .

نسخة جيدة عليها حواش وتعليقات حديثة
الخط .

الرقم : ٢/١١٢٢٠

القياس : ٩٦٦ ص ٢١ × ١٥ سم ١١ اس
معجم المؤلفين ٤/١٢١ ، ٧/١٠٨ .

٢٠ - حاشية على شرح الملخص في الهيئة

عبد العلي بن حسين البرجندي المتوفى
سنة ٩٢٢ هـ ١٥٢٦ م .

الاول (الحمد لله رب المشرق والمغرب
مزين السماء بزينة الكواكب ...) اما بعد فهذه
تعليقات على المواضع المشككة وتنبيهات على الرموز
والمباحث الخفية المضلة من شرح الجفميين ...)

وهي حاشية على شرح قاضي زادة الرومي
الذي كان حيا سنة ٨١٥ هـ ١٤١٢ م على الملخص في

فهرس فخطوط طانف مكتبة طانف

بقلم

طانف فخطون

جامعة الموصل

تحتوي مكتبة الخاصة(*) على مجموعة من الرسائل والكتب الخطية التي جمعتها منذ سنوات عن طريق المبادلة والشراء الشرعي من اماكن متفرقة في داخل العراق ، وخارجه . وقد احببت ان اسجل وصفا لهذه المخطوطات على صفحات مجلة (المورد) الغراء ، اذ اخذت على عاتقها رصد المخطوط من تراثنا ونشره للمعنيين كي يفيدوا من ذلك . والله الموفق .

أ - الكتب

١ - ارشاد العباد الى سبل الرشادة - في الوفاء .

المؤلف : ٢ (اراجع كشف الظنون ٦٥/١) .

انتخبه مؤلفه من كتاب (الزواجر ومرشد الطلاب) - لشهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي . فرغ من كتابته محمود الحاجي حبيب الخليفة في شهر صفر سنة ١٢٤٩هـ .

قياس (١٤ x ٢١ سم / ٦٩ ق / ٢١ س) .

٢ - الانوار لامعال الابرار - في الفقه الشافعي .

المؤلف : جمال الدين يوسف بن ابراهيم الورديلي الشافعي (ت ٧٩٩هـ) (١) .

في اوله : (...) اما بعد فهذه احكام شرعية ومائل لابنية ، تم بها البلوى ، في الدرس والفنوى ، وتمس

(*) كانت هذه المكتبة موجودة في بيته ببغداد ، ثم انتقل بها الى الموصل ، وهي الآن معلوقة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (المورد) .

(١) كشف الظنون ١٩٥/١ .

الحاجة في العمل والتقوى ، جمعتها من الكتب المعبرة الممتدة كالشرح الكبير والصغير والروضة وشرح اللباب والحرر والحادي وتعليقه ... () . وهو مجلد كبير جاء في ظهر الورقة ٢٣١ ما بالي : (تم النصف الاول من كتاب الانوار لامعال الابرار بشرفيق الله العزيز الغفار من انامل اصحف العباد واحقرهم الراجي الى لطف الله ورحمته عبداً بن يونس البيري في يوم الاثنين من سنة الف ومائة وست وخمسين من هجرة المصطفوية ...) .

٣ - بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني - في العقائد والكلام

المؤلف : علوان علي بن عطية الحموي الشافعي (ت ٩٢٦هـ) (٢) وهو شرح على فريدة الشيباني التي مطلعها :

ساحمد ربي طاعة وتعبدا

وانظم مقدا في العقيدة اوحدا

(قياس ١٥ x ٢١ سم / ٢٠ ق / ١٧ س) .

(٢) كشف الظنون ١١٤٢/٢ .

٤ - البسملة .

المؤلف : أبو سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي (من علماء القرن ١٢ هـ) تكلم فيها المؤلف على البسملة من حيث اللغة والوضع والاشتقاق والعرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والكلام والامول والمنطق والآداب والفقه والتفسير والاسناد والقراءة والحديث والتصوف ...) . أم كتابتها رجب بن أحمد بن نصف خواجه في شهر رجب سنة ١٢٧٦ هـ .

(قياس ١٢ x ١٧ سم / ٥٢ / ق / ١٩ س) .

٥ - البهجة الرضية في شرح الالفية - في النحو والتصريف .

المؤلف : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) .

(قياس ١٦ x ٢٠ سم / ٦٤ / ق / ٢٢ س) .

٦ - تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب - في الفقه الشافعي .

المؤلف : أبو يحيى زكريا الانصاري (ت ٩٢٦ هـ) .

وهو شرح على مختصره : تحرير تنقيح اللباب .

(قياس ١٥ سم x ١٧٨ ق / ٢١ س) .

٧ - حاشية الاحساني على البهجة الرضية في شرح الالفية - للسيوطي .

المؤلف : محمد بن عبدالله الاحساني (ت ١٠٨٢ هـ) . جاء في آخرها : (وقد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة على يد اصف المباد واحوجهم الى عفو ربه المنان عبدالرحمن بن ملا عبدالله الملا سليمان وذلك في اول يوم من شهر رمضان في سنة ١٢٢٧ ...) .

(قياس ١٦ سم x ٢٢ سم / ١٥٢ / ق) .

٨ - حاشية على متن الاجرومية - في النحو .

مؤلف الاجرومية : محمد بن محمد بن داود السنهالجي (ت ٧٢٢ هـ) .

ناقصة الاول : جاء في آخرها انه فرغ من كتابتها اربعين بن ملا خضر بن ظاهر المينادي يوم الاربعاء قبل الفجر في الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٢٦٤ هـ .

(قياس ١٦ x ٢٢ سم / ٢٢ / ق) .

٩ - شرح الشفا في بيان حقوق المظلي .

المؤلف : علي بن سلطان محمد القاري الهروي (ت ١٠١٤ هـ) .

فرغ من كتابته الحاج عبدالله سبواسي في ٢٢ رجب سنة ١١٧٢ هـ .

(قياس ١٧ x ٢٤ سم / ٥١ / ق / ٢٧ س) .

١٠ - شرح الفية ابن مالك - في النحو والتصريف .

المؤلف : بدر الدين بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) .

فرغ من كتابته عبدالرحمن نجل الملا عبدالله سليمان الداني نهار السبت شهر ذي الحجة سنة ١٢٢٦ هـ .

(قياس ١٦ x ٢٢ سم / ٢٤٦ / ق / ١٩ س) .

١١ - شرح الاجرومية - في النحو .

المؤلف : الشيخ خالد بن عبدالله الازهري (ت ١٦٠٥ هـ) .

تم الفراغ من كتابتها سنة ١١٦١ هـ .

(قياس ١٥ سم x ٢٢ سم / ٤٧ / ق / ١٧ سم) .

١٢ - شرح السنوسية (ام البراهين) - في العقائد .

المؤلف : محمد بن يوسف السنوسي الحسيني

(ت ٨٩٥ هـ) .

تم نسخها في يوم الخميس افتتح شهر جمادى الاولى

سنة ١٠٧٨ هـ .

(قياس ١٦ x ٢٠ سم / ٥٦ / ق / ٢١ س) .

١٣ - شرح شافية ابن الحاجب - في التصريف .

المؤلف : احمد بن الحسن فخر الدين الجاربردي

(ت ٧٤٦ هـ) .

سقطت اوراق من اوله . وجاء في بدايته : (وقد كان الشارح اماما فاضلا مواظبا - كذا - على العلم وافادة الطلبة . قبل انه اخذ من القاضي ابن البيضاوي وشرح منهاجه وله على الكشاف حواش مشهورة وتوفي بشهر سنة ٧٤٦ هـ) . كتبت النسخة في عصر المؤلف وقد جاء في آخرها : (والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله بلا غاية والشكر بلا نهاية والسلام على النبي الهادي محمد وآله . وقع الفراغ من تسويده عصر يوم الاحد السادس والعشرين من رجب الاسم سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة) . وكتب في الحاشية هذه العبارة (بلغت المقابلة والقراءة بعون الله وحسن توفيقه على الشيخ الاجل مولانا جبرائيل متع الله المسلمين بطول بقائه في يوم الاحد وذلك لمن من ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وسبعمئة) وعلى الخطوط حواش وتعليقات من شروح مختلفة .

(قياس ٩ x ١٨ سم / ٢٦٦ / ق / ١٩ س) .

١٤ - الصواعق الحارقة لاهوان الشياطين والفضائل والابتداع والزندقة .

المؤلف : شهاب الدين احمد بن حجر الهينسي (ت ٩٧٢ هـ) .

أم تأليفه في ١٢ شوال سنة ٩٥٠ هـ . وكتب في آخره : (بلغ مقابلة وتصحيحا وتحريرا على جمع من النسخ نحو ست نسخ فبمن نسخة او نسختين - كذا - مقابلات وكان الفراغ من مقابلتها سلخ ربيع الآخر سنة لعاني ومئة والف) .

(قياس ١٧ x ٢٢ سم / ١٨٤ / ق / ٢٢) .

(٢) كشف الظنون ١٠٢١/٢ .

١٥- المطور الفاتحة والبدور الثلاثة في فضائل سورة الفاتحة.

المؤلف : سليمان بن خالد القادري (٢) .

ناقص الآخر .

(قياس ١١ x ١٦ سم / ٥٠ ق / ٦ س) .

١٦- غاية الاختصار في أصول الفقه (او التقريب في أصول

الفقه) .

المؤلف : أبو الطيب أحمد بن الحسين بن أحمد

الاسفهانى المعروف بابي شجاع (ت ٤٨٨ هـ) .

(قياس ١٧ x ٢١ سم / ٢٤ ق / ١٢ س) .

١٧- الفوائد الفصائلية - في النحو .

المؤلف : نور الدين عبدالرحمن بن أحمد الجاسي

(ت ٨٩٨ هـ) .

وهو شرح على كالية ابن الحاجب في النحو .

(قياس ١٦ x ٢١ سم / ١٦٤ ق / ١٨ س) .

١٨- القول المختار في شرح غاية الاختصار (او فتح القريب

المجيب في شرح الفاظ التقريب) .

المؤلف : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن قاسم بن

محمد بن محمد الشافعي (ت ٩١٨ هـ) .

وهو شرح على غاية الاختصار في أصول الفقه الشافعي -

لابي شجاع . آخره : (لدم الكتاب بيون الله الملك

الوهاب يوم الثلاثاء في شهر ذي الحجة على يد انظر

المبلا سيد جاسم بن سيد املا ابن احمد الشافعي

ملهما والبغدادي مسكنا ... وذلك في سنة الف ومائتين

وواحد واربعين سنة ١٢٤١ من بعد الهجرة المباركة) .

(قياس ١٦ x ٢١ سم / ١٧٨ ق / ١٥ س) .

١٩- القول المختار في شرح غاية الاختصار - في أصول الفقه .

المؤلف : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن قاسم

الشافعي .

آخره : (وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الشرح المبارك

يوم الجمعة في سابع وعشرين من شهر رجب الاسم سنة

١١٢١) .

(قياس ١٦ x ٢١ سم / ٦٤ ق / ١٥ س) .

٢٠- القول المختار في شرح غاية الاختصار - في أصول الفقه .

المؤلف : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن قاسم

الشافعي .

(قياس ١٥ x ٢١ سم / ٨٥ ق / ٢٢ س) .

٢١- مشكاة المصابيح .

المؤلف : ولي الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله

الخطيب (كان حيا سنة ٧٢٧ هـ) (١) .

وهو كتاب في الحديث النبوي الشريف . في آخره انه

فرغ من كتابته (سنة الف ومائة وتسعة وسبعين سنة

١١٩٨ - كذا -) .

(قياس ١٥ x ٢١ سم / ٢١٦ ق / ٢٥ س) .

٢٢- مشكاة المصابيح .

المؤلف : ولي الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله

الخطيب .

ناقص الاول والاخر . اوله (باب صوم المسافر) وآخره

(باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه) كتب بالخط

الفارسي الجميل .

(قياس ١٦ x ١٦ سم / ٢٦١ ق / ١٦ س) .

٢٣- مفتي اللبيب عن كتب الاقارب - في النحو .

المؤلف : جمال الدين بن هشام الانصاري (ت ٧٦١ هـ) .

مجلد سقطت ورقة من اوله .

(قياس ١٧ x ٢٢ سم / ٢٢٠ ق / ٢٠ س) .

٢٤- المنح المكية في شرح الهجزة .

المؤلف : ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ) .

في آخره : (قال مؤلفه رحمه الله تعالى وقع الفراغ منه

قرب نصف ليلة الجمعة ثاني جمادى الاول سنة ست

وستين وتسعمائة والله اعلم) .

نسخة قديمة عليها تمليك تاريخه ١٠١٩ هـ .

(قياس ١٤ x ٢١ سم / ٢٦٠ ق / ٢١ س) .

٢٥- النجم الوهاج في شرح المنهاج - في الفقه .

المؤلف : كمال الدين محمد بن محمد بن موسى الدميري

الشافعي (ت ٨٠٨ هـ) .

وهو شرح (منهاج الطالبين) في الفقه الشافعي ... للامام

محيي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) . المجلد الثالث

ناقص الاول . وفي آخره : (وكان الفراغ من هذا الجزء يوم

الاثنين قبيل الظهر سابع شهر شوال المبارك سنة احدى

وسبعين وللمناذلة وكتبه ... محمد المعجمي البليسي

الشافعي الازهري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

آمين ...) .

(قياس ١٨ x ٢٦ سم / ١٠٧ ق / ٢٢ س) .

(٤) كشف الظنون ١٦٩٩/٢ . معجم المؤلفين ٢١١/١٠ .

(٥) كشف الظنون ١٨٧٥/٢ .

ب - المجاميع

٢٦- مجموع (١٥ x ٢٠ سم) يشتمل على :

أ - رسالة في علم المروغ والقواني - بالتركية - الفث
سنة ١٩٥٦ هـ (الورقة ١ - ٢٢) .

ب - رسالة في البلاغة تتعلق بالصناعة الشعرية -
بالتركية - كتبت سنة ١٩٥٦ هـ . (الورقة ٢٢ - ٤١) .

ج - مقالة في التشبيهات البلاغية ومساائل انيس
العنق - بالتركية - كتبت سنة ١٩٥٦ هـ .
(الورقة ٤١ - ١٠٥) .

د - كفاية المنحفظ ونهاية المتلفظ - في اللغة ، لابن
الاجدابي الطرابلسي .

رواية علم الدين البخاري عن ابي الوفاء
الدمياطي عن ابي محمد عباد بن الحسين بن
القاسم الاسكندري عن عبدالرزاق بن عبدانود
الهوراري عن ابن الاجدابي الطرابلسي (الورقة
١٠٦ - ١٢٦) .

هـ - مفاتيح الدرية في اثبات القوانين الدرية في قواعد
اللغة الفارسية ، لابن أبي بكر مصطفى السيواني
(الورقة ١٢٧ - ١٣٠) .

و - عمدة الالهام في علم الميزان ، لمحمد بن ناصح
المرعشي (الورقة ١٣٢ - ١٣٤) .

ز - بسائط الوجهات ، (الورقة ١٣٤ - ١٣٥) .

ح - احتمالات المذاهب في افعال المباد (الورقة ١٣٥) .

ط - رسالة في القياس ، لموسى افندي البهلواني
(الورقة ١٣٦ - ١٣٧) .

ي - رسالة في المنطق - لم تتم (الورقة ١٣٧) .

ك - رسالة في البلاغة (المعاني والبيان والبدع) لمحمد
بن ناصح المرعشي (الورقة ١٣٨ - ١٤٤) .

ل - رسالة في البلاغة ، لمحمد بن ناصح المرعشي ،
جمع فيها المؤلف ما يخالف مقتضى ظاهر الكلام
لاقتضاء المقام ذلك (الورقة ١٤٥ - ١٤٨) .

م - رسالة في افعال المباد ، لحسن الجريدي الملقب
بالسيامي (الورقة ١٤٩ - ١٥٠) .

ن - رسالة في كلمة التوحيد ، لحسن الجريدي الملقب
بالسيامي (الورقة ١٥٠ - ١٥١) .

س - رسالة فيما ينبغي للسالك الى معرفة الله تعالى
لم تتم (الورقة ١٥١) .

ع - قطعة من كتاب مفتاح العلوم - للسكاكي ، مكتوبة
يخط أحدث من خط سائر الرسائل . (الورقة
١٥٢ - ١٦١) . جاء في آخر النسخة : (تم الكتاب
بمؤن الله وحسن توفيقه والصلاة والسلام على خير

خلقه محمد وآله في مشهد الامام الاعظم والمجتهد
المقدم ابي حنيفة رضي الله عنه وارضاء في اول
رجب الله الاسم لسنة اربع وعشرين وسبعمائة على
يدي السيد الضيف المذنب الراجي الى ربه
اللطيف محمد بن علي بن محمد علو الايوباباري
غفر الله له ولوالديه . . .) وفي الحاشية كتبت
هذه العبارة : (وقع الفراغ من تحرير هذه
النسخة الشريفة المسماة بمفتاح العلوم . . . لسنة
تسع عشرة ومائة والف من هجرة من له السر
والشرف على يدي الفقير اسماعيل ولي الساكن
بقلعة غفره غفر لهما . . . في مجلس معلم التحقيق
ومنيع التدقيق مولانا ومخدومنا وفي كل الوجوه
اولانا محمد بن احمد الطرسوسي سلمه الله تعالى
من شذائد اليوم المبوس امين يا ممين في بلاق
نمرود في نواحي الطرسوس) .

٢٧- مجموع (١٤ x ٢٠ سم) يشتمل على :

أ - شرح الرحبية ، ليدر الدين محمد بن احمد بن
محمد سبط المارديني (ت ٩٠٧ هـ) والرحبية
ارجوزة في الفرائض اولها :

اول ما تستفتح المشالا
بذكر حمد ربنا تعالى
فالحمد لله على ما انما
حمدا به يجنو من القلب الممى

انتهى كتابة الشرح الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن
الشيخ عباد الله السباني في ١٧ ربيع الاول سنة
١٢٥٨ هـ في حضرة الشيخ عبدالقادر الجيلاني
(الورقة ١ - ٢٢) .

ب - فوائد التنشورية في شرح المنظومة الرحبية ،
لعبدالله بن محمد بن صالح التنشوري
انتهى كتابتها النسخ السابق في يوم الاثنين ٤
جمادى الاولى سنة ١٢٥٨ هـ (الورقة ٢٢ - ١٠٦) .

٢٨- مجموع (١٤ x ١٩ سم) يشتمل على :

أ - القعيدة النيبانية - في العقائد ، لابي عبدالله
محمد النيباني (ت ١٨٩ هـ) .

(الورقة ١ - ٧) . مطلع القعيدة :

سأحمد ربى طاعة وتمجدا
وانظم مقدا في القعيدة اوحدا

ب - غاية الاختصار في اصول الفقه الشافعي ، لابي
الطيب احمد بن الحسين بن احمد الاسفهانى
المعروف بابي شجاع (ت ٤٤٨ هـ) (الورقة ٧ - ٢٨) .

ج - تعليم التعلم في طريق التعلم - لم يتم (الورقة
٢٩ - ٤٠) .

٢٩- مجموع (١١٥ x ١٨٥ سم) يشتمل على

١ - انصاف الناسك بآذكار الناسك ، لابي بكر بن محمد الملا .

في اوله : ١ ... وبعد فلهذه نبذة من الآذكار والدموات المأثورة فيما يتعلق بمناسك الحج وآداب الزيارة للنبي صلى الله عليه وسلم التقطتها من بعض كتب الناسك فسدت بجمعها نفع نفسي ومن شاء الله من ابتداء جنسي وسميتها انصاف الناسك بآذكار الناسك ورتبتها على مقدمة وسبعة فصول وخاصة ...) وفي اخره : (... نسخة مائة في المدينة المنورة قال مؤلفه رحمه الله تعالى وهذا ما أردت جمعه من أدعية الناسك وما يتعلق بها في ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٤٩) (الورقة ١ - ٤٠) .

ب - رسالة في مناسك الحج - جاء في آخرها : (وكان الفراغ من كتابة هذا المنسك المبارك آخر يوم السبت من شهر رمضان في البلدة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكا - كذا - التسليم آمين وذلك بقلم مالكه علي بن شهيل في ٢٤ منه يمتي رمضان سنة ١٢٧٤) (الورقة ٤١ - ٧٠) .

ج - دعاء ختم القرآن - جاء في آخره : (تم الدعاء المبارك في ١١ شوال سنة ١٢٧٤ نسخ في المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والتسليم بقلم مالكه علي بن شهيل) (الورقة ٧١ - ٧٥) .

٣٠- مجموع (١٢ x ١٨ سم) يشتمل على :

١ - مناسك الحج ، لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف التوري الشافعي (ت ٦٧٦ هـ) .

الم نسخة سليمان السويدي صبح يوم الثلاثاء ٢١ صفر سنة ١٢٤٠ هـ ودون في الحاشية (بلغ مقابلة وتصحيحا على حسب الطائفة يوم الأربعاء سنة ١٢٤٤) .

(الورقة ١ - ١٨) .

ب - رسالة في الجفر - لمحمد بن علاء الدين المصري المشهور بالطبوني وهي رسالة في معرفة الملوك والسلطين والوزراء ودولتهم ومدنهم وأرباب الولايات وأعمالهم . (الورقة ١١ - ١٠١) .

٣١- مجموع (١١٥ x ٢٠ سم) مجلد مزخرف وبعض حواشيه ملهبة ، ويشتمل على :

١ - الكافية في النحو لابي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) عليها حواش وتعليقات من شرح الأمازي على الكافية (الورقة ١ - ٤٧) .

ب - النافية في الصرف ، لابي عثمان بن الحاجب ، عليها تعليقات للجاربردي .
(الورقة ٤٨ - ١٠٧) .

٣٢- مجموع (١١٥ x ١٦ سم) يشتمل على :

١ - ادمية متنوعة للصحابة والتابعين (الورقة ١٦٠-١٦١) .
ب - صلوات لمحيي الدين بن عربي وأوراد وأدمية لابي حنبل واحد الدين الكرمانى ومعروف الكرخي ثم أدمية أيام الاسبوع (الورقة ١٧ - ٦٧) .
ج - دعاء الصحيفة (الورقة ٦٧ - ٧٨) .

٣٣- مجموع (١٠٥ x ١٥) عليه تعليق تاريخه سنة ١١٧٢ هـ يشتمل على :

١ - أجوبة لسنان باشا على اسئلة كستلى على شرح المواظف في المنطق .
(الورقة ١ - ٤) .

ب - أجوبة سنان باشا على اسئلة كستلى في المنطق (الورقة ٦ - ٨) .

ج - تعليقات على المواظف في المنطق (الورقة ٩-١٢) .
د - حاشية الاسفهانى في المنطق (الورقة ١٤ - ٤١) .

٣٤- مجموع (١٢ x ٢٠ سم) صفحاته الاولى مزخرفة وملهبة ، يشتمل على :

١ - آيات من سورة الفاتحة والبقرة وغيرهما (الورقة ١ - ٨) .

ب - دعاء كثر العرش (الورقة ٨ - ١٨) .

ج - دعاء نور (الورقة ١٨ - ٢٠) .

د - دعاء قدح (الورقة ٢٠ - ٢٢) .

هـ - دعاء جبل عظيم (الورقة ٢٢ - ٢٥) .

و - الدور الأعلى ، لمحيي الدين بن عربي (الورقة ٢٦ - ٢٨) .

ز - حزب البحر ، للامام الشافعي (الورقة ٢٨-٢٣) .

ح - ادمية مأثورة من حصن الحصين (الورقة ٢٢-٢٧) .

ط - قصيدة لابي حنيفة (الورقة ٢٧ - ٤١) أولها :

يا سيد السادات جئتك قادرا
أرجو رضاك واحتمى بحماكا
والله يا خير الغلائق ان لى
قلبا منصوبا لا يسودم سواكا

مَجْمَعُ الدَّرَجَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَخْطُوطَةِ

القسم الخامس

إعداد الدكتور

إبراهيم مرهون الصفا

ناس - جامعة محمد بن عبدالله
كلية الآداب \ الملكة الغريبة

المقرء النافع العاوي لقراءة نافع

ناصر بن عبد الحفيظ بن الملا

خط ، مكتبة الجامع الكبير بمصمما رقم ٧٠ تفسير

مقطوع القرآن وموصوله

الكسائي ، أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان

١٨٩هـ

ذكره ابن التديم ص ١٠٤

المقطوع والوصول في القرآن

الربيات حمزة بن حبيب ١٥٦هـ

ذكره ابن التديم ص ٣٦

المقطوع والوصول

عبدالله بن عامر ١١٨هـ

خط انظر سزكين ١ : ١٤٨

الكتفي في معرفة الوقف التام والكاوي والحسن

أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان - ٤٤٤هـ

خط الازهر (١١٧٣) حليم ٢٢٨٦٢ ولعله نفس كتاب

الوقف التام والوقف الكاوي والحسن (انظر : موضعه)

المكرر في علم القراء السبعة البيدور النور

سراج الدين أبو حفص عمر بن أبي زيد الدين قاسم

الانصاري (الماشر)

خط مكتبة الجامع الكبير بالوصل رقم ٦٨ ، المكتبة

العينية بالوصل رقم ٨٨

ملخص رواية حفص

ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب

خط الازهر (١٢٢٤) ٢٠٧٥٥

ملخص الوالي بما في التيسير والكاوي

تاج الدين أبو الحسن التادلي (١٠١)

خط تيمورية رقم ٥٢٥

منة اليادي بالعادة القاري

مجهول

خط سزكين (١٢١) حسونة ١٢٩٧٦

المتن في القراءات العشر

الخزاعي أبو الفضل محمد بن عبد الكريم ١٠٨هـ

خط انظر سزكين ١ : ١٧٠

منجد المقرئين ومرشد الطالبين

ابن الجزري محمد بن محمد ٨٢٢هـ

خط تيمورية رقم ٦٢٥ تفسير

المنح الالهية بشرح العدة النفسية

أبو الصلاح علي بن محسن الصيمدي الرملي

خط الازهر (٥٦) ٣٥٤٨

منظومة طائية للفرق بين الفساد والقاء

السخاوي علي بن محمد أبو الحسن ٦٤٢هـ

خط تيمورية رقم ١٧٦ ، ٢٦٥

منظومة في احكام القراءات

مجهول

خط الازهر (٢٤) مجاميع ١٦٢٠١

منظومة في اختلاف القراء السبعة

الدرسي بن محمد بن أحمد الفاسي

خط الازهر (٧٧) ٤٤٨٨

منظومة في تجويد سورة الفاتحة

مجهول

الازهر (١٢١) حسنة ١٢١٧٩

منظومة في التجويد

ابن زاكور سيد الخياط ابن عبدالسلام (٢)

خط بموردية رقم ٢٤٦ مجاميع

منظومة في التجويد

ابن وهبان احمد (وهي في رواية يحيى)

خط الازهر (٢٧٤) ٢٢٢٨١

منظومة في التجويد

الدبريني ت ٦٦٧ هـ

خط ، ضمن مجموع برقم ٢٨٤٩ مكتبة ، جسر بني

منظومة في تجويد القرآن

الشيخ الجعفري (١)

خط الازهر (٢٨١ مجاميع) ٢٢١٢٤

منظومة في تجويد القرآن

السخاوي ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالمسد ت

٦٤٢ هـ

خط الازهر (٢٨١) مجاميع ٢٣١٢٤

منظومة في تجويد القرآن

مجهول

خط الازهر (١٨٨) ١٦٢٢٦ ، نسخة اخرى لمجهول

آخر برقم (٢٧٤) ٢٢٢٨١ ، ولمجهول آخر (١٢١)

حسنة ١٢١٧٩

منظومة في خلاف القراء وفقا ووصلا

مجهول

الازهر رقم (٧٧) ٤٤٨٨

منظومة في رواية حمزة وهشام على ما اقره الشاطبي في حوز

الاماني

مجهول

خط الازهر (٢٧٦) ٢٢٢٨٣

منظومة في رواية قالون

محمد متولي ١٢١٣ هـ

خط انظر سوكين ١ : ٢٩١

منظومة في فواصل ميم الجمع

محمد الحزوبي (الحادي عشر ، ألفها سنة ١٠٢٦ هـ)

خط بموردية رقم ٢١٧

منظومة في القراءات

مجهول

خط مكتبة عبدالرحمن السايغ ١٩٨

منظومة في القراءات الثلاث

ابن الجزري محمد بن محمد ٨٢٢ هـ

خط بموردية رقم ٢٢٧

منظومة في القراءات السبع

موسى بن عبيد الله الخافقي

خط بموردية رقم ٢٤٦

منظومة في قراءة ورش

محمد متولي ١٢١٢ هـ

خط الازهر (١١١) ٨٢٧٢

الوجز في القراءات

مكي بن ابي طالب حموش ٤٢٧ هـ

ذكره باتوت ٧ : ١٧٥

منظومة في مخارج الحروف

مجهول

خط بموردية رقم ٢٤٦ مجاميع

المنظومة القدسية

مجهول

خط الازهر (٢٨) ٢٢٠٨

نبذة تضمن ما رواه ورش في موضعين الآن من طريق حوز

الاماني

رفوان بن محمد الخللاني ١٢١١ هـ

نسخة كتبت سنة ١٣٠١ الازهر : ١٨٦ (١٦٢٢٤

نبذة في ضبط الادغام والنون الساكنة والتنوين

محمد ابو زيد (الرابع عشر)

خط الازهر بارقام ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧

مصاحف

نزهة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين

ابن القاسم ابو البقاء علي بن ابي علي تخر الدين

ثمان بن القاسم ٨٠١ هـ

خط بموردية رقم (١٧٦) ضمن مجاميع

النشر الكبير

ابن الجزري محمد بن محمد ٨٢٢ هـ

خط آيا سونيا ٦٢

نظام الاداء في الوقف والابتداء وتعرف ايضا باسم مقدمة في

الوقف والابتداء

السماني عبدالعزيز بن علي بن محمد بن سلحة (توفي

بعد ٥٦٠ هـ)

خط بموردية رقم ٣٩٧ ، مكتبة جسر بني رقم ٣٩٢٥

ضمن مجموع

نقيص الاثاث في القراءات الثلاث

احمد بن عمر بن محمد الجملاني

خط انظر سزكين ١ : ١٦١

النقط والفصط في القراءات ورسم المصاحف

الداني ابو عمرو عثمان بن سعيد ٤٤٤هـ

خط مكتبة حسن حسين عبدالوهاب (تونس) مصور

في معهد المخطوطات رقم ٦٤

النكات الحسنان على شرح شيخ الاسلام لمقدمة تجويد القرآن لابن الجزري

عبدالرحمن ابو نصر النحراري ت ١٢١٠هـ

خط يسموية رقم ٤٦١ ، الاحمدي بطنطا خ ١١ ، د

١٢٩٧ ، الازهر (١٧٠) ١٦٢٠٨

النكات اللولمية على شرح الجزرية

زين الدين حفيد شيخ الاسلام زكريا الانصاري ٩٢٦هـ

نسخة كتبت سنة ١١٧١ الازهر (٢١٢ مجاميع) ٤١٢هـ

نهاية البردة فيما زاد على العشرة (منظومة في القراءات الثلاث)

ابن الجزري ابو الخير محمد بن محمد ٨٢٢هـ

خط ضمن مجموع في النيمورية رقم ٢٧

النهاية في قراءة الائمة الثلاث الزائدة على العشرة (ولعله نفس الكتاب السابق)

ابن الجزري محمد بن محمد ٨٢٢هـ

خط الازهر (٢٢٠٨٢٢٨) (٧٤) ٤٨٤

نور الاظلام بانفرادات الادبعة الاظلام

مصطفى افندي الازميري ت ١١٥٥هـ

خط الازهر (٧٧) ٤٨٨

النور الساطع برواية طالون وورش عن نافع

احمد بن احمد بن عمر النشوي

خط الازهر (٢٧٦) ٢٢٢٨٢

وابل الندى المختصر من منار الهدى في بيان الوقف والابتداء

مبداه بن الحاج مسعود الفاسي (الثاني عشر)

الازهر (٨) ٧٠٤

الواضحة في تجويد الفاتحة

الجميري برهان الدين ابراهيم بن عمر ٧٢٧هـ

خط البلدية ١٤١١ ، نسخة مسودة في معهد

المخطوطات رقم ٩٩

واضح المشكلات في قراءة البصري (ولقت) بالواو في الرسائل

ابن القاضي ، عبدالرحمن بن ابي القاسم ١٠٢٨هـ

خط يسموية رقم ٦١١

وجوه حرف القرآن

مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي - ١٥٠هـ

خط انظر سزكين ١٦٩/١

الوجوه النيرة في قراءة العشرة

النصار ، سراج الدين عمر الانصاري (القرن العاشر)

خط يسموية رقم ٢٠١

الوجيز في شرح اداء القراء الثانية

ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد الاحوازي

ت ٤٤٦هـ

خط ، رقم ٢٦٠٢ مكتبة جسنرنتي

وسيلة المحتاجين الى النون الساكنة والتنوين

مبدالجيد اللوي

نسخة كتبت سنة ١٢١٠هـ ، الازهر (١١٨٨) حلبي

٢٢٨٧٧

الوقف

ابو العباس ، النضل بن محمد الانصاري (القرن

الثالث الهجري)

انظر سزكين ١٦٢/١

الوقف

احمد بن عيسى اللؤلؤي

ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف

الاخفش ، هارون بن موسى بن شريك - ٢٩٢هـ

ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف

روح بن عبدالمؤمن ، ابو الحسن - ٢٢٤هـ - ٢٢٥هـ

ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف

المبرد ، ابو العباس - ٢٨٦هـ

ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف

نافع بن عبدالرحمن - ١٦٩هـ

ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف

يقتوب بن اسحاق الحضرمي ٢٠٥هـ

ذكره ابن النديم : ٦٠ ، بافوت ٧ : ٢٠٢

الوقف التام والوقف الكافي الحسن

الداني ، ابو عمرو عثمان بن سعيد - ٤٤٤هـ

خط ، دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٨٠٤

الوقف على كلا وبلى

مكي بن ابي طالب حموش ٤٣٧هـ
ذكره ياقوت ٧ : ١٧٥

الوقف والابتداء

ابراهيم بن ابي محمد
ذكره ابن النديم : ٨٢

الوقف والابتداء

ابن جني ابو الفتح مشان ٣٩٢هـ
ذكره ابن النديم : ١٣٤ ، ياقوت ٥ : ٣١

الوقف والابتداء

محمد بن طيفور ، ابو عبدالله الفزوي ٥٦٠هـ
خط الاوقاف رقم ٢٨١

الوقف والابتداء

ابن مقسم ، ابو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب
٢٥٤هـ
ذكره ابن النديم : ٥٦

الوقف والابتداء

ابن كيسان ، ابو الحسن محمد بن احمد
ذكره ابن النديم في الفهرست : ٦٠ ، ١٢٦ ياقوت ٦ :
٢٨١

الوقف والابتداء

ابو ايوب سليمان بن يحيى الضبي ٢٩١هـ
ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف والابتداء

ابو عبدالله احمد بن محمد بن اوس ٢٤٠هـ
خط انظر سزكين ١ : ١٦٦

الوقف والابتداء

ابو عمرو بن الملا ١٥٤هـ
خط انظر سزكين ١ : ١٤٨

الوقف والابتداء

ابن الانباري محمد بن القاسم ٢٢٧ او ٢٢٨هـ
ذكره ابن النديم : ٦٠ ، ياقوت ٧ : ٧٦

الوقف والابتداء

احمد بن الحسن بن مهران ٢٨١هـ
ذكره ياقوت ١ : ٤٠٠

الوقف والابتداء

نعلب ابو العباس احمد ٢٩١هـ
ذكره ابن النديم : ١٧٧ ، ياقوت ٢ : ١٥٢

الوقف والابتداء

الجمدي
ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف والابتداء

حمزة بن حبيب الزيات ١٥٦هـ
ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف والابتداء

الداني ، ابو عمرو عثمان بن سعيد - ٢٤٤هـ
خط عموية بايزيد ١٩٦ ، معهد المخطوطات رقم ١٠١

الوقف والابتداء

السجواني ، سراج الدين ابو طاهر محمد ٥٦٠هـ
خط الازهر (١٦٤) ١٦٢٠٢ وانظر وقوف القرآن

الوقف والابتداء

السيرافي ، ابو سعيد الحسن بن عبدالله ٢٦٨هـ
ذكره ابن النديم : ٩٩ ، ياقوت ٣ : ٨٦

الوقف والابتداء

النزاري ، ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن ت
٥١٦هـ

نسخة كتبت سنة ٨٥٢هـ ، الاحمدية بخط ١٢٧ ،
معهد المخطوطات ١٠٢ نيمورية رقم ١٦٢

الوقف والابتداء

الفراء ، ابو زكريا يحيى ٢٠٧هـ
ذكره ابن النديم ص ١٠٦ ، ياقوت ٧ : ٢٧٨

الوقف والابتداء

مجهول

خط نيمورية رقم ٢٨٠

الوقف والابتداء

مجهول

(٢١٨) مجاميع ١٠٢٩٥

الوقف والابتداء

عشام بن عبدالله
ذكره ابن النديم : ٦٠

الوقف والابتداء

اليزيدي ، يحيى بن المبارك ٢٠٥هـ
ذكره ابن النديم : ٦٠ ، ياقوت ٧ : ٢٩٠

الوقف والابتداء الصغير

الرؤاسي محمد بن ابي سارة ، ابو جعفر (القرن
الثالث)

ذكره ابن النديم : ١٠٢ ، ياقوت ٧ : ٤٠

الوقف والابتداء الكبير

الرؤاسي محمد بن ابي سارة ابو جعفر (القرن الثالث)
ذكره ابن النديم : ١٠٢ ، ياقوت ٧ : ٤٠

الوقوف

ابن الكامل ، أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ٢٥٠هـ ،
ذكره ابن النديم ٥٤ ، ياقوت ٢ : ١٦

الوقوف

شعبة بن وضاح المدني ١٢٠هـ
انظر سزكين ١ : ١٠٤٨

وقوف القرآن

أحمد بن الحسن بن مهران ٢٨١هـ
ذكره ابن النديم في ١ : ٤١٢ ، وذكره ياقوت في
معجمه ج ١٢/١

وقوف القرآن

السجواني ، أبو جعفر محمد بن ٥٦٠هـ
خط ، الاوقاف ببغداد رقم ٢٨١

وقوف القرآن

مجهول
خط الاوقاف ٦٧٤٢ ، ١٤٨١/٦

الهاء

ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ٢٢٤هـ
ذكره ياقوت ٢ : ١١٨

الهاءات

أبو طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد البزاز ٢٤٦هـ
ذكره ابن النديم : ٥٥

الهجاء في القرآن

الدماري ، أبو عمر يحيى بن الحارث - ١٤٥هـ
انظر سزكين ١/١٧٠

هجاء المصاحف

مكي بن أبي طالب حموش ٤٢٧هـ
ذكره ياقوت ٧ : ١٧٥

هجاء مصاحف الأمصار

أبو المباس ، أحمد بن عمار المهدي - (بعد سنة
٤٢٠هـ)

نسخة كتبت سنة ١١٤٢هـ دار الكتب رقم ٦٤
تراوات معهد الخطوط رقم ٩٨ تفسير

الهداية في الوقف على الآ

مكي بن أبي طالب حموش ٤٢٧هـ
ذكره ياقوت في معجمه ٧/١٧٥

الهدية المرفوعة لطالب القراءة المكية ، (منظومة)

أبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن
خط ، بيمورية رقم ٦١١

الياءات

ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ٢٢٤هـ
ذكره ياقوت ٢/١١٨

الياءات

أبو طاهر ، عبدالواحد بن عمر البزاز - ٢٤٦هـ
ذكره ابن النديم في الفهرست : ١٢

الياءات المشدودة في القرآن

مكي بن أبي طالب حموش - ٤٢٧هـ
ذكره ياقوت في معجمه ٧/١٧٥

القصص

المطبوع :

الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء

السيوطي جلال الدين عبدالرحمن ٩١١هـ
دمشق المكتبة العربية ١٣٥٠هـ

أبراهيم عليه السلام

التبرازي محمد المهدي الحسيني
النجف مطبعة الآداب ١٩٦٤

التقرير في التكرير (وهو في حكمة تقرير القصص في القرآن الكريم)

محمد أبو الخير عابدين (القرن الرابع عشر)
مطبوع : انظر فهرس الخزانة البغدادية ص ١٨٧

حياة يوسف

محمود شلبي
القاهرة ١٩٦٨

دفع التحسين في أخوة يوسف

السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ٩١١هـ
طبع حجر بالهند (مع كتاب الحاوي)

السيف والموسى في قصة الخضر وموسى

ماء العنين أبو عبدالله مصطفى محمد ١٢٢٨هـ
مطبوع : انظر اليان مركيس ٢ : ١٦٠٢

ميكولوجية القصة في القرآن

تقرا التهامي

نونس ، الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٤

شرح منظومة السجاني في بيان الانبياء المذكورين في القرآن الكريم

السجاني أحمد بن شهاب الدين ١١٩٧
طبع مع نفحات القرآن في سبحات القرآن للسيوطي

شهادة القرآن لكتب انبياء الرحمن

وليم مور

مطبوع انقر (البيان مركبي ٢ : ١٩٢٢)

غرائس المجالس في قصص الانبياء

الشملي ، ابو اسحاق احمد بن محمد ١٢٧ هـ
بولاق ١٢٨٦ هـ

مصر ١٢٩٧ مطبعة محمد مصطفى

فتح الثمان ببيان الرسل التي في القرآن

السجاني احمد بن محمد ١١٩٧
القاهرة ، مطبعة السعادة ١٢٢٦ هـ

الفن القصص في القرآن الكريم

محمد احمد خلف الله
القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٧ م

القرآن والقصة الحديثة

حسن محمد كامل
الكويت دار البحوث العلمية ١٩٧٠

قصة آل الكهف في التاريخ

انيس فريجة

مقال في مجلة الابحاث - بيروت الجامعة الاميركية
١٩٤٨

قصة الطوفان

عبدالمجيد شوقي
الموصل ، مطابع الجمهورية ١٩٦٧

القصة في القرآن الكريم

منير القاضي
مقال في مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ٩ السنة
١٩٦٢

قصص الانبياء

ابو النداء اسماعيل بن كثير ٧٧١ هـ
تحقيق عبدالواحد مصطفى القاهرة ، مطبعة دار
النايف ١٩٦٨

قصص الانبياء (وهو نفس الغرائس)

الشملي ابو اسحاق احمد ١٢٧ هـ
القاهرة ، مطبعة السعادة ١٢٢٦ هـ

قصص الانبياء

الكسائي ، ابو الحسن محمد بن عبدالله (لم يعرف
سنة وفاته) ونسب صاحب كشف الظنون الى علي بن
حمزة الكسائي
طبع في لندن . انظر فهرس مخطوطات خزانة بمقرب
سركيس الهداة الى جامعة الحكمة ص ٩٦

قصص الانبياء

التجار ، عبدالوهاب
مصر ، المكتبة التجارية الكبرى ١٩٥٦ م

قصص سيدنا موسى الصديق الماخوذة من قصص الانبياء للشملي

الشملي ، ابو اسحاق احمد بن محمد ١٢٧ هـ
مصر ، المطبعة العلمية ١٢١٢ هـ

قصص القرآن

عبدالكريم الخطيب
القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٦٤

قصص القرآن

القطيني ، علي منصور الموهون
النجف ، المطبعة الحيدرية ١٩٦٤

قصص القرآن

محمد احمد جاد المولى وآخرون
القاهرة ، مطبعة الاستقامة ١٩٧٢ م

قصص القرآن

محمود زهران
مطبوع (٢)

قصص القرآن في مواجهة ادب الرواية والشرح

سالم احمد موسى
بيروت ، دار النجل ١٩٧٧

القصص النبوي

شحاتة تقي الدين
القاهرة ، دار النهضة العربية

القصص ، نشاته في الاسلام وتطوره

وديعة طه النجم
مقالة في مجلة كلية الاداب المجلد ١٠ لسنة ١٩٦٧

قصص النور المبين من قصص الانبياء والمرسلين

نعمة الله الجزائري
النجف ، المطبعة الحيدرية ١٩٦٠

القصص الهادف كما تراه في سورة الكهف

محمد مهدي المدني
القاهرة ، المجلس الاعلى لرعاية الشؤون الاسلامية
١٩٦٤

قصص اليهود في القرآن

خليل سكر ، حسين يوسف خزال
بيروت دار العلم للملايين

القول المبين في تفسير بعض الآيات الواردة في قصص الانبياء والمرسلين

محمد عبدالسلام الليثي
مصر ، طبع حجر ١٢٢٢

القول المحمود في تبرئة سيدنا داود
السبكي تقي الدين علي بن عبد الكافي ٧٥٦هـ
الهند ، طبع حجر ١٢٤٠

المدحة الكبرى من الكلام القديم في حق سيدنا محمد
المصطفى عليه الفصل الصلاة وأتم التسليم
أبو الكارم زين الدين بير محمد ددة (أواخر الحادي
عشر)
مصر ، بولاق ١٢٠١هـ

ملعب ابن آدم الأول

محمد جودت سعيد

دمشق ١٩٦٦

معاً على الطريق محمد والمسيح

خالد محمد خالد

القاهرة ، دار الكتب ١٩٥٨

مع الانبياء والمرسلين في القرآن

عبد الواحد الانصاري

بغداد ، مطبعة المعارف ١٩٦٨

المعجزة في رسالة ابراهيم

الجوادي حيدر

بيروت ، الكتب المصرية

ملتقى جامع التاويل لحكم التنزيل (فيمن لعبت به
أيدي الزمان فإبدته)

الاسفغاني ، أبو مسلم محمد بن بحر

عن تربيته سعيد الانصاري

كلكتا ١٢٢٠

من قصص القرآن (آدم عليه السلام)

البي الخولي

القاهرة ، مطبعة وهيبي ١٩٦٠

من هدي القرآن (القادة والرسل)

أمين الخولي

القاهرة ، دار المعرفة ١٩٥٦

منية الاذكاء في قصص الانبياء

طاهر الجزائري (ترجمة من التركية) ١٢٢٨هـ

دمشق ١٢٩٩

النسوة والانبياء

الندوي ، أبو الحسن

بيروت ، الدار السودوية ١٢٨٧هـ

نصب المجانيق لتسك قصة الفرائق

الالباني ، محمد ناصر

دمشق ، المكتبة الاسلامية ١٩٥٢

النور المين في قصص الانبياء والمرسلين

نعمة الجزائري ١١١٢هـ

النجف ، المطبعة الحيدرية ١٩٦٠

اليهود في القرآن

مفيف طيارة

بيروت ، مطابع دار الكتب ١٩٦٦

المخطوط :

الاخبار القرآنية والآثار الرحمانية

حسين باشا بن علي بن افرسياب

كتاب في القصص القرآنية مخطوط في مكتبة عباس حلمي

القصاب يدار التربية الاسلامية رقم ١٠

الاخلاق في التبليغ من هو

مكي بن ابي طالب حموش - ١٢٢٧هـ

ذكره ياغوث ١٧٥/٧

ارم ذات العماد

النقاش، أبو بكر محمد بن الحسن الانصاري - ٢٥١هـ

الايضاح والبيان في تحقيق عبارات القرآن

محمد بن اسماعيل الامير

مكتبة الجامع الكبير بمسما رقم ٦٥ مجموع

تفسير آيات من سورة يونس وآيات أخرى

مجهول

خط ، تيمورية (٢٧١) مجاميع

تفسير الآيات الموهمة للنقص في حق الانبياء

محمد البهي المالكي (الثالث عشر)

خط ، تيمورية رقم ٩٢

تفسير قوله تعالى (وال قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض

خليفة ..) الآية

عبد الله افندي طرسون زادة

خط تيمورية رقم ١٢٢ مجاميع

رسالة في اسم كلب اصحاب الكهف

مجهول (بالتركية)

خط ، تيمورية رقم ٢٤٥

رسالة في نزاهة الانبياء عليهم السلام

احمد الجومري ١١٨٢هـ

خط تيمورية رقم ١٠٤

زبدة البيان في شرح آيات قصص القرآن

الطبيسي ، أبو الفضل محمد بن محمود

خط نسخة كتبت سنة ١٠٨٧هـ الاوقاف ببغداد رقم

٦٥ مجموع تفسير

زهر الكلام في قصة يوسف عليه السلام

عمر بن ابراهيم الاوسي الاندلسي ٧٥١هـ

خط ، احمد الثالث ٢٨٦٦ ، معهد المخطوطات رقم ١٤٤

شفا السقيم بآيات الخليل ابراهيم

ابن الملا ، ابراهيم بن احمد العباسي ١٠٢٠

خط مجامع يمنية رقم ٢٦٠

صيف اسماء الانبياء عليهم السلام الذين ذكروا في القرآن الكريم

احمد المدوي

خط يمنية ٣٧٠

عظات القرآن

العري ، ابو الملا - ٤٤٩هـ

ذكره باقوت في معجمه ١٨٨/١

فرد التبيان ان لم يسم في القرآن

بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة

خط الاسكودريال رقم ١٠٩٨ ، معهد المخطوطات رقم ٣٠٥

الفصح في تعيين اليبس والعجل الوليق في نصرة الصديق

السيوطي جلال الدين عبدالرحمن ٩١١هـ

خط يمنية رقم ٤٢ مجامع

قصة بني اسرائيل في القرآن (قطعة من التفسير)

محمد بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن علي بن

ابي طالب

خط المتحف البريطاني ٣٩١١ ، معهد المخطوطات رقم ١٦٦

قصص القرآن

ابو الحسن الهيم بن محمد

خط ، انظر نشرة اخبار التراث العدد ١١ السنة الاولى

قصة يوسف

مجهول (من القرن الثاني الهجري)

خط المكتبة المركزية ببغداد رقم ١٦٧ من مخطوطات د . حسين محفوظ

قطعة من كتاب فيه اسئلة واجوبة مما ورد في القرآن الكريم

عن بعض الانبياء عليهم السلام

خط يمنية رقم ٢٨٤ مجامع

مطالع الكشف لطالع الكهف

عمر بن بونس بن عمر النجفي

خط يمنية رقم ٨١

ميمون التصريح بمفسون اللبج

محمد بن علي بن طولون ٩٥٢هـ

خط يمنية ٢٠٢ مجامع

نزعة الاخوان في تفسير قوله تعالى (قالوا يا لوط انا رسل ربك)

الكافجي عبدالله بن محمد ٨٦٩هـ

خط آيا صوفيا ٤١٢

متشابه القرآن

المطبوع :

المواء على متشابهات القرآن (مع فهرس اللغات التي ترجم

اليها القرآن في سائر لغات العالم)

باسين خليل

بيروت ١٩٦٩

الاكليل في التشابه والتاويل

ابن تيمية ابو العباس احمد ت ٧٢٨هـ

القاهرة ، المطبعة النرفية ١٢٢٣

تنزيه القرآن عن الطامع

عبدالجبار بن احمد المنزلي عماد الدين ت ٤١٥هـ

القاهرة المطبعة الجمالية

حقائق التاويل في تشابه التنزيل

الشريف الرضي

شرح محمد رضا ال كاشف الغطاء ، النجف ، مطبعة

القرني ١٩٢٦

درة التنزيل وغرة التاويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب

الله العزيز

الاسكاني الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالله ٤٢١

القاهرة ، مطبعة السعادة ١٩٠٨م

رد معاني الآيات المتشابهات الى معاني الآيات الحكيمات

ابن اللبان محمد بن احمد ت ٧٤٩ (ونسب الى ابن

العربي ايضا)

مطبوع انظر فهرس الخزانة النيمورية ص ٢٠٢

دولة الريان في اسئلة القرآن

حين بن سليمان بن ريان (١)

الهند ، طبع حجر (انظر فهرس الخزانة النيمورية

ص ١٢٢)

العقد الجميل في تشابه التنزيل

اغاباشا (الرابع عشر)

ايران مطبعة والده عباس ١٢٢٢هـ

فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن
زكريا بن محمد بن زكريا الانصاري ١٢٨
مصر بولاق ١٢٦٦

متشابه القرآن

عبدالجبار بن احمد المنزلي ٤١٥
تحقيق عدنان زوزور ، القاهرة ، دار التراث العربي
١٩٦٦

متشابه القرآن

السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ٩١١ هـ
مكة ١٣١١

متشابه القرآن ومختلفه

المازندراني : ابو عبدالله محمد بن شهر آشوب ٥٨٨
طهران ١٣٢٨

المتشابه في القرآن

محمد علي حسين السلي
بيروت دار الفكر ١٩٦٥

الجالس السنية (في التشابه)

سنان زادة ، محسن بن ام سنان
القسطنطينية ١٢٦٠

منحنيات الاقتران في مبهمات القرآن

السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ٩١١ هـ
بولاق ١٢٨٤

منظومة في متشابهات القرآن

محمد الخفري الدمياطي
القاهرة ، مطبعة النيل ١٣٢١

المخطوط :

اجوبة على استشكلات وقعت للعلز بن عبدالسلام
محمد بن احمد بن عبدالهادي ٧٤٤ هـ
خط بمسورة ٢٩٧

ارشاد الرحمن لاسباب النزول والنسخ والتشابه وتجويد
القرآن

الاجموري عطية ١١٩٠ هـ
خط بمسورة رقم ٤٠٨

اسئلة عن بعض الآيات واجوبة عليها

زكريا الانصاري التوفي ٩٢٦ هـ
خط بمسورة ٩٨

الاعتماد في متشابهات القرآن

مجهول

خط الازهر رقم (٢٠٦ مجاميع) ١١٢٧

اواويل الثقات في تاويل الاسماء والصفات والآيات المحكمات
والتشابهات

موسى بن يوسف بن ابن بكر الكرمي ١٠٢٢ هـ
خط الاوقاف رقم ١٢٨٤٦/١ ، ٢٧٦٣/١

البرهان في توجيه متشابه القرآن

الكرماني ، برهان الدين ، ابو القاسم محمود بن حمزة
ت بعد سنة ٥٠٠ هـ

خط بمسورة رقم ٤٥ ، الازهر (١٩١) ١٠١٠

بغية المريد في حفظ القرآن المجيد وبسمى (تحفة النابه لما
في القرآن من التشابه)

عمر السمرودي المدني
خط بمسورة رقم ٨٠

تاويل متشابه القرآن على قواعد اهل العدل

ابو طاهر الطريشي
مكتبة الجامع الكبير بمسماه رقم ١٥ مجموع

تقريرات على بعض الآيات

ابن الملا ، ابراهيم بن احمد (بعد سنة ١٠٣٠ هـ)
خط بمسورة رقم ٢٦٠ مجاميع

الحاوي بشرح منظومة السخاوي في التشابه

عبدالله الشريف المصري (القرن الثاني عشر)
خط بمسورة رقم ٢٠٩

درة التنزيل وغرة التأويل في التشابه

ابو عبدالله الرازي
ذكره السيوطي في الاتقان ١ : ٨

الرد على الملحدين في تشابه القرآن

قطرب ، ابو علي محمد بن المشير ت ٢٠٦ هـ
ذكره ابن النديم في الفهرست : ٨٥

رد معاني الآيات المتشابهات الى معاني الآيات المحكمات
مجهول (ولا تدري ما اذا كان نفس الكتاب المطبوع
الذي نسب الى ابن اللبان ونسبه بعضهم الى ابن
العربي)

خط الازهر رقم (٢٤ مجاميع) ٦٨٥ ، مكتبة الجامع
الكبير بالوصل رقم ٤١

رسالة الآيات البينات في تفسير بعض آيات متشابهات القرآن
الكريم

ابن النقيب جمال الدين
خط الازهر رقم (٢١٥ مجاميع) ١٤٤٧٩

رسالة في الحروف المشككة في القرآن

المدل ، ابو اسماعيل موسى بن الحسين بن اسماعيل
— ٥٥٠ هـ

خط ، الاوقاف ، بغداد ١٠٠٨٧/١ مجاميع

رسالة في متشابه القرآن

أبو القاسم (كذا)

خط يمنية رقم ١٦٦ مجاميع

رسالة في المتشابه

أحمد زادة كوجك (١)

نسخة كتبت سنة ١١٦٧ التيمورية رقم ٦٩ مجاميع

رسالة في المتشابه

الاصفهاني ، أحمد بن عبد الله

خط يمنية رقم ٤٦

رسالة في متشابه القرآن

مبداء بن محمد بن عبداللطيف الشافعي (كان حيا

سنة ١١٧٤هـ)

خط ، الأرقام ١٢٧٤١/٨ مجاميع

رسالة في معاني التشابهات

النخري الرازي ، أبو عبد الله محمد ٦٠٦هـ

خط (انظر رسالة الدكتوراه الرازي مفسرا للدكتور

محسن عبدالحميد ص ٤٢)

كشف المعاني المتشابه من الثاني

ابن جماعة ، أبو عبد الله محمد بن ابراهيم ٧٢٣هـ

خط يمنية ٢٢٥

كشف المعاني من متشابه الثاني

الخنوي ، شهاب الدين ٧٢٧هـ

خط جامعة برستل ٤٢١

التشابه

ابن الخلال القاسمي ، أبو عمر أحمد بن محمد

ذكره ابن النديم ٢٦١

متشابه القرآن

بشر بن الميمون

ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٦٢

متشابه القرآن

الجبائي ، أبو علي محمد بن عبدالوهاب ٢٠٢هـ

ذكره ابن النديم : ٦١

متشابه القرآن

جعفر بن حرب العقولي

ذكره ابن النديم : ٦١

متشابه القرآن

خلف بن هشام

ذكره ابن النديم : ٦١

متشابه القرآن

علي بن القاسم الرشيد

ذكره ابن النديم : ٦١

متشابه القرآن

الغلاف ، أبو الهليل

ذكره ابن النديم : ٦١

متشابه القرآن (مرتب على حسب حروف المعجم)

القرطبي (كذا)

خط شهيد علي ٢٢ ، معهد المخطوطات ٢١٢

متشابه القرآن

القطبي ، أبو عبد الله محمد بن مهران ٢٢٥هـ

خط انظر سزكين ١ : ١٦٢

متشابه القرآن

الكسائي علي بن حمزة الكسائي ١٨٧

انظر سزكين ١ : ٢٢١

متشابه القرآن

محمود بن الحسن

ذكره ابن النديم في الفهرست : ٦١

متشابه القرآن

مقاتل بن سليمان ١٥٠هـ

ذكره ابن النديم : ٦١

متشابه القرآن

ابن المنادي ، أبو الحسين جعفر بن محمد ٢٢٦هـ

انظر سزكين ١ : ٢١٢

متشابه القرآن

نافع بن عبدالرحمن ١٦٦هـ

ذكره ابن النديم : ٦١

مجالس في بيان المتشابه في الآيات القرآنية

ابن الجوزي ، أبو الفرج ، عبدالرحمن ت ٥٩٧هـ

خط دار الكتب ١٥٢٢ علم الكلام ، معهد المخطوطات

رقم ٢١٦

الحكم والمتشابه في القرآن والتحديث

مجهول

خط ، سوماج ٢٨ تفسير ، معهد المخطوطات رقم ٢٢٦

مشتهات القرآن (لعله نفس متشابه القرآن الذي ذكره

ابن النديم)

الكسائي ، علي بن حمزة ١٨٩هـ

خط عمومية بابريد ٢٢٦ : معهد المخطوطات رقم ٢٤٠

مشكلات الكتاب

الشاطبي ، أبو عبد الله محمد بن فية ٥٩٠هـ

خط يمنية رقم ٢٤٤

ملاك النوايل القاطع للوي الاتحاد والتعطيل في توحيد
المتشابه في أي التثليل

ابن الزبير النقي ، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم ت
٧٠٨هـ

خط شبيه علي ١٦٨ ، معهد المخطوطات رقم ٢٥٩

نزهة الاعين والنواظر في علم الوجوه والنواظر

ابن الجوزي ، عبدالرحمن ، أبو الفرج ٥٩٧هـ

خط رقم ٣٥٧٢ ج : بلدة الاسكندرية ، معهد
المخطوطات رقم ٢٦٦

وجوه القرآن

النزير ، أبو عبدالرحمن ، اسماعيل بن أحمد

جامعة كبرج ٢٨٢ OR ، معهد المخطوطات رقم ٢٨٨

الوجوه والنظائر

ابن الجوزي ، عبدالرحمن ، أبو الفرج ٥٩٧هـ

خط مصرية بابزيد ٦٤٩٩ ، معهد المخطوطات رقم ٢٨٠

الوجوه والنظائر في القرآن

مقاتل بن سليمان ١٥٠هـ

خط مصرية بابزيد ٥٦١ ، معهد المخطوطات رقم ٢٨٩

الوجوه والنظائر

الداماني ، أبو عبدالله الحسين بن محمد

نسخة كتبت سنة ١٢٧٥ ، الأهر رقم (٢٨٥) أمبابي
٤٨١٦٤

وضع البيان في مشكلات القرآن

محمود بن أبي الحسن التيسابوري

نسخة كتبت في القرن الثامن ، خط دار الكتب رقم
١٠٤٢ تفسير ، معهد المخطوطات رقم ٢٩٢

هداية المرناب (منظومة في التشابه)

الخاوي ، علم الدين - ٦٤٢هـ

خط تيمورية بارفام ٤٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٤٥٧ ،
الأهر رقم ٣٢٧ مجاميع

المعاجم القرآنية

المطبوع :

ارشاد الرافعين في معاني القرآن المبين

محمد منير الدمشقي

القاهرة ، المطبعة النورية ١٩٤٦

اصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم

حسين بن محمد الداماني ، تحقيق عبدالعزيز سيد
الامل

بيروت ، دار العلم للملايين

ترتيب أي زيبا

طبع في كازان ١٢١٠

ترتيب زيبا

الوار داري الحافظ محمود (كان جبا سنة ١٠٥٤هـ)

طبع في استانبول ١٢٨٤هـ

الترتيب والبيان عن تفصيل أي القرآن

زكي صالح محمد

القاهرة ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٨-١٩٥٧

ترتيب نصوص أي الذكر الحكيم عن ابواب الدين اللوم

سلامة محمد افندي (القرن الرابع عشر)

طنطا ، المطبعة الاهلية (١)

ترجمان القرآن (معجم)

البرجاني أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن ٤٧١هـ

طهران ، شركة مطبعة حاج محمد حسن الببال ١٢٩٩هـ

تفصيل آيات القرآن الكريم

جول لايوم

ترجمة محمد نواز عبدالباقي ، القاهرة ، مطبعة

البابي الحلبي ١٢٥٢هـ

تفصيل آيات القرآن الحكيم والمستندة

ادورد مونييه

القاهرة ، دار احاء الكتب العربية ١٩٥٥

الجامع لمواضيع القرآن الكريم

محمد فارس بركات

طبع بدمشق (١)

دليل الحمران في الكشف عن آيات القرآن

صالح ناظم (الرابع عشر)

القاهرة ١٩٦٥

القرآن الجيد

الفروزي ، محمد العربي

بيروت ، دار الانماف ١٩٦٥

سلك البيان في مناقب القرآن

جون بينرايس

بيروت ، مكتبة لبنان ١٨٧٢

فتح الرحمن لطالب آيات القرآن

فيض الله الحسن (الرابع عشر)

بيروت المطبعة الاهلية ١٢٢٢هـ

قاموس قرآني

موسى حسن

الاسكندرية مطبعة خليل ابراهيم ١٩٦٦م

قاموس الالفاظ والاعلام القرآنية

محمد اسماعيل ابراهيم

القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٦٨م

القرآن وهو الهدى والفرقان

لورستاف فلوجل

ليزج ١٨٨٣

المرشد الى آيات القرآن الكريم وكلماته

محمد خادس يركات

دمشق ، المكتبة الهانسية ١٩٥٧

المصطلحات العسكرية في القرآن

محمود شيت خطاب

بيروت ، دار الفتح ١٩٦٦

معجم آيات القرآن

حسن محمد نصار

القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٤

معجم الفاظ القرآن الكريم

مجمع اللغة العربية في القاهرة

القاهرة ، المطبعة الاسمية ١٩٦١ - ١٩٧٠

معجم الالفاظ والآيات القرآنية

محمد اسماعيل ابراهيم

بيروت ، دار الفكر العربي ١٢٨١ ومدة طبعات اخرى

معجم ترتيب القرآن

محمد نواز عبدالباقى

مطبوع في القاهرة . انظر كتاب الدراسات القرآنية

القاهرة ص ١٩٣

المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم

محمد نواز عبدالباقى

القاهرة ، مطابع النصب ١٣٧٨

مفتاح التفاسير ومصباح الآيات

الحق محمد شريف (وفي فهرس الخزانة التيمورية

كتاب اسمه حقى الكوناهى المعروف ببالي زادة)

بمباي ١٢٩٩

مفتاح كنوز القرآن

ميرزا كاظم

مطبوع (انظر فهرس الخزانة التيمورية ص ٢٣٦)

وفهرس الازهر ص ١٥٩)

مقدمة كتاب مستطاب مفتاح كنوز القرآن

ميرزا كاظم

طبع بطرسبورغ ١٨٥٩م

الموسوعة القرآنية

ابراهيم الايبادي ، وعبدالمجيد مروتوق

القاهرة ، سجل العرب ١٩٦٩

نجوم الفرقان في اطراف القرآن (الحقه بالمصحف الشريف)

فلوجل ١٨٨٧م

وطبع في ليزج ١٨٩٨م

نجوم الفرقان الجديد لتخريج آيات القرآن المجيد

مصطفى بن سعيد

الهند ، ١٣١٢هـ

المخطوط :

انوار الجنان من منابع آيات الفرقان

حبة جى عبدالله الوذير المولى سنة ١١٧٤هـ

خط تيمورية رقم ١٤٤ وفي اوقاف بغداد انهار الجنان في

يتابع آيات القرآن . انظر الفهرس ص ٤٦

ترتيب الآيات

مجهول (زاد فيه على ترتيب زيبا)

خط تيمورية رقم ٢٦٢

ترتيب آيات القرآن العظيم للوايداري

هذبه احد الفاضل الاتراك سنة ١٢٧٢هـ

خط الازهر (١) ١٨٩٢٨

ترتيب النجلى في رسم القرآن الجلى

النجلى (٢)

نسخة كتبت سنة ١٢٧٤ تيمورية رقم ٤١٠

البيان بدليل القرآن

منسوب (ابن عبدالبر القرطبي)

خط خزانة بمقرب مركيس المداة الى جامعة الحكمة

رقم (٢)

ترتيب زيبا

ابن الولي مصطفى بن سليمان

خط تيمورية رقم ٩٩

ترتيب زيبا

مجهول

خط تيمورية رقم ٢٤٦

ترتيب القرآن

بس محمد الامدي

خط الاوقاف رقم ٢٢٤٦

التسهيل والترتيب (الفه بعد ان اطلع على ترتيب زيبا)

حافظ ابراهيم مصطفى (الرابع عشر)

خط الازهر (٢٦) طبع ٢٢٨٨

التعريب والاعلام فيما ابهم في القرآن من الاسماء والاعلام

عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصغ ٥٨١هـ

خط الازهر (١٩٨) (١٨٣) (٢٧٤) : جوهري ١٧٧٨

معجم الإداة في القرآن الكريم

د . محمود عبدالسلام احمد
بحث لم يطبعه بعد . انظر نشرة اخبار التراث العدد ٥٧
سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٧٣

الناسخ والنسوخ

المطبوع :

المادة الشيوخ بمقدار النسخ والنسوخ

محمد صديق حسن خان بهادر
الهند طبع حجر ١٢٩٦ هـ

الفرقان النيران في بعض البحوث المتعلقة بالقرآن

محمد سعيد الباني
دمشق ، المطبعة الحكومية ١٣٢٩ هـ

القول السديد في تفسير آيات النسخ والطلاق والربا في القرآن الجيد

محمد الحسين الطوامري
مصر ١٣٥٩ هـ

معرفة النسخ والنسوخ

ابو محمد علي بن حزم - ٤٥٦ هـ
طبع على هامش تفسير الجلالين ، القاهرة ١٣٠٨ هـ وطبع
على هامش تنوير المقباس

الموجز في النسخ والنسوخ في القرآن

المظفر بن الحسين بن زيد بن علي بن خزيمة النارسي
مصر ، مطبعة السعادة ١٣٢٢ هـ (مع كتاب النسخ
والنسخ لابن النحاس)

النسخ والنسوخ في القرآن

ابن سلامة ، ابو القاسم حبة اش - ٤١٠ هـ
طبع على هامش كتاب اسباب النزول للواحدي . مصر
١٢١٥ هـ

النسخ والنسوخ

ابو جعفر النحاس احمد بن محمد - ٢٢٨ هـ
مصر ، مطبعة السعادة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٥

النسخ والنسوخ

ابو النصر الفسر
مصر ، مطبعة هندية ١٣١٥

النسخ والنسوخ

الاسفراييني ، ابو عبدان محمد بن عبداه
مصر ، انظر فهرس المكتبة الازهرية ص ١٦١

النسخ والنسوخ

القناني ، كمال الدين عبدالرحمن بن محمد - ٧٩٠ هـ
تحقيق عبدالهادي الفضلي - ١٩٧٠ ، النجف

النسخ في القرآن الكريم

مصطفى زيد
القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٦٢

المخطوط :

ارشاد الرحمن لاسباب النزول والنسخ والمتشابه ونسوخ القرآن

مطبة الاجهوري

خط تيمورية رقم ٢٠٨

الايجاز في معرفة ما في القرآن من نسخ ونسوخ

السميدي ، ابو عبداه محمد بركات بن هلال بن
عبدالواحد ٦٥٣ هـ

خط دار الكتب رقم ١٠١٥ تفسير

الايجاز في نسخ القرآن ونسوخه

مكي بن ابي طالب حموش - ٤٢٧ هـ

ذكره بانوت ١٧٤/٧

الايضاح في نسخ القرآن ونسوخه

مكي بن ابي طالب حموش ٤٢٧ هـ

ذكره بانوت ٧ : ١٧٤

البيان في النسخ والنسوخ

محمد بن عبدان بن ابي النجم

خط ، مكتبة الجامع الكبير بسماء رقم ٧٦ مجموع

جواب الناجي من النسخ والنسوخ

الناجي ، برهان الدين ٩٠٠ هـ

خط ، تيمورية رقم ٢٠٧ مجاميع

رسالة في بيان السورة التي فيها نسخ

مجهول

خط ، الاوقاف بغداد ٢٧٩٩/٨٩ مجاميع

رسالة في بيان النسخ والنسوخ

مجهول

خط الاوقاف ببغداد رقم ٢٧٩٩/٨٨ مجاميع

رسالة في النسخ والنسوخ

مجهول

خط ، المسجد الاحمدي بطنطا رقم خ ٢٠ ، د ٢٦٧ ،

الاوقاف ١٢٨٤٨/٢/١٢٨٤٨/١ مجاميع

رسالة في النسخ والنسوخ في القرآن الكريم

مجهول

خط ، تيمورية رقم ١١٩ مجاميع

الرسوخ في علم النسخ والنسوخ

ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن ٥٩٧هـ
قطعة منه في مكتبة الامبروزيانا في ميلانو رقم D304
وفي الاوغاف ببغداد رقم ٢٢٩٧/٢ مجاميع باسم (المصنف)
ياكف اهل الرسوخ في علم النسخ والنسوخ (

الرسوخ في علم النسخ والنسوخ

عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي
خط ، مكتبة الجامع الكبير بمصمماه رقم ٢٢ تفسير

صفوة الراسخ في علم النسخ والنسخ

شمس الدين ، ابو عبدالله محمد بن احمد الموصل
خط ، بيمورية رقم ٢٢٥

عقود العقيان في النسخ والنسوخ في القرآن

ابن سلامة ، ابو القاسم هبة الله بن نصر ٤١٠هـ
خط انظر سركين ٢١٩/١

عقود العقيان في النسخ والنسوخ في القرآن

محمد بن الطاهر بن يحيى بن الهادي المهدي - ٧٢٨هـ
خط ، الجامع الكبير بمصمماه رقم ٥٨ تلمس

عمدة البيان في زيادة نواسخ القرآن

محمود الرشيد (الفه سنة ١٢٩١هـ)
خط بيمورية رقم ١٢٧

فوائد فواتد فلانل المرجان وموارد منسوخ القرآن

برمي بن يوسف المقدسي (١٠٢٢هـ)
خط بيمورية رقم ١٠٦ مجاميع

الوجز في النسخ والنسوخ

نجم الدين النيسابوري
خط فمن مجموع برقم ٢٨٨٢ مكتبة جيمتر بني

النسخ والنسوخ في القرآن

ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر البغدادي
نسخة كتبت سنة ٦١٢هـ عمومية ٤٤٥ ، نسخة مموودة
في معهد المخطوطات رقم ٢٦٥

النسخ والنسوخ

عبدالرحمن بن زيد بن اسلم المدري - ١٨٢هـ
انظر سركين ٢٠١/١

النسخ والنسوخ

عبدالله بن الحسن بن القاسم صاحب الزمفران الزيدي
خط . انظر سركين ٢٠٩/١

النسخ والنسوخ

عطاء بن مسلم بن ميسرة الخراساني - ١٢٥
خط انظر سركين ١٩٢/١

النسخ والنسوخ

مجهول
خط بيمورية رقم ١٤٤ مجاميع

النسخ والنسوخ في القرآن الكريم

مجهول ، خط المكتبة الحسنية بالموصل رقم ٨١ ، ولجهول
آخر في مكتبة الامبروزيانا بيلانو رقم D272 ضمن
مجموع ، مكتبة الباشا بالموصل رقم ٢٦٦ بخط علي
المرقي سنة ١١١٢هـ

النسخ والنسوخ في القرآن الكريم

محمد بن بركات بن هلال النحوي ٥٢٠هـ
خط ، بيمورية رقم ١٤٨

النسخ والنسوخ

منذر بن معبد ، ابو الحكم (القرن الثالث)
ذكره ياقوت ١٧٩/٧

النسخ والنسوخ في كتاب الله

قنادة بن دعامة السدوسي ١١٨هـ
خط انظر سركين ١٩٠/١

نواسخ القرآن

ابن الجوزي عبدالرحمن بن محمد ، ابو الفرج - ٥٩٧هـ
خط مدنية ١٩٢ نسخة مصورة منها في معهد المخطوطات
رقم ٢٨٧

مُعْجَمُ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى الْإِنْفِعَةِ

القسم الرابع

جميع وسطيح الدكتور

هَاشِمُ طَهْ شَلَالَشْ

كلية التربية - جامعة بغداد

● سارَ : سار البعير ، وسرته • وسار الرجل بنفسه ، وساره غيره (٢٥٠) •

ومن المتعدي ما انشده ابن الاعرابي :

وسيرتُ المطيعة مودوعاً • تضحني رويداً وتُسمي زُرَيْقاً (٢٥١)

ومن ذلك قول الشاعر :

فاذكرنَ موضعاً اذا التقتِ الخيلُ وسارت الى الرجال الرجالا (٢٥٢)

وجاء في لسان العرب (٢٥٣) : « وقد يجوز أن يكون أراد وسارت الى الرجال بالرجال

فحذف حرف الجر ونصب الأول أقوى » •

ومن ذلك أيضاً قول الهذلي :

فلا تجزَعَن من سُنَّةٍ أنت سرتها

فأول راخي سنة من يسرها (٢٥٤)

● ساغَ : ساغَ الشرابُ : سهّلَ مدخله في الحلق ، وسهّته أنا (*) •

(٢٥٠) الخصائص ٢١٠/١ - ٢١٢ والصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج •

(٢٥١) اللسان (ودع) •

(٢٥٢) اللسان (سير) •

(٢٥٣) مادة (سير) •

(٢٥٤) الصحاح (سير) •

(*) الصحاح ومختاره وانظر اللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج •

ومن اللازم قول الشاعر :

فساغ لي الشرابُ وكنت قدماً أكادُ أغص بانباء الحميم (٣٥٥)
ومن المتعدي قوله تعالى : « ولا يكادُ يَفيقه » (٣٥٦) .

— الشين —

- شَبَّ : شَبَّتِ النارُ : أَوْقِدَتْ ، وَشَبَّتْ هي نفسها : توقدت (٣٥٧) .
- شَتَّ : شَتَّ شَعْبَهُمْ ، أي فرقه ، وَشَتَّ هو : اذا افرق . ذكره في القاموس المحيط (٣٥٨) .
وفي الصحاح واللسان (٣٥٩) : شَتَّ شَعْبَهُمْ أي : تفرق . فليُأْمَل .
- شَجَبَ : شَجَبَهُ الله : أهلكه ، وَشَجَبَ هو : هلك (٣٦٠) .
- شَجَّ : شَجَّ الماءُ أو الدَّمُ : أساله ، وَشَجَّ الماءُ أو الدَّمُ : سال (٣٦١) .
- شَحَا : شَحَا فاه : فتحه ، وَشَحَا فوه : انفتح (٣٦٢) .
- شَحَى : شَحَى فاه : فتحه ، وَشَحَى فوه : انفتح (٣٦٣) .
- شَخَبَ : شَخَبَ اللبنُ وكلَّ مائع : درء وسال ، وَشَخَبَتْه أنا : أسلته (٣٦٤) .
- شَخَصَ : شَخَصَ البصرُ : ارتفع ، وَشَخَصَ الرجلُ بَصْرَهُ : رفعه (٣٦٥) .
- شَخَّمَ : شَخَّمَ اللَّحْمَ : تغيرت رائحته ، وَشَخَّمَ غَيْرَهُ : غير رائحته فأفسده (٣٦٦) .
- شَذَّ : شَذَّ : نَدَّرَ ، وَشَذَّه هو : جعله شاذاً (٣٦٧) .

جاء في التاج (٣٦٨) أنَّ اللازم من باب (ضرب) والمتعدي من باب (نصر) .

-
- (٣٥٥) التاج (شين) .
 - (٣٥٦) سورة ابراهيم ١٧ .
 - (٣٥٧) المصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .
 - (٣٥٨) مادة (شنت) .
 - (٣٥٩) مادة (شنت) .
 - (٣٦٠) الصحاح واللسان والمزهر ٢/٢٣٦ والتاج .
 - (٣٦١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير .
 - (٣٦٢) المزهر ٢/٢٣٧ والتاج .
 - (٣٦٣) التاج .
 - (٣٦٤) المصباح المنير .
 - (٣٦٥) المصباح المنير .
 - (٣٦٦) انظر اللسان .
 - (٣٦٧) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .
 - (٣٦٨) مادة (شدد) .

• شَرَعَ : ١ - شَرَعَتِ الْمَالُ : أوردته الشريعة ، وشرع هو (٢٦٩) .

٢ - شَرَعَ الْبَابَ إِلَى الطَّرِيقِ : اتَّصَلَ ، وشرعته أنا (٢٧٠) .

٣ - شَرَعَتِ الرِّمَاحُ : تَسَدَّدَتْ ، وشرعناها نحن : سَدَّدْنَاهَا (٢٧١) .

فمن اللازم قول الشاعر :

أَفَاجُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا رَأَوْا نَاقِدَ شَرْعَانَا نِهَالًا (٢٧٢)

ومن المتعدي قول الشاعر :

غَدَاةُ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ بِيضٌ شَرَعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمَكِينِ (٢٧٣)

• اشْرَفَ : اشْرَفَ الشَّيْءُ : علا وارتفع ، واشرف فلان الشيء علاه (٢٧٤) .

• اسْتَنْزَرُوهُ : اسْتَنْزَرَ الْحَبْلُ : قتله عن اليسار ، فاستنزر هو (٢٧٥) .

جاء في اللسان والتاج (٢٧٦) : « وَرَوِيَ بَيْتٌ لِمُرِيٍّ الْقَيْسِ بِالْوَجْهِينِ

غَدَاثُهُ مَسْتَنْزِرَاتٌ إِلَى الْعَلَا تَظَلُّ الْمَدَارِي فِي مَتْنِي وَمُرْسَلِ

أَي . بَكَرَ الزَّاي فِي (مَسْتَنْزِرَاتٍ) وَفَتْحَهَا .

• شَعَّ : شَعَّ الْبَعِيرُ بَنُوهُ : فَرَّقَهُ ، فَشَعَّ : إِذَا اتَّشَرَ وَشَعَّ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا (٢٧٧) .

ومن اللازم قول الأخطل :

عَصَابَةُ بَنِيهِ شَعَّ أَنْ يَتَقَسَّمَا (٢٧٨)

• شَغَرَتْ : شَغَرَتْ الْمَرْأَةُ : رَفَعَتْ رِجْلَهَا لِلنِّكَاحِ ، وَشَغَرَتْهَا : فَعَلَتْ بِهَا ذَلِكَ (٢٧٩) .

(٢٦٩) المصباح المنير .

(٢٧٠) المصباح المنير .

(٢٧١) انظر اللسان والتاج .

(٢٧٢) اللسان والتاج (شرع) .

(٢٧٣) اللسان والتاج (شرع) .

(٢٧٤) انظر اللسان .

(٢٧٥) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٢٧٦) مادة (شزر) .

(٢٧٧) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٢٧٨) اللسان (شع) .

(٢٧٩) المصباح المنير وانظر القاموس والتاج .

- **اشْتَقَّ** : اشْتَقَّ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ : رفع رأسه ، واشْتَقَّ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ : رفع رأسه (٢٨٠) .
- جاء في المصباح المنير (٢٨١) : « شَنْقَتِ الْبَعِيرَ » . رفعت رأسه واشْنَقَتْهُ بِالْألف لغة : واشْتَقَّ هو بِالْألف أي : رفع رأسه وعلى هذا يستعمل الرباعي لازماً ومتعدّياً » .
- **اشْتَهَرَ** : اشتهر ، فاشْتَهَرَ هو (٢٨٢) .

قال الزبيدي في التاج (٢٨٣) : « يستعمل لازماً ومتعدّياً على الصحيح » .
قال الشاعر :

أحبَّ هبوط الواديين وإني لمشتَهَرٌ بالواديين غريب (٢٨٤)
بفتح الهاء في « مُشْتَهَر » ويروى « لمشتَهَر » بكسر الهاء .

- **شالَ** : شالت الناقة ذنبها : رفعت ، وشال ذنبها ، أي : ارتفع (٢٨٥) .

ومن متعدّي قول النمر بن تولب :

جَمُومُ الشَّدِّ شائلة الذنابي تغال يياض غربتها سراجاً (٢٨٦)
ومن اللازم قول أحيحة بن الجلاح :

تأبّري يا خيرة الفسيل تأبّري من خند فشولي (٢٨٧)
أي ارتفعي .

- **شامَ** : شامَ : دخلَ ، وشامَ الشيء في الشيء : أدخله وخبّاه ، ومنه قولهم : شِمتَ السيفَ : أغمدته (٢٨٨) .

ومن متعدّي قول الفرزدق :

بأيدي رجالٍ لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلّكت (٢٨٩)

(٢٨٠) الصحاح واللسان والمصباح المنير والزهر ٢/٢٣٦ وانظر التاج .

(٢٨١) مادة (شنق) .

(٢٨٢) التاج وانظر الصحاح ومختاره واللسان .

(٢٨٣) مادة (شهر) .

(٢٨٤) التاج (شهر) .

(٢٨٥) القاموس المحيط والتاج وانظر اللسان والمصباح المنير .

(٢٨٦) اللسان والتاج (شول) .

(٢٨٧) اللسان والتاج (شول) .

(٢٨٨) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٢٨٩) اللسان والتاج (شيم) .

وقول الطرماتح :

وقد كنت شِمتُ السيفَ بعد استلاله

وحاذرتُ يوم الوعد ما قيل في الوعد (٣٩٠)

وقول الآخر :

إذا ما رأيته مقبلاً شام ثبكه

ويرمي إذا أدبرت عنه بأسمهم (٣٩١) .

وفي حديث أبي بكر في خالد بن الوليد رضي الله عنهما : « لا أشيم سيفاً سلكه الله

على المشركين » (٣٩٢) . وفي قول علي لأبي بكر رضي الله عنهما : « شيم سيفك

ولا تفجعنا بنفسك » (٣٩٣) .

— الصاد —

● صَبَّ : صَبَّ الماءُ : أراقه ، فصبَّ هو أي : انسكب (٣٩٤) .

جاء في التاج (٣٩٥) : « هو ما يستعمل متعدياً ولازماً إلا أن المتعدي كنصر

واللازم كضرب » .

● صَبَرْتُ : صَبَرْتُ النفسَ ، وصَبَرْتُ زَيْداً : حبسته (٣٩٦) .

ومن اللازم قول الشاعر :

صَبَرْتُ لها والصبرُ مِنِّي سَجِيَّةٌ

وإني على ما نابني لصبور (٣٩٧)

وقول جرير :

صبرنا لهم والصبرُ منا سَجِيَّةٌ

بأسيافنا تحت الظلال الخوافق (٣٩٨)

(٣٩٠) اللسان والتاج (شيم) .

(٣٩١) اللسان والتاج (شيم) .

(٣٩٢) اللسان والتاج (شيم) .

(٣٩٣) اللسان والتاج (شيم) .

(٣٩٤) التاج وانظر المصباح المنير .

(٣٩٥) التاج (حَبَب) .

(٣٩٦) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسان والتاج .

(٣٩٧) لباب الآداب ٣٢٣ .

(٣٩٨) ديوان جرير ٢٩١ .

وقول الشاعر :

لقد أذهلتني أمّ عمرو بكلمة

اتصبر يوم البين أم لست صابراً (٢٩٩)

ومن المتعدي ما جاء في حديث النبي (ص) في رجل أمسك رجلاً وقتله آخر
قال : « اقتلوا القاتل واصبروا الصابر » (٤٠٠) أي : احبسوه . وقال تعالى :
« واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم » (٤٠١) . وقال غنتره يذكر حرباً كان فيها :
فصبرت عارفة لذلك حيرة

ترسو إذا نفس الجبان تطلّع (٤٠٢)

وقال جرير :

صبرت النفس يا ابن أبي عقيل

محافظة فكيف ترى الثوابا (٤٠٣)

● انصحب الرجل : صار ذا صاحب ، وأصبحه غيره : جعله صاحباً له (٤٠٤) .

● صد : صد عنه : أعرض ، وصدّه عن الأمر : منعه وصرفه (٤٠٥) .

ومن اللازم قوله تعالى : « فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه » (٤٠٦) ، وقوله
تعالى : « إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله قد ضلّوا ضلّالاً بعيداً » (٤٠٧) .
ومن المتعدي قوله تعالى : « أنحن صدّدناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم » (٤٠٨) ،
وقوله تعالى : « وصدّها ما كانت تعبد من دون الله » (٤٠٩) ، وقوله تعالى : « وزين
لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل » (٤١٠) .

(٢٩٩) مغني اللبيب ٥٦/٢ .

(٤٠٠) اللسان (صبر) .

(٤٠١) سورة الكهف ٨ .

(٤٠٢) اللسان (صبر) .

(٤٠٣) ديوان جرير ١٧ .

(٤٠٤) انظر اللسان والتاج .

(٤٠٥) المزهري ٢٣٧/٢ والتاج وانظر الصحاح ومختاره واللسان .

(٤٠٦) سورة النساء ٥٥ .

(٤٠٧) سورة النساء ٦٧ .

(٤٠٨) سورة سبأ ٣٢ .

(٤٠٩) سورة النمل ٤٣ .

(٤١٠) سورة النمل ٢٤ وسورة العنكبوت ٢٨ .

● **صَدَّرَ** : صَدَّرَ الرَّجُلُ : رَجَعَ وَصَدَّرَهُ غَيْرُهُ : أَرْجَعَهُ (٤١١) ،

جاء في اللسان والتاج (٤١٢) : « وفي التنزيل العزيز : (حتى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ) »
قال ابن سيده : فإما أن يكون هذا على نية التعدّي كأنه قال : حتى يَصْدُرَ
الرَّعَاءُ إبْلَهِمْ ثم حذف المفعول ، وإمّا أن يكون يَصْدُرُ ههنا غير متعدٍ
لفظاً ولا معنى لأنهم قالوا : « صَدَّرْتُ عن الماء ، فلم يَصْدُرْهُ » .

● **صَدَفَ** : صَدَفَ : أَعْرَضَ ، وَصَدَفَ فُلَانًا : صَرَفَهُ (٤١٣) .

● **صَدَقَ** : صَدَقَ : خِلَافَ كَذِبٍ ، وَصَدَقْتُهُ فِي الْقَوْلِ (٤١٤) .

ومن اللازم قول قيس بن الملقوح :

أجل صَدَقَ الوائسُونَ أنت حبيبة

إليّ وإنّ لم تصف منكِ الخلائق (٤١٥)

ومن التعدّي قوله تعالى : « ولقد صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ » (٤١٦) ، وقول الأعشى :

فَصَدَقْتَهَا وَكَذَّبْتَهَا والمرءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ (٤١٧)

● **صَرَّحَ** : صَرَّحَ الشَّيْءُ : إِذَا بَيَّنَّهُ ، وَصَرَّحَ الْحَقُّ : إِذَا بَانَ (٤١٨) .

● **صَرَّمَ** : صَرَّمَ الْجِبَلَ أَوْ غَيْرَهُ : قَطَعَهُ ، وَصَرَّمَ الْجِبَلَ نَفْسَهُ : انْقَطَعَ (٤١٩) .

ومن اللازم قول كعب بن زهير :

وكنْتُ إِذَا مَا الْجِبَلُ مِنْ خُلَّةِ صَرَّمَ (٤٢٠)

● **استصعب** : استصعب الأمرُ : صار صعباً كأصعب وصعب ، واستصعب فلانُ الأمرُ : وجده

صعباً (٤٢١) . قال في التاج (٤٢٢) : إنه « لازم متعدٍ » .

(٤١١) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٤١٢) مادة (صدر) .

(٤١٣) القاموس المحيط والتاج .

(٤١٤) المصباح المنير وانظر الصحاح والمختار واللسان .

(٤١٥) لباب الآداب ٤١١ .

(٤١٦) سورة آل عمران ١٥٢ .

(٤١٧) اللسان (صدق) .

(٤١٨) القاموس المحيط والتاج .

(٤١٩) انظر اللسان والتاج .

(٤٢٠) اللسان والتاج (صرم) .

(٤٢١) القاموس المحيط والتاج .

(٤٢٢) التاج (صعب) .

● **أَصْعَدَ** : أَصْعَدَتِ النَّاقَةُ ، وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا (٤٢٣) .

جاء في التاج (٤٢٤) : « وَالصَّعُودُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَلْقَى وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يَشْرُ ثُمَّ تَرَامُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا فَتَدْرُ عَلَيْهِ . قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ نَاقَةٌ يَمُوتُ حِوَارُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى فَصِيلِهَا فَتَدْرُ عَلَيْهِ » .

● **صَفَّ** : صَفَّ الْقَوْمَ : أَقَامَهُمْ صَفُوفًا فِي الْحَرْبِ ، فَصَفَّوْهُمْ وَأَصْطَفَوْا (٤٢٥) .

● **أَصْقَبَ** : أَصْقَبَتْ دَارُهُمْ : دَنَتْ ، وَأَصْقَبْتُهَا قَرَبَتُهَا ، وَأَصْقَبَ اللَّهُ دَارَهُ : أَدْنَاهَا (٤٢٦) .

● **أَضْمَتَ** : أَضْمَتَهُ : أَسْكَنَهُ ، فَأَضْمَتَ هُوَ : سَكَتَ (٤٢٧) .

جاء في المصباح المنير (٤٢٨) : « صَمَتَ : سَكَتَ وَأَصْمَتَهُ غَيْرُهُ : أَسْكَنَهُ ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الرَّبَاعِي لَازِمًا أَيْضًا .

وَمِنَ اللَّازِمِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ أَمْرَأَةً مِنْ أَحْسَنَ حَجَّتْ وَهِيَ مُصْمِتَةٌ » (٤٢٩) أَيُ سَاكِتَةٌ لَا تَتَكَلَّمُ .

● **صَمَّتَ** : صَمَّتَهُ : أَسْكَنَهُ ، فَصَمَّتَ هُوَ أَيُ : سَكَتَ (٤٣٠) .

جاء في الصحاح واللسان والتاج (٤٣١) : « التَّصْمِيتُ السَّكُوتُ وَالتَّسْكِيْتُ » .

● **أَصَمَّ** : أَصَمَّهُ اللَّهُ : أَذْهَبَ سَمْعَهُ ، فَأَصَمَّ هُوَ : انْقَطَعَ سَمْعُهُ (٤٣٢) .

وَمِنَ اللَّازِمِ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ :

أَشِيخًا كَالْوَلِيدِ بِرِسْمِ دَارٍ تَسْأَلُ مَا أَصَمَّ عَنْ السُّؤَالِ (٤٣٣)

وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

أَصَمَّ دَعَاءُ عَاذَلْتِي تَحَجَّيْ بِأَخْرَانَا وَتَنْسَى أَوْلَيْنَا (٤٣٤)

(٤٢٣) انظر الصحاح واللسان والتاج .

(٤٢٤) مادة (صعد) .

(٤٢٥) انظر اللسان والمصباح المنير .

(٤٢٦) انظر اللسان والتاج .

(٤٢٧) المصباح المنير والقاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .

(٤٢٨) مادة (صمت) .

(٤٢٩) التاج (صمت) .

(٤٣٠) القاموس المحيط والتاج وانظر الصحاح واللسان .

(٤٣١) مادة (صمت) .

(٤٣٢) المصباح المنير وانظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

(٤٣٣) اللسان (صمم) .

(٤٣٤) اللسان (صمم) .

- الضاء -

- أضاء الشيء ، وأضاءه غيره أو أضاء الشيء غيرَه (٤٣٥) .
- ومن اللازم قوله تعالى : « يكاد زيتُها يضيء ولو لم تمسه نار » (٤٣٦) .
- ومن المتعدي قوله تعالى : « مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون » (٤٣٧) . ومنه أيضاً قول النابغة الجعدي :
- أضاءت لنا النارُ وجهاً أغرَّ (م) ملتباً بالقواد التباساً (٤٣٨) .

- الطاء -

- طحا الشيء : انبسط ، وطحاه غيره : بسطَه (٤٣٩) .
- ومن المتعدي قوله تعالى : « والأرض وما طحاها » (٤٤٠) .
- طسَمَ الشيء أو الطريق : دَرَسَ ، وطسمته : درستَه (٤٤١) .
- ومن اللازم قول عمر بن أبي ربيعة :
- رثَّ جبلٌ الوصلَ فانصرما من حيب هياج لي سقما
- كِدْتُ أقضي إذ رأيت لسه منزلاً بالخيف قد طسما (٤٤٢)
- ومن المتعدي قول العجاج :
- وربَّ هذا الأثر المقسَم من عهد إبراهيم لما يُطسَم (٤٤٣)
- طمَحَ الإفاء : امتلأ وفاض ، وطمَحَ الإفاء : ملاء (٤٤٤) .

-
- (٤٣٥) الصحاح والبيان في غريب أعراب القرآن ١/٦٠ ومختار الصحاح واللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .
- (٤٣٦) سورة النور ٣٥ .
- (٤٣٧) سورة البقرة ١٧ .
- (٤٣٨) اللسان والتاج (ضوه) .
- (٤٣٩) التاج .
- (٤٤٠) سورة الشمس ٦ .
- (٤٤١) القاموس المحيط والتاج .
- (٤٤٢) اللسان والتاج (طسم) .
- (٤٤٣) اللسان والتاج (طسم) .
- (٤٤٤) التاج وانظر اللسان .

- **طَلَحَ** : طَلَحَ البعيرُ : إذا أَعْيَا ، وَطَلَحَ زيدٌ بغيره : أَتَعَبَهُ وَأَجْهَدَهُ (٤٤٥) .
- **طَلَّ** : طَلَّ دَمُهُ : انْهَدَرَ ، وَطَلَّ السُّلْطَانُ دَمَهُ : أَهْدَرَهُ (٤٤٦) .
- **طَمَسَ** : طَمَسَ الطريقُ أو الكتابُ : دَرَسَ وَامْتَحَى ، وَطَمَسَتْهُ : مَحَوَتْهُ وَأَزَلَتْ أثره (٤٤٧) .

ومن اللازم قول المعجاج :

وإن طَمَسَ الطريقُ تَوَهَّمَتْهُ بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لَجَجٍ كَنِينٍ (٤٤٨)

- **طَاخَ** : طَاخَ الرجلُ : تَلَطَّعَ بالقُبْحِ ، وَطَاخَ غيره : لَطَّخَهُ بِهِ أَيَّ بِالْقُبْحِ (٤٤٩) .
- **طَامَ** : طَامَ الرجلُ : حَسَنَ عَمَلَهُ ، وَطَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ : جَبَلَهُ عَلَيْهِ (٤٥٠) .

— الظلم —

- **ظَلَّ** : ظَلَّ رَتَّ النَّاقَةُ : عَطَفَتْ عَلَى الْبَوِّ ، وَظَلَّ رَهَا صَاحِبُهَا : عَطَفَهَا (٤٥١) .
 - **أُظْلِمَ** : أُظْلِمَ اللَّيْلُ ، وَأُظْلِمَ اللَّيْلُ غيره : جَعَلَهُ مُظْلِمًا (٤٥٢) .
- نقل الزهري في التاج (٤٥٣) أن هذا الفعل مختلف فيه فقد صرح ابن مالك وغيره بأنه لازم ، وصرح الزمخشري في الكشف باحتمال تعديته وشاهد ذلك قوله تعالى : « وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ » بدليل قراءة يزيد بن قطيب « أُظْلِمَ » مجهولاً . وتبع الزمخشري في ذلك اليباضوي في تفسيره . وأشار الزهري أيضاً أن ابن الصلاح جزم بوروده لازماً ومتعدياً ، وعقب على ذلك بقوله : « قلت وهذا الذي جزم به ابن الصلاح صرح به الأزهرى في التهذيب » ونقل قول الأزهرى في التهذيب الذي هو « وَتَكَلَّمْ فَأُظْلِمَ عَلَيْنَا الْبَيْتَ ، أَي سَمِعْنَا مَا نَكْرَهُ وَهُوَ مُتَعَدٍ » .

-
- (٤٤٥) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٤٦) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسان والقاموس المحيط والتاج .
 - (٤٤٧) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
 - (٤٤٨) اللسان (طمس) .
 - (٤٤٩) الصحاح واللسان والزهر ٢/٢٣٧ والتاج .
 - (٤٥٠) انظر القاموس المحيط والتاج .
 - (٤٥١) الصحاح واللسان والزهر ٢/٢٣٧ والتاج .
 - (٤٥٢) التاج .
 - (٤٥٣) مادة (ظلم) .

- العين -

- **عَبَطَ** : عَبَطَ الشيء أو الثوب : شقّه ، فَعَبَطَ هو : أي انشق (٤٥٤) .
ومن اللازم قول القطامي :
- وفلّلت تعبط الأيدي كلوماً تَمْجُ عُرْوَتُهَا عَلَقاً مَتَاعاً (٤٥٥)
- **عَتَقَ** : عَتَقَ المال : أصلحه ، فَعَتَقَ المال (٤٥٦) .
- **أَعْتَمَ** : أَعْتَمَ حاجتك : أخّرتّها ، وأَعْتَمَ حاجتك : تأخّرت (٤٥٧) .
- **عَثِمَ** : عَثِمَ العظم المكسور : إذا انجبر على غير استواء ، وعثمته أنا : جبرته على غير استواء (٤٥٨) .
- **أَعَذَبَ** : أَعَذَبَهُ عن الطعام : إذا منعه وكفّه ، وأَعَذَبَ هو : كفّ وأضرب (٤٥٩) .
ومن اللازم قولهم : « أَعَذَبُوا عن الآمال أشده الإعذاب فإنّها ثورث الغفلة وتعقّب الحسرة » (٤٦٠) .
- ومن المتعدّي ما جاء في حديث عليّ (رض) : « أنّه سَمِعَ سرّية فقال : أَعَذَبُوا عن ذكر النِّسَاءِ أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ ذَلِكَ يَكْرِمُكَم عن الغزو » (٤٦١) .
- **أَعَذَرَ** : أَعَذَرَ : أبدى عذراً كاعتذر ، وأَعَذَرَهُ : عذره (٤٦٢) .
ومن المتعدّي قول الأخطل :
فإن تك حرب ابني نزار تواضعت
فقد أعذرتنا في طلابكم العذرة (٤٦٣)

(٤٥٤) القاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .

(٤٥٥) اللسان والتاج (عبَط) .

(٤٥٦) اللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .

(٤٥٧) انظر اللسان والتاج .

(٤٥٨) الصحاح واللسان والتاج .

(٤٥٩) التهذيب واللسان والتاج .

(٤٦٠) الأساس (عذب) .

(٤٦١) التاج واللسان (عذب) .

(٤٦٢) انظر اللسان والقاموس والتاج .

(٤٦٣) اللسان والتاج (عذر) .

● عَرَضَ : عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ " من الحُمَّى ، وعَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا : فَتَهَرَ ، وعَرَضَتْ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَذَا ، وعَرَضَتْ لَهُ الشَّيْءُ : أَظْهَرَتْهُ وَأَبْرَزَتْهُ (٤٦٤) .

ومن اللازم قول الشاعر :

عَرَضَ الشَّيْبُ بِعَارِضِي فَأَعْرَضُوا
وَتَقَوَّضَتْ خِيَمُ الشَّبَابِ فَقَوَّضُوا (٤٦٥)

وقول الشاعر :

عَرَضْتَنَا فَسَلَّكْنَا فَسَلَّكُمْ كَارِهًا
عَلَيْنَا وَتَبَرَّيْحٌ " من الغيظ خَائِقُهُ (٤٦٦)

ومن المتعدي قوله تعالى : « وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ » (٤٦٧) . وقوله تعالى : « ثُمَّ عَرَضْهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ » (٤٦٨) .

● اعْزَبَ : اعْزَبَ الرَّجُلُ : بَعُدَ ، وَاعْزَبَ غَيْرُهُ : أَبْعَدَهُ . وَاعْزَبَ عَنْهُ حِلْيَةٌ : ذَهَبَ ، وَاعْزَبَهُ اللَّهُ : أَذْهَبَهُ (٤٦٩) .

قال الشاعر :

وَاعْزَبْتُ حِلْيِي بَعْدَمَا كَانَ اعْزَبًا (٤٧٠)
جَمَلٌ اعْزَبَ لَازِمًا وَمَتَعِدِيًا .

● عَزَفَ : عَزَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ : تَرَكْتَهُ ، وَعَزَفَ فَلَانٌ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ : حَسَرَهَا وَمَنَعَهَا (٤٧١) .

وشاهد ذلك حديث حارثة : « عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا » وَيُرْوَى عَزَفَتْ بِضَمِّ التَّاءِ (٤٧٢) .

(٤٦٤) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمعجم المنير والقاموس المحيط والتاج .

(٤٦٥) لباب الآداب ٣٧٣ .

(٤٦٦) اختلف في نسبته فهو لابن الدمينه في ديوانه ٥٢ ، ولابن الطثريه في شعره / ٨٥ .

(٤٦٧) سورة الكهف ١٠٠ .

(٤٦٨) سورة البقرة ٣١ .

(٤٦٩) اللسان والتاج .

(٤٧٠) اللسان (عزب) .

(٤٧١) انظر اللسان .

(٤٧٢) اللسان (عزف) .

- **عَزَلَ** : عزلتُ الشيءَ : نحيتُه ، فعزَل هو : تنحى (٤٧٣) .
- **اعتزَلَ** : اعتزَلَ الشيءَ : تنحى ، واعتزَلَه : تنحى عنه ، واعتزلتُ القومَ : فارقتهم وتنحيتُ عنهم (٤٧٤) .
- **تعزَّلَ** : تعزَّلَ : تنحى ، وتعزَّلَه : تنحى عنه (٤٧٥) .
- ومن المتعدِّي قول الأحوص :
يا بيت عاتكة الذي أتعزَّلُ حذر العدا وبك الفؤاد موكل (٤٧٦)
- **عَطَفَ** : عَطَفَ : ملت ، وعطفَ الشيءَ : ثبته أو أملتُه (٤٧٧) .
- **اعتَفَرَ** : اعتَفَرَ الرجلُ : تترَبَّ ، واعتَفَرَ ثوبَه في التراب : مرَّغه فيه (٤٧٨) .
- **عفا** : ١ - عَفَّتِ الآثارُ : درست ، وعَفَّتِ الرياحُ الآثارَ : درستها ، وعفا المنزل : درس ، وعَفَّتَه الريحُ : درستُه (٤٧٩) .
- ٢ - عفا النباتُ أو الشَّعَرُ أو غيرها : كثر ، وعفوتُه : كثرته (٤٨٠) .
- ومن اللازم قوله تعالى : « حتى عَفَوْا » (٤٨١) أي كثروا .
- **عَفَى** : عَفَتِ الدارُ : درست ، وعَفَّتْها الريحُ : درستها (٤٨٢) .
- **اعتفى** : اعتفى الشيءَ : احتبس ، واعتفى فلانُ الشيءَ : احتبسه (٤٨٣) .
- **اعتكَبَ** : اعتكَبَ العُبارُ : ثار ، واعتكَبته : أثرتُه (٤٨٤) .
- **عَكَفَ** : عَكَفَتْه : حبسته ، فعكف هو (٤٨٥) .

-
- (٤٧٣) انظر المصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .
 - (٤٧٤) انظر اللسان .
 - (٤٧٥) انظر اللسان .
 - (٤٧٦) الصحاح واللسان والتاج (عزل) .
 - (٤٧٧) انظر اللسان والمصباح المنير .
 - (٤٧٨) انظر اللسان .
 - (٤٧٩) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير .
 - (٤٨٠) المصباح المنير وانظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
 - (٤٨١) سورة الأعراف ٩٥ .
 - (٤٨٢) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٨٣) انظر اللسان والتاج .
 - (٤٨٤) القاموس المحيط والتاج .
 - (٤٨٥) اللسان والتاج .

● تعلق : تَعَلَّقَ الشيءُ ، وتعلَّقَتْ بمعنى علَّقَتْه (٤٨٦) .

ومن المتعدّي قول عبيد الله بن زياد لأبي الاسود الدؤلي : «لو تعلَّقتُ معاذة» (٤٨٧)
يريد لو علَّقْتُ على نفسك معاذةً لئلا تصيبك عينٌ . وفي الحديث : « من تعلَّقَ شيئاً وكلَّ اليه » (٤٨٨) أي : من علَّقَ على نفسه شيئاً من التعاويذ والتمايم وأشباهها معتقداً أنها تجلبُ اليه نقماً أو تدفعُ عنه ضرراً .
وقال الشاعر :

تعلَّقَ إبريقاً وأظهر جنبه ليهلك حياً ذا زهاءٍ وجامل (٤٨٩)

● غلَّ : غلَّ : إذا سقاء ثانية ، وغلَّ بنفسه (٤٩٠) .

● غسَّرَ : غسَّرَ الرجلُ : عاش زماناً طويلاً ، وغسَّره الله (٤٩١) . وغسَّرَ المنزلُ بأهله .
وغسَّره أهله : سكنوه وأقاموا به (٤٩٢) .
ومن اللازم قول لبيد :

وغسَّرتُ حرّاً قبل مَجْرَى داحسٍ

لو كان للنفس العجوجُ خلودٌ (٤٩٣)

● عَنَسَتْ المرأةُ : طال مكثها في أهلها بعد إدراكها حتى خرجتُ من عداد الأبقار .
ولم تتزوج ، وعَنَسَ أهلها : حبسوها عن الأزواج (٤٩٤) .

● عاج : عاج بالمكان : أقام ، وعاجَ غيره بالمكان (٤٩٥) .

ومن المتعدّي حديث أبي ذرٍّ : « ثم عاج رأسه الى المرأة فأمرها بطعام » (٤٩٦) أي : أماله إليها والتفت نحوها .

(٤٨٦) انظر الصحاح ومختاره واللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٤٨٧) الصحاح واللسان والتاج (علق) .

(٤٨٨) اللسان والتاج (علق) .

(٤٨٩) التاج (علق) .

(٤٩٠) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٤٩١) انظر اللسان والتاج .

(٤٩٢) الخصائص ٢/٢١٠ والمصباح المنير .

(٤٩٣) اللسان (عمر) .

(٤٩٤) انظر اللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .

(٤٩٥) الصحاح ومختاره واللسان والزهر ٢/٢٣٦ والتاج .

(٤٩٦) التاج واللسان (عوج) .

- عَابَ : عَابَ المتاعُ : صار ذا عيب ، وعابه غيرُهُ (٤٩٧) .
- عَالٌ : عَالَتِ الفريضةُ : ارتفع حسابها وزادت سهامها ، وعال زيدٌ الفرائضَ (٤٩٨) .
- أَعْيَا : أَعْيَا الماشي : كَلَّ ، وأَعْيَا السَّيْرُ البعيرُ : أَكَلَهُ (٤٩٩) .

ـ الفـين ـ

- اغْبَطَ : اغْبَطَ الرجلُ الرجلَ على الدابة : أدامه ، واغْبَطَتِ السماءُ : دام مطرها ، واغْبَطَتِ عليه الحمى : دامت (٥٠٠) . جاء في التاج (٥٠١) : « قال الازهري : والاغباط يكون لازماً وواقعاً » .
- غَرَبَ : غَرَبَ : تَنَحَّى ، وَغَرَبَهُ : نَحَاهُ (٥٠٢) .
- اغْرَبَ : اغْرَبَ : تَنَحَّى ، واغْرَبَهُ : نَحَاهُ (٥٠٣) .
- غَطَرَشَ : غَطَرَشَ الليلُ بِمَصْرٍ فلانٌ : أَظْلَمَ عليه ، فغَطَرَشَ بِمَصْرِهِ (٥٠٤) .
- قال الزبيدي في التاج (٥٠٥) : « المتعمدي عن ابن دريد واللازم عن الازهري » .
- غَطَسَ : غَطَسَ في الماء : انغمس ، وَغَطَسَهُ : غَمَسَهُ (٥٠٦) .
- اغْطَشَ : اغْطَشَ الليلُ : أَظْلَمَ ، واغْطَشَهُ الله : أَظْلَمَهُ (٥٠٧) .
- غَطَى ، غَطَا : غَطَى الليلُ يَغْطِي وَغَطَا يَغْطُو : أَظْلَمَ ، وَغَطَى الليلُ فلاناً : أَلْبَسَهُ ظِلْمَتَهُ (٥٠٨) .
- اغْتَمَرَ : اغْتَمَرَ : غَطَاهُ ، فاغْتَمَرَ ، أَي : انغمَرَ (٥٠٩) .

-
- (٤٩٧) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .
 - (٤٩٨) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
 - (٤٩٩) مختار الصحاح والقاموس المحيط والتاج وانظر الصحاح واللسان .
 - (٥٠٠) التاج .
 - (٥٠١) التاج (قبط) .
 - (٥٠٢) انظر اللسان والمصباح المنير .
 - (٥٠٣) انظر اللسان .
 - (٥٠٤) القاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .
 - (٥٠٥) مادة (غطرش) .
 - (٥٠٦) القاموس المحيط والتاج .
 - (٥٠٧) التاج وانظر الصحاح ومختاره واللسان .
 - (٥٠٨) التاج وانظر اللسان .
 - (٥٠٩) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

● غَوَى : غَوَى : ظَلَّ ، وَغَوَاهُ غَيْرُهُ : أَضَلَّهُ (٥١٠) .

ومن اللازم قول المرقش :

فمن يلقَ خيراً يحمدهُ الناسُ أمره

ومن يغو لا يعدم على الفَيِّ لائماً (*)

وقال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة :

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ

غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشِدَ (٥١١)

ومن المتعدي قول بعض العرب :

وكائن ترى من جاهل بعد علمه

غواه الهوى جهلاً عن الحقِّ فانغوى (٥١٢)

● غَاظَى : غَاظَى الْمَاءَ : نَقَصَ أَوْ غَارَ فَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَغَاظَهُ اللَّهُ . وَغَاظَ ثَمَنُ الْبِلْعَةِ :

نَقَصَ ، وَغَضَّتْهُ : نَقَصَتْهُ (٥١٣) .

ومن اللازم قوله تعالى : « وما تفيضُ الأرحامُ » (٥١٤) . ومنه ما جاء في الحديث :

« لا تقوم الساعةُ حتى يكون الولد غيظاً ، والمطرُ قِيضاً وِنَفِيسُ اللَّثَامِ فَيُضَا ،

وَيَمِيزُ الْكِرَامُ غِيضاً وَيَجْتَرِي الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَاللَّيْمُ عَلَى الْكَرِيمِ » (٥١٥) .

ومن المتعدي قوله تعالى : « وَغِيضُ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ » (٥١٦) . ومنه قول

الأسود بن يعفر :

إِنَّمَا تَرِينِي قَدْ فَنَيْتُ وَغَاظَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي (٥١٧)

معناه نقصني بعد تمامي .

(٥١٠) انظر القاموس المحيط والتاج .

(*) التاج (غوي) .

(٥١١) التاج (غوي) .

(٥١٢) التاج (غوي) .

(٥١٣) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٥١٤) سورة الرعد ٨ .

(٥١٥) التاج (فيض) .

(٥١٦) سورة هود ٤٤ .

(٥١٧) اللسان (غيظ) .

- الفاء -

● **فَتَنَ** : فَتَنَ الرجل بالمرأة : إذا تولاه بها وأحبها ، وفَتَنَهُ المرأة : إذا ولَّهته . وفَتَنَ : وقع في الفتنة ، وفَتَنَهُ غيره : أوقعه في الفتنة (٥١٨) .

ومن اللازم قول الشاعر :

رخيم الكلام قطيع القيما م أمسى فؤادي بها فاتنا (٥١٩)

ومن المتعدي قوله تعالى : « وفَتَنَّاكَ فُتُونًا » (٥٢٠) وقول أعشى همدان :

لئن فَتَنَتْنِي لَهِي بالأمس أَفْتَنْتُ سعيذاً فأمسى قد قلى كلَّ مسلم (٥٢١)

● **افْتَنَ** : افْتَنَهُ . أوقعه في الفتنة ، وأَفْتَنَ هو : وقع في الفتنة (٥٢٢) .

ومن المتعدي قول أعشى همدان :

لئن فَتَنَتْنِي لَهِي بالأمس أَفْتَنْتُ سعيذاً فأمسى قد قلى كلَّ مسلم (٥٢٣)

● **فَنَسَكَ** : فَنَسَكَ : تَأَخَّرَ ، وَفَنَسَكَتُهُ : أَخَّرْتُهُ (٥٢٤) .

ومن المتعدي ما جاء في الحديث (أن أسماء بنت عيسى قالت لعلي عليه السلام : « إن ثلاثة أنت آخرهم لأخيار » ، فقال علي لأولادها : « قد فَنَسَكَتْنِي أمثكم ») (٥٢٥) أي أخرتني وجعلتني كالنيسك ، وهو الفرس الذي يجيء في آخر خيل السباق .

وقال الأخطل :

أجئيع قد فَسَكَتْ عبداً قابلاً فبقيت أنت المفحم المكعوم (٥٢٦)

● **فَصَلَ** : فَصَلَ فلان من عندي : إذا خَرَجَ ، وَفَصَلَّتُهُ : أَخْرَجْتُهُ (٥٢٧) .

(٥١٨) الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

(٥١٩) اللسان (فتن) .

(٥٢٠) سورة طه . ٤ .

(٥٢١) الصحاح واللسان (فتن) .

(٥٢٢) انظر انقاموس المحيط والتاج .

(٥٢٣) التاج (افتن) .

(٥٢٤) القاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .

(٥٢٥) اللسان والتاج (فسكل) .

(٥٢٦) التاج (فسكل) .

(٥٢٧) اللسان .

جاء في اللسان (٥٢٨) : « فَصَلَ يَكُونُ لازماً وواقِعاً وإذا كان واقِعاً فصدره الفَصْلُ ،
 وإذا كان لازماً فصدره الفصول » .
 ومن اللازم قوله تعالى : « وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ » (٥٢٩) .

● افطرَ : أَفْطَرَ الصائمَ ، وَأَفْطَرَتْهُ (٥٣٠) .

● افطعَ : أَفْطَعَ الأمرُ : اشْتَدَّ وَشَنَعَ ، وَجَاوَزَ الْمَقْدَارَ ، وَأَفْطَعَهُ : رَأَاهُ فَضِيحاً (٥٣١) .

● ففَرَّ : فَفَرَّ الرجلُ فَاهَ : فَتَحَهُ ، وَفَفَّرَ فَوْهَ : انْفَتَحَ (٥٣٢) .

ومن المتعدي ما ورد في حديث الرؤيا : « فَيَفْغَرُ فَاهَ فَيُلْقِمُهُ حَجْرًا » (٥٣٣) أي :
 يَفْتَحُهُ . ومنه ما جاء في حديث أنس (رض) : « أَخَذَ تَرَاتِمَ فَلَاحِثِينَ ثُمَّ فَفَّرَ
 فَالصَّبِي وَتَرَكَهَا فِيهِ » (٥٣٤) .

وفي حديث عصا موسى : « .. فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغْرَ فَاها » (٥٣٥) . ومن
 ذلك قول حميد بن ثور يصف حمامة :

عجبتُ لها أتى يكونُ غناؤها فصيحاً ولم تَفْغَرْ بِسِنطِها فسا

● ففَلَّتَ : ففَلَّتَ الطائرُ : تَخَلَّصَ ، وَفَفَلَّتْهُ : أَطْلَقَتْهُ وَخَلَّصَتْهُ (٥٣٦) .

● افلتَ : أَفْلَتَ الطائرُ : تَخَلَّصَ ، وَأَفْلَتَ غَيْرُهُ : خَلَّصَهُ (٥٣٧) .

ومن المتعدي قول الشاعر :

وأفْلَتَنِي مِنْهَا حِصَارِي وَجَبَّتِي جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جَبَّتِي وَحِمَارِي (٥٣٨)

● فارَّ : فَارَّ الشيءُ : جَاشَ ، وَفَفَرَتْهُ وَأَفَرَتْهُ أَيْضاً (٥٣٩) .

(٥٢٨) اللسان (فصل) .

(٥٢٩) سورة يوسف ٩٤ .

(٥٣٠) انظر اللسان والقاموس والتاج .

(٥٣١) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٥٣٢) الصحاح واللسان والمصباح المنير وهمع الهوامع ٨١ والتاج .

(٥٣٣) اللسان والتاج (ففر) .

(٥٣٤) اللسان والتاج (ففر) .

(٥٣٥) اللسان والتاج (ففر) .

(٥٣٦) المصباح المنير .

(٥٣٧) المصباح المنير والتاج وانظر الصحاح ومختاره واللسان والقاموس المحيط .

(٥٣٨) التاج (فلت) .

(٥٣٩) اللسان وانظر والتاج .

● **أَفَادَ** : أَفَدْتُ مَالاً ، وَأَفَدْتُ غَيْرِي مَالاً : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ (٥٤٠) .

وهذا الفعل مما يتعدى الى مفعول واحد ويتعدى الى مفعولين .

● **فَاضَ** : فَاضَتْ نَفْسُهُ ، أَي : خَرَجَتْ رَوْحُهُ ، وَفَاضَ هُوَ نَفْسَهُ ، أَي قَاءَهَا (٥٤١) .

● **أَفَاضَ** : أَفَاضَ الْمَاءُ : أَجْرَاهُ ، وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ : أَجْرَاهَا ، وَأَفَاضَ الْمَاءُ : إِذَا جَرَى وَكَثُرَ حَتَّى مَلَأَ جَوَانِبَ مَجْرَاهُ ، وَأَفَاضَتْ دُمُوعُهُ : جَرَتْ بَغْزَارَةً (٥٤٢) .

● **فَاطَ** : فَاطَ : مَاتَ ، وَفَاطَهُ اللَّهُ : أَمَاتَهُ (٥٤٣) .

— القاف —

● **قَدَّمَ** : قَدَّمَ فَلَانٌ بَيْنَ يَدَيِ الْقَاضِي ، أَي : تَقَدَّمَ ، وَقَدَّمَ غَيْرَهُ (٥٤٤) . ومن اللازم قوله تعالى : « لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (٥٤٥) أَي : تَتَقَدَّمُوا ، وَقَرَى ، « لَا تَقْدُمُوا » (٥٤٦) بِالْفَتْحِ وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْهُ أَيْضاً قَوْلُ لَبِيدَ :

قَدَّمُوا إِذْ قِيلَ قَيْسٌ قَدَّمُوا وَارْفَعُوا الْمَجْدَ بِأَمْزَافِ الْأَسَلِ (٥٤٧)

● **أَقْدَمَ** : أَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ : شَجَعَ ، وَأَقْدَمْتُهُ أَنَا . (٥٤٨)

● **أَقْرَعَ** : أَقْرَعَ الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ : إِذَا كَفَّ ، وَأَقْرَعْتُهُ : كَفَّمْتُهُ . (٥٤٩)

● **قَرَّقَفَ** : قَرَّقَفَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ : أَرْعَدَ ، وَقَرَّقَفَهُ الْبَرْدُ : أَرْعَدَهُ (٥٥٠) .

● **قَرَّئَصَ** : قَرَّئَصَ الْبَازِي : اقْتَنَاهُ لِلْأَصْطِيَادِ ، فَقَرَّئَصَ الْبَازِي نَفْسَهُ (٥٥١) .

● **تَقَسَّمَ** : تَقَسَّمَهُمُ الدَّهْرُ : فَرَّقَهُمُ ، وَتَقَسَّمُوا : تَفَرَّقُوا (٥٥٢) .

(٥٤٠) المِزْهَرُ ٢/٢٣٧ وانظر التاج .

(٥٤١) المِزْهَرُ ٢/٢٣٧ والتاج .

(٥٤٢) انظر الصحاح واللسان والتاج .

(٥٤٣) التاج .

(٥٤٤) انظر الصحاح واللسان والتاج .

(٥٤٥) سورة الحجرات ١ .

(٥٤٦) اللسان والتاج (قدم) .

(٥٤٧) اللسان والتاج (قدم) .

(٥٤٨) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٥٤٩) انظر اللسان والتاج .

(٥٥٠) انظر اللسان .

(٥٥١) القاموس المحيط والتاج .

(٥٥٢) انظر الصحاح واللسان .

- أَقْشَعُ : أَقْشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، كَشَفَتْهُ ، وَأَقْشَعُ السَّحَابُ تَفَهُ : انْكَشَفَ (٥٥٤) .
- قَصَبُ : قَصَبَ الْبَعِيرُ : امْتَنَعَ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَرُوى ، وَقَصَبَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ : مَنَعَهُ مِنَ الشَّرْبِ (٥٥٤) .

- قَصَفَ : قَصَفَتِ الْعُودَ : كَسَرَتْهُ ، وَقَصَفَ الْعُودُ : انْكَسَرَ (٥٥٥) .
- جاء في المصباح المنير وفي التاج (٥٥٦) : « قَصَفَتِ الْعُودَ ... وربما استعمل لازماً أيضاً فقليل قَصَفَتْهُ فَقَصَفَ وانْقَصَفَ » .

- أَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ ، أَي : تَرَبَّبَ وَخَشِنَ ، وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ (٥٥٧) .
- ومن اللازم قول أبي ثؤيب الهذلي :
أَمْ مَا لَجَنَبِكَ لَا يَلَأَمُ مَضْجَعاً إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ (٥٥٨)

- قَطَرَ : قَطَرَ الْمَاءُ أَوْ الدَّمْعُ : سَالَ ، وَقَطَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى (٥٥٩) .
- جاء في المصباح المنير (٥٦٠) : « وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ! لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بَلْ بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَقْطَرْتُهُ » .

- أَقْطَرُ : أَقْطَرُ الْمَاءُ أَوْ الدَّمْعُ : سَالَ ، وَأَقْطَرَهُ اللَّهُ : أَسَالَهُ (٥٦١) .
- قَطَّ : قَطَّ السِّمْرُ : رَخَصَ ، وَقَطَّ اللَّهُ السِّمْرَ : رَخَّصَهُ (٥٦٢) .
- قَلَصَ : قَلَصَتِ قَمِيصِي : شَرَّتْهُ وَرَفَعَتْهُ ، وَقَلَصَ هُوَ : تَشَمَّرَ (٥٦٣) .
- اقْتَلَعَ : اقْتَلَعَهُ : قَلَعَهُ ، فَاقْتَلَعَ هُوَ (٥٦٤) .

-
- (٥٥٣) انظر القاموس المحيط والتاج .
 - (٥٥٤) انظر اللسان والتاج .
 - (٥٥٥) المصباح المنير والتاج .
 - (٥٥٦) مادة (قصف) .
 - (٥٥٧) الصحاح ومختاره واللسان والزهر ٢/٢٣٧ والقاموس المحيط والتاج .
 - (٥٥٨) اللسان والتاج (قضض) .
 - (٥٥٩) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والزهر ٢/٢٣٧ والتاج .
 - (٥٦٠) مادة (قطر) .
 - (٥٦١) انظر اللسان والتاج .
 - (٥٦٢) انظر اللسان والتاج نقلاً عن تهذيب الأزهرى .
 - (٥٦٣) التاج .
 - (٥٦٤) انظر اللسان والتاج .

حوادث يوليوس اشعار الامير بي العباس عبد الله بن المعتز بالله الخليفة العباسي

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد بديع شريف
طبع دار المعارف بمصر
١٩٧٧ ، ١٩٧٨

بقلم الدكتور

يونس أحمد السامرائي

جامعة بغداد - كلية الاداب
قسم اللغة العربية

القسم الرابع

- ٤٤٧ - ص ٣٤ بيت (٥) :
[وللغلام ضجرة وهممه
وشتمة في صدره مجمجة]
جاء في الهامش (د : في صدره (تحريف) . فاذا
كان ما في (د) تحريف وهو نفس ما في المتن ، فما
هو الصواب ؟
- ٤٤٨ - ص ٤١ بيت (٥) :
[وكانما تندى ذفاريها
بأرياق الجنادب]
(ذفاريها) كذا . وفي الهامش (هامش : ذفاريها ،
ذفراها . صب : ذفاريها) . والصواب : ذفراها
فالذفاري جمع : الذفري .
- ٤٤٩ - ص ٤١ بيت (١٠) :
[والشمس ينزع نصفها
والغرب محمر الجوانب]
ضبطت (ينزع) بفتح الياء والصواب : ضمها .
- ٤٥٠ - ص ٤٢ بيت (١٢) :
[بدع من مكارم الفعل والقو
ل واخوان محضر ومغيب]
وردت (اخوان) بالجـ والصواب : الرقـ .
- ٤٥١ - ص ٤٣ بيت (٦) :
[واخرقي كيف شئت خرق جهول
ان عندي لك اصطبار لبيب]
ضبطت (خرق) بضم الخاء والصواب فتحها .
ووردت (جهول) بالجـ بدون تنوين والصواب
الجـ مع التنوين .
- ٤٥٢ - ص ٤٤ بيت (١٠) :
[يبلغ الذيب منهم كل يوم
في نحور مطعونة كالجيوب]
ضبطت (نحور) بفتح النون وكسر الراء بدون
تنوين ، والصواب ضم النون وتنوين الراء .

١٥٢ - ص ٤٥ بيت (٧) :

أبحسن منها لحظة مسترية

يفالها كيد البكا وتغالبه

وردت (كيد) بالنصب والصواب : الرفع .

١٥١ - ص ٤٧ المقطوعة (١٠) سقط وزنها وكذلك الأرقام الآتية :

١١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٤ ،
٨٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،
١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ،
١٧٦ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،
٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ،
٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ،
٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٩٨ ، ٥١٥ ،
٥٥٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦١٥ ، ٦١١ ،
٦٦٢ ، ٧١٩ ، ٧٠٢ ، ٧٤٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٤ ،
٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ،
٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨٠١ ، ٨١٠ ، ٨١٧ ، ٨٢٢ ،
٨٢٤ ، ٨٢٢

المحقق :

ص ٤٧٠ ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠

١٥٥ - ص ٤٩ بيت (٣) :

[واهين بالسحب الملا

والبيض الحبرات]

١ - كذا جاء البيت وهو مضطرب السوزن ولا يستقيم إلا بإضافة (و) قبل الحبرات .

٢ - وردت (الملا) بالجر والصواب : النصب

١٥٦ - ص ٥٠ بيت (٧) :

أذل على ملك تجـ

ـرع كأسه بقداة

كتبت (قداة) بالناء المفتوحة . والجدير بالذكر أن المحقق داب على كتابة أمثال قداة بالناء المفتوحة (كالفداة والحياة والمعافاة والمواتاة والمرأة واناة .) كما داب على كتابة بعض الكلمات المقصورة بالالف كالسرى والدجى وصلى ، وجرى ، وكان الأجدر أن تجزى كتابة العصر في أمثال هذه الكلمات .

١٥٧ - ص ٥١ بيت (١) :

(حث الفراق بواكر الأحذاج ..)

(الأحذاج) كذا بالذال والصواب : بالذال

١٥٨ - ص ٥١ بيت (٢) :

[هل غير أمساك باطراف المنى ..]

وردت (أمساك) بالجر بدون تنوين والصواب التنوين .

١٥٩ - ص ٥١ بيت (١٠) :

[منسد أنبوب الجران كأنه ..]

ضبطت (أنبوب) بفتح الهمزة والصواب : ضمها .

١٦٠ - ص ٥٢ بيت (٨) :

[وكان انار الكدوم بدفه

حلق الحديد سمون فوقرتاج

١ - ضبطت (بدفه) بكسر ائدال والصواب فتحها .

٢ - (سمون) كذا تحريف والصواب (سمرن) ولعلها من أخطاء الطباعة .

١٦١ - ص ٥٣ بيت (١) :

[شدا يصبح الصخر من قرعاته

يسم القلاة بحوافر أزواج]

كذا جاء المعجز وهو غير مستقيم الوزن ، والعجيب أن المحقق أشار في الهامش إلى رواية أخرى يستقيم بها الوزن وهي (يرمي القلا بحوافر أزواج) ، ولكنه لم يلتفت إليها .

١٦٢ - ص ٥٣ بيت (٧) :

[وأصبح يحدى للنوى كل بازل

سفينة أسفار على الأرض تسبح]

وردت (كل) بالنصب والصواب : الرفع .

١٦٣ - ص ٥٤ بيت (٢) :

[تنقص الخيل به

واذا غاضت سفح]

(تنقص) كذا في الهامش (تنقص ح) والصواب : تنقص إذ لا معنى لتنقص هنا .

[وبكفي نعمة ذات حنان أبع]

ضبطت (كفي) بتشديد الياء فاختلف الوزن ، والصواب : تخفيفها .

{٩٤} - ص ٥٩ بيت (٢) :

[وثنوا اعنتهم كما صدقت

اعيان ماء خفن فيه رصد]

(اعيان) كذا . وفي الهامش (لاله لي : صدقت
اعيان . د . صدقت : اعيار ، ل : م صدقت :
اعيان) .

١ - كان المفروض ان تجمع المخطوطات التي
تشير الى رواية واحدة فلا له لي ، د ، م لها
رواية واحدة .

٢ - الرواية الصحيحة هي (اعيار ماء) . اذ
لا معنى لاعيان هنا .

{٩٥} - ص ٥٩ بيت (١١) :

[والارض ان قتل الهجير لها

ولدا اعاش الربيع ولد]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصحيح (ولدا
اعاش لها الربيع ولد)

{٩٦} - ص ٦٠ بيت (٥) :

[وكأنه رثا برايبة

تمطو باكرم صفحتين وخذ]

(تمطو) كذا والصواب (بمطو) .

{٩٧} - ص ٦١ بيت (٥) :

[بمخشية الاقطار حنانة الصدى ...]

(بمخشية) كذا تصحيف والصواب (بمخشية)
بالخاء

{٩٨} - ص ٦٢ بيت (٣) :

[مذ عهد حولين لم الم بساحتها

دارت عليهم رحي الدنيا بأطواري]

(اطواري) كذا والصواب بدون باء .

{٩٩} - ص ٦٤ بيت (٦) :

[ولكن بالحسن اذانا تسارقه

كانهن عرى ليست بازدراري]

(بازدراري) كذا والصواب : بلا باء

{١٠٠} - ص ٦٤ بيت (٦) :

[يجرى عليه قطار الماء من ورق

كانها ادمع تمرى بأشعار]

ضبطت (تمرى) بفتح التاء والصواب : ضمها .

{١٠١} - ص ٦٧ بيت (١) :

[ولما تلاقينا فهزت رماحنا

وجرد منها كل ابيض بار]

وردت (رماحنا) بالنصب والصواب : الرفع .

{١٠٢} - ص ٦٧ بيت (١٠) :

[هاجت بكاءك بعد الصبر منزلة

عفت معالهما الامطار والمور]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح
(هاجت بكاءك بعد الصبر منزلة) .

والغريب ان المحقق يقول في الهامش : (م : هاجت
بكاءك الصبر (سقطت كلمة بعد)

{١٠٣} - ص ٦٨ بيت (٥) :

[سقى شرير وشر لا اكلمها

وعز الف على اليوم مهجود]

وردت (شرير) بالرفع بدون تنوين ، والصواب
النصب مع التنوين .

{١٠٤} - ص ٦٨ بيت (٦) :

[خود معشقة في لحظ مقلتها

دل من الفنج لايشفى وتكسر]

ضبطت (دل) بالرفع بلا تنوين . و (الفنج)
بفتح الفين ، والصواب : رفع الاولى مع التنوين ،
وضع العين في الثانية .

{١٠٥} - ص ٦٨ بيت (١٥) :

[فراعته مع ضوء الصبح مشتمل

له الى العيد اسحار وتكسر]

(العيد) كذا تحريف والصواب : الصيد .

{١٠٦} - ص ٦٩ بيت (٩) :

[لما رمى الصيف فوق الارض جمرته

ومس خضرتها ييس وتصفير]

ضبطت (ييس) بفتح الياء والباء فاختل الوزن :
والصواب : ضم الياء وسكون الباء

{١٠٧} - ص ٧٠ بيت (٧) :

[حور ترفع اجفانها مقتررة ...]

(مقتررة) كذا تصحيف والصواب بالفاء .

{١٠٨} - ص ٧١ بيت (٦) :

[ليت للجمعة يوما ثامنا

فمسي اري فيه وجه الوزير]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصحيح
(فعى فيه ارى وجه الوزير) .

{ ٧٩ - ص ٧١ بيت (١١) :

[واربعاء وخميس بعده

وهما اتكد ايام الشهور]

جاءت همزة (اربعاء) للقطع فاختل الوزن والصحيح
جعلها (للوصل) .

{ ٨٠ - ص ٧٣ بيت (٢) :

[دار لرسم مليح الدل مكتحل

خطين من ائمد ليسا بانفاس]

١ - ضبطت (ائمد) بفتح الهمزة والصواب :
كسرهما .

٢ - (بانفاس) كذا بالفاء تصحيف والصواب
بالقاف .

{ ٨١ - ص ٧٣ بيت (٧) :

[كما سرى مضر جي ضم بسطته ...]

(مضر جي) كذا بالجيم تصحيف ، والصواب
بالحاء . وهو الصقر الطويل الجناح

{ ٨٢ - ص ٧٣ بيت (١٠) :

[اركت له بل للاحبة اذ بدا

فكاليته والليل قد اخذ الارضا]

ضبطت (فكاليته) بفتح التاء والصواب : ضمها .

{ ٨٣ - ص ٧٣ بيت (١١) :

[كان الملاء البيض في يد ناشر

على الافق الغربى ينفضها نقضا]

جاء في الهامش (هذا البيت يظهر انه متمم لآخر
قبله مفقود) .

ان هذا الكلام بحاجة الى دليل فاين هو ؟

{ ٨٤ - ص ٧٤ بيت (٣) :

[فبت ولى خصم من الشوق غالب ..]

ضبطت (بت) بضم الباء والصواب : كسرهما .

{ ٨٥ - ص ٧٤ بيت (٥) :

[الا تكرت شر شحوبى وراعىا ...]

ضبطت (تكرت) بكسر النون والصواب : فتحها .

{ ٨٦ - ص ٧٥ بيت (١٣) :

[الارب حلسم عاد رقبا وذلة

وجهل به معطيك ذو الجهل مارضيا]

ضبطت (ذلة) بضم الذال والصواب : كسرهما .
(ترضا) كذا رسمت والاحسن (ترضى) .

{ ٨٧ - ص ٧٧ بيت (٨) :

[اذا ما التقت حنقات دهر عليكم

لشؤمى يديه في اديمكم عطا]

ضبطت (حنقات) بفتح اللام ، فاختل الوزن ،
والصواب : سكونها .

{ ٨٨ - ص ٧٧ القصيدة (٣٤) جعلت من

(مجزوء الكامل) وهو خطأ والصحيح (مجزوء
الرميل) .

{ ٨٩ - ص ٧٨ بيت (٦) :

[وتخال ابيرة الرد

ف فيه مخيلا]

(الردف) كذا تحريف والصواب : (الروق) . اذ
لامعنى لابرة الردف ولا وجه للنسب بينها وبين
المخيطة ، وهو يصف قرن الوحش .

{ ٩٠ - ص ٨٠ بيت (١) :

[سموا ترفع فضلى عن تقايسهم تيبها ..]

ضبطت (تيبها) بفتح التاء والصواب : كسرهما

{ ٩١ - ص ٨٠ بيت (٢) :

[ياويلكم طفت منكم نفوسكم

ما بالهويننا ينال العلو من هبطا]

(طفت) كذا وهو غير جائز والصواب (طفت) .
والمجيب ان المحقق اشار الى رواية اخرى في
الهامش وهي (طفت) فلم يقدمنها وهي الصواب .

{ ٩٢ - ص ٨٠ بيت (٣) :

[حثوا جياذكم عمدا لتلحقني ...]

ضبطت (حثوا) بفتح التاء والصواب : ضمها .

{ ٩٣ - ص ٨٠ بيت (٥) :

[وهل تعديان الصعب لاهم طاعم

جنى الحب من سلمى ولا هو لافظ]

(الصعب) كذا تحريف والصواب : (الصب) .

{ ٩٤ - ص ٨٠ بيت (١٣) :

[يهزون اعناق المطى دوايبا

تسيل بهم طرق البلاد اللوافظ]

ضبطت (طرق) بضم الراء فاختل الوزن ،
والصواب : سكونها .

٤٩٥ - ص ٨٢ بيت (٦) :

[ويبيت ينهض زفرة في صدره
مني فان دميت جراحي يولخ]
ضبطت (ينهض) بفتح الياء والصواب : ضمها .

٤٩٦ - ص ٨٢ بيت (١٢) :

[عندي لآبناء السخائم وطاة
تدمي رؤوسهم اذا لم تدمغ]
ضبطت (تدمي) بفتح التاء والصواب : ضمها .

٤٩٧ - ص ٨٤ بيت (١) :

[ذم الزمان لدمنة
بين المشقر والصفاء]
١ - ضبطت (ذم) بفتح الدال ووردت (الزمان)
بالنصب والصواب ضم الدال ورفع الزمان .
٢ - جمعت القصيدة من الكامل والصحيح مجزوء
الكامل

٤٩٨ - ص ٨٤ بيت (٤) :

[فيها ثلاث كالعوا
تد يكشفن المدنفا]
(يكشفن) كذا ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب
(يكتشفن)

٤٩٩ - ص ٨٥ بيت (١٧) :

[بل قد هدبت لبارق
هاج الفؤاد المدنفا]
ضبطت (هدبت) بفتح الهاء والصواب : ضمها .

٥٠٠ - ص ٨٨ بيت (١٠) :

[يارب حرب وفننا منك كللكها
ولو رغا سقبها لم يعدك التلف]
ضبطت (يعدك) بكسر الدال والصواب : ضمها .

٥٠١ - ص ٨٨ بيت (١٥) :

[يانا زحاً اخرجت من ذكره
قد ذاق قلبي منك ما خافنا]
ضبطت (ذكره) بسكون الهاء ، والصواب : كرها

٥٠٢ - ص ٨٩ المقطوعة (٤٤) [وقال]

كان على المحقق ان يذكر ان لهذه المقطوعة مقدمة
تشير الى الشخص الذي وجهت اليه ، وهو يحيى
بن علي المنجم ، كما جاء في النسخ المخطوطة من رواية
الصولي .

٥٠٣ - ص ٨٩ بيت (٨) :

[والا فاني لا ازال عليكم
محالف احزان كثير التلهف]
وردت (كثير) بالجهر والصواب : النصب .

٥٠٤ - ص ٩١ بيت (١) :

[وشكوى لو ان الدمع لم يطف حرها
تولد منها بينهن حريق]
جاءت همزة (ان) للقطع ولا يستقيم معها الوزن
والصواب انها للوصل .

٥٠٥ - ص ٩٣ بيت (٩) :

[يارب خرق قد قطعت نياطه
بنجاء اخاذله تراك]
ضبطت (خرق) بكسر الخاء والصواب : فتحها .
الخرق : القفر والارض الواسعة تتخرق فيها
الرياح . النياط : من المغازة بعد طريقها كأنها
نيطت بمغازة اخرى .

٥٠٦ - ص ٩٤ بيت (٣) :

[ولقد اصابني الزمان بيؤسه
ونعيمه وغفرت اذاك بذاك]
(اذاك) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب
(ذاك) .

٥٠٧ - ص ٩٤ بيت (٤) :

[اسلت سيفك تسفكين به دمي . .]
ضبطت (تسفكين) بضم الفاء والصواب : كسرها .

٥٠٨ - ص ٩٦ بيت (٣) :

[واعدت للحرب العوان طمرة
واسمر خطيا اذا هز ارقلا]
ضبطت (خطيا) بكسر الخاء والصواب : فتحها
وانظر مثلها كذلك (٤٦٢) .

٥٠٩ - ص ٩٧ بيت (١) :

[يعيش الهوى ام لا فان لا فموعد
ومن بعده الاخلاف ان شئت والمطل]
جاءت (الاخلاف) بالنصب ، والصواب : الرفع .

٥١٠ - ص ٩٧ بيت (٤) :

[بسر احاديث عذاب لوانها
جنا النحل ثم يلفظ حلاوته النحل]
جاءت همزة (انها) للقطع ولا يستقيم الوزن الا
بجعلها للوصل .

٥١١ - ص ٩٩ بيت (٢) :

[وكم صاحب ظل يحسد نعمة
له بعضها بل شطرها بل له الكل]
كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب :
(وكم صاحب لي ظل ...)

٥١٢ - ص ٩٩ بيت (١٢) :

[قل لمن نام عني
سف لعيني المناما]
جاءت (لعيني) بتشديد الياء وفتحها فاختلف
الوزن ، والصواب تخفيفها وسكونها .

٥١٣ - ص ١٠٠ بيت (١٣) :

[وثرى الاثل فيه
والعضاة العظاما]
(العضاة) كذا بالتاء وهو خطأ والصواب : بالهاء

٥١٤ - ص ١٠١ بيت (٨) :

[ماجد بيته من الـ
حال نفاذ وحشوه الاعدام]
كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب :
(ماجد بيته خلاء من الماء ل ...)

٥١٥ - ص ١٠١ بيت (١١) :

[سبقت جودي الى مفخري
كسبك باللحظ خطو القدم]
١ - كذا جاء الصدر ، وضبطت (سبقت) بسكون
التاء فاختلف الوزن ، والصواب : (سبقت
جسودي الى مفخري ...) بضم تاء
(سبقت) .
٢ - ضبطت (خطو) بضم الخاء والصواب :
فتحها ، وجاء مثل ذلك في ص ١٠٩
بيت (٦) .

٥١٦ - ص ١٠٢ بيت (١٢) :

[اني اري الاعداء قد رشحوا
دواهبنا انتم لها حافرون]
(حافرون) كذا تحريف والصواب : (حافدون) .
حافدون : مسرعون ، مخفون .

٥١٧ - ص ١٠٢ بيت (١) :

[اني اندركم حسرة حينئذ
والخوف حشر العيون]
كذا جاء الصدر والصحیح ان (حينئذ) تقع في
العجز .

٥١٨ - ص ١٠٢ بيت (٩) :

[فان تكونوا من اناسي ردوا
فانني كنت من الناصحين]
ضبطت (ردوا) بتشديد الدال فاختلف الوزن
والصواب : تخفيفها .

٥١٩ - ص ١٠٢ بيت (١١) :

[وضضاع راي فيكسهم
مثل ما ضاع حسام لجبان اليمين]
كذا جاء البيت والصواب (مثل ما) تقع في الصدر .

٥٢٠ - ص ١٠٤ بيت (٢) :

[سم عداوتهم قاتل
فويلكم ان ففروا ناهشين]
(عداوتهم) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب :
(عداوانهم) .

٥٢١ - ص ١٠٤ بيت (٣) :

[ثوب احسانكم واسع
رحب عليهم وهم الحاسدون]
كذا جاء الصدر وهو مضطرب الوزن ، والصواب :
(وثوب احسانكم ...) .

٥٢٢ - ص ١٠٦ البيتان : (٦٥) :

[الا ايها الموعد قصر خطوة النحر
ولا تنفت لي الفيظ فما املك بالسطو]
١ - كذا جاء صدر البيت الاول وهو مختل
الوزن ، والصواب : (الا يا ايها الموعد) .
٢ - جاءت (تنفت) بالرفع ، والصواب : الجزم
مع فتح ياء (لي) .

٥٢٣ - ص ١١٠ بيت (٩) :

[كانها ضفاير الشمطاء
فصار قبل الاين والعناء]
(فصار) كذا تحريف والصواب (فصاد) بالدال

٥٢٤ - ص ١١١ بيت (٦) :

[غضة ما اثبت ريق الماء
فغادرتهم بلا اعياء]
جاءت (غضة) بتثنية الفتح ولا يستقيم الوزن ،
وفي رواية (غمه) وهو اوجه .

٥٢٥ - ص ١١١ بيت (١١) :

[واسفرت عن برقه ارجاؤه
واعلنكت في منه طخبائه]

(واعلنكت) كذا تحريف والصواب (واعلنكت) .
في التاج (المعلنكس : المتراكم من الليل . والشديد
السواد من النسمر الكثيف المتراكب المجتمع
كالعنتك . واعلنكت الابل في الموضع اجتمعت) .
ويبدو انه لاوجود (لاعنكت) في المعجمات التي
بين ايدينا .

٥٢٦ - ص ١١٢ بيت (١) :

[من يشتري مشيبي

بالنسمر الغريب]

ضبطت (الغريب) بفتح الغين ، والصواب :
كسرهما .

٥٢٧ - ص ١١٣ بيت (٣) :

[بزرق ريان من شبابه

كل مديح حسن يعنى به]

جاءت (كل) بالنصب والصواب : الرفع .

٥٢٨ - ص ١١٥ المقطوعة (٧٥) المؤلفة

من تسعة اشطر والتي اولها :

[واجدل لم يخل من تأديب

يرى بعيد الشيء كالقريب]

اعطيت رقم واحد ، وهي من جملة اشطر الرقم
(٧٦) ، وكان على المحقق : اما ان يدمجها ويضمها
الى اشطر الرقم (٧٦) : ويشير في الهامش الى
ذلك ، وما ان يعطيها وما بعدها رقما واحدا
مكسرا .

٥٢٩ - ص ١١٧ بيت (٨) :

[قد علون غير مكرمات

منابرا ولسن خاطبات]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب
(وقد علون غير ...) .

٥٣٠ - ص ١٢٠ المقطوعة (٨٢) التي اولها :

[كانه لما غدا والصبح لم ينبلج]

جعلت من الرجز ، والصواب (مجزوء الرجز) .

ملاحظة : اعتاد المحقق على استعمال الوزن
ومجزوءه .

٥٣١ - ص ١٢٤ بيت (٣) :

[ينشرها السهل ويطوبها الجدد ...]

وردت (السهل) بالنصب والصواب : الرفع .

٥٣٢ - ص ١٢٤ بيت (٦) :

[فابصرت عشرا ات من بعدها

واطلقت فانطلقت من قدما]

ضبطت (قدما) بضم القاف وهو خطأ والصواب
كسرهما . التقدي : بضم القاف (سمك بحري) ،
وبالكسر : السر الذي يقدر من جلد غير مدبوغ
(التاج) .

٥٣٣ - ص ١٢٤ المقطوعة (٨٩) : [ثال

يصف خيلا :

فوردت قبل الظلام المفتدي

والافق الغربي ذو التورد

كانه اجفان عين الارمد

وجاء في هامش (٨) حول هذه الاشطر (ورد في
الهامش) . وهذه الاشطر من جملة ابيات في
الشرا ب ص ٢٤١ - ٢٤٢ ولم يفتن الى ذلك
المحقق .

٥٣٤ - ص ١٢٥ بيت (٧) :

[جلا لكل شبح نائي الدار

فارس كف مائل كالاسوار]

ضبطت (الاسوار) بفتح الهزة ، والصواب
ضمها او كسرهما .

٥٣٥ - ص ١٢٦ بيت (٤) :

[فصاد قبل فترة واضجار

خمسين فيهن سمات الاظفار]

جاءت (سمات) بالنصب والصواب : الرفع .

٥٣٦ - ص ١٢٧ بيت (٥) :

[مدامة تعقر ان لم تعقر]

ضبطت (مدامة) بفتح الميم ، والصواب : ضمها .

٥٣٧ - ص ١٢٧ بيت (٩) :

[ذي مقلة تسرج فوق الحجر]

ضبطت (الحجر) بفتح الجيم ، والصواب :
كسرهما .

٥٣٨ - ص ١٢١ بيت (٤) :

[كالزلم الاصفر صك فابتلس

عليه تلويحات وسم ما درس]

(فابتلس) كذا ويبدو انه لاوجود (لهذا) الفعل
في المعجمات التي بين ايدينا والصواب (فانملس) .

٥٣٩ - ص ١٣١ بيت (٩) :

[ملنقط للجائيم المنحاش

كلفظك الشيبة بالمنقاش]

وردت (الشيبة) بالجر والصواب : النصب .

٥٤٠ - ص ١٣٢ بيت (١) :

إ فهم الى شرب دم عطاش

تصان للصيد عن الهراش |

(عطاش) كذا بالجر وهي حركة القافية وحققها
هنا الرفع ، ولم يشر الى هذا المحقق .

٥٤١ - ص ١٣٣ بيت (٩) :

إ ورفعنا خبانا تضرب السر

يع حشاه لجاذف المقصوم |

(خبانا) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب
(خباءنا) .

وضبطت (خباءنا) بفتح الخاء والصواب : كسرهما .

٥٤٢ - ص ١٣٣ بيت (١٠) :

إ أو كما رفعت وليدا بكفيها

ولوع خرقاء بالترقيص |

ضبطت (رفعت) بتخفيف الفاء فاختل الوزن
والصواب : تشديدها . (ها) من (بكفيها) تقع
في العجز . ووقع مثل الاضطراب في الابيات المدورة
في مواضع مختلفة من هذا الجزء وهي :

ص ١٤١ بيت ١١ ، ص ١٤٥ بيت ٦ ، ص ١٥٤ بيت
٢ ، ص ١٥٩ البيتان : ١٣ ، ١٢ ، ص ١٦٣ بيت ٥ ،
ص ١٧٢ بيت ١ ، ص ١٧٢ بيت ٩ ، ص ١٧٤ بيت
٤ ، ص ١٧٧ بيت ٩ ، ص ١٨٠ بيت ١١ ، ص ١٩١
بيت ٩ ، ص ١٩٧ بيت ١٢ ، ص ١٩٨ بيت ٥ ،
ص ٢٠٦ بيت ١٠ ، ص ٢١٠ بيت ١٣ ، ص ٢٢٥ بيت
١٢ ، ص ٢٦٥ بيت ٥ ، ص ٢٠٠ البيتان : ١٢ ، ٨ ،
ص ٢٠١ بيت ٧ ، ص ٢٩٧ بيت ٨ ، ص ٤٠٩ بيت
١١ ، ص ٤٣١ بيت ٢ ، ص ٤٣٤ بيت ١١ .

٥٤٣ - ص ١٣٣ بيت (١١) :

إ ونصيب الشواء غضا ونسقي ... |

ضبطت (نصيب) بفتح النون ، والصواب : ضمها .

٥٤٤ - ص ١٣٣ بيت (١٢) :

إ يالقوم لتارك وحريص

ولحظ واق وحظ تقيص |

(واق) كذا تحريف والصواب : (واف) بالناء
والكلمة الاخيرة من العجز توضع هذا .

٥٤٥ - ص ١٣٥ بيت (٢) :

إ قدنا لغزلان النقا العواظي ... |

ضبطت (غزلان) بضم الغين والصواب : كسرهما .

وانظر مثل هذا ايضا ص ١٤٧ البيت (٢) ص ١٦٦
بيت (١١) .

٥٤٦ - ص ١٣٦ المقطوعة (١٠٤) التي اولها :

(افبل يفري وبدع

ممتلىء اللحظ جزع |

جعلت من (الرجز) والصحيح من (مجزوء الرجز)

٥٤٧ - ص ١٣٩ بيت (٨) :

إ وانفجر في المشارق كالنفر اتسق

كانه القى على الارض طيسق |

(المشارق) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب
(في الشرق) .

٥٤٨ - ص ١٤٠ بيت (١١) :

..... |

ينشب في الاتباج حتى ينفق |

(الاتباج) كذا تصحيف ، ولا وجود للاتباج في
المجمعات التي بين ايدينا . والصواب : (الاتباج) .
والغريب ان المحقق اشار الى رواية الاتباج في
الهامش عن بعض المخطوطات ولم يأخذ بها .

٥٤٩ - ص ١٤٢ بيت (٦) :

(غدا الى الدماء عطشان الجنك

حتى اذا ابصره لم ينسك |

(الجنك) كذا بالجيم تصحيف والصواب بالحاء
المهمله . حنك الطائر : منقاره .

٥٥٠ - ص ١٤٣ بيت (٥) :

إ محضورة تطلب المايلا

كان في افواها معاولا |

(محضورة) كذا تحريف والصواب : (محفورة) .

٥٥١ - ص ١٤٤ بيت (١) :

إ وقصر الجن عن المنام

اجته بفتية كسرام |

وردت (الجن) بالنصب مع ان الفعل (قصر) جاء
مبنيا للمعلوم . والصواب : الرفع .

٥٥٢ - ص ١٤٥ بيت (٢) :

إ بالكرخ والقفص وقطر بل

وطيزنا باذ وكر كينسا |

ضبطت (كركينا) بفتح الكاف الاولى ، والصواب :
كسرهما . جاء في مراصد الاطلاع : (كركين) بكسر
الكافين : واخره نون ، من قرى بغداد ، قسرب
البردان) .

حول «ضمرة بن ضمرة النهشلي»

لعميق وعليق بقلم

صلاح كزارنة

معهد اللغات الشرقية - إيرلانجن
ألمانيا الاتحادية

(٢) لم ينهج المحقق نهجا واضحا في جمع الشعر وتحقيقه ، سواء في تمييز ما نسب لضمرة مما اختلف في نسبته بينه وبين غيره من الشعراء ، أم في تخريج هذا الشعر ورصد الخلاف في روايته :

أ - لقد كان الاولى ان يستقل الشعر الذي صحت نسبته لضمرة في قسم ، وبفرد الذي اختلفت نسبته اختلافا كبيرا في قسم آخر بعنوان « الشعر المنسوب لضمرة ولغيره من الشعراء » ، وان تساق فيه القصائد والمقطوعات (١٣٤٤) .

ب - أما تخريج الشعر فلم يوف حقه على الرغم من ان كثيرا منه مبثوث في معظم المراجع التي عول عليها المحقق . كما ان هذا التخريج لم تتبع فيه طريقة معينة بحيث تخرج القصيدة او القطعة بكاملها ، ثم مجموعات الابيات ، ثم الابيات المفردة ، انظر مثلا تخريج القصيدتين (٢ و ١٢) وقارن بتخريجي الثاني لهما . يضاف الى ذلك عدم الدقة احبانا في التخريج ، فقد ذكر المحقق في تخريجه للقطعة (٢) ص ١١٤ ان الابيات (١-٢) في اخبار النحويين للسيرافي ص ٤٥ . والصواب انها الابيات (١ ، ٣ ، ٥) ، وقد نقلها بهذا الترتيب نفسه ابن الانباري في نزهة الالباء ص ١٢٧ . كذلك اشار المحقق الى ان البيتين (٣١ و ٣٢) من القطعة نفسها في نوادر أبي زيد ٢ ، وفي الوحشيات ٢٥٦ . والواقع ان القطعة بتمامها في الوحشيات وانها - ما عدا البيت الثاني - في نوادر أبي زيد في المواطن المشار اليها .

ج - اما الرواية فقد ادى اعتماد المحقق -

وقفت على مقالة الدكتور / هاشم طه شلاش « ضمرة بن ضمرة النهشلي ، اخباره وما بقي من شعره » في مجلة المورد (العدد ٢ ، مج ١٠ ، ١٩٨١) ص ١٠٧ - ١٢٤) فوجدت ان المحقق قد وفق في عرض صورة مستوفاة لحياة الشاعر واخباره ، ولكن هذا التوفيق جانبه بعض الشيء في جمع الشعر وتحقيقه . ولما كان من سالف الاقضية انني كنت قد جمعت شعر هذا الشاعر فيما جمعت من اشعار قبيلة تميم في العصر الجاهلي ، وذلك في رسالتي (١) المقدمة الى جامعة إيرلانجن في العام الدراسي ١٩٨١ - ١٩٨٢ نيل درجة الدكتوراه ، فقد عارضت مني بصنيع الدكتور / شلاش فكانت النتيجة هذه الاضافات والاستدراكات التي آمل ان يكون في نشرها خدمة للعربية وتراثها ، وتكملة للجهد الذي بذاه المحقق ، ايمانا مني بان مثل هذه الاعمال ، مهما يبذل فيها من جهد ، لن تبلغ الصورة القريبة من الكمال الا بالتعاون المشر بين الباحثين ، وذلك بالتنقيب لاعماليهم وبالتعقيب والاستدراك عليها ، وفوق كل ذي علم عليم .

وتتلخص هذه الملاحظات فيما يلي :

(١) فات المحقق مقطوعة للشاعر أوردها أبو عبدالله اليميني في كتابه « مضاهاة امثال كليله ودمنة بما اشبهها من اشعار العرب » .

(١) الرسالة تحت الطبع وعنوانها باللاتينية :
DIE DICHTUNG DER TAMIM IN VOR-
ISLAMISCHER ZEIT, EIN BEITRAG ZUR
KENNTNIS DER ALTARABISCHEN POESIE.

في تخريجه للتصيدة الخامسة - على المفضليات بشرح شاكر وهارون الى اسقاط روايات اخرى لبعض آياتها سابقا الانباري والتبريزي في شرحيهما لها . كما اهل الحق رواية ابي حاتم للبيت (٢) من القصيدة (٩) وهي في نوادر ابي زيد ٥٦ ، وروايتي الاسمي وابي زيد للبيت (٦) من القصيدة (١٢) وهما في النوادر نفسه ٥٤ . وكذلك اغفل المحقق رواية العقد الفريد للبيت (٤) من القصيدة (١١) ، انظر في ذلك التخريج التالي للقصائد المذكورة . ولا ادري اذا كانت رواية ابن قتيبة للبيت (٥) من القصيدة (١) من تغير المحقق ام من اخطاء الطباعة ؟ فقد اورد المحقق في الحاشية الخامسة ص ١١٣ : « في عيون الاخبار : وكما لكم طيب البلاد ... » (وكذا) ، والصواب كما في العيون نفسه ١٨/٣ : « ولما لكم طيب البلاد ... » ، والمال هنا - كما فسرته الميني في نقله لرواية البيت نفسه في المقاصد النحوية ٢/٢٤٠ - الابل .

تلك هي جملة المأخذ وهذا اوان الشروع في التفصيل :

اولا : تضاف القطعة التالية الى مجموع الشعر الخريج : كتاب مضاهاة امثال كليلة ودمنة ص ٤٤ .

المناسبة : قال ضمرة بن ضمرة في النعمان ابن المنذر عندما فعل به كسرى ما فعل :

(الطويل)

١ - تعدى ولم يعمل من الحق بالذي

به امر الحكام جهلا وفسدا

٢ - فدالت عليه باتقام وخزينة

دواكل أيام فقودر مقصدا

٣ - واصبح مرجوما وبالأسر قبله

يشير إليه الثافرون محمدا

ثانيا : في التخريج واختلاف الرواية

- ١ -

يقال تخريج القصيدة الاولى على النحو التالي :

القصيدة كلها - على خلاف في الترتيب والرواية - (٢) في :

عيون الاخبار ١٨/٣ - ١٩ بلا نسبة ، ذيل الامالي ٨٥-٨٤ بلا نسبة ، معجم البلدان ٩٨/١ عمرو بن الفوث الطائي ، الحماسة البصرية ١٣/١ - ١٤ للفرغل الطائي وتروى لهني بن احمر ، المقاصد النحوية ٢/٣٣٩ - ٣٤٠ ، شرح شواهد الغني للسيوطي ٢/٩٢١ - ٩٢٢ ، الخزانة ١/٢٤٢ - ٢٤٣ وحكموا الخلاف في نسبتها (٢) .

وهي ما عدا البيت (١) في : اللسان (حيس) وعنه في التاج (حيس) لهني بن احمر الكنائي وقيل لزرافة الباهلي .

وما عدا البيت (٥) في : الحماسة الشجرية ١/٢٥٤ - ٢٥٦ لهمام بن مرة النيباني .

وما عدا البيت (٦) في : المؤلف والمختلف ٤٥ لهني بن احمر الكنائي .

الآيات (١-) ، ٧ في : حماسة البحراني ٧٨ لعامر بن جوين الطائي وقد رويت لمنقذ ابن مرة الكنائي .

الآيات ٢-٥ ، ٧ في : جبهة الامثال ١/٤٢٤ لهني بن احمر .

الآيات ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٧ في : سمط اللالي ١/٢٨٨ لرجل من بني عبد مناة .

الآيات ١ ، ٤-٦ في : شرح شواهد شذور الذهب للفيومي ٢٥ لضمرة بن ضمرة .

الآيات (١-) في : معجم الشعراء ٤٧١-٤٧٢ لهني بن احمر وقد رويت لغيره .

الآيات ١-٣ ، ٤ في : معجم الشعراء ايضا ٢٥ - ٢٦ لعمر بن الحارث بن عبدمناة بن خزيمة وهو الاحمر .

الآيات ٢ ، ٤ ، ٧ في : فصل المقال ٣٣١ لرجل من مذحج ، شرح الفصل لابن يعين ١١٠/٢ بلا نسبة .

البيتان ٤ ، ٧ في : معاني القرآن ١/١٢١ - ١٢٢ ، ١٥٨/٣ بلا نسبة ، الزاهر ١/١٠٦ بلا

(٢) مع المحافظة على رواية اليفدادي في خزانة الادب التي اثبتتها المحقق . وقد ربيت مراجع التخريج حيثما وردت ترتيبا زمنيا بحسب وفيات مؤلفيها ، ليصرف دوران الشعر وما طرا عليه من خلاف في الرواية عبر المصور . (٣) انظر الخلاف في نسبة الآيات منفصلا في ذيل سمط اللالي للميني (١ - ٢) .

نسبة ، القوافي لابي يعلى التنوخي ٨٠ بلا نسبة ،
شرح الحماسة للتبريزي ١٩٨/٢ لهما بن مرة .
البيت ١ : مجالس نعلب ١٢/٢ لضمرة .
البيت ٢ : اللسان والتاج (جنب) بلا نسبة .

البيت ٤ : البخلاء ٢٥٤ بلا نسبة ، من سمي
عمرا من الشعراء ٣٢ لعمرو بن الحارث بن عديمثة
بن كنانة بن خزيمه وهو الاحمر ، الاضداد لابن
الانباري ١٢٠ بلا نسبة ، الاشباه والنظائر
للخالدين ١١/٢ بلا نسبة ، التلخيص للعسكري
٢٧١/١ بلا نسبة ، الازهية للهروي ١٩٥ لعمرو بن
احمر ، بهجة المجالس ٧١٥/١ بلا نسبة ،
المنتقى ١١٦/١ بلا نسبة .

البيت ٦ : من شواهد النحاة ، وهو في
سبويه ١٦١/١ لبعض مذحج وهو هني بن احمر ،
شرح المفصل ١١٤/١ لرؤبة ، شرح الاثموني
٩٧/١ بلا نسبة ، فهرس الشواهد ١/١١ ، معجم
شواهد العربية ٥٠ والمراجع التي ذكرها .

البيت ٧ : من شواهد النحاة ايضا ، وهو
في سبويه ٣٥٢/١ لرجل من مذحج ، وبلا نسبة
في المقتضب ٢٧١/٤ والجمال ٢٤٣ واللمع لابن جني
١٩ وشرح ابن عقيل ٢٧٧/١ ، وهو في تلخيص
الفوائد ٧٥ لضمرة (كما نقل الدكتور / شلاش
في تخريجه) ، وفي فهرس الشواهد ١١/ب ،
ومعجم شواهد العربية ٤٩ وما ذكر فيهما من
مراجع . والبيت ايضا في ديوان عنتره (ضمن
الشعر المنسوب له) ١٧٩ .

عجز البيت ٧ : رصف المباني ١٦٧ ووضح
المالك ١٦/٢ بلا نسبة .

اختلاف الرواية :

البيت ١ : « يا ضمير اخبرني » في عيون
الاخبار ، حماسه البحتري ، مجالس نعلب ،
المؤلف والمختلف ، معجم الشعراء ٤٧٢ ، الحماسة
الشجرية ، الحماسة البصرية ، المقاصد النحوية
وشرح شواهد المغني . « اخي اخبرني » في ذيل
الامالي . « يا عمرو خبرني » في معجم الشعراء
٢٦ . « يا طيء اخبرني » في معجم البلدان .
« ولست بكاذب » في حماسه البحتري ، معجم
الشعراء ٢٦ ، الحماسة البصرية ، معجم البلدان ،
المقاصد النحوية وشرح شواهد المغني . « ولست
بفاعل » في مجالس نعلب ومعجم الشعراء ٤٧٢ .
« ولست بصادقي » في ذيل الامالي ، الحماسة
الشجرية ، شرح شواهد شذور الذهب وذكرها

العيني في المقاصد نقلا عن ذيل الامالي . « واخوك
نافعك » في عيون الاخبار ، مجالس نعلب ، معجم
الشعراء ٤٧٢ ، المقاصد النحوية وشرح شواهد
المغني . « واخوك صاحبك » في حماسه البحتري .
« واخوك رائدك » في الحماسة الشجرية .
« واخوك ينفعك » في ذيل الامالي وشرح شواهد
شذور الذهب . « واخوك يصدقك » في معجم
الشعراء ٢٦ .

البيت ٢ : « امن القضية » في ذيل الامالي ،
معجم الشعراء ، معجم البلدان ، « امن السوية »
في فصل المقال ، المقاصد النحوية ، شرح شواهد
المغني . « هل في السوية » في الحماسة البصرية .
« اذا اخصبتكم » في الحماسة البصرية ونقل في
المقاصد .

البيت ٣ : يروي في الحماسة البصرية :

واذا الشدائد مرة أشجتكم

فأنا الأحب اليكم والأقرب

« واذا الكنائس » في الحماسة الشجرية واللسان
والتاج . « اشجيتكم » في عيون الاخبار .
« شجيتكم » في الحماسة الشجرية . « حجرتكم »
في اللسان والتاج . « الاحب الأقرب » في حماسه
البحتري . « انجيب الأقرب » في الحماسة
الشجرية ، معجم البلدان ، اللسان ، المقاصد
النحوية ، شرح شواهد المغني ، التاج .

البيت ٤ : « تكون شديدة » في معاني القرآن ،
البخلاء ، الاضداد ، سبط الاالي . « تكون عظيمة »
في حماسه البحتري .

البيت ٥ : في عيون الاخبار :

ولما لكم طيب البلاد ورعيها

ولي الثماد ورعيهن المجذب

وقد نقل المعني هذه الرواية مع الخلاف التالي :
« انف البلاد ... ولنا الثماد ... » وفسرها
بقوله : « واراد بالمال : الابل ، والانف : ما لم يرب
من النبت ، والرعي : الرعى » . « المالك طيب
البلاد ورعيها » في المؤلف والمختلف . « المالك
خصب البلاد » في الحماسة البصرية . « لكم معا
طيب البلاد » في معجم البلدان . « ولجندب عذب
المياه ورجها » في فصل المقال . وروي عجز البيت
في اللسان والمقاصد النحوية وشرح شواهد المغني

والنتاج : « ولي الملاح وحزنهن المجدب » ، وعلق العيني في المقاصد : « الملاح : بضم الميم وتشديد اللام وهو نبات الحمص ، ولكنه بالتخفيف ههنا للضرورة ، وقيل : لا ضرورة فيه ، لان التخفيف ايضا لغة » .

البيت ٦ : « عجبا » في معظم المراجع .
« لتلك قضيتي » في معجم البلدان .

البيت ٧ : بروى صدره في ذيل الامالي :
« تلك الظلامة قد عرفت مكانها » .

« ذاكم وجدكم » في سبط اللآلي . « لعمرمك الصغار » في معظم المراجع . « الهوان بعينه » في حماسة البحرى .

- ٣ -

يعاد تخريجها كما يلي :

القطعة بتمامها في الزاهر ١/٥٢ ، والامالي للقلاني ٢/٢٧٩ ، وبتقديم البيت الثالث على الثاني في الوحشيات ٢٥٦ منسوبة لحرى بن ضمرة ، وما عدا البيت الثاني في نوادر ابي زيد ٢ .

الابيات ١ ، ٢ ، ٥ : في اخبار النحويين ١٥ ، ونزهة الالباء ١٢٧ .

الابيات ٣ ، ٤ ، ٥ : في الابدال والمقابضة والنظائر ١٧ بلا نسبة ، لباب الاداب ١٢٥ بلا نسبة ايضا وبتقديم الخامس على الرابع .

البيتان ١ ، ٣ : في الامثال لابي عكرمة ٢٦ ، البرصان والعرجان ٥٩ ، الفاضل ٧٩ ، الاضداد للتوزي ١٧٢ ، الاضداد لابي الطيب ١/٣٢ ، والابدال له ٢/٥٣٦ .

البيتان ٤ ، ٥ : في الشعر والشعراء ١/٢٩١ بلا نسبة ، سبط اللآلي ٢/٦٣١ و ٦٦١ ، الخزانة ٤٩/٤ .

البيت ١ : لضمرة في الاضداد للسجستاني ١٠٤ ، الاضداد لابن الانباري ٦٣ ، لحن العوام ٢٤٥ ، الفهرست ٥٤ ، سبط اللآلي ٢/٩٢٢ ، الازمنة والامكنة ١/١٦٠ ، درة القواس ١٥٠ ، اللسان (بسل) ، شرح درة القواس ١٩٣ .

والبيت بلا نسبة في : الكامل ٢/٨٤٢ ، مجالس ثعلب ٢/٤٦٨ : تفسير الطبري ٧/٢٣٢ ، اعراب ثلاثين سورة ٣٦ ، تفسير ارجوزة ابي نواس ٨٠ ، الاقتضاب ٤٢٨ ، شرح الابيات المشككة ٢٢٨ ، المفردات في غريب القرآن ٥٧ ، اللسان (بكر) .

البيت ٣ : في شرح القصائد السبع الطوال ١٢٠ ، المفضليات بشرح الانباري ٣٦٢ بلا نسبة ، شرح ديوان ابي تمام ٢١/١ .

البيت ٤ : في الاختيارين للاخفش ٥٢٠ بلا نسبة ، وفي اللسان (عرى) .

البيت ٥ : في الفائق ٢/٣٩٢ ، ومحاضرات الادباء ١/٢٧٥ .

اختلاف الرواية :

يضاف الى ما اورده المحقق :

البيت ١ : الكامل واعراب ثلاثين سورة : « هبت تلومك » . في درة القواس وفي شرح درة القواس : « في الندى » . الازمنة والامكنة : « سهل عليك » (كذا) ، ولعلها تحريف « بسل » .

البيت ٣ : شرح ديوان ابي تمام : « وكفاك من ابة بذاك وعاب » .

البيت ٤ : في الشعر والشعراء والاختيارين : « إن بكرت » . وفي الخزانة : « سرحت بلسل مممتي » (كذا) ، ولعلها محرفة عن « صرخت بلسل هامتي » ، لان الرواية في الخزانة منقولة عن البكري في شرحه للامالي . في نوادر ابي زيد ايضا : « عاربا اتواي » .

- ٥ -

يعاد تخريجها كالتالي :

هي المفضلية (٩٣) في المفضليات بشرح الانباري ٦٣٣ - ٦٣٧ ، وبشرح التبريزي ١٣٦٧ - ١٣٧٢ ، وبشرح شاکر وهارون ٣٢٤ - ٣٢٦ .

الابيات ١ - ٢ ، ٤ - ٥ ، ٨ ، ١٠ - ١٢ : في الاشباه والنظائر للخالدين ٢/١٤٢ .

الابيات ٢ ، ٤ - ٥ ، ٧ : في التذكرة السعدية ١٦٠ - ١٦١ .

البيتان ١ - ٢ : في نوادر ابي زيد ١٦١ .

البيتان ٤ - ٥ : في ديوان المعاني ١/٨١ .

عجز البيت ١٠ : بلا نسبة في شرح ادب الكاتب ٢٥ ، وفي الخزانة ١/١٠٠ ، وفهرس اشواهد ٢٩٢/ب .

اختلاف الرواية :

البيت ١ : في الاشباه والنظائر :

لأن البيت شاهد على « التخنيع » . ويرجع ذلك
ان الزبيدي نقل البيت عن ابي عمرو نفسه في التاج
مادة (خنع) .

- ٩ -

يعاد نخريج القطعة كما يلي :

الابيات كلها في النوادر لابي زيد ٥٥ ،
والمقاصد النحوية ٢٣٠/٣ ، والخزانة ١٠٤/٤ .
البيتان ١-٢ : في الخزانة ٤٧٩/٤ - ٤٨٠ .
البيت ١ : من شواهد النحاة المشهورة ،
وهو في كثير من المراجع التالية بلا نسبة : معاني
القرآن ٢٣٦/٢ ، المعاني الكبير ١٠٠٥/٢ ، تفسير
الطبري ٢١/١٨ ، شرح القصائد السبع الطوال
٢٢ ، تهذيب اللغة ٤٨٥/٦ ، ١٨٤/١٥ و ٦١٧ و
٦٢٦ ، البهج ١٧ ، الصاهل والشاحج ٤٢ ، عبث
الوليد ٤٧١ ، شرح ديوان ابن ابي حصينة ١٢٢/٢ ،
الازهية ٢٧١ ، تفسير الطوسي ٣١٢/٦ ، المخصص
١١٦/١٦ ، شرح الحماسة للتبريزي ٧٩/٢ ،
الامالي لابن الشجري ١٥٣/٢ ، تفسير الطبرسي
٣٢٦/٢ ، المرتجل لابن الخشاب ٣٤١ ، الانصاف
لابن الانباري ٥٠ ، شرح المفصل ٢١/٨ ، شرح
الملوكي في التصريف ٤٣٠ ، شرح الكافية للرندي
٢١٢/٢ و ٢٣٠ و ٢٣٢ ، شرح ابن عقيل ٥٠٢/١ ،
اللسان (رب) ، (هـ) ، (شعو) ، (مو) ،
(ما) ، منهج السالك لابي حيان ٢٥٩ ، الفرائد
المعدة ٥٦٤ ، الاشباه والنظائر للسيوطي ٨٥/٢ ،
الخزانة ١٦٧/٤ و ١٨٨ ، التاج (مو) ، (ما) ،
فهرس الشواهد ٢٣٧/ب ، معجم شواهد العربية
٢٧٦ والمراجع المذكورة فيهما .

صدر البيت الاول في همع الهوامع ٢٨/٢ ،
ومعجزة في المخصص ايضا ١٥٦/٧ .

البيت ٢ : في التبان لابي حنيفة ٢٦ ،
تهذيب اللغة ٣٢٥/١٢ ، التنبيه على شرح مشكلات
الحماسة ١٨٨ ، المحكم ٣١٢/٢ ، اللسان وانتاج
(صنع وسم) ، فهرس الشواهد ٢٣٤/ب .

البيت ٣ : في التمازي والمراني ١٩٥ (وروايته
فيه مختلفة ، إذ وهم محقق الكتاب فجعل البيت
من التقارب وهو من السريع) ، وفي عبث الوليد
١١٥ .

البيت ٤ : بلا نسبة في معاني القرآن ١٤٨/٢ ،
وفي تفسير الطبري ٢٦٩/١٦ .

ومشعلة بالليل فهنت وردها

اذا لم يزد خوف المنيّة دائد

البيت ٢ : الاشباه والنظائر : « لديها الكماة » .
التذكرة السعدية : « الكماة والحماء » . النوادر
والاشباه والنظائر والتذكرة السعدية : « باطراف » .
التذكرة السعدية : « الرماح وصائد » .

البيت ٣ : في شرح التبريزي : « بالسوام » .
البيت ٤ : رواية اخرى في شرح الانباري :
« رافتي وحياطتي » . الاشباه والنظائر : « رافتي
وتعطتي » . التذكرة السعدية : « يشتكي مني » .
البيت ٥ : الاشباه والنظائر : « فاضلته
فبقتة » . رواية اخرى في شرح الانباري :
« فقصر دوني » .

البيت ٧ : ضبطت « ارومني » في المفضليات
بضم الهمزة وبفتحة ، والضم على لغة تميم ، انظر
شرح الانباري ٢٥٤ .

البيت ١٠ : الاشباه والنظائر : « وجه
مبيته » .

البيت ١٢ : رواية ثانية في شرح الانباري :
« بالساعي يوائل نفسه » .

البيت ١٤ : في شرح التبريزي : « غلث
كواسد » .

- ٧ -

يزاد في تخريج البيت الاول :

البيت بلا نسبة في شمس العلوم ٢٦٤/١ ،
والتاج (ثمغ) . وصدرة في تهذيب اللغة ٩٧/٨ .
روايته في تهذيب اللغة : « كان ثيابهم » .

- ٨ -

يزاد في تخريج البيت :

البيت في الجيم لابي عمرو الشيباني ٢٣٧/١ ،
والرواية فيه :

كأنهم على اخفاء خشب

مصرعة اخنيها بفأس

- خفاء ، بالحاء المعجمة - « و اخنيها » : كذا
جاء في المطبوعة ، ولعلها معروفة عن : « اخنيها » ،

اختلاف الرواية :

البيت ١ : يروى من المراجع : « يا ربنا »
او « يا ربنا » . وفي كثير منها : « كاللغة » .
وفي شرح ديوان ابن أبي حصينة : « بالآيم » ،
ولعنها محرفة لان شارح الديوان نفسه ، وهو
المصري ، اوردها في كتابيه الاخرين الصاهل
والشاحج وعبث الوليد « بالميسم » .

البيت ٢ : في رواية ابي حاتم (انظر : النوادر
٥٦) وفي تهذيب اللغة واللسان والتاج (صنتع) :
« الفتم على صنتع » ، وهو الصلب الشديد .
وفي النبات واللسان والتاج (سم) : « اجرب
كالقدح » ، وفي التنبية على شرح منكلمات
الحماسة : « كالنبع » .

- ١١ -

يماد تخريجها على النحو التالي :

القطعة في البرصان والعرجان ٦٠ ، المعقد
الفريد ٥/٢٤٨ - ٢٤٩ : نهاية الارب ١٥/٢٢٢ مع
اختلاف في الرواية والترتيب .

الابيات ١ ، ٣ ، ٥ ، ٢ : في فصل المقال ٢٢٣ .
البيتان ١-٢ : في حماسة البحتري ٢٦
وحرف فيه اسم الشاعر الى : صخرة بن صخرة .
البيتان ١ : ٥ : في سمط اللالي ١/٢٥٥ و
٥٠٣ ، وفي معجم ما استعجم ٣/١٢٠٦ .

البيتان ٣-٤ : في مقاييس اللغة ٤/١٧٢ بلا
نسبة .

البيت ٣ : في تثقيب اللسان ٣٢٠ .

البيت ٥ : في المعاني الكبير ١/٥٢ ، جمهرة
اللغة ٣/٥٠٧ بلا نسبة ، ديوان المعاني ٢/٥٠ ،
الرسالة الموضحة ٣١ بلا نسبة . وعجزه في
محاضرات الادباء ٢/٢٨٥ .

اختلاف الرواية :

يضاف الى ما اورده الدكتور / شلاش :

البيت ١ : حماسة البحتري : « اليوم ساغ
... آني البحار » .

البيت ٢ : حماسة البحتري : « واخذت
فضلا » .

البيت ٣ : لعل في الرواية التي اثبتها المحقق
- كما وردت في البرصان والعرجان - تحريفا

أخل بالمعنى ، ولم أمتد الى الصواب فيه . وقد
روى البيت في معجم مقاييس اللغة :

ومشى النساء الى النساء عواهلا

من بين عارفة السبباء وأيتم

وفي تثقيب اللسان :

ومشى نساء كالنعام عياهل

من بين عارفة النساء وأيتم

البيت ٤ : في العقد الفريد ونهاية الارب :
« ذهب الرماح بزوجه » . وفي معجم مقاييس
اللغة : « معندل الكموب » .

البيت ٥ : الرسالة الموضحة : « الغبار
مغيرة » . « من وراء الجرم » (كذا) ، لعله
تحريف .

- ١٢ -

يماد تخريج القصيدة كما يلي :

القصيدة مؤلفة من روايتين تشترك كنتاجهما
في رواية البيتين الرابع والخامس ، اولاهما من
الاغاني ١١/١١٢ - ١١٤ (الابيات ١-٥) ،
والاخرى من النوادر لابي زيد ٥٣-٥٤ (الابيات
٨-١٠ بتقديم الخامس على الرابع) . ولعل وضع
البيت الخامس (وان اذكر ...) في اخرها اكثر
انسجاما والبق بالسياق .

البيتان ٤-٥ : في اللسان (زئم ويدي) في
وفي التاج (يدي) .

البيت ٢ : صفة جزيرة العرب ١٢٨ ، معجم
ما استعجم ١/٢٢٦ و ٣/٨٩٩ ، معجم البلدان
٤/٥١ ، اللسان (خوف) ، التاج (طلع وخوف) .

البيت ٤ : الصحاح (زئم) بلا نسبة ،
التاج (زئم) .

البيت ٥ : اختلفت نسبته في المراجع :

(١) لضمرة : في النوادر ، الاغاني ، رسالة
الملائكة ١٦٤ ، عبث الوليد ٤٣ ، اللسان والتاج
(يدي) ، معجم شواهد العربية ٣٣٠ .

(٢) كذا جاء في مطبوعة الصحاح (القاهرة ١٢٩٢ هـ ، ٢/٢٩٥)
مع ان رواية البيت فيها : « مزئما » وليس « مزلا » .
ولقد اشار الدكتور / شلاش في تخريجه للبيت الى انه في
الصحاح (بتحقيق احمد عبدالغفور عطار) مادة « زئم » .

(١) ثم تذكر المراجع انني وقفت عليها او التي اوردها الدكتور / شلاش نسبة الابيات الثلاثة كلها لضمرة . وقد نسب له البيتان (١١) فقط في اللسان (طبع) ، ولعل ابن منظور وهم في هذه النسبة ، لذكر (طويل) في البيت الاول ، وهو الموضع الذي ذكره ضمرة في ابياته السالفة .

(٢) ذكر المحقق في التخريج : « الابيات في ديوان ١٠٢/١ بلا نسبة » (كذا) . ولا يعرف اي ديوان يقصد ؟ فاذا كان المقصود « ديوان المعاني للمكري » فالموضع المشار اليه (١٠٢/١) غير صحيح ، اذ لم تبلغ صفحات اي من الجزاين اللذين يتألف منهما الكتاب الاربعمئة صفحة . اما اذا كان المقصود « ديوان الادب للفارابي » - وهو امن بعيد - فالابيات غير موجودة ايضا في المكان المذكور .

وكذلك ذكر المحقق في التخريج ايضا : « وفي معجم » (كذا) . ولعله يريد « معجم ما استعجم للبكري » ، فقد ورد فيه ٨٩٩/٢ البيت الاول فقط بلا نسبة .

(٣) اشار المحقق الى ان البيت الاول في التاج (طبع) لضمرة بن ضمرة (كذا) . والصواب ان البيت في المادة المذكورة من التاج بلا نسبة من انشاد الجوهري . وقد ورد في المادة نفسها بيت ضمرة في قصيدته السالفة (٣/١٢) من انشاد الصاغاني .

يزاد في تخريج القطعة :

البيتان ٢-١ : في كتاب اسماء خيل العرب وفرسانها ٦٦ ، وقد نسبها فيه لوالد الشاعر ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل .

البيت ١ : « اي فتى يراها » .

البيت ٢ :

فلو لا قيتني ووبال فيها

اعنت المبد يظمن في ذراها

(٢) للأعشى : في اللسان والتاج (يدي) ايضا ، وعنهما في ملحق ديوانه ٢٥٧ ، فهرس الشواهد ٢٥٣/ب .

(٣) للناطقة : في المحكم ١٣٨/٢ ، واللسان والتاج (نعم) ، وليس في ديوانه بشرح الاعلم السنتمري ولا في صنعة ابن السكيت .

(٤) لعدي بن زيد : في تفسير الطبرسي ٤٢٤/٣ ، وعنه في ملحق ديوانه ١٦٦ .

(٥) بلا نسبة في : سر صناعة الاعراب ٢٤٥/١ ، المجازات النبوية ٦٨ ، المخصص ١٨٩/١٦ ، الف باء للبلوي ٥/٢ ، اللسان (سود) ، الخزانة ٣٤٨/٣ .

وعجزه بلا نسبة ايضا في : الصحاح (يدي) ، معجم مقاييس اللغة ١٥١/٦ ، المخصص ٢٢٧/١٢ ، شرح المفصل ٨١/٥ و ٥٦/١٠ ، شرح الملوكي في التصريف ٤١٢ ، اللسان والتاج (حبق) .

البيت ٦ : في اللسان والتاج (عمر) بلا نسبة .

اختلاف الرواية :

يضاف الى ما ذكره الدكتور / شلاش :

البيت ١ : في الاغاني : « في بيوتكم » ، ولعل الانسب تتمقام ان تكون : « في بيوتنا » كما اشار محققوا الكتاب في تعليقهم على البيت .

البيت ٣ : في معجم ما استعجم ٣٢٦/١ : « لو كنت .. » على الخرم ، وهو عنة يجوز دخولها صدر الطويل . وفيه ٨٩٩/٢ : « ولا ماء » ، وفي التاج (طبع) : « ولا حرفه » ، وفي رواية اخرى في اللسان (حوف) : « ويروي : جوفه وجوؤه » .

البيت ٥ : في رواية اخرى في اللسان والتاج (يدي) : « الا بنعمة » . ورواية عجزه في كل المراجع ما عدا الاغاني : « فإن له عندي يديا وانما » .

البيت ٦ : في اللسان والتاج (عمر) : « جعلنا النساء » . وفي رواية الاصمعي (انظر النوادر ٥٤) : « المرضعاتك جيرة اي يجبتوتهن » . وقال ابو حاتم قال ابو زيد : خبوة بالضم .

ثالثا : تصويبات طباعية واستدراكات

(ص = صفحة ، ع = عمود ، س = سطر ، ح = حاشية ، ب = بيت)

ص ١٠٧ ع ١ س ١٠ اقرا : ار المنذر

ص ١٠٨ ع ١ : ينقل السطر الثاني من الحاشية (١٣) الى السطر الاخير من الحاشية (١١) لتصبح : « والعقد الفريد ٢/٢٨٨ .. »

ص ١٠٨ ع ٢ س ١٦ اقرا : ما وقع في التاج

س ٢٢ و ٢١ اقرا : تميم بن مرء ٠٠٠٠ بن طابخة

ص ١٠٩ ع ٢ س ٢١ اقرا : سبرة ، بالباء الموحدة

ص ١١٠ ع ١ س ٢٣ اقرا : خالد بن جعفر

ع ٢ س ٣٠ اقرا : لعل صواب النص الذي نقله المحقق من جمهرة الامثال : « القاسم

بن (محمد) بن بشار قال : حدثنا (ابو) عكرمة الضبي ... » ،

والقاسم بن محمد بن بشار هو الامام ابو محمد الانباري

شارح المفضليات ، انظر مقدمة الشرح ص ١ .

ص ١١١ ع ١ س ٢٠ اقرا : ذهب جلسه ، بالحاء المهملة

ح ٦٠ اقرا : ليسوا بجزر - يعني النساء -

ح ٦٨ اقرا : المجلس ، بالحاء المهملة

ع ٢ س ٢٧ اقرا : من مضض

ح ٧١ اقرا : كثرة اللفظ

ص ١١٢ ع ١ س ١٢ اقرا : إفالها

ص ١١٣ ، التخريج س ٢ اقرا : ان ضمرة بن جابر

س ٨ اقرا : في اللسان (حيس) لهني ... وقيل لزرافة ، بالفاء

س ٩ اقرا : وقد نسب الاول لبعض مدحج وهو هني بن احمر

ح ٢ اقرا : في عيون الاخبار « انسجينكم »

ح ٥ اقرا : في عيون الاخبار « ولما لكم طيب ... »

ص ١١٤ ، التخريج س ٧ اقرا : لابن الانباري

ص ١١٥ ، القطعة ٤ س ٥ اقرا : ان هذين البيتين

ح ١١ اقرا : وفي النوادر والوحشيات ...

ح ١٤ اقرا : وكيسان بالفتح : اسم للغدر

ص ١١٦ ب ١ و ح ١٥ اقرا : وهو عاند / العاند : المنحرف

ص ١١٨ ب ٩ اقرا : وقد وريدها

تخريج القطعة ٨ اقرا : في اللسان (خنع)

ح ٣٥ اقرا : اشبعته صبفا

ح ٣٦ اقرا : ما في التاج

ص ١١٩ القطعة ٩ ب أ اقرا : بل ربثما

ب ٣ اقرا : لست ، بضم التاء

تخريج القطعة ١١ اقرا : وفصل المقال البكري ٢٧٣ وليس ٢٢٢ ، وذلك ليتفق الرقم مع طبعة بيروت ١٩٧١ التي ذكرها المحقق في مراجع التحقيق . اما الرقم الاخر ٢٢٣ فيتوافق مع الطبعة الاولى للكتاب في الخرطوم ١٩٥٨ .

ح ٢٧ اقرا : آلة الوسم

ح ٤٠ اقرا : ومنه الموثل اي المنجى

ص ١٢٠ ب ٣ اقرا : عارفة السناء ، ليتزن البيت .

تخريج القصيدة ١٢ اقرا : البيت ٤ ، وليس البيت ١ ، في الصحاح ...

ح ٤٢ اقرا : آني الفجار

ح ٤٤ اقرا : واجزت نصفاً ، بالجيم

ح ٤٦ اقرا : ذهب الرماح بزوجهما

ح ٤٧ اقرا : وفصل المقال « ينثر من ... » وفي العقد « ينثري حرير الحرم (كذا)

ص ١٢١ يضاف قبل

البيت الاول : (الطويل)

ص ١٢٢ ح ٥٨ اقرا : في التاج « فلو لاقيتني »

ص ١٢٣ ع ٢ س قبل الاخير : النبريزي والبطلبوسي

ص ١٢٤ ع ١ س ١٤ - ١٥ : الفاخر ... عبدالعليم الطحاوي

ع ٢ س ١ : اورد المحقق كتاب البكري تحت عنوان : « اللآني في شرح امالي

القالى » ، وكان قد ذكره في تخريج الفطمة ٢ ص ١١٤ بعنوانين

آخرين ، مرة « شرح امالي القالي ومرة اخرى » « سمط اللالي » .

ومن الافضل ذكر الكتاب تحت عنوان واحد .

وفي الختام كان من المستحسن لو ان المحقق راعى - بالاضافة الى الترتيب الهجائي للقوافي - ترتيب البحور على النحو المعروف عند اصحاب العروض ، فلا يتقدم البحر السريع (ق ٩) على الطويل (ق ١٠) ولا على الكامل (ق ١١) ، والقوافي في هذه القصائد كلها ميمية مطلقة مكسورة الروى .

x + x

مراجع التحقيق

(لم يتكرر فيها مما ذكره الدكتور شلاش في قائمته إلا ما اختلفت طبعاته أو اختلف رمزه ، وأغنى شرح الشواهد الكبرى والمصاح وفصل المقال ومعجم البلدان) .

- الاختياريين : للأخفش الأصغر (سعيد بن مسعدة ت ٢١٥هـ) ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ م .
- الأزمنة والامكنة : للمرزوقي (أحمد بن محمد ت ٤١٥هـ) ، ج ١-٢ ، ط ١ ، حيدر آباد الدكن ١٣٣٢هـ .
- الأزهية في علم الحروف : الهروي (أبو الحسن علي بن محمد ت ٤١٥هـ) ، تحقيق عبدالمعين اللوحى ، دمشق ١٩٧١ .
- أسماء خيل العرب وفرسانها : ابن الأعرابي (أبو عبدالله محمد بن زياد ت ٢٢١هـ) ، تحقيق جرجس لوى دلا وبدا ، لندن ١٩٢٨ .
- الأشباه والنظائر في النحو : للسيوطي (جلال الدين ت ٩١١هـ) ، ج ١-٢ ، ط ٢ ، حيدر آباد الدكن ١٣٥٩ - ١٣٦٠ .
- الأشباه والنظائر من أسماء المتقدمين والجاهلية والخلفيين : للخالديين (أبي بكر محمد ت ٢٨٠هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ .
- الأضداد : التسويزي (أبو محمد عبدالله بن ثابت) ، تحقيق محمد حسين آل ياسين ، في مجلة المورد (العدد ٣ ، مج ٨ ، ١٩٧٩) .
- أعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : ابن خالويه (أبو عبدالله الحسين بن أحمد ت ٢٢٧هـ) ، مطبعة دار الكتاب المصرية ١٩٦١ (لحساب جمعية المعارف العلمية بالهند) .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيد البطليوسي ، (عبدالله بن محمد ت ٥٢١هـ) ، بيروت ١٩٠١ .
- ألفباء : للبلوى (أبي الحجاج يوسف بن محمد ت ٦٠٤هـ) ، ج ١-٢ ، القاهرة ١٢٨٧ .
- الإمالي : لابن الشجري (هبة الله بن حمزة الطوسي ت ٥٤٢هـ) ، ج ١-٢ ، ط ١ ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ .
- الإنصاف في مسائل الخلاف : ابن الأنباري (أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق فايل ، لندن ١٩١٢ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : لابن هشام (أبو محمد جمال الدين ت ٧٦١هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ٥ (مصورة) بيروت ١٩٦٦ .
- البخلاء : الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق فان لولون ، لندن ١٩٠٠ .
- بهجة المجالس : (ابن عبدالبر النمري القرطبي) (أبو يوسف بن عبدالله ت ٤٦٣هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق محمد مرسى الخولى ومراجعة عبدالقادر القط ، القاهرة ١٩٦٢ - ١٩٦٩ .
- التبيان في تفسير القرآن : الطوسي (أبو جعفر محمد ابن الحسن ت ٤٦٠هـ) ، بتصحيح أحمد شوقي الأمين وزميله ، ج ١-٢ ، النجف ١٩٥٧ - ١٩٦٣ .
- تشكيك اللسان وتلقيح الجنان : (ابن مكي الصقلي) (أبو حفص عمر بن خلف ت ٥٠١هـ) ، تحقيق عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- التذكرة السعدية في الأسماء العربية : الصبيدي (محمد بن عبدالرحمن ، من القرن الثامن الهجري) ، تحقيق عبدالله الجبوري ، النجف ١٩٧٢ .
- تفسير أرجوزة أبي نواس : (ابن جني) (أبو الفتح عثمان ت ٢٩١هـ) ، تحقيق محمد بهجة الاتري ، دمشق ١٩٦٦ .
- تفسير الطبرسي = مجمع البيان .
- تفسير الطبري = جامع البيان .
- تفسير الطوسي = التبيان .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : العسكري (أبو هلال الحسن بن عبدالله ت ٢٩٥هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق فزة حسن ، دمشق ١٩٦٩ .
- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة : (ابن جني) (أبو الفتح عثمان ت ٢٩١هـ) ، تحقيق يسرى قاسم القواسمي ، رسالة ماجستير بآداب القاهرة ١٩٧١ .
- تهذيب اللغة : الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد ت ٢٢٧هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق عبدالسلام هارون وآخرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٦٤ وما بعدها .
- جامع البيان عن أصول أي القرآن : الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير ت ٢١١هـ) ، ج ١-٣ ، ط ٣ ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٩٦٨ .
- الجمل : الزجاجي (أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ت ٢٢٧هـ) ، تحقيق محمد بن أبي شنب ، الجزائر ١٩٢٦ .
- الجيم : أبو عمرو الشيباني (اسحاق بن مرار) ، ج ١-٢ ، تحقيق ابراهيم الايباري وآخرين ، مجمع اللغة العربية القاهرة ١٩٧٥ .
- حماسة البحتري : (أبو عبادة الوليد بن عبيد ت ٢٨٤هـ) ، تحقيق لويس شيخو ، بيروت ١٩١٠ .

- الحماسة البصرية : البحري (أبو اللرج صدر الدين ابن الحسن ت ٦٥٩هـ) ، ج ٢-١ ، تحقيق مختار الدين ، حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ .
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري (أبو السمادات ت ٥٤٢هـ) ، ج ٢-١ ، تحقيق عبدالعين اللوحى واسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٠ .
- ذرة الفواص : الحريري (أبو محمد القاسم بن علي ت ٥١٥هـ) ، تحقيق هـ . توريكه ، ليبسيك ١٨٧١ .
- دواوين الشعراء الستة الجاهليين : بشرح الأعلام الشنمري (يوسف بن سليمان ت ٤٧٦هـ) ، تحقيق وليم أهلواردت ، لندن ١٨٨٧ .
- ديوان الأدب : اللارابي (أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ت ٢٥٠هـ) ، تحقيق أحمد مختار عمر ، مجمع اللغة العربية القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٦ . ج ١ - ٢ .
- ديوان الأمتى : تحقيق رودلف جاير ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان علي بن زيد : تحقيق محمد جبار الميبد ، بغداد ١٩٦٥ .
- ديوان عنتره = دواوين الشعراء الستة .
- ديوان النابغة = دواوين الشعراء الستة .
- ديوان النابغة بتمامه : صنعة ابن السكيت ، تحقيق شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ذيل الإمالي : لأبي علي الفالي (إسماعيل بن القاسم ت ٢٥٦هـ) ، دار الكتب المصرية ١٩٦٦ .
- رسالة الملائكة : المري (أبو العلاء أحمد بن سليمان التلوخي ت ٤٤٩هـ) ، تحقيق محمد سليم الجنيني ، دمشق ١٩٤٤ .
- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وسائط شعره : العائني (أبو علي محمد بن الحسن ت ٢٨٨هـ) ، تحقيق محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٥ .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني : الماقي (أحمد بن عبدالنور ت ٧٠٢هـ) ، تحقيق أحمد خراط ، دمشق ١٩٧٥ .
- سر صناعة الأعراب : ابن جني (أبو الفتح عثمان ت ٢٩١هـ) ، تحقيق مصطفى السقا وزملائه ، ج ١ ، القاهرة ١٩٥٤ .
- شرح الأشعوني : (علي بن محمد ت نحو ٩٠٠هـ) ، ج ٢-١ ، تحقيق محمد معين الدين عبدالحميد ، القاهرة ١٩٥٥ .
- شرح أدب الكاتب : الجواليقي (أبو منصور موهوب بن أحمد ت ٥٤٠هـ) ، القاهرة ١٢٥٠ .
- شرح ذرة الفواص : الخفاجي (شهاب الدين أحمد بن محمد ت ١٠٦٩هـ) ، مطبعة الجوانب القسطنطينية ١٢٩٩ .
- شرح ديوان ابن أبي حمزة : لأبي العلاء المري ، ج ٢-١ ، تحقيق أسعد طلس ، دمشق ١٩٥٦ - ١٩٥٧ .
- شرح ديوان أبي تمام : الخطيب التبريزي (أبو زكريا ت ٥٠٢هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ - ١٩٦٥ .
- شرح شواهد شعور الذهب : الفيومي (أحمد بن محمد بن علي ت ٧٧٠هـ) ، ط ١ ، المطبعة الإبراهيمية القاهرة ١٢١١ .
- شرح الشواهد الكبرى = المقاصد النحوية .
- شرح شواهد المفتي : السيوطي (جلال الدين ت ٩١١هـ) ، ج ٢-١ ، تحقيق أحمد طاهر كوجان ، دمشق ١٩٦٦ .
- شرح الكافية : الرضي الاسترابادي (محمد بن الحسن ت ٦٨٦هـ) ، ج ٢-١ ، القسطنطينية ١٢١٠ .
- شرح الملوك في التصريف : ابن يميني الحلبي (ت ٦٤٢هـ) ، تحقيق فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٢ .
- شمس العلوم : نشوان الحميري (أبو سعيد ت ٥٧٢هـ) ، الجزء الأول بتسميه ، تحقيق ك . وسترسنين ، لندن ١٩٥١ - ١٩٥٢ .
- الصامل والشاحج : أبو العلاء المري ، تحقيق بنت الشاطر ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .
- الصحاح : الجوهري (إسماعيل بن حماد ت ٢٩٢هـ) ، ج ٢-١ ، القاهرة ١٢٩٢ .
- صفة جزيرة العرب : الهمداني (أبو محمد الحسن بن أحمد ت ٢٢٤هـ) ، تحقيق دافيد هـ . ميلر ، لندن ١٨٨٤ .
- عبث الوليد : أبو العلاء المري ، تحقيق ناديا علي الدولة ، دمشق ١٩٧٨ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر ت ٥٢٨هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق علي محمد البجاوي وزميله ، ط ٢ ، القاهرة ١٩٧١ .
- الفاضل : المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق عبدالعزيز اليماني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الفرائد السعيدة (تحتوي على نظم الفريدة وشرحها إطلال السعيدة) : السيوطي ، ج ٢-١ ، تحقيق الشيخ عبدالكريم المدرس ، بغداد ١٩٧٧ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري (أبو عبيد ت ٨٧هـ) ، تحقيق أحسان عباس وعبدالمجيد قابدين ، ط ١ ، الخرطوم ١٩٥٨ .
- فهرس الشواهد : للمستشرقين أوجست فيشر وأريك براونليش ، فينا - ليبسيك ١٩٤٥ .

- فهرست : ابن التديم (ابو الفرج محمد بن اسحاق ت نحو ٢٨٤هـ) ، تحقيق غ . فلوجل ، ليبسيك ١٨٧١ .
- القوالي : التسوخي (القاضي ابو يعلى عبد الباقي بن عبدالله ، من القرن الخامس الهجري) ، تحقيق هوني عبدالرؤوف ، القاهرة ١٩٧٥ .
- الكامل : البرد (ابو المباس محمد بن يزيد ت ٢٨٥هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق زكي مبارك واحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ .
- لحن العوام : الزبيدي (ابو بكر محمد بن حسن ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق رمضان عبدالنواب ، القاهرة ١٩٦٤ .
- اللمع : ابن جنس (ابو الفتح عثمان ت ٢٩١هـ) ، تحقيق الهادي كثرينة ، ايسلا (في السويد) ١٩٧٦ .
- التهج في تفسير اسماء شعراء ديوان الحماسة : ابن جني ، دمشق ١٢٤٨ .
- المجازات النبوية : الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ) ، تحقيق طه محمد الزيني ، القاهرة ١٩٦٧ .
- مجالس لعلب : (ابو المباس احمد بن يحيى ت ٢٩١هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٠ ، ط ٢ .
- مجمع البيان لعلوم القرآن : الطبرسي (ابو علي الفضل بن الحسن ت ٥٢٨هـ) ، نشرة دار التقريب بين المذاهب الاسلامية ، القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- محاضرات الادباء : الراتب الاصطهاني (ابو القاسم الحسن بن محمد ت ٥٠٢هـ) ، ج ١-٢ ، المطبعة القاهرة ١٢٢٦ .
- الحكم : ابن سيده الاندلسي (ابو الحسن علي بن اسماعيل ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- الخصص : ابن سيده الاندلسي ، ج ١-١٧ ، بولاق ١٢٢١ .
- الرجل في شرح الجمل : ابن الخشاب (ابو محمد عبدالله بن احمد ت ٥٦٧هـ) ، تحقيق مصطفى صالح جطل ، رسالة ماجستير بآداب القاهرة ١٩٧٢ .
- مضاهاة امثال كليله ودنة بما اشبهها من اشعار العرب : اليمني (ابو عبدالله محمد بن حسين ن عمر ، من رجال القرن الرابع الهجري) ، تحقيق محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦١ .
- معاني القرآن : الفراء (ابو زكريا يحيى بن زياد ت ٢٠٧هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق احمد يوسف نجاشي وزملانه ، القاهرة ١٩٥٥ وما بعدها .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي (ابو عبدالله ت ٦٢٦هـ) ، ج ١-٥ ، بيروت ١٩٥٥ .
- معجم الشعراء : الرزباني (ابو عبيد الله محمد بن عمران ت ٢٨١هـ) ، تحقيق عبدالستار فراج ، القاهرة ١٩٦٠ .
- معجم شواهد العربية : عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٧٢ .
- معجم ما استجمع : البكري (ابو عبيد ت ٢٨٧هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٥-١٩٥١ .
- معجم مقاييس اللغة : ابن فارس (ابو الحسين احمد ت ٢٩٥هـ) ، ج ١-٦ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، ط ٢ ، القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧٢ .
- المفردات في غريب القرآن : الراتب الاصطهاني (ابو الحسين محمد ت ٥٠٢هـ) ، الطبعة الميمنية القاهرة ١٢٢٤ .
- المفصليات : بشرح الانباري (ابو محمد القاسم بن محمد ت ٢٠٥هـ) ، تحقيق كارلوس بطوب لابل ، بيروت ١٩٢٠ .
- المفصليات : بشرح التبريزي (او زكريا الخطيب ت ٥٠٢هـ) ، ج ١-٢ ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧١ - ١٩٧٢ .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى : للميني (محمود ت ٨٥٥هـ) ، بهامش خزانة الادب للبغدادي ، ج ١-٢ ، بولاق ١٢٩٩ .
- المتكسب : البرد ، ج ١-٢ ، تحقيق عبدالخالق عصبية ، القاهرة ١٩٦٢ .
- من سمي همرا من الشعراء : ابن الجراح (محمد بن داود ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق ه . ه . براو ، لبنان ١٩٢٧ (مع كتاب المكاررة للطيايستي بتحقيق جابر) .
- منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك : ابو حيان الاندلسي (ابو عبدالله محمد بن يوسف ت ٧٥٤هـ) ، تحقيق سدني كلاوز ، نيوهافن ١٩٢٧ .
- المؤلف والمختلف : الامدي (ابو القاسم الحسن بن بشر ت ٢٧٠هـ) ، تحقيق عبدالستار فراج ، القاهرة ١٩٦١ .
- النبات : ابو حنيفة الدينوري (احمد بن داود ت ٢٨٢هـ) ، القسم الثاني من القاموس النباتي حروف س - ي ، جمعه محمد حميد الله ، مطبوعات المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نزهة الالباء : ابن الانباري (ابو البركات كمال الدين ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ .
- همع الهوامع : السيوطي (جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر ت ٩١١هـ) ، ج ١-٢ ، طبعة مرسورة بالاولفست ، دار المعرفة بيروت ، بلا تاريخ .

المستدرک

تفضل المستشرق الكبير الاستاذ / انطون شبيثار ، استاذ اللغات السامية بجامعة ميونيخ ، بقراءة مخطوطة مقالتي هذه ، ووالاني مشكورا - بالاصحاحات التالية :

- ١ -

البيت ٧ : بلا نسبة في : الحروف للرماني (تحقيق شلبي ، القاهرة ١٩٧٣) ٨٢ ، والحجة لابن علي الفارسي (تحقيق ناصف وزملانه ، القاهرة ١٩٦٥) ١٤١/١ ، والبيتان في شرح الديوان المنسوب للعكبري (تحقيق السقا وزملانه ، ط ٢ ، القاهرة ١٩٥٦) ٢٧٧/٣ .

- ٢ -

البيت ١ : انباء الرواة للقفطي (ط . دار الكتب المصرية ١٩٥١) ٣٤/٢ .

- ٧ -

البيت ١ : معجم مقاييس اللغة ٣٨٩/١ بلا نسبة ، والعياب للصافاني (ط . بغداد ١٩٨٠) ١/٢ (حرف الفين) .

- ٨ -

البيت في مبادئ اللغة للخطيب الاسكافي . ٢٠٢ .

- ٩ -

البيت ١ : المذكر والمؤنث لابي بكر الانباري (تحقيق طارق الجنابي ، بغداد ١٩٧٨) ١٦٧ بلا نسبة ، والتبيان في شرح الديوان المنسوب للمكبري ٢٤٣/٤ بلا نسبة

البيت ٤ : بلا نسبة ايضا في تهذيب اللغة ٤٤٢/١٥ ، وفي اللسان والتاج (وال) .

- ١٢ -

البيت ٥ : المذكر والمؤنث لابي بكر الانباري ٢٧٦ للناطقة ، وشرح المختار من شعر بشار للتجيني (ط . القاهرة ١٩٣٤) ١٨٢ بلا نسبة .

الابيات كلها بالترتيب ١-٣ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، { في فرحة الاديب للفندجاني (تحقيق سلطاني ، دمشق ١٩٨٠) ص ٥٦ لعمر بن الفوث الطائي ، وفي الممتع لعبدالكريم النهشي القيرواني (ط . تونس ١٩٧٨) ص ٢٣ } .

الابيات ١-٢ ، ٤-٧ : من سمي عمرا من الشعراء لابن الجراح ٤٢٣ من القسم المنشور في مجلة (العرب) العدد ٤ لسنة ١٩٦٩/١٣٨٩ .

الابيات ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٦ : شرح ابيات سيويه لابن السيراقي (تحقيق سلطاني ، دمشق ١٩٧٦) ٢٣١/١ لزرافة الباهلي .

البيتان ٤ ، ٧ : اللامات للزجاجي (تحقيق المبارك ، دمشق ١٩٦٩) ١٠٧ بلا نسبة .

البيت ٤ : آقاب الشعراء لابن حبيب ٣٠٠ (ضمن المجموعة ٧ من نوادر المخطوطات بتحقيق هارون ، القاهرة ١٩٥٥) للاحمر وهو عمرو بن الحارث بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة .

والبيت بلا نسبة في : مبادئ اللغة للخطيب الاسكافي (ط . القاهرة ١٣٢٥) ٧٤ ، والتمثيل والمحاضرة للشمالي (تحقيق الحلو ، القاهرة ١٩٦١) ٢٧٨ ، والمنتحل له (ط . الاسكندرية ١٣٢١) ٢٠٨ ، ونظام الغريب للربيعي (تحقيق بروثلة ، القاهرة ١٩١٣) ٦٤ ، ومحاضرات الادباء ٨٨/١ ، والى طه حسين في عيد ميلاده السبعين (باشراف عبدالرحمن بدوي ، القاهرة ١٩٦٢) ٣٥٩ بلا نسبة . وقد ضمنه ابن الرومي في القصيدة (١٩٠) في ديوانه (تحقيق حين نصار ، القاهرة ١٩٧٣) ٢٥٥/١

البيت ٥ : الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ٣٥٨ بلا نسبة .

البيت ٦ : الفيت المسجم للصفدي (ط . بيروت ١٩٧٥) ٢٨٣/١ بلا نسبة .

WWW.ATTAWHEEL.COM

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد

(١٠٠) لسنة ١٩٨٢

دار الحرية للطباعة - بغداد

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م